

معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة ركنة من جامعة أم القرى

بتحقيق

خليل إبراهيم قنلاي

الجزء الخامس

الناشر

مكتبة نزار في طائفة التباينة

الطبعة الأولى
١٤١٨ - ١٩٩٨
جميع حقوق النشر محفوظة للناس



مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤١

مستودع ٥٣٧٢٢٧٤١ ص. ب. ٣٠١٩

الرياض: شارع السويد العام المقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الزاوي ص. ب. ٦٦٩٣٠

مكتبة: ١٤٠٣٥٣ مترع: ٢٤٢١٩١١ الرزالي: ١١٥٨٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عبد الله بن رجاء ، نا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني يعيش بن الوليد بن هشام ، أن مولى لابن الزبير حدثه ، أن الزبير حدثه ، عن رسول الله ﷺ قال : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ » وذكر نحوه .

٤٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، مرفوعا : الطريق الأول : أبوسلام ، عن الزبير بن العوام : تقدم برقم (٤٥١) .
الطريق الثاني : مولى لابن الزبير ، عن الزبير بن العوام ، وقد جاء من خمسة وجوه : أولا : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : الرواية الأولى : عبدالله بن رجاء ، عن حرب بن شداد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبدالرحمن بن مهدي ، عن حرب بن شداد ، به : أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب ٥٦ بدون ترجمة : ٦٦٤/٤ رقم ٢٥١٠ .
وأحمد في « مسنده » : ١٦٧/١ .
وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » : ١٨٤/٢ .
الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسي ، عن حرب بن شداد ، به : أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ٢٧ رقم ١٩٣ (وقال : عن مولى للزبير ، ولم يقل : عن الزبير) .
ثانيا : علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٧/١ .
ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٧/١ .
رابعا : موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير ، به : أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٤١٨/٢ رقم ٢٠٠٢ (ولكن قال في إسناده : عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير) وقال البزار : هكذا رواه موسى بن خلف ، ورواه هشام صاحب الدستوائي عن يحيى ، عن يعيش ، عن مولى للزبير ، عن الزبير . اهـ .
وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » : ١٨٤/٢ .
==

.....

== خامسا : هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٦٤ / ١ (ولكن قال فى إسناده : عن يحيى ، عن يعيش ،
عن الزبير ، ولم يذكر مولى للزبير) .
وابن عبد البر فى جامع « بيان العلم وفضله » : ١٨٤ / ٢ .
قلت : وقد عزاه السيوطى فى « جمع الجوامع » (١ / ٥٢٠) للطيالسى ، وأحمد بن حنبل ،
وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والترمذى ، والشاشى ، وابن قانع ، والبيهقى ، والضياء
المقدسى عن الزبير بن العوام . رضى الله عنه .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(عبد الله بن رجاء) الغداني : صدوق يهيم قليلا ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .
(حرب بن شدّاد) - بمفتوحة وشدة دال مهملة أولى - الإشكرى - بفتح الياء وسكون الشين
وضم الكاف ، نسبة إلى يشكر بن بكر بن وائل - أبو الخطاب البصرى العطار ، ويقال :
القطان ، ويقال القصاب :
وثقه أحمد وعبد الصمد بن عبد الوارث . وقال أحمد أيضا : ثبت فى كل المشايخ ، وذكره
ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين ، وأبو حاتم : صالح وقال عمرو بن على
الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وخاصة عن يحيى بن أبى كثير ، وهو فى
يحيى بن أبى كثير وغيره صدوق ثبت . وقال : لا بأس به بروايته عن كل من روى . وقال
الذهبى فى « الميزان » : قال بعضهم : فيه لين . وقال : احتج به أصحاب الصحاح كلهم .
وفى « المغنى » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين
ومائة . / خ م د ت س .

(التاريخ الكبير : ٦٢ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٠ / ٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٩٤ / ١ ،
الثقات لابن حبان : ٢٣٠ / ٦ ، الكامل لابن عدى : ٨٢٢ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤ / ٧ ،
الميزان : ٤٧٠ / ١ ، المغنى للذهبى : ٢٢٨ / ١ ، الكاشف : ١٥٣ / ١ ، التهذيب : ٢٢٤ / ٢ ،
التقريب : ص ١٥٥ ، اللباب : ٤١٣ / ٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٢) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .
(يعيش بن الوليد بن هشام) بن معاوية بن هشام الأموى المعيطى ، بالتصغير ، نسبة إلى
معيط ، فإنه من ولد عقبة بن أبى معيط - أبو معيط الدمشقى :
==

== وثقه العجلى ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / د ت س

(التاريخ الكبير : ٤٢٤/٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٦٥٤/٧ ، الكاشف : ٢٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٠٦/١١ ، التقريب :
ص ٦١٠ ، الباب : ٢٣٩/٣) .

(مولى لابن الزبير) هكذا ورد فى الأصل وفى « مسند البزار » . وقد ورد عند « الترمذى »
و « الطيالسى » هكذا : مولى الزبير ، وفى « مسند الإمام أحمد » هكذا : مولى لآل
الزبير . وهى جميعا ترجع إلى شخص واحد كان مولى للزبير ، ثم لابنه ، وتوارثه أهله من
بعده . واسمه : خباب ، كما سماه الطبرانى . ذكره الحافظ ابن حجر فى « التقريب » فى
باب المبهمات . وقال المناوى : مولى الزبير مجهول .

(العلل لابن أبى حاتم : ٣٢٧/٤ ، التهذيب : ٣١٩/١٢ ، التقريب : ص ٧٣٨ ، فيض
القدير : ٥١٦/٣) .

(الزبير) هو ابن العوام رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مولى لابن الزبير) وهو « مجهول » وبه أعله أبو زرعة الرازى ، كما
فى « العلل لابن أبى حاتم » (٣٢٧/٤) . وجهله المناوى فى « فيض القدير » (٥١٦/٣)
فقال : « مولى الزبير مجهول » اهـ .

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٣٠ / ٨ : (رواه البزار ، إسناده جيد » اهـ .

ولأول الحديث شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « إياكم وسوء ذات البين ،
فإنها الحالقة » .

أخرجه الترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم ٥٦ بدون ترجمة : ٦٦٣/٥ رقم ٢٥٠٨ وقال :
« هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه » .

وآخر عن أبى الدرداء رضى الله عنه مرفوعا : « ألا أخبركم أفضل من درجة الصيام والصلاة
والصدقة » قالوا : بلى . قال : « صلاح ذات البين ، فإن فساد ذات البين هى الحالقة » .

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى إصلاح ذات البين : ٢١٨/٥ رقم ٤٩١٩ . ==

٤٥٣ - حدثنا بشر ، نا عمرو بن حكّام ؛ وحدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا أبو الوليد ؛ قالوا : نا شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله ، عن أبيه ؛ قال : قلت لأبي : مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ ، كما يحدث ابن مسعود (١) ؟ قال : أما إنى لم أفارقه منذ أسلمت . ولكن سمعته يقول : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

== والترمذى فى الموضع السابق : ٦٦٣/٥ رقم ٢٥٠٩ وقال : « هذا حديث صحيح » اهـ .
ولآخره شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه مرفوعا - : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا : أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم » .
أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٢ - باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون : ٧٤/١ رقم ٥٤ .
وبمجموع هذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم

* * *

(١) هو عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٩٦)
إن شاء الله .
٤٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه :
الطريق الأول : عامر بن عبد الله ، عن عبد الله بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه : أولا : جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله ، به : وقد ورد من عشر روايات :
الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، عنه به :
أخرجها البخارى فى العلم ، ٣٨ - باب إثم من كذب على النبى ﷺ : ٢٠٠/١ رقم ١٠٧ (مع الفتح) .

وابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ٦٣/١ .
والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ٤٤/١ بإسناده عن ابن قانع ، به .
الرواية الثانية : عمرو بن حكّام ، عن شعبة ، عنه ، به :
أخرجه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ٤٤/١ بإسناده عن ابن قانع ، به .
الرواية الثالثة : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، عنه ، به :
أخرجها ابن ماجه فى المقدمة ، ٤ - باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ﷺ :
١٤/١ رقم ٣٦ .

==

.....

== وابن أبي شيبة في « مسنده » ص ٧١ .

وأحمد في « مسنده » : ١٦٥ / ١ .

وابن عساكر في « تاريخ دمشق » : (ج ١ قسم ٢ ص ١٧٣) .

وابن الجوزي في مقدمة كتاب « الموضوعات » : ٦٢ / ١ .

الرواية الرابعة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٦ / ١ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ / ب) .

وابن عساكر في تاريخ « دمشق » : (ج ٦ قسم ٢ ص ١٧٣) .

الرواية الخامسة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عنه ، به .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ٢٧ رقم ١٩١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١ / ٣٦٠ رقم ٤٣٩ .

الرواية السادسة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه ابن الجوزي في مقدمة كتاب « الموضوعات » : ٦٣ / ١ .

الرواية السابعة : وهب بن جرير ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه ابن الجوزي في الموضوع السابق .

والخطيب البغدادي في « الكفاية » : ص ١٧١ .

الرواية الثامنة : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في العلم ، ٤٤ - باب من كذب على رسول الله ﷺ :

٥٤٧ / ٣ رقم ٥٩١٢ .

الرواية التاسعة : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ١ / ٣٦٠ رقم ٤٣٩ .

الرواية العاشرة : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أبو نعيم في الموضوع السابق .

== ثانيا : حبيب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله ، به :

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١ / ٣٦٢ رقم ٤٤٠ .

ثالثا : وبرة بن عبد الرحمن ، عن عامر بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو داود فى العلم ، باب التشدد فى الكذب على رسول الله ﷺ : ٤ / ٦٣ رقم ٣٦٥١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ / ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١ / ٣٦١ (بدون رقم) .

وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » ج ١ قسم ٢ ص ١٧٣ .

الطريق الثانى : عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، به :

أخرجه الزبير بن بكار فى « نسب قریش » .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ / ب) .

والحاكم فى « المستدرک » : ٣ / ٣٦١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١ / ٣٦٢ رقم ٤٤١ .

الطريق الثالث : عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، به :

أخرجه الدارمى فى المقدمة ، ٢٥ - باب اتقاء الحديث عن النبى ﷺ والتثبت فيه : ١ / ٧٦ .

وابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ١ / ٦٢

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر) هو ابن موسى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عمرو بن حكام) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن على بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(جامع بن شداد) المحاربى ، أبو صخرة الكوفى :

==

.....
== وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . وقال العجلي : كان شيخا عاقلا ثقة ثبتا كوفيا .
وقال يعقوب بن سفيان: ثقة متقن . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في
« الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ، ويقال سنة ثمان
وعشرين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣١٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٧٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٩/٢ ،
الثقات للعجلي : ص ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٥٢٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٤ ، سير
أعلام النبلاء : ٢٠٥/٥ ، الكاشف : ١٢٣/١ ، التهذيب : ٥٦/٢ ، التقريب : ص ١٣٧) .

(عامر بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو الحارث المدني :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وقال أحمد بن حنبل : ثقة
من أوثق الناس . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان عالما فاضلا . وقال الخليلي :
أحاديثه كلها يحتج بها . وقال الذهبي في « السير » : مجمع على ثقته ، ووصفه بقوله :
الإمام الرباني وأحد العباد . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة إحدى
وعشرين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ١١١٠ ، التاريخ الكبير : ٤٤٦/٦ ، الثقات
للعجلي : ص ٢٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٥ ، سير
أعلام النبلاء : ٢١٩/٥ ، الكاشف : ٥١/٢ ، التهذيب : ٧٤/٥ ، التقريب : ص ٢٨٨) .

قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن الزبير بن العوام - رضى الله عنه - صحابي جليل ،
وستأتي له ترجمة برقم (٥٨٨) إن شاء الله .

قوله (أبى) يعني الزبير بن العوام - رضى الله عنه - صحابي جليل ، تقدمت ترجمته رقم
(٢٤٨) .

درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه غير واحد
من الثقات كما تقدم في تخريج الحديث .

الثاني : إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، ما عدا (أحمد بن علي بن مسلم) شيخ
المصنف ، وهو « ثقة » .
==

== وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (١ / ٢٠٠ رقم ١٠٧) عن أبى الوليد ، به بنحوه :
ما عدا قوله (متعمدا) فلم يذكره .

قال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٥ / ٢٤٨) : « ليس فى حديث البخارى والنسائى « معتمداً » . والمحفوظ فى حديث الزبير : أنه ليس فيه « معتمداً » اهـ . ويؤيد ذلك ما حكاه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » (١ / ٦٣) حيث قال : قال وهب ابن جرير فى حديثه عن الزبير : « والله ، ما قال « متعمدا » ، وأنتم تقولون : « متعمدا » اهـ .

وعلى ذلك فقوله (متعمدا) ليس بمحفوظ فى حديث الزبير ، والله أعلم .
وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة لفظاً ومعنى ، فقد ذكره ابن الصلاح فى علوم الحديث (ص ٢٤٢) ، والسخاوى فى « فتح المغيث » (٣ / ٣٨) ، والحافظ الزبيدى فى « لقط اللآلى المتناثرة » ص ٢٦١ وغيرهم بأنه حديث متواتر ، بلغ عدد رواته من الصحابة عند الزبيدى تسعة وتسعين نفساً ، وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة .

غريبه :

قوله (فليتبوا) أى فليتخذ لنفسه منزلاً ، ويقال : تبوا الرجل المكان إذا اتخذ سكناً ، وهو أمر بمعنى الخبر أيضاً ، أو بمعنى التهديد ، أو بمعنى التهكم ، أو دعاء على فاعل ذلك ، أى بؤاه الله ذلك . (فتح البارى : ١ / ٢٠١) .

فوائده :

فى الحديث الرعيد على من كذب على رسول الله ﷺ . وفيه تحرز بعض الصحابة ، ومنهم الزبير بن العوام - رضى الله عنه - من الخطأ فى التحديث وتوقفهم عن الإكثار من التحديث المفضى إلى الخطأ .

* * *

زيد (*) بن خالد الجهني

٤٥٤ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ، نا هُوَذَّة بن خليفة ، نا عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجهني ، عن النبي ﷺ قال : « من جَهَّزَ غازيا في سبيل الله ، أو خَلَفَه في أهله ؛ كان له مثل أجره ، من غير أن ينقص من أجره شيئا . ومن جَهَّزَ حاجا ، أو خَلَفَه في أهله ؛ كان له مثل أجره ، من غير أن ينقص من أجره . ومن فطَّرَ صائما ، كان له مثل أجره » .

(*) زيد بن خالد الجهني ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو طلحة ، ويقال : أبو زيد المدني : صحابي مشهور سكن المدينة وشهد الحديبية . وكان معه لواء بني جهينة يوم الفتح . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه أبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . ومات زيد بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة . كان وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين . وقيل في وفاته غير ذلك . أخرج له الجماعة . وله عند بقي بن مخلد في « مسنده » واحد وثمانون حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٥٦٢/٣ ، التاريخ الكبير : ٣٨٤/٣ ، معجم الصحابة للبعوى : (ق ٨ / ١٠) ، الثقات لابن حبان : ١٣٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٩/٥ ، المستدرک للحاكم : ٥٦٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٥٩ / ب) ، الاستيعاب : ٥٤٩/٢ ، أسد الغابة : ١٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٨/١ ، الكاشف : ٢٦٥/١ ، الإصابة : ٢٧ / ٣ ، التهذيب : ٤١٠/٣ ، التقريب : ص ٢٢٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣ ، الرياض المستطابة : ص ٨٧) .

٤٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد الجهني : الطريق الأول : عطاء بن أبي رباح ، عن زيد بن خالد الجهني : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عمر بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحرابي ، عن هُوَذَّة بن خليفة ، به :
==

.....

== الرواية الثانية : بشر بن موسى ، عن هوزة بن خليفة ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦ .

الرواية الثالثة : محمد بن العباس المؤدب ، عن هوزة بن خليفة ، به :

أخرجها الطبراني في الموضع السابق .

ثانيا : عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

أخرجها الترمذي في الصوم ، ٨٢- باب ما جاء في فضل من فطر صائما : ١٦٢/٣ رقم ٨٠٧ (من فطر صائما ...) فقط .

والنسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٦١٢ - ثواب من فطر صائما : ٢٥٦/٢ رقم ٣٣٣١ .

وابن ماجه في الصيام ، ٤٥ - باب في ثواب من فطر صائما : ٥٥٥/١ رقم ١٧٤٦ .
بلفظ : (من فطر صائما) فقط . وفي الجهاد ، ٣- باب من جهز غازيا : ٩٢٢/٢ رقم ٢٧٥٩ (من جهز غازيا) فقط .

وأحمد في « مسنده » : ١١٤/٤ ، ١١٦ ، ١٩٢/٥ .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ١٨١ / ٥ رقم ٣٤٢٠ .

والبيهقي في « السنن الكبرى » في الصيام ، باب من فطر صائما : ٢٤٠/٤ (ولم يذكر من جهز غازيا) .

والطبراني في « الكبير » : ٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧٢ ، ٥٢٧٣ ، ٥٢٧٤ .

ثالثا : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد ، ٦ - باب ماجاء في فضل من جهز غازيا : ١٦٩/٤ رقم ١٦٢٩ .

والنسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٢٥٦/٢ رقم ٣٣٣٠ .

وابن ماجه في الموضع السابق (بتجهيز الغازي حسب) .

والحميدي في « مسنده » : ٣٥٨/١ رقم ٨١٨ .

وابن خزيمة في « صحيحه » في الصيام ، ١٣٠ - باب إعطاء مفطر الصائم مثل أجر الصائم :
== ٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤ .

.....

== والبيهقى فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨ ، ٥٢٦٧٠ ، ٥٢٦٧١ .

رابعا : حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

وسعيد بن منصور فى « سننه » : ١٢٩/٢ رقم ٢٣٢٨ وذكر ما يتعلق بالحاج والصائم فقط .

خامسا : معقل بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥ .

والبيهقى فى الموضع السابق : ٢٤٠/٤ .

سادسا : ابن أبى ذئب ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصيام ، باب من فطر صائما : ٣١١/٤ رقم ٧٩٠٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٩ وذكر (من فطر صائما) فقط .

سابعا : يعقوب بن عطاء ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٧ .

ثامنا : ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه البيهقى فى الموضع السابق : ٢٤٠/٤ .

الطريق الثانى : بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٨- باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير : ٤٩/٦ رقم ٢٨٤٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإمارة ، ٣٨ - باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله ١٥٠٦/٣ رقم ١٨٩٥ .

وأبو داود فى الجهاد ، باب من يجزئ من الغزو : ٢٥/٣ رقم ٢٥٠٩ .

والترمذى فى فضائل الجهاد ، ٦- باب ما جاء فى فضل من جهز غازيا : ١٦٩/٤ رقم ١٦٢٨ ؛ ١٧٠/٤ رقم ١٦٣١ .

والنسائى فى الجهاد ، ٤٤- فضل من جهز غازيا : ٤٦/٦ .

وسعيد بن منصور فى « سننه » : ١٢٨/٢ رقم ٢٣٢٥ وذكر : (من جهز غازيا) فقط . ==

.....

== والطيالسى فى « مسنده » ص ١٢٩ رقم ٩٥٦ ، ص ١٨٩ رقم ١٣٣٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١١٥ ، ١١٧ - ٥ / ١٩٣ .

والدارمى فى « سننه » فى الجهاد ، ٢٦- باب من فضل من جهز غازيا : ٢ / ٢٠٩ .

ويعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ١ / ٤٢٢ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٧ / ٧١ رقم ٤٦١٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٨٠ - ٣٨٣ (رقم ٥٢٢٥ - ٥٢٣٤) .

وابن الجارود فى « المتقى » : ص ٣٤٥ رقم ١٠٣٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٠ / أ) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحريى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(هُوَذَةُ بن خليفة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١) .

(عمرو بن قيس) الأسدى مولا هم ، أبو جعفر المكى ، المعروف بـ « سندل » بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ، أخو حميد بن قيس :

قال أحمد بن حنبل : متروك ، ليس يسوى حديثه شيئا . لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل . وقال ابن مهدي ، وابن معين ، والساحى ، وأبو بكر البزار : ضعيف الحديث . وقال عمرو بن على وأبو داود ، والنسائى : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الجوزجاني : ساقط . وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان فيه دعاية ، يقلب الأحاديث ، ويروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات . وقال ابن عدى : له حديث كثير ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وخالد بن نزار يحدث عنه بنسخه وفيها عجائب ، ثم قال : ضعيف الإجماع ، لم يشك فيه أحد . وقال الذهبي فى « المغنى » : هالك ، تركوا حديثه . وفى « الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : متروك ، من السابعة . / ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٥٨ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٧٨ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢١ ، المجروحين : ٢ / ٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٦٦٧ ، الميزان : ٣ / ٢١٨ ، المغنى : ٢ / ٤٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٧ ، التهذيب : ٧ / ٤٩٠ ، التقريب : ص ٤١٦) .

==

.....

== (عطاء بن أبى رباح) : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٢) .
(زيد بن خالد الجهنى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .
درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن قيس) وهو المكى « متروك » ، كذبه مالك « ويغنى عن مثل هذا الإسناد : ما رواه البخارى : فى « صحيحه » (برقم ٢٨٤٣) ومسلم فى « صحيحه » (برقم ١٨٩٥) من طريق بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى مرفوعاً : « من جهز غازياً فى سبيل الله فقد غزا » .
أما قوله (من فطر صائماً . . إلخ) فقد رواه الترمذى فى « سننه » (١٦٩ / ٤ رقم ١٦٢٨) فقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ . وقد ورد الحديث بكامله فى « صحيح ابن خزيمة » (٢٧٧ / ٣ رقم ٢٠٦٤) وغيره .

غريبه :

قوله (من جهز غازياً) تجهيز الغازى : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه فى غزوه ، ومنه تجهيز العروس ، وتجهيز الميت . (النهاية : ٣٢١ / ١) .
(خلّفه فى أهله) يقال : خلّفت الرجل فى أهله إذا أقمت بعده فيه ، وقمت عنه بما كان يفعل (النهاية ٢ / ٦٦) .

* * *

[ق ٤٤ / ١] - ٤٥٥ - حدثنا حسين بن جعفر القتات ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لايسهو فيهما ؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه » .

٤٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد :
الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد : وقد جاء من وجهين :
أولا : محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبد الحميد بن صالح ، عن محمد بن أبان ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو الوليد الطيالسي ، عن محمد بن أبان ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٨٧ / ٥ رقم ٥٢٤٤ .
ثانيا : هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، به :
أخرجه أبو داود السجستاني في الصلاة ، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة :
٥٥٧ / ١ رقم ٩٠٥ .
وأبو داود الطيالسي في « مسنده » : ص ١٢٩ ، بعد الحديث رقم ٩٥٥ .
وأحمد في « مسنده » : ١١٧ / ٤ .
والطبراني في « الكبير » : ٢٨٦ / ٥ رقم ٥٢٤٢ ، ٥٢٤٣ .
والحاكم في « المستدرک » : ١٣١ / ١ .
والبغوي في « شرح السنة » : ١٤٩ / ٣ رقم ١٠١٣ .
الطريق الثاني : زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد : (ولم يذكر عطاء بن السائب بينهما) :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٢٩ برقم ٩٥٥ ، ص ١٨٩ رقم ١٣٣١ .
وأحمد في « مسنده » : ١٩٤ / ٥ .
قلت : وقد عزاه الإمام السيوطي في « جمع الجوامع » (٧٦٦ / ١) لعبد بن حميد ،
والرويانى ، وسعيد بن منصور ، والضياء المقدسى أيضا .
رجاله :

(حسين بن جعفر القتات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .

==

- == (عبد الحميد بن صالح) بن عجلان البرجمي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٤٩) .
 (محمد بن أبان) بن صالح : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٤٩) .
 (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (١٧٠) .
 (عطاء بن يسار) : ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في الحديث (٤٧) .
 (زيد بن خالد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن أبان) وهو « ضعيف » . وقد تابعه (هشام بن سعد) عن زيد بن أسلم ، به ، بنحوه ، عند أبي داود في « سننه » (برقم ٩٠٥) وهشام : صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع ، من رجال مسلم ، كما في « التقريب » (ص ٥٧٢) .
 وقد أخرجه الحاكم في « المستدرک » (١٣١/١) من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، به فقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه ، ولم يخرجاه » . ا هـ . ووافقه الذهبي .
 وللحديث شاهد عن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - مرفوعا : « من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .
 أخرجه البخارى في الوضوء ، ٢٨ - باب المضمضة في الوضوء : ٢٦٦/١ رقم ١٦٤ (مع الفتح) .
 ومسلم في الطهارة ، ٣ - باب صفة الوضوء وكماله : ٢٠٤/١ رقم ٢٢٦ .
 فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

زيد (*) بن أبي أوفى

(*) زيد بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي وقيل : الكندي وهو أخو عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي :

له صحبة ، نزل المدينة ، وقيل : نزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة (الحديث رقم ٤٥٦) ، روى عنه سعد بن شرحبيل . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين . وقال الذهبي في « التجريد » : له حديثان ضعفا بمرة . وليس له رواية في الكتب الستة رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٠ ، ١٣٧ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٨٦ ، التاريخ الصغير : ١/ ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٤٠ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٢٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٠ / ١) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٤٢ ، الاستيعاب : ٢/ ٥٣٦ ، أسد الغابة : ٢/ ١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٧ ، الإصابة : ٢٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٥) .

* * *

٤٥٦ - حدثنا الحسن بن سليمان الدارمي ، نا نصر بن علي ، نا عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد ، نا يزيد بن معن ، حدثني عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى ، قال : دخلنا على رسول الله ﷺ مسجد المدينة فجعل يقول : « أين فلان ؟ أين فلان ؟ » فلم يزل يتفقدهم ، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده فقال : « إني محدثكم بحديث فاحفظوا مني وعوه » وذكر حديث المؤاخاة أن النبي ﷺ آخى بين أصحابه .

٤٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن أبي أوفى :
 الطريق الأول : رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : وقد جاء من وجهين :
 أولا : عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : عبد المؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : نصر بن علي ، عن عبد المؤمن بن عباد ، به .
 أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٥١ / ٥ رقم ٥١٤٦ (مطولا) .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٠ / ١) مطولا .
 الرواية الثانية : الحسين بن محمد الذارع ، عن عبد المؤمن بن عباد ، به :
 أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٠ / ب) .
 الطريق الثاني : سعيد بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى :
 أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣ / ٣٨٦ رقم ١٢٨٥ .
 وفي « التاريخ الصغير » : ٢٥٠ / ١ .
 قلت : وعزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢٢ / ٣) لابن أبي حاتم ، والحسن بن سفيان أيضا ، كلاهما عن نصر بن علي بإسناده .
 رجاله :

(الحسن بن سليمان) بن نافع (الدارمي) أبو معشر البصري ، نزيل بغداد :
 قال الدارقطني : ثقة . مات سنة إحدى وثلاثمائة .
 (معجم شيوخ الإسماعيلي : ٦٠٢ / ٢ رقم ٢٣٢ ، سؤالات السهمي : ص ١٩٧ ، تاريخ بغداد : ٣٢٧ / ٧) .
 ==

== (نصر بن على) بن نصر بن على بن صُهَبَانَ الجَهْضَمِي: ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٩٠).

(عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد) بن عمرو العبدى : لم أجد له ترجمة .

(يزيد بن معن) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن شرحبيل) بن حسنة القرشى :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقالوا : روى عن عبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه الزهرى ، وسعد بن إبراهيم . وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير : ١١٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٨١/٥) .

(رجل من قريش) : ولم يسمه .

(زيد بن أبى أوفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رجل من قريش) لم يسم . أما (عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه أبوه عبد المؤمن بن عباد عن زيد بن معن ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٠ / ب) وعبد المؤمن ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » (٤١٧/٨) وأما (يزيد بن معن) فلم أجد له ترجمة أيضا .

والحديث أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣٨٦/٣ رقم ١٢٨٥) وقال : « لا يتابع عليه » ، وقال فى « التاريخ الصغير » (١/٢٥٠) : « وهذا إسناد مجهول ، لا يتابع عليه . ولا يعرف سماع بعضهم من بعض . رواه بعضهم عن إسماعيل بن خالد ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، عن النبى ﷺ ، ولا أصل له . » اهـ .

وقال ابن السكن فى ترجمة (زيد بن أبى أوفى) : « روى حديثه من ثلاثة طرق ، ليس فيها ما يصح . » اهـ . (كما فى « الإصابة » : ٢٢/٣) .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٥٣٧/٢) : « روى حديث المؤاخاة بتمامه ، إلا أن فى إسناده ضعفا » .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/١٩٧) فى ترجمة (زيد بن أبى أوفى) : « له حديثان ضعفا بمرّة » اهـ . وفى الباب - أعنى مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار - أحاديث متفرقة صحيحة تشهد لهذا الحديث وتقويه :

==

== منها ما صح عن أنس - رضى الله عنه - قال : « قدم عبد الرحمن بن عوف ، فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصارى » الحديث .

أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار ، ٥٠ - باب كيف أخى النبي ﷺ بين أصحابه ؟ : ٢٧٠ / ٧ رقم ٣٩٣٧ .

ومنها : ما جاء عن أنس - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ ، حالف بين المهاجرين والأنصار فى دار أنس .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٢٣٨ / ١ .

ومنها ما ورد عن محمد بن إبراهيم التيمى ، وإبراهيم بن يحيى بن زيد ، وضفيرة بن سعيد رحمهم الله قالوا : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخى بين المهاجرين بعضهم لبعض ، وأخى بين المهاجرين والأنصار ، أخى بينهم على الحق والمؤاساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوى الأرحام ، وكانوا تسعين رجلا ، خمسة وأربعون من المهاجرين ، وخمسة وأربعون من الأنصار .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٢٣٨ / ١ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان مؤاخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه فى المدينة المنورة . قال السهيلي : « أخى بين أصحابه ليذهب عنهم وحشة الغربة ، ويتأنسوا من مفارقة الأهل والعشيرة ويشد بعضهم أزر بعض ، فلما عز الإسلام ، واجتمع الشمل ، وذهبت الوحشة أبطل المواريث وجعل المؤمنين كلهم إخوة ، وأنزل ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ يعنى فى التوادد وشمول الدعوة » ١. هـ . (فتح البارى : ٢٧٠ / ٧) .

* * *

زيد (*) أبو مريم الأزدي

٤٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي ، نا علي بن حجر ، نا يحيى ابن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن القاسم بن مَخْيَمَةَ ، عن أبي مريم صاحب النبي ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً ، فاحتجبَ دون خُلَّتِهِمْ وفاقَتِهِمْ ، وفقرهم ؛ احتجبَ الله عنه يوم القيامة دون ^(١) فقره وفاقته » .

(*) أبو مريم الأزدي وقيل : السكوني ، وقيل : الأسدي - بسكون السين - نزيل فلسطين ، وقيل : اسمه زيد ، وقيل : هو عمرو بن مرة الجهني . وقد فرق غير واحد بينهما :

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ : « من ولي من أمور المسلمين شيئاً ، فاحتجبَ دون خُلَّتِهِمْ وفاقَتِهِمْ وفقرهم احتجبَ الله عنه يوم القيامة دون فقره وفاقته » (الحديث رقم ٤٥٧) .

قدم أبو مريم على معاوية ، فقال : ما أنعمنا بك يا أبا مريم ! وقد حدثه أبو مريم بذلك الحديث فيمن ولي من أمور المسلمين . فقال لمعاوية : ادعولي سعدا ، - يعنى حاجبه - فقال : اللهم إني أخلع هذا من عنقي ، وأجعله في عنق سعد . من جاء يستأذن على فأذن له ، يقضى على لسانى ما شاء . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧٣٧/٧ . التاريخ الكبير : ٣٠٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٤٣٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٤/٥ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٢١/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٢٨٦/١) ، أسد الغابة : ٢٨٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٢/٢ ، الإصابة : ١٧٥/٧ ، التهذيب ٢٣١/١٢ ، التقريب : ص ٦٧٢) .

(١) وقع في الأصل (عنه) والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج .

٤٥٧ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مريم :

الطريق الأول : القاسم بن مخيمرة ، عن أبي مريم : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : ==

.....

== الرواية الأولى : على بن حجر ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه الترمذى فى الأحكام ، ٦ - باب ما جاء فى إمام الرعية : ٦١١/٣ رقم ١٣٣٣ (ولم يسق لفظه) .

الرواية الثانية : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها أبو داود فى الخراج والإمارة ، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنه ٣٥٦/٣ رقم ٢٩٤٨ .

الرواية الثالثة : الهيثم بن خارجة ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ج ٢٢ ص ٣٣١ رقم ٨٣٢ .

ثانيا : صدقة بن خالد ، عن يزيد أبى مريم ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٣٧/٧ .

والدولابى فى « الكنى » : ٣٤/١ .

والطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٨٦ / أ) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢٨٥/٥ .

ثالثا : بقية بن الوليد ، عن يزيد أبى مريم ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٩٣/٤ .

الطريق الثانى : أبو المعطل مولى بنى كلاب ، عن أبى مريم ، به :

أخرجه الدولابى فى « الكنى » : ٥٣/١ .

الطريق الثالث : الزبير بن عبد الله ، عن أبى مريم ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٥٨) .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن أبى عون) أبو جعفر (النسائى) بفتح النون والسين وبعد الألف همزة، نسبة إلى نسا وهى مدينة بخراسان ، وينسب إليها أيضا نسرى - وقد ذكره الخطيب وابن الأثير هكذا (محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى عون) فعليه نسب أبوه أحمد إلى جده : قال الخطيب : كان ثقة . ووصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بـ « الحافظ المحدث الثقة » . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

==

== (تاريخ جرجان : ص ٣٧٢ ، تاريخ بغداد : ٣١١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٣/١٤ ،
العبر للذهبي : ١٥٧/٢ ، اللباب : ٢٢/٢ ، ٤٧) .

(على بن حُجْر) بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن إياس بن مقاتل السعدي ، نسبة إلى سعد
ابن عبد شمس من تميم ، أبو الحسن المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو :
قال النسائي : ثقة مأمون حافظ . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال محمد بن علي بن
حمزة المروزي : كان فاضلا حافظا . وقال الحاكم : كان شيخا فاضلا ثقة . وقال الخطيب :
كان صادقا متقنا حافظا . وقال السمعاني : كان ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من
صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقد قارب المائة أو جاوزها . / خ م
ت س .

(التاريخ الكبير : ٢٧٢/٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢١٤/٧ ،
تاريخ بغداد : ٤١٦/١١ ، الأنساب للسمعاني : ٨٤/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٥٠٧ ،
تذكرة الحفاظ : ٤٠٥/٢ ، الكاشف : ٢٤٤/٢ ، التهذيب : ٢٩٣/٧ ، التقريب : ص ٣٩٩ ،
اللباب : ١١٧/٢) .

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي : ثقة رمى بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢) .
(يزيد بن أبي مريم) ويقال : يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن عطاء الأنصاري مولا لهم ، أو
عبد الله الدمشقي ، امام الجامع بدمشق :
وثقه ابن معين ، ودحيم . وقال أبو حاتم : من ثقات أهل دمشق . وذكره ابن حبان في
« الثقات » .

وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال الدارقطني : ليس بذلك . وتعقبه ابن حجر في « هدى
الساري » فقال : هذا جرح غير مفسر ، فهو مردود . وليس له في « البخاري » سوى حديث
واحد ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر في « التقريب » : لا بأس به ،
من السادسة ، مات سنة أربعين ومائة أو بعدها . / خ ٤ .

قلت : والأكثر على توثيقه ، ولم أقف على أحد ضعفه غير الدارقطني ، فقد جرحه بجرح
غير مفسر . فيبدو لي أن الأولى أن يقال فيه « ثقة » . والله أعلم .

(تاريخ الدارمي : ترجمة ٨٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦١/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٩ ،
الثقات لابن حبان : ٥٣٦/٥ ، ٢٦٩/٧ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨٦ ، الميزان : ٤٣٩/٤ ،
المغني للذهبي : ٤٢٥/٢ ، الكاشف : ٢٥٠/٣ ، هدى الساري : ص ٤٥٣ ، التهذيب : ==

.....
== ٣٥٩/١١ ، التقريب : ص ٦٠٥ .

(القاسم بن مخيمرة) بالمعجمة مصغر ، الهمداني - بسكون الميم .
نسبة إلى همدان ، واسمه أوسلة بن مالك ، شعب عظيم من سبأ - أبو عروة الكوفي ،
نزىل الشام :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن خراش . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان من خيار الناس . وقال ابن معين : لم نسمع
أنه سمع من أحد من الصحابة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة
مائة . / تحت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٣٠٣/٦ ، التاريخ لابن معين : ٤٨٣/٢ ، التاريخ الكبير : ١٦٧/٧ ،
المعرفة والتاريخ : ٤٠٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣٨٧ ، الجرح والتعديل : ١٢٠/٧ ،
الثقات لابن حبان : ٣٠٧/٥ ، ٣٣٢ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠١/٥ ، الكاشف :
٣٣٩/٢ ، التهذيب : ٣٣٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥٢ ، اللباب : ٣/٣٩١) .

(أبو مريم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥١) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال « الصحيح » ، ما عدا (محمد بن أحمد بن أبي
عون النسائي) شيخ المصنف ، وهو ثقة أيضا . وصححه الحاكم في « المستدرک » (٩٣/٤)
ووافقه الذهبي .

وله شاهد عن عمرو بن مرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « ما من إمام يغلق بابه دون ذوى
الحاجة والخلّة والمسكنة ، إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلّته وحاجته ومسكنته » .

أخرجه الترمذى فى الأحكام ، باب ما جاء فى إمام الرعية : ٦١٠ / ٣ رقم ١٣٣٢ . وقال :
« حديث عمرو بن مرة حديث غريب . وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه » .

وآخر عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - مرفوعا : « من ولى من أمر الناس شيئا ،
فاحتجب عن أولى الضعفة والحاجة ، احتجب الله عنه يوم القيامة » . أخرجه أحمد فى
« مسنده » : ٢٣٨/٥ .

غريبه :

قوله : (احتجب دون خلّتهم وفاقّتهم) احتجب يعنى : استتر . وفى القاموس ==

٤٥٨ - حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحدّاد ، نا أحمد بن حاتم الطويل ، نا محمد ابن الحسن الواسطي ، عن محمد [بن] (١) المهاجر الأنصاري ، عن الزبير بن عبد الله ، عن أبي مريم الأزدي : أنه دخل على معاوية (٢) ، ثم ذكر نحوه .

== المحيط (ص ٩٢) « حجه حجباً وحجاباً : ستره ، كحجه ، وقد احتجب وتحجب » . اهـ .
فوائده :

في الحديث بيان ما يلزم ولي الأمر من أمر الرعية . وفيه السماح لأصحاب الحاجة بمقابلة ولي الأمر . وفيه وعيد على من أغلق بابه دون حوائج عباد الله ، بأنه جزاء الله بجنس عمله ، فاحتجب عنه يوم القيامة دون حاجته .

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (محمد المهاجر) بحذف (ابن) بينهما ، وعليها (صح) ، فاستدركته من المصادر التي ترجمت له .

(٢) معاوية : هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي ، أبو عبد الرحمن أول الخلفاء الأمويين [فيما بين ٤٠ هـ - ٦٠ هـ] .

صحابي مشهور ، أسلم يوم الفتح ، وكتب لرسول الله ﷺ الوحي ، وكان هو وأبوه وأخوه من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامهم بعد . وكان معاوية من الموصوفين بالدهاء والحلم . ولما سير أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الجيوش للشام سار معاوية مع أخيه يزيد واستعمل عمر - رضي الله عنه - يزيد على دمشق ، فلما مات يزيد ولي عمر معاوية مكانه . وأقره عثمان رضي الله عنه عليها أيضا . وبقي أميرا عشرين سنة ثم ادعى الخلافة ، فبقي خليفة عشرين سنة تقريبا . مات سنة ستين ، وقد قارب الثمانين . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٣٢ ؛ ٧/ ٤٠٦ ، طبقات خليفة : ص ١٠ ، ١٣٩ ، ٢٩٧ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٢٦ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٧٧ ، أسد الغابة : ٤ / ٤٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٨٣ ، الكاشف : ٣/ ١٣٨ ، الإصابة : ٦/ ١١٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٠٧ ، التقريب : ص ٥٣٧ ، الرياض المستطابة : ص ٢٥٤) .

٤٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مريم الأزدي ، وقد تقدم ذكرها عند==

== الحديث رقم (٤٥٧) .

ومنها : طريق الزبير بن عبد الله ، عن أبي مريم الأزدي : كما هو هنا .

رجاله :

(إدريس بن عبد الكريم الحداد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم في الحديث (٧) .

(أحمد بن حاتم) بن يزيد ، أبو جعفر البغدادي الخياط (الطويل) :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وصالح بن محمد جزرة بقوله : كان من الثقات .
وقال ابن معين أيضا : لا بأس به .

(الجرح والتعديل : ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد : ١١٢/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٤) .

(محمد بن الحسن) بن عمران المزني (الواسطي) قاضيها ، شامي الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود . وقال أحمد ، وأبو حاتم ، والدارقطني : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وأعادته في « المجروحين » فقال : يرفع الموقوف ، ويسند المراسيل ، ثم ذكر له حديثا واحدا رفعه ، والأشهر أنه موقوف . وتعقبه ابن حجر في « هدى الساري » فقال : ذكره ابن حبان - يعني في المجروحين - بلا حجة . وقال : ماله في « البخاري » سوى أثر واحد ذكره في كتاب العلم موقوفاً على الحسن البصري . وقال الذهبي في « المغني » : ثقة ، تكلم فيه ابن حبان . وفي « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة . / خ ل ت ق .

قلت : مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، كما في « التاريخ الكبير » .

(طبقات ابن سعد : ٣١٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٧ ، المجروحين : ٢٧٥/٢ ، الميزان : ٥١٥/٣ ، المغني : ١٨١/٢ ، الكاشف : ٣٠/٣ ، هدى الساري : ص ٤٣٨ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ١١٨/٩ ، التقريب : ص ٤٧٤) .

(محمد بن المهاجر) بن أبي أسلم دينار (الأنصاري) مولا هم الدمشقي ، أخو عمرو بن مهاجر :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ودحيم ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان متقناً . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة . من السابعة ،
==
مات سنة سبعين ومائة . / بن م ٤ .

.....

== (التاريخ الكبير : ٢٢٩/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٥ ، الجرح والتعديل : ٩١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١٣/٧ ، الكاشف : ٨٨/٣ ، التهذيب : ٤٧٧/٩ ، التقريب : ص ٥٠٩) .
(الزبير بن عبد الله) الكلابي : روى عن أبي مريم ، وروى عنه ابنه العلاء بن الزبير ،
ومحمد بن عبد الله البصري ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : ٥٧٩/٣ .
وسكت عنه .

(أبو مريم الأزدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥١) .

درجته :

في إسناده (الزبير بن عبد الله) الكلابي ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد تابعه
(القاسم بن مخيمرة) وهو « ثقة فاضل » عن أبي مريم الأزدي ، بنحوه ، عند المصنف ابن
قانع برقم (٤٥٧) وأبي داود (برقم ٢٩٣٢) والترمذي (برقم ١٣٤٨) .
فالحديث - على أقل تقدير - « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

زيد (*) بن الخطاب ، أخو عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عَدِيّ بن كعب .

(*) زيد بن الخطاب بن نفيل - بالتصغير - القرشي العدوي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان زيد أسن منه :

صحابي ، أسلم قبل أخيه عمر ، وكان طويلاً بائن الطول ، شهد بدرًا ، والمشاهد بعدها . واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - سنة اثنتى عشرة ، وكانت راية المسلمين معه يومئذ فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ، ثم ضارب بسيفه ، حتى قتل ، فلما أتى عمر - رضى الله عنه - خبر استشهاده حزن حزناً شديداً ، وقال : رحم الله أخى ، وسبقنى إلى الحسين : أسلم قبلى ، واستشهد قبلى ، أخرج له البخارى في « الصحيح » معلقاً ، ومسلم ، وأبو داود ، كلهم حديثاً واحداً في النهى عن قتل حيات البيوت من رواية ابن عمر عنه ، مقروناً بأبى لبابة .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٧٦ ، طبقات خليفة : ص ٢٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧٩ ، التاريخ الصغير : ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٤ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٦ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥ / ٨٠ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٢٢٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٥٠ / ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٥١ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٠ ، أسد الغابة : ٢ / ١٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٨ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، الإصابة : ٣ / ٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٤١١ ، التقريب : ص ٢٢٣ ، الرياض المستطابة : ص ٨٩) .

* * *

٤٥٩ - حدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا المغيرة بن عبيد الرحمن الحرّاني ، نا فيّاض بن محمد الرّقّي ، قال : أخبرني جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن سالم عن ابن عمر ، قال : حدثني زيد بن الخطاب وأبو لبابة أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل عوَامِر البيوت .

٤٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن الزهري ، به :
الطريق الأول : جعفر بن برقان ، عن الزهري ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في بدء الخلق ١٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ :
٣٤٧/٦ رقم ٣٢٩٩ (مع الفتح) معلقاً .
ومسلم في السلام ٣٧ - باب قتل الحيات وغيرها : ٤ / ١٧٥٣ رقم ٢٢٣٣ .
والطبراني في « الكبير » ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٧ .
الطريق الثالث : محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الموضع السابق ، (معلقاً) .
الطريق الرابع : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري ، به :
أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقاً .
ومسلم في الموضع السابق .
وأبو القاسم البغوي في : « معجم الصحابة » : (ق ١٠٤ / ١) .
وابن السكن في : « معرفة الصحابة » كما عزاه له الحافظ ابن حجر في : « فتح الباري » :
(٣٤٩ / ٦) .
والطبراني في : « الكبير » ٥ / ٢٠ ، رقم ٤٤٩٩ ، ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٥ .
وأبو نعيم في : « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ٢٥١ / ٢) .
الطريق الخامس : زمعة بن صالح ، عن الزهري ، به :
أخرجه الطبراني في : « الكبير » ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٦ .

==

.....
== الطريق السادس : معمر بن راشد عن الزهرى ، به : ولكن قال : (عن يزيد بن الخطاب أو
أبى لبابة) على الشك :

أخرجه البخارى فى الموضوع السابق ، معلقا .
ومسلم فى الموضوع السابق .

وعبد الرزاق فى : « مصنفه » كتاب الجامع ، باب قتل الحسية والعقرب : ١٠ / ٤٣٤ رقم
١٩٦١٦ .

وأحمد فى : « مسنده » ٣ / ٤٥٢ .

والطبرانى فى : « الكبير » ٥ / ١٩ رقم ٤٤٩٨ ، ٥ / ٨٠ رقم ٤٦٤٤ .

الطريق السابع : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق ، معلقا .
ومسلم فى الموضوع السابق .

الطريق الثامن : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق ، معلقا .
ومسلم فى الموضوع السابق .

وأبو داود فى الأدب ، باب قتل الحيات : ٥ / ٤١١ رقم ٥٢٥٢ .

وأبو القاسم البغوى فى : « معجم الصحابة » : (ق ١٠٤ / ١) .

الطريق التاسع : إسحاق بن يحيى الكلبي ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق ، معلقا .

الطريق العاشر : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :
أخرجه البخارى فى الموضوع السابق ، معلقا .
ومسلم فى الموضوع السابق .

رجاله :

(أحمد بن على بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(المغيرة بن عبيد الرحمن) بن عوف بن حبيب الريان الأسدى مولاهم ، أبو أحمد
== (الحرّانى) :

== وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في : « الثقات » ، وقال الذهبي في :
« الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين
ومائتين / س .

(الجرح والتعديل : ٢٢٦ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٩ / ٩ ، الكاشف : ١٤٩ / ٣ ،
التهذيب : ١٠ / ٢٦٧ ، التقريب : ص ٥٤٣) .

(فيأض بن محمد) بن سنان ، أبو محمد (الرقي) مولى هشام :

ذكره البخاري في : « التاريخ الكبير » ، وابن أبي حاتم في : « الجرح والتعديل » ، وسكتنا
عنه وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في « الثقات » قال الحافظ محمد بن علي أبو عبد الله
الحسيني : محله الصدق ، وقال في « الأكمال » : ليس به بأس .

(التاريخ الكبير : ٧ / ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٨٧ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١١
تعجيل المنفعة : ص ٣٣٦) .

(جعفر بن برقان) بمضمومة فساكنة وقاف ، الكلابي مولا هم ، أبو عبد الله الجزري الرقي :
وثقه ابن عيينة ، وأبو نعيم ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، والفسوي ، ومروان بن
محمد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وقال أحمد
ابن حنبل : ثقة ضابط لحديث ميمون - يعني ابن مهران - يزيد بن الأحمر ، وهو في
حديث الزهري مضطرب ويختلف فيه ، وقال ابن معين : يضعف في روايته عن الزهري ،
وقال أيضا : ليس بذلك في الزهري ، وقال ابن نمير : أحاديثه عن الزهري مضطربة ، وقال
النسائي : ليس بالقوي في الزهري ، وفي غيره لا بأس به . وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ،
وقال ابن عدى : وهو ضعيف في الزهري خاصة وكان أميا ، ويقيم روايته عن غير الزهري ،
وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم
في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : بعدها / يخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٨٢ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٤ ، التاريخ الكبير : ٢ /
١٨٧ ، الثقات للعجلي : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٧٤ ، الضعفاء للعقيلي :
١ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٣٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٦٣ ، الميزان :
١ / ٤٠٣ ، المغني : ١ / ٢٠٠ ، الكاشف : ١ / ١٢٨ ، التهذيب : ٢ / ٨٤ ، التقريب :
ص ١٤٠ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٣٥) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم
في الحديث (٣) .
==

.....
== (سالم) هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله المدني : قال مالك بن أنس : لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش الحشن منه . وذكره ابن المبارك في الفقهاء السبعة من أهل المدينة .

وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية : أصح الأسانيد الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وقال ابن حبان في « الثقات » : كان يشبه أباه في السمات والهدى ، ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الزاهد الحافظ مفتي المدينة ، وقال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبنا فاضلا ، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمات ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست بعد المائة على الصحيح . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٩٥ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١١٥ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٠٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٥٧ ، الكاشف : ١ / ٢٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٣٦ ، التقريب : ص ٢٢٦) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : صحابي جليل ، ستأى له ترجمة برقم (٥١١) إن شاء الله تعالى .

(زيد بن الخطاب) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٢) .

(أبو لبابة) اسمه بشير بن عبد المنذر ، وقيل : رفاعه ، تقدمت ترجمته برقم (٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جعفر بن برقان) وهو « صدوق ، يهم في حديث الزهري » وهذا من روايته عن الزهري . وقد تابعه على ذلك (صالح بن كيسان) عن الزهري ، به ، عند البخاري معلقا ، وعند مسلم موصولا وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

قال ابن السكن : « لم أجد من جمع بين أبي لبابة وزيد بن الخطاب إلا (ابن مجمع) و (جعفر بن برقان) ، وفي روايتهما عن الزهري مقال « اهـ . وتعقبه الحافظ ابن حجر ، بقوله : « غفل عما ذكره البخاري ، وهو عنده عن الفربري عنه ، فسبحان من لا يذهل » اهـ . (فتح الباري : ٦ / ٣٤٩) .

.....

== غريبه :

قوله (عوامر البيوت) العوامر : الحيات التى تكون فى البيوت ، واحدها : عامر وعامرة ،
وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها . (النهاية : ٣ / ٢٩٨) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن قتل الحيات التى فى البيوت ، وقد ورد فى « صحيح مسلم » برقم
(٢٢٣٦) ما يدل على جواز قتلها بعد الإنذار ، من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعاً : «إن
لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم منها شيئاً فخرجوا عليه ثلاثاً ، فإن ذهب ، وإلا فاقتلوه ،
فإنه كافر » .

* * *

زيد (*) الخَيْلُ هو زيد بن مُهَلِّهَل

ابن حِصْن بن وَبَرَة بن جُوَيْن بن عمرو بن حِرْمِز بن سِنِيس بن معاوية بن جَرَوَل بن ثُعَل بن الغوث بن طَيِّئ ، وهو جُلُهمَة بن أدد بن يَشْجُب .

(*) زيد بن مُهَلِّهَل - بضم الميم وفتح الهاء الأولى وكسر الثانية ، وبينهما لام ساكنة - ابن حصن الطائي ، يكنى أبا مكنف - بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون - كان من المؤلفات قلوبهم ، ثم حسن إسلامه :

وله صحبة محمودة ، وفد إلى رسول الله ﷺ في سنة تسع ، وسماه رسول الله ﷺ « زيد الخير » ، وأثنى عليه ثناء عاليا ، قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل : ما وصف لي أحد في الجاهلية ، فرأيت في الإسلام إلا رأيت دون الصفة غيرك . وأقطعه أرضين وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا بهمة كريما ، ومات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله ﷺ « وقد أصابته الحمى بماء يقال له : « قروة » فأقام ثلاثة أيام ، فمات ، وقيل : بل في خلافة عمر رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٤١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦١ / أ) الجمهرة لابن حزم : ص ٤٠٣ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٩ ، أسد الغابة : ٢ / ١٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٠٢ ، الإصابة : ٣ / ٣٤ ، اللباب : ٣ / ٢٩٦ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ١ / ٣٣٩ ؛ ٣ / ١١١٦ ، ٤ / (٢١٣٣) .

* * *

[ق ٤٤ / ب] / ٤٦٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزار ، نا على بن حرب ، نا أبو المنذر هشام ، نا عبَّاد^(١) بن عبد الله النبهاني ، عن أبيه ، عن جده قال : وقد زيد الخيل بن مهلهل^(٢) على رسول الله ﷺ ، ومعه وزر^(٢) بن سدوس .

(١) هكذا جاء في الأصل ، وقد ذكر المصنف ابن قانع هذا الحديث بهذا الإسناد في باب الواو من هذا الكتاب (ق ١٨٤ / أ) فقال : في إسناده (عبد الله بن عبد الله النبهاني) بدل (عباد بن عبد الله النبهاني) .

(٢) - وزر - بضم أوله وفتح ثانيه - ابن سدوس : هو وزر بن جابر بن سدوس بن أصمغ الطائي النبهاني ، نسب إلى جده ، وكان يلقب : « الأسد الرهيص » .

وهو الذي قتل عترة العبسي : وفد إلى رسول الله ﷺ مع زيد الخيل ، ويقال : إنه لم يسلم . وقال - خذله الله : لا يملك رقبتى غيرى ، ثم لحق بالشام ، وتنصر ومات على ذلك والله أعلم .

(أسد الغابة : ٤ / ٦٧٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٨ ، الإصابة : ٦ / ٣١٩) .

٤٦٠ - تخريجه :

أخرجه ابن دريد في « الأخبار المنثورة » فقال : كتب إلى على بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين ، وأجاز لي وأنا بعمان ، وقال : حدثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبي محنف ، قال : وفد زيد الخيل ، فذكر نحوه مطولا . (كما في « الإصابة » : ٣ / ٣٥) .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزار) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

(على بن حرب) بن محمد الطائي : صدوق فاضل ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠) .

(أبو المنذر هشام) هو ابن محمد بن السائب بن بشر الكلبي :

قال أحمد بن حنبل : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحدا يحدث عنه ، وقال ابن معين : غير ثقة ، وليس عن مثله يروى الحديث ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلى من أبيه ، واتهمه الأصمعي ، وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وغيرهم في الضعفاء ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عساكر : رافضي ، ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يروى عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها . . . وكان غاليا في التشيع ، وأخباره في الأغلوطنات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها ، وقال ابن عدي : وهذا لما قال أحمد : هشام بن الكلبي الغالب عليه ==

== الأخبار والأسمار والنسبة ، ولا أعرف له شيئاً في المسند ، وقد وصفه الذهبي في «السير»
بقوله : العلامة الأخباري النسابة الأوحد . . . الشيعة أحد المتروكين ، كأبيه ، وقال في
«الميزان» : لا يوثق به ، وفي «المغنى» : تركوه ، وهو أخباري ، مات ابن الكلبي على
الصحيح سنة أربع ومائتين ، وقيل : مات سنة ست ومائتين .

(العلل للإمام أحمد : ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٣٣٩ ، المجروحين : ٣ / ٩١ ،
الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٥٦٨ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٤٦ ، معجم الأدباء : ١٩ /
٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ١٠١ ، الميزان : ٤ / ٣٠٤ ، المغنى : ٢ / ٣٧١ ،
اللسان : ٦ / ١٩٦) .

(عباد بن عبد الله النبهاني) : لا يعرف .

قال الحافظ ابن حجر : « عن أبيه عن جده ، في «معجم ابن قانع» ، وفي إسناده الكلبي
وهو متروك ، وعباد لا يعرف » اهـ . لسان الميزان : ٣ / ٢٣١ .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله النبهاني : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) : لم يتضح لى من هو ؟ !

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (أبو المنذر هشام) بن الكلبي وهو « متروك مستهم » و (عباد بن
عبد الله النبهاني) لا يعرف ، أما أبوه وجده : فلم أجد لهما ترجمة ، والله أعلم .

* * *

٤٦١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر بالبصرة ، نا الحسن بن علي الحلواني ، نا عون بن عُمارة ، نا بشير مولى بنى هاشم ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، إذ أقبل راكب ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما اسمك ؟ » قال : « زيد الخيل » قال : « بل أنت زيد الخير » .

٤٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن الحسن بن علي الحلواني :
 الطريق الأول : أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : عبد الله بن صالح البخاري ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به :
 أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٢ / ٤٥٥ عنه ، به مطولا .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦١ / أ) .
 الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به :
 أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » ١ / ١٤٦ عنه ، به ، مطولا .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٣ / ٣٤) ، وفي « اللسان » (٢ / ٤٠) لابن شاهين في « الصحابة » من طريق بشير مولى هاشم ، عن الأعمش ، به .
 رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) : لم أجد له ترجمة .
 (الحسن بن علي) بن محمد الهذلي ، أبو علي ، وقيل : أبو محمد الحلواني - بضم الحاء المهملة وسكون اللام ، نسبة إلى حلوان ، مدينة آخر السواد مما يلي الجبل الخلال ، نزيل مكة : قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا ، وقال الترمذي : كان حافظا ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الخليلي : كان يشبه أحمد في سمته وديانته ، وقال الخطيب : كان ثقة حافظا ، وقال أحمد بن حنبل : ما أعرفه بطلب الحديث ، ولا رأيته يطلبه ولم يحمده ، ثم قال : يبلغني عنه أشياء أكرهه ، وقال أيضا : أهل الشجر عنه غير راضين ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثبت حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / خ م د ت ق .
 (الجرح والتعديل : ٣ / ٢١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٦ ، الكاشف : ١ / ١٦٤ ، التهذيب : ٢ / ٣٠٢ ، التقريب : ص ١٦٢ ، اللباب : ١ / ٣٨٠) .
 (عون بن عمار) - بضم أوله - القيسي ، أبو محمد البصري :
 ==

== قال البخارى : يعرف وينكر ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الساجى : صدوق فيه غفلة يهيم ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : فى حديثه بعض المناكر ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة اثنى عشرة ومائتين . / ق .
(التاريخ الكبير : ٧ / ١٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٨ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ٢٠١٩ ، الميزان : ٣ / ٣٠٦ ، المغنى : ٢ / ٨١ ، الكاشف : ٢ / ٣٠٧ ، التهذيب : ٨ / ١٧٣ ، التقريب : ص ٤٣٤) .

(بشير مولى بنى هاشم) روى عن الأعمش ، وروى عنه عون بن عمارة : قال العقيلي : مجهول ، ينقل الحديث ، ولا يتابع على حديثه ، وذكر له ابن عدى حديثه عن الأعمش بإسناده فى تغيير اسم زيد الخليل - وهو الحديث الذى نحن بصدده الآن - فقال : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، وبشير هذا ، وإن لم ينسب ، فإنما أخرجه فيمن اسمه بشير ؛ لأن هذا الحديث الذى رواه : منكر عن الأعمش ، وقال الذهبى فى « الميزان » : عن الأعمش ، بخبر منكر ، وقد أخرجه الخطيب فى « المؤتلف » من طريق عون بن عمارة ، لكن قال : عن سنين بدل بشير ، وضبطه - نسين - بسين مهملة ونونين مصغراً .
(الضعفاء للعقيلي : ١ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٥٥ ، الميزان : ١ / ٣٣١ ، اللسان : ٢ / ٤٠) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ ورع لكنه يدللس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .
(عبد الله) هو ابن مسعود رضى الله عنه : صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٩٦)
إن شاء الله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (بشير مولى بنى هاشم ، ولنكارة إسناده عن الأعمش ، ولضعف (عون بن عمارة) . وقد أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٤٥٥) ، وقال : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد » ، وقال الذهبى فى « الميزان » (١ / ٣٣١) : « عن الأعمش ، بخبر منكر . » اهـ .

* * *

زيد (*) بن أرقم

ابن زيد بن قيس بن النعمان بن معمر بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة .

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو عامر ، وقيل : أبو عمرو ، وقيل : غير ذلك ، مختلف في كنيته على أقوال .

صحابي جليل ، غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة ، وأول مشاهدته الخندق .

وهو الذي أنزل الله عز وجل تصديقه في سورة المنافقون ، فكان زيد بن أرقم قد سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول : ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فسأل عبد الله بن أبي ، فأنكر فتول القرآن بتصديق زيد ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله قد صدقك يا زيد » .

وسأل أبو المنهال البراء بن عازب عن الصرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير مني وأعلم ، وشهد زيد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان من خواصه ، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين ، وقيل : سنة ثمان وستين ، وذكر بقي بن مخلد أن له سبعين حديثا ، أخرج له الجماعة ، رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٨ ، طبقات خليفة : ص ٩٤ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٥ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٤ ، معجم الصحابة للبخاري : (ق ١٠٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٩ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥ / ١٨٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٥٥ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٣٥ ، أسد الغابة : ٢ / ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٦ ، الكاشف : ١ / ٢٦٣ ، الإصابة : ٣ / ٢١ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٤ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٤ ، الرياض المستطابة : ص ٨٧) .

* * *

٤٦٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنا إذا قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا ، قال : كبرنا ونسبنا ، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد ، وكان زيد يكبر على الجنائز أربعاً ، ثم إنه كبر على جنازة خمساً ، فسأله فقال : كان رسول الله ﷺ يكبرها ، أو قال كبرها .

٤٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق عن شعبة ، به :
الطريق الأول : أبو الوليد ، عن شعبة ، به وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أبو داود السجستاني ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجه أبو داود في الجنائز ، باب التكبير على الجنازة : ٣ / ٥٣٧ رقم ٣١٩٧ .
ثالثاً : أبو مسلم الكشي ، عن أبي الوليد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٧٩ ، رقم ٤٩٧٨ عنه بنحوه الشطر الأول فقط ، إلى قوله (شديد) .
الطريق الثاني : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :
أخرجه مسلم في الجنائز ، ٢٣ - باب الصلاة على القبر : ٢ / ٦٥٩ رقم ٩٥٧ .
أبو داود في الموضع السابق .
والترمذي في الجنائز ، ٣٧ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة : ٣ / ٣٣٤ رقم ١٠٢٣ .
ثلاثتهم رويوا الشطر الثاني فقط من الحديث .
وابن ماجه في المقدمة ، ٣ - باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ : ١ / ١١ رقم ٢٥ الشطر الأول فقط .
وأحمد في « مسنده » ٤ / ٣٧٠ ، عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .
وفي موضع آخر : ٤ / ٣٧٢ الشطر الثاني فقط .
الطريق الثالث : يحيى ، عن شعبة ، به :
أخرجه النسائي في الجنائز ٧٦ - باب عدد التكبير على الجنائز : ٤ / ٧٢ .
الطريق الرابع : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :
==

.....
== أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١ / ١١ رقم ٢٥ .

الطريق الخامس : حسين ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٠ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .

الطريق السادس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٢ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .

الطريق السابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٩٣ رقم (٦٧٦) الشطر الأول فقط .

ورقم (٦٧٤) الشطر الثانى فقط .

الطريق الثامن : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » : ص ٢٦ رقم ٦٨ الشطر الأول فقط .

وفى موضع آخر : ص ٢٧ رقم ٦٩ (الشطر الثانى : وهو يتعلق بالتكبير فقط) .

والرامهرمزى فى « المحدث الفاضل » : ص ٥٥٠ رقم ٧٣٧ .

وابن حبان فى مقدمة « المجروحين » : ١ / ٣٨ .

وابن عدى فى « الكامل » ١ / ٣٠ .

والبيهقى فى « سننه » ١٠ / ١١ كلهم الشطر الأول فقط .

رجالہ :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عمرو بن مرة) أبو عبد الله الكوفى : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم

فى الحديث (٨٢) .

(عبد الرحمن بن أبى لیلی) الأنصارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ماعدا (على بن محمد) شيخ المصنف ==

== وهو « ثقة » أيضا ، وقد سمع بعضهم من بعض ، وليس فيه شذوذ ، ولا علة في حدود اطلاعى ، والله أعلم .

والحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » ، والترمذى في « سننه » (٣ / ٣٣٤) كلاهما من طريق غندر ، عن شعبة ، به بنحوه ، الشطر الثانى فقط ؛ فقال الترمذى : « حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح » اهـ .

أما الشطر الأول من الحديث - وهو ما يتعلق بالتخريج فى التحديث - فقد رواه الإمام أحمد وغيره من طرق صحيحة .

فوائده :

فى الحديث تخرج الصحابة الكرام - عليهم الرضوان - من التحديث خشية الوقوع فى الخطأ ، وفيه التكبير على الجنازة خمسا ، قال أبو وائل : كانوا يكبرون على عهد رسول الله ﷺ سبعا وستا وخمسا وأربعا ، فجمع عمر - رضى الله عنه - الناس على أربع كأطول الصلاة « اهـ . والمشهور من الأئمة والفقهاء أن التكبير على الجنازة لا يزيد عن أربع ، قال ابن عبد البر : لا أعلم أحدا من فقهاء الأمصار كان يزيد فى التكبير عن أربع ، إلا عبد الرحمن بن أبى ليلى اهـ .

وقال الإمام الترمذى : وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم ، روى التكبير على الجنازة خمسا ، وقال أحمد وإسحاق : إذا كبر الإمام على الجنازة خمسا فإنه يتبع الإمام « اهـ . (سنن الترمذى : ٣ / ٣٣٤ ، فتح البارى : ٣ / ٢٠٣) .

* * *

٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن على ، نا سلام بن مسكين ، نا عائذ الله ، عن أبى داود ، عن زيد بن أرقم ، قال : قالوا : يا رسول الله ، هذا الأضحى ، ما هو ؟ قال : « سنة أبيكم إبراهيم^(١) ، ولكم بكل شعرة عشر حسنة » قالوا : والصرف ؟ قال : « والصوف » .

(١) هو خليل الله إبراهيم - عليه السلام - أبو الأنبياء ، وهو من أولى العزم من الرسل ، صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين .

٤٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سلام بن مسكين ، به :
الطريق الأول : عاصم بن على ، عن سلام بن مسكين ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : محمد بن يحيى بن سليمان ، عن عاصم بن على ، به : كما هو هنا .
ثانيا : محمد بن إسماعيل ، عن عاصم بن على :
أخرجه العقيلي في « الضعفاء الكبير » : ٣ / ٤١٩ .
الطريق الثانى : آدم بن أبى إياس ، عن سلام بن مسكين ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الأضاحى ، ٣ - باب ثواب الأضحية : ١٠٤٥ / ٢ رقم ٣١٢٧ .
الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٨ .
وابن عدى فى « الكامل » : ٥ / ١٩٩٣ .
والحاكم فى « المستدرک » : ٢ / ٣٨٩ .
الطريق الرابع : هذبة بن خالد ، عن سلام بن مسكين ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٢٣ رقم ٥٠٧٥ .
رجاله :

(محمد بن يحيى بن سليمان) بن يزيد ، أبو بكر المروزي الأصل الوراق ، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام .

قال الدارقطنى : صدوق ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ١٤٢ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٢) .

==

== (عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سَلَامٌ) بتشديد اللام (ابن مسكين) بن ربيعة الأزدي ، أبو روح البصرى ، قال أبو داود : سلام لقب واسمه سليمان :

وثقه ابن معين بقوله : ثقة صالح ، ووثقه أيضا أحمد وابن نمير ، وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو داود : كان يذهب إلى القدر ، وقال الذهبي فى « الميزان » : أحد ثقات البصريين ، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وفى « المغنى » ثقة شهير وقال ابن حجر : ثقة روى بالقدر ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤١٦ ، الميزان : ٢ / ١٨١ ، المغنى للذهبي : ١ / ٣٩١ ، الكاشف : ١ / ٣٣١ ، هدى السارى : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٦ ، التقريب : ص ٢٦١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٠) .

(عائذ الله) المجاشعى - بضم الميم وفتح الجيم وسكون الألف وكسر الشين المعجمة والعين المهملة ، نسبة إلى مجاشع بن دارم ، بطن من تميم - أبو معاذ البصرى - قاص سليمان بن عبد الملك :

روى عن أبى داود نفع بن الحارث الأعمى ، وتفرد سلام بن مسكين بالرواية عنه ، قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وذكره العقيلي فى « الضعفاء » وأورد له الحديث الذى أخرجه له ابن ماجه فى الأضاحى - يعنى الحديث الذى نحن بصدده الآن - وقال ابن حبان فى « المجروحين » : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ، وأعاده فى « الثقات » ، وقال : يروى المراسيل ، وقال ابن عدى : لا يصح حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٨٤ الضعفاء الصغير : ص ٩٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٤١٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٧٧ ، المجروحين : ٢ / ١٩٢ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٩٣ ، الميزان : ٢ / ٣٦٤ ، المغنى للذهبي : ١ / ٤٦٢ ، الكاشف : ٢ / ٥٣ ، التهذيب : ٥ / ٨٧ ، التقريب : ص ٢٨٩ ، اللباب : ٣ / ١٦٤) .

(أبو داود) هو نُفَيْع - بالتصغير - ابن الحارث الهمداني الدارمى الأعمى ، ويقال : السبيعى الكوفى القاضى ، ويقال : اسمه نافع ، مشهور بكنيته : ==

== كذبه قتادة ، وابن معين ، وقال ابن مهدي : يعرف وينكر ، وكان لا يحدث هو ويحيى القطان عنه .

وقال ابن معين : يضع ، ليس بشيء ، وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال أبو زرعة : لم يكن شيء ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال الترمذي : يضعف في الحديث ، وقال الفلاس ، والنسائي ، والدولابي ، والدارقطني : متروك الحديث ، وقال النسائي أيضا : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، وقال الساجي : كان منكر الحديث يكذب ، وقال العقيلي : ممن يغلو في الرفض ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : كان ممن يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، إلا على جهة الاعتبار : وقال في « الثقات » : نفيح بن الحارث يروى عن أنس بن مالك روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وعلق عليه ابن حجر : فكأنه جعله اثنين ، وهو وهم بلا ريب ، وهو هو ! . . . وقال ابن عدي : هو في جملة الغالين بالكوفة ، وقال الحاكم : روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم ، وأجمعوا على ترك الرواية عنه ، وقال الذهبي في « المغني » : هالك تركوه ، وفي « الكاشف » : تركه ، وكان يترفض ، وقال ابن حجر : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١١١٤ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٣ ، الضعفاء الصغير : ص ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٨٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ / ٣٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٨٢ ، المجروحين : ٣ / ٥٥ ، الكامل لابن عدي : ٧ / ٢٥٢٣ ، الكنى للدولابي : ١ / ٦٩ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٨٠ الميزان : ٤ / ٢٧٢ ، المغني للذهبي : ٢ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٣ / ١٨٤ ، التهذيب : ١٠ / ٤٧٠ ، التقريب : ص ٥٦٥) .

(زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (أبو داود) واسمه نفيح بن الحارث ، وهو متروك كذبه ابن معين وغيره ، والراوى عنه (عائذ الله) المجاشعي وهو « ضعيف » وقال الحافظ المنذرى في « الترغيب والترهيب » : « كلاهما ساقط » اهـ .

وقد تساهل الحاكم ، حيث صححه ، ولم يوافقه عليه الحافظ الذهبي ، فأعله بأحد الرواة ، ==

﴿٢٥٥﴾

(*)

زيد بن ثابت

ابن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن تميم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

== فقال : « (عائد الله) قال أبو حاتم : منكر الحديث » اهـ .

وقال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٢ / ١٥٦) : « هذا إسناد فيه (أبو داود)
واسمه نفيح بن الحارث ، وهو متروك » اهـ .

* * *

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو خارجة المدني :
صحابي جليل ، كان من الراسخين في العلم ، شيخ المقرئين ، والفرضيين ، مفتي المدينة
المنورة ، قدم على النبي ﷺ ، وله إحدى عشرة سنة ، وقد استصغره النبي ﷺ يوم بدر
فرده ، وشهد أحدا وما بعدها .

ولم يقدم النبي ﷺ المدينة ، حتى حفظ ست عشرة سورة ، ثم استظهره بعد ذلك جميعه ،
وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي والمراسلات ، وأمره أن يتعلم خط اليهود ليقرأ له كتبهم .
وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ووثقاه على جمع القرآن ، وكان
عمر رضي الله عنه يستخلفه إذا حج ، واستعمله على القضاء وفرض له رزقا ، ومن جلالته
أن الصديق اعتمد عليه في كتابة القرآن وولاه عثمان رضي الله عنه بيت المال ، ولم يشهد
شيئا من حروب على رضي الله عنه .

ولما مات قال أبو هريرة رضي الله عنه : « مات اليوم خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل
في ابن عباس خلفا » ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما : « هذا ذهاب العلماء ، دفن اليوم
علم كثير . » أخرج له الجماعة ، وذكر بقي بن مخلد أن له اثنين وتسعين حديثا . رضي
الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٥٨ ، طبقات خليفة : ص ٨٩ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٠ ،
المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٠ ، ٤٨٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٨ ، معجم الصحابة
للبيهقي : (ق ١٠٥ / ب) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ١٣٥ ، المعجم الكبير للطبراني :
٥ / ١١١ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٤٢١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ==

٤٦٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا المعافى بن سليمان ، نا زهير ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ ونزلت عليه : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ... وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ^(١) فقال عمرو بن [أم] ^(٢) مكتوم : يا رسول الله بى ضرر فقال ﷺ : اكتب ﴿ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ ﴾ ^(٣) .

== ٢٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٣٧ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٤٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٧ ، الكاشف : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٩ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣ ، الرياض المستطابة : (ص ٨٤) .

* * *

(١) سورة النساء : الآية ٩٥ .

(٢) وقع فى الأصل (ابن مكتوم) وعليها علامة (صح) يعنى أنه مطابق للأصل المنقول منه ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبتته ، وعمرو ابن أم مكتوم : مختلف فى اسمه فأهل المدينة يقولون : عبد الله بن قيس بن رائدة بن الأصم القرشى العامرى ، وأما أهل العراق فسموه عمرا ، وأمه أم مكتوم هى عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية : وهو ابن خال خديجة الكبرى رضى الله عنها .

صحابى جليل ، من السابقين الأولين ، وكان ضريرا مؤذنا لرسول الله ﷺ مع بلال ، وسعد القرظ ، وأبى محدورة ، رضى الله عنهم .

وكان النبى ﷺ يحترمه ، ويستخلفه على المدينة ، فيصلى ببقايا الناس ، وكان النبى ﷺ ذات يوم مع رجال من قريش منهم عتبة بن ربيعة ، فجاء ابن أم مكتوم يسأل عن شىء فأعرض عنه ، فأنزلت : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ .

وشهد ابن أم مكتوم القادسية ومعه راية سوداء ، عليه درع له ، ثم رجع إلى المدينة فمات بها وقيل : استشهد يوم القادسية ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٠٥ ، حلية الأولياء : ٢ / ٤ ، الاستيعاب : ٧ / ٤١ ، أسد الغابة : ٤ / ٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤١٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٤ ، الإصابة : ٥ / ١١ ، التهذيب : ٨ / ٣٤ ، التقريب : ص ٤٢١) .

(٣) موضعها عقب قوله تعالى : ﴿ الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٤٦٤ - تخريجه :

== ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيد بن ثابت ، به :

== الطريق الأول : خارجه بن زيد ، عن زيد بن ثابت : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : زهير بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٤٤/٥ رقم ٤٨٥٢ .

ثانيا : سليمان بن داود ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » ٤ / ١٩٠ ، عنه بنحوه .

ثالثا : سعيد بن منصور ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الرخصة في القعود من العذر : ٣ / ٢٤ رقم ٢٥٠٧ .
وابن سعد في « طبقاته » : ٤ / ٢١١ .

رابعا : آدم بن أبي إياس ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ٥ / ١٤٣ رقم ٤٨٥١ .

خامسا : سعيد بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

سادسا : يحيى الحماني ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثاني : مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت ، به :
أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣١ - باب قول الله عز وجل : ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾ : ٦ / ٤٥ رقم ٢٨٣٢ .

وفي التفسير (سورة النساء) ، ١٨ - باب ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾ : ٨ / ٢٥٩ رقم ٤٥٩٢ (مع الفتح) .

والترمذي في تفسير القرآن ، ٥ - باب من سورة النساء : ٥ / ٢٤٢ رقم ٣٠٣٣ .

والنسائي في الجهاد ، ٤ - باب فضل المجاهدين على القاعدين : ٦ / ٩ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٤ / ٢١٢ .

والطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٣٣ ، رقم ٤٨١٤ ، ٤٨١٥ ، ٤٨١٦ .

الطريق الثالث : قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٨٤ .

==

== والطبراني في « الكبير » ٥ / ١٦١ رقم ٤٨٩٩ .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
(المعافى بن سليمان) الجزري : صدوق ، تقدم في الحديث (٣١) .
(زهير) بالتصغير ، هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٧) .
(عبد الرحمن بن أبي الزناد) : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، تقدم في الحديث (٣٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا الزناد عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦) .
(خارجة بن زيد) بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو زيد المدني :
وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال أبو الزناد : كان أحد
الفقهاء السبعة ، وقال ابن خراش : خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة ، وقال
الذهبي في « الكاشف » : ثقة إمام ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة
مائة ، وقيل : قبلها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٠٤ ، الثقات للعجلي : ص
١٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٤ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان :
٤ / ٢١١ ، حلية الأولياء : ٢ / ١٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٣٧ ، الكاشف :
١ / ٢٠٠ ، التهذيب : ٣ / ٧٤ ، التقريب : ص ١٨٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى زيد بن ثابت الأنصاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم
(٢٥٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (المعافى بن سليمان) وهو « صدوق » ، و (عبد الرحمن بن أبي
الزناد) وهو صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، ولم يتبين لى أن زهير سمع منه في
تغيره أو قبله .

وقد رواه البخاري في « صحيحه » (٦ / ٤٥ رقم ٢٨٣٢) من طريق مروان بن الحكم ،
عن زيد بن ثابت بنحوه .

وله شاهد عن البراء بن عازب - رضى الله عنه - بنحوه ، عند البخاري في « صحيحه »
(٦ / ٤٥ رقم ٢٨٣١) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم . * * *

٤٦٥ - حدثنا بشر بن موسى ، ناعمرو بن حكّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن
يونس بن جبیر ، عن كثير بن الصلت ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقرأ هذه الآية : ﴿ وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا ، فَاَرْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّ ﴾ (١) .

(١) هذه الآية مما نسخت تلاوته من القرآن الكريم .

٤٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن كثير بن الصلت ، به :
الطريق الأول : يونس بن جبیر ، عن كثير بن الصلت ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : عمرو بن حكّام ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .
ثانيا : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ١٨٣ .
والنسائي في « الكبرى » في الرجم ، ٣ - نسخ الجلد عن الثيب : ٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٤٥ .
والحاكم في « المستدرک » : ٤ / ٣٦٠ .
ثالثا : عبد الله بن جبران ، عن شعبة ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤ / ٣٦٠ .
الطريق الثاني : عم كثير بن الصلت ، عن كثير بن الصلت ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ٤ / ١٧٠ رقم ٧١٤٨ .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .
(عمرو بن حكّام) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٤٥) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وهو مشهور بالتدليس ، في المرتبة الثالثة من المدلسين ،
تقدم في الحديث (٦) .
(يونس بن جبیر) بالتصغير ، الباهلي ، أبو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام وبموحدة -
البصري :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وزاد : ثبت . وذكره ابن حبان في ==

== «الثقات» وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين ، وأوصى أن يصلى عليه أنس بن مالك . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ١٥٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٤٠١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٧ الجرح والتعديل : ٩ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٥٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٥ ، التهذيب : ١١ / ٤٣٦ ، التقريب : ص ٦١٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩١) .

(كثير بن الصلت) بن معدى كرب بن وكيع الكندي ، أبو عبد الله المدني :

ولد على عهد النبي ﷺ وكان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، ووهم من جعله صحابياً . / س .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٤ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٩٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٣٠ ، أسد الغابة : ٤ / ١٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧ ، الكاشف : ٣ / ٥ ، الإصابة : ٥ / ٣١٧ ، التهذيب : ٨ / ٤١٩ ، التقريب : ص ٤٥٩) .

(زيد بن ثابت) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو «ضعيف» ، وقد تابعه (غندر) عن شعبة ، به عند الحاكم ، وقد صححه ، وغندر : اسمه محمد بن جعفر ، وهو ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، كما في «التقريب» (ص ٤٧٢) .

أما عنينة (قتادة) وهو مشهور بالتدليس ، فلا تضر هنا ، وهي محمولة على السماع ، فقد احتج الشيخان برواية شعبة ، عن قتادة ، حيث أنه كان لا يسمع منه إلا ما سمعه كما سبق عند الحديث رقم (٦) .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، في خطبة طويلة ، قال فيها : « فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأنها وعقلناها ووعيناها ، ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده . فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله . . . إلخ » .

أخرجه البخاري في الحدود . ٣١ - باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت : ١٢ / ١٤٤ رقم ٦٨٣٠ . (مع الفتح) ==

== ومسلم فى الحدود ، ٤ - باب رجم الثيب فى الزنا : ٣ / ١٣١٧ رقم ١٦٩١ .

وقد ورد التصريح بآية الرجم فيما رواه الإمام مالك فى « الموطأ » (فى الحدود ، ١ - باب ماجاء فى الرجم : ٢ / ٨٢٤ رقم ١٠) عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث طويل : قال : « والذى نفسى بيده ، لولا أن يقول الناس : زاد عمر بن الخطاب فى كتاب الله ، لكتبتهما (الشيخ والشيخة فارجموهما ألبتة) فإننا قد قرأناها » قلت : إسناده صحيح . فإن رواية سعيد بن المسيب عن عمر تجرى مجرى متصل ؛ لأنه رآه ، وقد صحح بعض العلماء سماعه منه ، والله أعلم .

وله شاهد آخر عن أبى بن كعب - رضى الله عنه - قال : لقد قرأنا فيما قرأنا فيها - يعنى سورة الأحزاب - آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم » .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرجم ، ٣ - نسخ الجلد عن الثيب : ٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٥٠ .

وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٤ / ٣٥٩) وصححه ، وسكت عنه الذهبى .
وآخر عن أبى أمامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت : لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم ، فذكره إلى قوله « ألبتة » ، وزاد : « بما قضيا من اللذة » أخرجه النسائى فى « الكبرى » : ٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٤٦ ، ٧١٤٧ ، والحاكم فى « المستدرک » (٤ / ٣٥٩) وصححه ، ووافقه الذهبى .

وهذه كلها تدل على أن قوله : (الشيخ والشيخة إذا زنيا ، فارجموهما ألبتة) كانت آية قرأها الصحابة رضى الله عنهم وحفظوها ووعوها ، فى أول الأمر .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

وقد وردت أحاديث أيضا تدل على أنها نسخت تلاوتها ، ولم تكتب فى المصاحف فمنها :

ما ورد عن كثير بن الصلت ، قال : كنا عند مروان - يعنى ابن الحكم - وفيما زيد بن ثابت ، فقال زيد : كنا نقرأ : « الشيخ والشيخة فارجموهما ألبتة » فقال مروان : لا تجعله فى المصحف ؟ قال : ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان ، ذكرنا ذلك وفيما عمر ، فقال : أنا أشفيكم .. فقال : يا رسول الله ، أكتبنى آية الرجم . قال : « لا أستطيع » .

== أخرجه النسائى فى « الكبرى » : ٤ / ٢٧١ رقم ٧١٤٨ .

.....

== ومنها ما ورد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : لما نزلت آتيت النبي ﷺ ، فقلت : أكتبها ؟ فكأن كره ذلك ، فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن رجم .

وإذا لم يحصن جلد ، وإن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم « أخرج الإمام أحمد في «مسنده» : ٥ / ١٨٣ ، والنسائي في «الكبرى» (٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٤٥) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٦٠) وصححه ، ووافقه الذهبي .

ولكن هذه الآية بقي حكمها ، وقد نسخت تلاوتها ، بدليل أن رسول الله ﷺ رجم المحصن الزانى ، ورجم الخلفاء الراشدون بعده ، ولم ينكر عليهم أحد من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين . (انظر : فتح البارى : ١٢ / ١٤٣) .

غريبه :

قوله : (الشيخ والشيخة) قال الإمام مالك : يعنى الثيب والثيبة (الموطأ : ٢ / ٨٢٤) قلت : أى المحصن والمحصنة ، وإن كانا شابين .

* * *

أبو عيَّاش الزُّرْقَى : يزيد(*) بن النعمان ، وقيل : عبيد

ابن معاوية بن زيد بن عامر بن خلف بن عامر بن زُرَيْق .

(*) زيد بن النعمان بن معاوية بن زيد أبو عيَّاش - بمفتوحة وشدة مثناة وبشين خفيفة - الأنصاري الزرقي ، وقيل : اسمه زيد بن الصلت ، وقيل : عبيد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن ابن معاوية : سكن المدينة ، وهو والد النعمان بن أبي عيَّاش .
له صحبة ، شهد أحداً وما بعدها ، روى عن النبي ﷺ من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له (الحديث رقم ٤٦٦) ، ويقال : إنه مات بعد الأربعين في خلافة معاوية ، أخرجه له أبو داود والنسائي ، وابن ماجه ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٨٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٥ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق١٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٨٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٥٦ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٧٢٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٣٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٣٢١ ، الإصابة : ٧ / ١٣٩ ، التهذيب : ١٢ / ١٦٣ ، التقريب : ص ٦٦٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨١) .

* * *

[ق ٤٥ / ١] ٤٦٦ - حدثنا معاذ بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي عيَّاش الزُّرقى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ؛ كتب له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات » .

٤٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهيل ، به :
الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : عبد الرحمن بن المبارك ، عن وهيب بن خالد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : موسى بن إسماعيل ، عن وهيب بن خالد وحماد ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح : ٥ / ٣١٧ رقم ٥٠٧٧ .
الطريق الثاني : حماد بن سلمة ، عن سهيل ، به :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق .
وابن مساجه في الدعاء ، ١٤ - باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وأمسى : ٢ / ١٢٧٢ رقم ٣٨٦٧ .
والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ١٤٩ رقم ٢٧ .
وابن شعبة في « مصنفه » : ١٠ / ٢٤٤ .
وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٦٠ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٠٨ / ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٥ / ٢٤٨ .
وفي « الدعاء » : ٢ / ٩٤٧ رقم ٣٣١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٥٧ / أ) .
قلت : وقد أخرجه أبو داود في « سننه » (٥ / ٣١٧ رقم ٥٠٧٧) من طريق وهيب وخالد كلاهما عن حماد بن سلمة ، ثم قال : « رواه إسماعيل بن جعفر ، موسى الزمعي ، وعبد الله بن جعفر عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عايش » .
رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متفق ، تقدم في الحديث (٧) .

==

.....

== (عبد الرحمن بن المبارك) العَيْشِيُّ : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤) .

(وهيب) بالتصغير ، هو ابن خالد بن عجلان : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(سُهَيْل) بالتصغير ، هو ابن أبي صالح واسمه ذكوان السمان : صدوق تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى ذكوان - بفتح معجمة وسكون كاف - الغطفاني مولا هم ، أبا صالح المدني السمان الزيات ، وكان يقدم الكوفة ، فيجلب الزيت :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والحري ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، من أجل الناس وأوثقهم ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وقال الساجي : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : من الأئمة الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٠١ / ٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٨٨ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٢١ ، الكاشف : ٢٢٦ / ١ ، التهذيب : ٣ / ٢١٩ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٠٦) .

(أبو عِيَّاش الزُّرْقِيُّ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (وهيب بن خالد) وهو « ثقة » ، لكنه تغير قليلا ، ولم يتضح لى أن (عبد الرحمن بن المبارك) سمع منه في تغيره أو قبله ، وقد تابعه (موسى بن إسماعيل) عن حماد وهيب ، به عند أبي داود في « سننه » (رقم ٥٠٧٧) ، وهذا يدل على أنه روى عنه قبل تغيره .

وأما (سهيل) وهو « صدوق تغير حفظه بأخرة » ، فلم يتبين لى أن وهيبا سمع منه في تغيره أو قبله ، وقد تابع وهيبا (حماد بن سلمة) و (إسماعيل بن جعفر) عن سهيل ، به عن أبي داود ، وكل منهما « ثقة » .

.....

== أخرجہ أبو داود فی « سننه » (برقم ٥٠٧٧) ، وقال : « رواه إسماعيل بن جعفر ، وموسى بن الزمعي ، وعبد الله بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عياش » . اهـ . قلت : ولكن الاختلاف في اسم الصحابي لا يعتبر علة قاذحة تؤثر في الحكم على الإسناد . كما قال الحافظ ابن حجر في « نتائج الأفكار » (ق ٨٦ / ب) : « هذا حديث صحيح ، والاختلاف في اسم الصحابي لا يقدح في صحة السند ، حتى لو أبهم الصحابي » اهـ . وبالمتابعات يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

زيد (*) بن حارثة

مولى النبی ﷺ ، ونسبه قد مر فی باب ابنه (١) .

(*) وقع فی الأصل هكذا (أبیه) والصواب (ابنه) فإن المصنف لم يذكر فی باب أبیه (حارثة) غیر حارثة بن النعمان ، وإنما ذكر نسبه فی ترجمة ابنه (أسامة بن زيد) ترجمة رقم (٦) حيث قال : « أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبیل بن كعب بن عبد الله بن يزيد بن امرئ القیس بن النعمان بن عامر بن امرئ القیس بن زيد اللات بن كلب بن وبرة ، مولى النبی ﷺ . » فأثبت ما هو الصواب عندی .

(١) - زيد بن حارثة بن شرحبیل بن كعب الكلبي ، مولى النبی ﷺ ، ووالد أسامة بن زيد . صحابى جلیل ، من السابقین الأولین ، وهو أشهر موالی النبی ﷺ ، وهو حب رسول الله ﷺ ولم یسم الله عز وجل فی كتابه الکریم أحدا من أصحاب النبی ﷺ وأصحاب غیره من الأنبياء إلا « زیدا » .

أصابه سباء فی الجاهلیة ، لأن أمه خرجت تزور قومها بنی معن ، فأغارت علیهم خیل بنی القین ، فأخذوا زیداً ، فقدموا به سوق عکاظ ، فاشتراه حکیم بن حزام لعمة خدیجة بنت خویلد رضی الله عنها ، فوهبته خدیجة للنبی ﷺ بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنین فأعتقه رسول الله ﷺ ، وتبناه ، ثم أنزل القرآن بإلغاء التبنی . ولما جاء أبوه وعم لفدائه ، فخیره رسول الله ﷺ بینہ وبينهما ، واختار زيد رسول الله ﷺ وصحبته .

وشهد زيد بدرًا ، وهو الذى كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه الرسول ﷺ مولاته « أم ایمن » فولدت له أسامة بن زيد ، وكان زوج زینب بنت جحش ، وهی ابنة عمه رسول الله ﷺ وهی التى تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

وما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فی سرية إلا أمره علیهم ، كما قالت عائشة الصديقة رضی الله عنها ، ولما سیر رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام سنة ثمان ، جعل أمیرا علیهم زيد بن حارثة ، فقتل زيد فی مؤتة من أرض الشام أثناء الحرب الدامیة بین المسلمین وجیش الروم وكان له یومئذ خمس وخمسون سنة .

.....

== ولما أتى رسول الله ﷺ خبر شهادة زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب بكى ، وقال :
«أخوأي ، ومؤنسای ومحدثای » وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، رحمه الله رحمة
واسعة .

أخرج له النسائي ، وابن ماجه ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين ، رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠ ، طبقات خليفة : ص ٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٠ ،
الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٩ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٠١ / ب) ، الثقات لابن
حبان : ٣ / ١٣٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥ / ٨٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج ١ ق ٢٥٠ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٤٢ ، أسد الغابة : ٢ / ١٢٩ ، سير أعلام
النبلاء : ١ / ٢٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٨ ، الكاشف : ١ / ٢٦٤ ،
الإصابة : ٣ / ٢٤ ، التهذيب : ٣ / ٤٠١ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقى بن مخلد
ومقدمة مسنده : ص ١١٠) .

* * *

٤٦٧ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا تميم بن المنتصر ، نا إسحاق ، عن شريك ، عن جابر ، عن عامر ، عن هُزَيْل الأزدی^(١) ، عن زيد بن حارثة قال : تصدّقتُ بفرسٍ ، فرأيتُ ابنتها تُباعُ في السوق ، فسألتُ النبي ﷺ ، فقال : « لا تبتّعها » .

(١) هكذا في الأصل بالزاي قبل الدال ، وقد ورد في مصادر ترجمته كلها هكذا (الأودي) أي بالواو قبل الدال ، فأثبت ما في الأصل على أنه ربما يمكن الجمع بينهما .
٤٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن شراحيل ، به :
الطريق الأول : جابر بن يزيد ، عن عامر بن شراحيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : شريك بن عبد الله ، عن جابر ، به : كما هو هنا .
ثانيا : إبراهيم بن طهمان ، عن جابر ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٠٢ / ب) .
الطريق الثاني : أشعث ، عن عامر بن شراحيل ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٥٠ / ب) .
رجاله :

(محمود بن محمد) بن منويه - بفتح الميم وشدة النون المضمومة - أبو عبد الله (الواسطي) أوردته الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا ، ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ المفيد العالم ، ثم قال : توفي الحافظ محمود بن محمد في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، وكان من بقايا الحفاظ ببلده ، من أبناء الثمانين بل أزيد .
(تاريخ بغداد : ١٣ / ٩٤ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧ / ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٢ / ١٤) .

(تميم بن المنتصر) بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم ، الواسطي ، جد أسلم بن سهل الملقب ببَحْشَلْ لأمه :

وثقه النسائي في « أسماء شيوخه » ، وأبو بكر الجعابي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو داود : صحيح الكتاب ، ضابط ، متوق ، وقال ابن حجر : ثقة ضابط ، مات سنة أربع - أو خمس - وأربعين ومائتين ، وله ست وسبعون سنة . / د س ق . ==

.....

== (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٥٦ ، الكاشف : ١ / ١١٤ ، التهذيب : ١ / ٥١٤ ، التقريب : ص ١٣٠) .

(إسحاق) هو ابن يوسف بن مرداس - بمكسورة وسكون راء وبدال مهملة قبل الألف وبعدها مهملة - المخزومي الواسطي المعروف بـ « الأزرق » :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والبزار ، والخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ربما غلط ، وقال أبو حاتم : صحيح الحديث صدوق لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة : كان من أعلمهم بحديث شريك ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة عابد ، رفيع القدر ، إمام ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣١٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٤٠٦ ، الثقات للعجلي : ص ٦٢ الجرح والتعديل : ٢ / ٢٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٥٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٣١٩ ، الكاشف : ١ / ٦٦ ، التهذيب : ١ / ٢٥٧ ، التقريب : ص ١٠٤) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء ، تقدم في الحديث (٦٧) .

(جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣) .

(عامر) هو ابن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(هزيل الأزدی) هو هزيل - بالتصغير - ابن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى ، أخو الأرقم ابن شرحبيل ، كلاهما من أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر في ترجمة (زيد بن حارثة) من « التهذيب » أرسل عنه أبو العالية . . . وهزيل بن شرحبيل ، وقال في « التقريب » ثقة مخضرم ، من الثانية . / خ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٧٦ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٤٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨٢ ، الكاشف : ٣ / ١٩٤ ، التهذيب : ٣ / ٤٠١ ، ١١ / ٣١ ، التقريب : ص ٥٧٢) .

== (زيد بن حارثة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيراً » وقد تابعه (إبراهيم بن طهمان) عن جابر ، به ، بنحوه ، عند أبي القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق/١٠٢/ب) .

وشيعه (جابر) وهو الجعفي ، ضعيف رافضي ، وقد تابعه (أشعث) وهو ابن سوار عن عامر الشعبي ، به ، بنحوه ، عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٥٠/ب) ولكن أشعث بن سوار ضعيف أيضا .

إلا أن الحديث له شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حملت على فرس في سبيل الله ، فأضاعه الذي كان عنده ، فأردت أن أشتريه منه ، وظننت أنه بائعه برخص ، فسألت عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « لا تشتريه ، وإن أعطاكه بدرهم واحد ، فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه » .

أخرجه البخاري في الهبة ، ٣٠ - باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته : ٥ / ٢٣٥ رقم ٢٦٢٣ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

في الحديث دلالة على أنه لا يجوز الرجوع في الصدقة بعد القبض ، وبه قال الجمهور ، وفيه المبالغة في الزجر عن ذلك . قال الحافظ ابن حجر : « وإلى القول بتحريم الرجوع في الهبة بعد أن قبض ذهب جمهور العلماء ، إلا هبة الوالد لولده ، جمعا بين هذا الحديث - يعني حديث عمر - وحديث النعمان - يعني ابن بشير رضي الله عنهما » . (فتح الباري : ٢٣٥/٥) .

* * *

٤٦٨ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القَصْرِي ، نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ، عن أسامة عن زيد بن حارثة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بَشِّرُ الْمَشَائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ ، بنور يوم القيامة سَاطِعٌ » .

٤٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن سليمان بن أحمد ، به :

الطريق الأول : أحمد بن الحسين بن مدرك ، عن سليمان بن أحمد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : علي بن عبد العزيز ، عن سليمان بن أحمد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٠٢ / ب) .

الطريق الثالث : عبدان بن أحمد ، عن سليمان بن أحمد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ / ٨٦ رقم ٤٦٦٢ عنه ، به :

وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » (ق ٨٥) .

وابن عدي في « الكامل » : ٣ / ١١٤٠ عنه به بنحوه .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٥٠ ب) .

رجاله :

(أحمد بن الحسين بن مُدْرِك (أبو جعفر (القَصْرِي) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، وقال أبو سعيد : معروف الحديث ، مات سنة تسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٤ / ٩٦) .

(سليمان بن أحمد) بن محمد بن سليمان الجرشى ، بوزن القرشى ، نسبة إلى جرش ، واسمه منبه بن أسلم بطن من حمير ، أبو محمد الواسطى ، الدمشقى الأصل ، صاحب الوليد بن مسلم :

كذبه يحيى بن معين ، وصالح بن محمد جزرة وقال ابن المدينى فى حديث رواه عن الأوزاعى : هذا كذاب موضوع ، وقال صالح بن محمد جزرة أيضا : كان يتهم فى الحديث ، وقال أبو الفتح محمد بن الحسين : متروك الحديث ، وقال البخارى : فيه نظرا . . وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى قديما ، وقال : كتبت عنه قديما ، وكان حلوا ، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين قديما ، وتغير بأخرة ، واختلط ==

== بقاض كان على واسط ، فلما كان فى رحلتى الثانية قدمت واسطاً ، فسألت عنه ، فقل
لى: قد أخذ فى الشرب والمعارف والملاهى ، فلم أكتب عنه ، وقال النسائى : ضعيف ،
وقال العقيلي : له غير حديث لا يتابع عليه ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يغب ،
وقال ابن عدى : سألت عبدان ، وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطى هذا بالعجائب ،
فقال : كان عندهم ثقة ، ثم روى عن عبدان عنه أحاديث [ومنها ما نحن فى صده الآن]
فقال : وسليمان أحاديث أفراد غرائب ، يحدث بها عنه على بن عبد العزيز ، وغيره ،
وهو عندى ممن يسرق الحديث ، ويشتهبه عليه ، وقال الذهبي فى « المغنى » : محدث
مشهور ، ضعفه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٠١ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٢٢ ،
الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٣٩ ، تاريخ بغداد : ٩ /
٤٩ ، الميزان : ٢ / ١٩٤ ، المغنى : ١ / ١٩٨ ، اللسان : ٣ / ٧٢ ، اللباب : ١ / ٢٧٢) .
(الوليد) هو ابن مسلم القرشى : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث
(١٩٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث
(٥٢) .

(محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) المعروف ببيتيم عروة : ثقة فى الحديث (٢٠٠) .
(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .
(أسامة) هو ابن زيد بن حارثة : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦) .
(زيد بن حارثة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، مداره على (سليمان بن أحمد) الواسطى ، وهو « متروك الحديث ،
كذبه غير واحد » و (ابن لهيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ولم يتبين لى أن
(الوليد بن مسلم) سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، والحديث تفرد به سليمان بن أحمد
الواسطى .

وقد أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٣ / ١١٤٠) واستغربه ، فقال : « لم يبلغنى هذا
الحديث بهذا الإسناد إلا عن (سليمان) هذا ، ولم أسمع أحد يذكره بهذا الإسناد غير
عبدان ، عن سليمان » .
==

.....

== وأعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ٣٠) بابن لهيعة فقط ، فقال : « رواه الطبراني في الأوسط » و « الكبير » وفيه (ابن لهيعة) وهو مختلف في الاحتجاج به . اهـ . وقال في « مجمع البحرين » (ق ٥٨) : « لا يروى عن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان » .

ويغنى عنه ما رواه بريدة - رضى الله عنه - مرفوعا : « بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة » .

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم : ١ / ٣٧٩ رقم ٥٦١ .

والترمذي في الصلاة ، ١٦٥ - باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة : ١ / ٤٣٥ رقم ٢٢٣ .

وقال : هذا حديث حسن غريب « من هذا الوجه » .

* * *

﴿٢٥٨﴾

زید (*) بن مَرَبَع ، ويقال : يزيد

وهو زيد بن مَرَبَع بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُبَيْر بن حارثة بن الحارث بن
الخرزج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) - زيد بن مَرَبَع - بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة - الأنصارى الأوسى
الحارثى : وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبد الله ، سماه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن
البرقي : زيد بن مَرَبَع ، وأكثر ما يجيء فى الحديث غير مسمى له صحبة .
روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أنا ابن مَرَبَع ، ونحن بعرفة فقال : إني رسول رسول
الله ﷺ إليكم (الحديث رقم ٤٦٩) .
أخرجه له أصحاب السنن الأربعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا ، رضى
الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٨ / ب) ، الثقات لابن
حبان : ٣ / ١٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٥٧ / ب) ، الاستيعاب :
٢ / ٥٥٨ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٠١ ، الإصابة :
٣ / ٣٣ ، التهذيب : ٣ / ٤٢٥ ، التقريب : ص ٢٢٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص
١٦٤) .

* * *

٤٦٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، وسعيد بن منصور ، قال : نا سفيان ، نا عمرو بن دينار ، قال : أخبرنى عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحى ، أنه سمع رجلاً من أخواله من الأزد ، يقال له : « يزيد بن شيبان » ، قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ، ونحن بعرفة فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم ، يقول : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم » وكان سفيان : ربما قال : « اثبتوا » ، وربما قال : « من إرث أبيكم إبراهيم » .

٤٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن سفيان ، به :
الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : بشر بن موسى عن الحميدى ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٥٧ / ب) .
ثانياً : ابن يوسف ، عن الحميدى ، به :
أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ٢ / ٢١٠ .
الطريق الثانى : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به ، كما هو هنا .
الطريق الثالث : عبد الله بن محمد بن نفيل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أبو داود فى الحج ، باب موضع الوقوف بعرفة : ٢ / رقم ١٩١٩ .
الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الترمذى فى الحج ، ٥٣ - باب ما جاء فى الوقوف بعرفات والدعاء بها : ٣ / ٢٣٠ رقم ٨٨٣ .
والنسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٢٠١ - رفع اليدين بالدعاء بعرفة : ٢ / ٤٢٤ رقم ٤٠١٠ .
الطريق الخامس : أبو بكر بن أبى شيبه ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه ابن ماجه فى المناسك ٥٥ - باب الموقف بعرفات : ٢ / ١٠٠٢ رقم ٣٠١١ .
الطريق السادس : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٣٧ .
==

== الطريق السابع : سريح بن يونس ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد ، وهارون بن عبد الله ، وابن المقرئ ، كلهم عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معرفة الصحابة » : (ق ١٠٨ / ب) .
الطريق الثامن : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرج ابن ماجه في المناسك ، ٥٥ - باب الموقف بعرفات : ٢ / ١٠٠١ رقم ٣٠١١ .
رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .
(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣) .
(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .
(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت : تقدم في الحديث (٣٣) .
(عمرو بن عبد الله بن صفوان) بن أمية القرشي (الجمحي) المكي :
قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال الزبير بن بكار : توالى خمسة في الشرف عمرو فيهم ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق شريف ، من الرابعة . / بخ ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٧٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٧٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٨ / ٦٢ ، التقريب : ص ٤٢٣) .
(يزيد بن شيبان) الأزدي : خال عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي :
له صحبة ، ورواية .

روى عمرو بن عبد الله بن صفوان عنه أنه قال : أتانا ابن مربع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم » الحديث ، أخرج له الأربعة .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٤٣ ، أسد الغابة : ٤ / ٧٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣ / ٢٤٥ ، الإصابة : ٦ / ٣٤٤) ==

.....

== التهذيب : ١١ / ٣٣٧ ، التقريب : ص ٦٠٢ .

(ابن مَرِيع الأنصاري) هو زيد بن مريع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي) ، وهو « صدوق » ، وقال الترمذي في « سننه » (٣ / ٢٣٠) : « حديث ابن مريع الأنصاري ، حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار . » اهـ .

فوائده :

في الحديث لزوم اتباع سنة إبراهيم - عليه السلام - في الوقوف بعرفة خارج الحرم ، قال الإمام الخطابي : « قفوا بعرفة خارج الحرم فإن إبراهيم - عليه السلام - هو الذي جعلها مشعراً وموقفاً للحجاج ، وكان عامة العرب يقفون بعرفة ، وكانت قريش من بينها تقف داخل الحرم وكانوا يزعمون أنا لا نخرج من الحرم ولا نخليه ، فرد رسول الله ﷺ ذلك من فعلهم ، وأعلمهم أنه شيء قد أحدثوه من قبل أنفسهم ، وأن الذي أورث إبراهيم - عليه السلام - من سنته هو الوقوف بعرفة . » (معالم السنن : ٢ / ٣٩٦) .

* * *

﴿ ٢٥٩ ﴾

البَهْزَى ، واسمه : زيد (*) بن كعب

من ولد بَهْز بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، وهو صاحب الظَّيِّ .

(*) - زيد بن كعب السلمى البهزى - بفتح الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي ، نسبة إلى بهز بن امرئ القيس بن بهثة :

له صحبة ، وهو صاحب الحمار العقير ، أهداه إلى رسول الله ﷺ ، وصاحب الظبي ، روى عنه عمير بن سلمة حديثا فى الصيد للمحرم (الحديث رقم ٤٧٠) ، وقال ابن حجر فى «التقريب» : صحابى ، له حديث . / س رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٧١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٠ / أ) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٢٩٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦١ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٨ ، أسد الغابة : ٢ / ١٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٠١ ، الإصابة : ٥ / ٣٣ ، التهذيب : ٣ / ٤٢٤ ، التقريب : ص ٢٢٤ ، اللباب : ١ / ١٩٢) .

* * *

٤٧٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرف بن عبد الله اليسارى ، نا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عيسى بن طلحة ابن عبيد الله عن عُمَيْر بن سلمة الضَّمْرَى ، أنه أخبره عن البَهْزَى ، أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالروحاء ^(١) ، إذا حمارٌ وحش عقىر ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : « دعوه ؟ يوشك أن يأتى صاحبه » فجاء البهزى ، وهو صاحبه فقال : يا رسول الله ! .. شأنكم به ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر ^(٢) أن يقسمه بين الرفاق .

(١) الروحاء : موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة (القاموس المحيط : ص ٢٨٣) .

(٢) هو الصديق رضى الله عنه ، وستأتى له ترجمة برقم (٤٨٥) إن شاء الله .
٤٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن سعيد ، به :
الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولاً : مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به :
ثانياً : يحيى بن يحيى الليثى : عن مالك بن أنس ، به :
أخرجه فى « الموطأ » : فى الحج ، ٢٤ - باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد : ١ / ٣٥١ رقم ٧٩ .

ثالثاً : ابن القاسم ، عن أنس بن مالك ، به :
أخرجه النسائى فى المناسك ، ٧٨ - باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد : ٥ / ١٨٣ .
الطريق الثانى : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به :
أخرجه أحمد بن حنبل فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٢ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / أ) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٩٨ رقم ٥٢٨٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦١ / ب) .
وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٤٥ .
==

== قلت : وقد رواه حماد بن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعلى بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، به ، ولم يذكروا البهزى ، وجعلوا الحديث من مسند « عمير بن سلمة » . وكذا رواه يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، به ، ولم يذكروا البهزى . (كما فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٤٥ ، سنن النسائى : ٧ / ٢٠٥ ، ومسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٨) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(مطرف بن عبد الله) بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالى مولاهم ، اليسارى - بالتحتمانية والمهملة المفتوحتين ، نسبة إلى يسار جد جده - أبو مصعب المدنى ، ابن أخت الإمام مالك :

وثقه ابن سعد ، وقال : كان به صمم ، وكذا وثقه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : مضطرب ، صدوق . وقدمه على إسماعيل بن أبى أويس ، وقال ابن عدى : يحدث عن ابن أبى ذئب ، وأبى مودود ، وعبد الله بن عمر ، ومالك ، وغيرهم بالمناكير ، وذكر أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبى صالح ، عن مطرف ، فتعقبه الذهبى فى « الميزان » : هذه أباطيل ، حاشا مطرفا من رواياتها ؛ وإنما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفى هذا على ابن عدى ؟ فقد كذبه الدارقطنى ، وفى « المغنى » : ليس بذاك المتقن وبعضهم يوثقه وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس لمطرف فى « البخارى » سوى حديثين ، وذكر أنه توبع عليه ، وفى « التقريب » : ثقة ، لم يصب ابن عدى فى تضعيفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح ، وله ثلاث وثمانون . / خ ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٣٨ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣١٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٣ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٧٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٧ ، الميزان : ٤ / ١٢٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ٢ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٣ / ١٣٢ ، هدى السارى : ص ٤٤٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٧٥ ، التقريب : ص ٥٣٤) .

(مالك بن أنس) إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المثبتين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) . ==

.....

== (محمد بن إبراهيم التيمي) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(عيسى بن طلحة بن عبيد الله) التيمي ، أبو محمد المدني :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن - ان في « الثقات » وقال :
كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ،
مات سنة مائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٥ ، الثقات للعجلي :
ص ٣٧٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢١٢ ، الكاشف :
٢ / ٣١٥ ، التهذيب : ٨ / ٢١٥ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(عمير بن سلمة الضمري) بفتح المعجمة وسكون الميم - المدني :

له صحبة ، ذكره غير واحد في الصحابة ، وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » بعد أن
ذكره في الصحابة ، قال ابن منده : مختلف في صحبته ، وقال ابن عبد البر : لم يختلفوا
في صحبته ، وقال ابن حجر في « التهذيب » : والاعتماد في صحة صحبته على رواية ابن
الهاد عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ، عن عمير بن سلمة : قال : بينما نحن مع النبي
ﷺ ، وقال في « التقريب » : له صحبة وحديث . / س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٥٣٣ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ /
٣٠١ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٢٣ ، الكاشف :
٢ / ٣٠٣ ، التهذيب : ٨ / ١٤٧ ، التقريب : ص ٤٣١) .

(البهزي) هو زيد بن كعب السلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري : ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف ،
وهو ثقة ، و (البهزي) وهو صحابي ، وقد سمع بعضهم بعضا ، وهو محفوظ كما قال
به البغوي ، وقد أعله ابن عبد البر ، والذهبي ، وابن حجر بأنه اختلف فيه على يحيى بن
سعيد ، وقالوا : بأن الحديث لعمير بن سلمة الضمري .

ولكن أبا القاسم البغوي صحح رواية يزيد بن هارون ، حيث جعله من مسند البهزي فقال :
في « معجم الصحابة » (ق ١١٠ / أ) : « والحديث الصحيح على ما قال يزيد ، والذي
قال هشيم ليس بمحفوظ » . اهـ .
==

أبو طلحة (*) ، زيد بن سهل

ابن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، ربيب أنس بن مالك .

== وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٣٠) : « رجال أحمد رجال الصحيح » . اهـ .
وقال ابن عبد البر : الصحيح أنه لعمير بن سلمة ، والبهيى كان صائد الحمار . اهـ وقال
الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٢٠١) : « يروى عنه حديث في الصيد ،
والحديث معلول . » اهـ ، وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥ / ٣٣) وفي
« التهذيب » (٣ / ٤٢٤) : « والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ ، والبهيى كان
صائداً » . اهـ .

* * *

(*) - زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو طلحة المدنى ،
ريبب أنس بن مالك ، وزوج أم سليم رضى الله عنهم .

صحابى جليل ، من بنى أخوال رسول الله ﷺ ، وأحد أعيان البدرين ، وأحد النقباء
الاثنى عشر ليلة العقبة ، وكان سبب إسلامه أنه خطب أم سليم بنت ملحان ، فقالت : « يا
أبا طلحة ما مثلك أحد ، لكنك امرؤ كافر ، وأنا مسلمة ، ولا تحل لى فإن تسلم فذلك
مهري لا أسالك غيره » فأسلم وتزوجها .

شهد أبو طلحة بدرًا ، وما بعدها من المشاهد ، وكان لا يصوم تطوعاً من أجل الجهاد على
عهد رسول الله ﷺ ، فلما توفى رسول الله ﷺ لم ير مفطراً إلا فى يوم فطر وأضحى ،
وهو الذى حفر قبر رسول الله ﷺ ، وكان أبو طلحة جلدًا ، صيتًا ، رامياً شديد النزع .

وكان يوم أحد يقى رسول الله ﷺ بنفسه ، ويرمى عنه ، ويقول : نحري دون نحرك يا
رسول الله ! . . وقال النبي ﷺ : صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة ، (أخرجه
أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٢٠٢ ، وابن سعد فى « طبقاته » : ٣ / ٥٠٥) وكان أكثر
أنصارى بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء ، فتصدقها .

مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقيل : مات بالشام ، وقيل :
بالبحر غازيا ، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، ولم يتغير . ==

.....

== أخرجه له الجماعة ، وذكر بقى بن مخلد أن له خمسة وعشرين حديثًا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٨ ، مسند الإمام أحمد : ٣/٢٠٢ ، ٤ / ٢٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨١ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٥٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٣٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩١/٥ ، المستدرک للحاکم : ٣٥١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢٥١/ب) الاستيعاب : ٥٥٣/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٩/١ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٣ / ٤١٤ ، التقريب : ص ٢٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٩ ، الرياض المستطابة : ص ٨٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٤) .

* * *

[ق ٤٥ / ب] / ٤٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله مَطِينٌ ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ ، قال : « ردوا السلام ، وغضوا البصر ، وأحسنوا الكلام » يعنى القعود فى الطرقات .

٤٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عثمان بن حكيم ، به :
الطريق الأول : عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الواحد بن زياد ، به : كما هو هنا .
ثانيا : عفان بن مسلم ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :
أخرجه مسلم فى السلام ، ٢ - باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام : ٤ / ١٧٠٣ رقم ٢١٦١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٥ .

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ١٠٦ .

الطريق الثانى : الفضل بن العلاء ، عن عثمان بن حكيم ، به :

أخرجه النسائى فى « تفسيره » : ٢ / ١٢٠ رقم ٣٨٢ .

رجاله :

(محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(يحيى بن عبد الحميد) الحمانى : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

(عبد الواحد بن زياد) العبدى مولاهم ، أبو بشر ، وقيل : أبو عبيدة البصرى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن معين أيضا ، والنسائى : لا بأس به ، وعن ابن معين

==

== أيضا : ليس بشيء ، وقال أبو داود الطيالسي : ثقة ، عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش ، فوصلها .

ولينه يحيى بن سعيد القطان ، فقال : ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثا قط ، بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنا نجلس على بابيه يوم الجمعة بعد الصلاة ، أذكره حديث الأعمش ، ولا يعرف منه حرفا ، ورده ابن حجر في « هدى السارى » فقال : هذا غير قاده لأنه كان صاحب كتاب ، وقد احتج به الجماعة ، وقال ابن عدى : عبد الواحد من أجل أهل البصرة ، وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره ، وهو من يصدق في الروايات ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد ثقة ، وقال ابن القطان الفاسي : لم يعتل عليه بقادح ، وقال الذهبي في « الميزان » : أحد المشاهير ، احتجنا به في « الصحيحين » وتجنبنا تلك المناكير التي نقتت عليه ، وفي « المغنى » صدوق يغرب ، وقال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٨٩ / ٧ ، الثقات لابن معين : ٣٧٧ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٥٩ / ٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ٢٠ / ٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٥ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٣ / ٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٣٨ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٩ ، الميزان : ٦٧٢ / ٢ ، المغنى للذهبي : ٥٨١ / ١ ، الكاشف : ١٩١ / ٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٢ ، التهذيب : ٤٣٤ / ٦ ، التقريب : ص ٣٦٧) .
(عثمان بن حكيم) بفتح أوله ، ابن عباد بن حنيف ، بالمهملة والنون مصغرا الأنصاري الأوسى ، أبو سهل المدني الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبه ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال أحمد : ثقة ثبت ، وقال أبو خالد الأحمر : سمعت أوثق أهل الكوفة وأعبداهم عثمان بن حكيم ، وقال أبو زرعة : صالح ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات قبل الأربعين ومائة . / نخت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٣٩٢ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٦ / ٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٧ ، الجرح والتعديل : ١٤٦ / ٦ ، الثقات لابن حبان : ١٩٠ / ٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٧ ، التهذيب : ١١١ / ٧ ، التقريب : ص ٣٨٣) . ==

.....
== (إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة) زيد بن سهل الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو يحيى
أو أبو نجيح المدنى :

قال ابن معين : ثقة حجة ، وقد وثقه أيضا : ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،
والنسائى وقال الواقدى : كان مالك لا يقدم عليه فى الحديث أحداً ، وذكره ابن حبان فى
«الثقات» ، وقال : كان ينزل فى دار أبى طلحة ، وكان مقدما فى رواية الحديث والإتقان .
وقال الذهبى فى «الكاشف» حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة
اثنين وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٧ ،
سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٣ ، الكاشف : ١ / ٦٣ ، التهذيب : ١ / ٢٣٩ ، التقريب :
ص ١٠١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى الخزرجى النجارى ،
أخو أنس بن مالك لأمه ، حنكه رسول الله ﷺ لما ولد .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى «ثقات التابعين» وقال الذهبى
فى «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ووثقه ابن سعد ،
مات سنة أربع وثمانين بالمدينة ، وقيل : استشهد بفارس . / م س .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٧٤ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٧٥ ،
الثقات لابن حبان : ٥ / ١٣ ، الكاشف : ٢ / ٨٨ ، التهذيب : ٥ / ٢٦٩ ، التقريب :
ص ٣٠٨) .

(أبو طلحة) هو زيد بن سهل الأنصارى : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم
(٢٦٠).

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد) الحمانى ، وهو «حافظ» متهم بسرقة
الحديث .

ويغنى عنه ما أخرجه مسلم فى «صحيحه» (٤ / ١٧٠٣ رقم ٢١٦١) من طريق عثمان
ابن مسلم ، عن عبد الواحد بن زياد ، به ، بنحوه .

وفى الباب : عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا : « إياكم والجلوس فى الطرقات » فقالوا : ==

.....

== يارسول الله ، ما لنا من مجالسنا بد ، نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : « فإذا أبيتم إلا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه » قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : « غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » .

أخرجه البخارى فى الاستئذان ، ٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ﴾ الآية : ١١ / ٨ ، رقم ٦٢٢٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى اللباس ، ٣٢ - باب النهى عن الجلوس فى الطرقات : ٣ / ١٦٧٥ رقم ٢١٢١ .

* * *

٤٧٢ - حدثنا حمويه الطيالسي بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا حماد ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال لي جبريل : يا محمد ! .. لا يصلي عليك أحد من أمتك ، إلا صليت عليه عشرًا ، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرًا » .

٤٧٢ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي طلحة ، به :
- الطريق الأول : عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه : وقد جاء من سبعة وجوه :
- أولاً : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
- الرواية الأولى : حمويه الطيالسي ، عن أبي الوليد ، به كما هي هنا .
- الرواية الثانية : محمد بن إبراهيم الطيالسي ، عن أبي الوليد ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٤ .
- الرواية الثانية : عثمان بن عمر الضبي ، عن أبي الوليد ، به :
- أخرجها الطبراني في الموضع السابق .
- ثانياً : عبد الله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه النسائي في السهو ، باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ : ٣ / ٥٠ .
- ثالثاً : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٩ .
- والحاكم في « المستدرک » : ٢ / ٤٢٠ .
- رابعاً : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٠ .
- خامساً : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٧ رقم ١٧٧٣ مختصراً .
- سادساً : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٤ .
- سابعاً : إبراهيم بن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، به :

==

== أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : أنس بن مالك ، عن أبى طلحة :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٧ رقم ١٧٧٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : (١٠٣ / ٥ - ١٠٤) رقم (٤٧١٧ - ٤٧٢١) .

وفى « الأوسط » : (كما فى « مجمع البحرين » : ق ٤٤٩) .

وفى « الصغير » : ١ / ٢٠٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٥٢ / أ) .

رجاله :

(حمويه الطيالسى) لم أجد له ترجمة ، ويحتمل أن يكون هو « حمدويه الطيالسى »

صاحب أبى الوليد ، وهو لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٩٩) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى

الحديث (٤٦) .

(ثابت) هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(سليمان مولى الحسن بن على) بن أبى طالب رضى الله عنهما الهاشمى :

روى عن عبد الله بن أبى طلحة ، وروى عنه ثابت البنانى ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم

وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، روى له النسائى حديثا واحدا فى فضل

الصلاة على النبى ﷺ ، وقال : سليمان هنا ليس بالمشهور ، وقد صححه الحاكم وابن

حبان : وقد اختلف فى سنده على ثابت البنانى ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : يجهل ،

وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . / س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٦ /

٣٨٥ ، الميزان : ٢ / ٢٢٩ ، الكاشف : ١ / ٣٢١ ، التهذيب : ٤ / ٢٣٢ ، التقريب :

ص ٢٥٥) .

(عبد الله بن أبى طلحة) الأنصارى : ثقة تقدم فى الحديث (٤٧١) .

قوله (عن أبيه) يعنى زيد بن سهل أبا طلحة الأنصارى : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته

برقم (٢٦٠) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان مولى الحسن بن على) ، وهو « مجهول » ، و(حمويه الطيالسى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وقد اختلف فى إسناده على ثابت ، فرواه حماد بن سلمة - وهو ثقة - عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن على ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبى مرفوعا ، ورواه عبيد الله بن عمر بن حفص العمري - وهو ثقة ثبت - عن ثابت ، عن أنس ، عن أبى طلحة ، مرفوعا .

وقد صححه الحاكم (٢ / ٤٢٠) ، وفى إسناده أيضا (سليمان مولى الحسن بن على) ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا :

« من صلى على واحدة ، صلى الله عليه عشرا » أخرجه مسلم فى الصلاة ، ١٧ - باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد : ١ / ٣٠٦ رقم ٤٠٨ .

وآخر عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : « من صلى على صلاة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات . » أخرجه النسائى فى السهو ، باب الفضل فى الصلاة على النبى ﷺ : ٣ / ٥٠ ، قلت : إسناده النسائى حسن . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٤٧٣ - حدثنا أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المنهال الزعفراني بالبصرة ، نا عبيد الله ابن معاذ ، نا أبي ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عبد الله^(١) ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ قال : « توضؤوا مما مست النار » .

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في « التاريخ الكبير » للبخاري (٥ / ١٤٢) وفي « سنن النسائي » (١ / ١٠٦) ، وفي « المعجم الكبير » للطبراني (٥ / ١٠٨ رقم ٤٧٣٠) هكذا : « عبد الله بن عبد » أى بغير إضافة .

٤٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي طلحة :
الطريق الأول : عبد الله بن عبد (الله) ، عن أبي طلحة : وقد جاء من وجهين :
أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : عبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٨ رقم ٤٧٣٠ ، عن معاذ بن المثنى ، عنه ، به :
الرواية الثانية : البخاري ، عن معاذ بن معاذ ، به :
أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ١ / ١٤٢ رقم ٤٢٧ .
ثانيا : حرمي بن عمار ، عن شعبة ، به :
أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢١ - باب الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٠٦ وفيه (غيرت) بدل (مست) .

الطريق الثاني : ابن أبي طلحة ، عن أبي طلحة : بلفظ : (أنضجت) بدل (مست) .
أخرجه النسائي في الموضع السابق .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٨ ، ٣٠ .
والطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٧ رقم ٤٧٢٨ .
الطريق الثالث : أنس بن مالك عن أبي طلحة :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٨ .

رجاله :

(أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المنهال الزعفراني) : لم أجد له ترجمة .

.....

== (عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العنبري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤) .

قوله (عن أبيه) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

(عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(يحيى بن جعدة) بمفتوحة وسكون مهملة ، ابن هبيرة ، مصغرا ، ابن أبي وهب القرشي المخزومي : ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة . / د تم س ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٢٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٩٢ ، التقريب : ص ٥٨٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٠) .

(عبد الله بن عبد الله) هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في مصادر حديثه أخرى ، هكذا «عبد الله بن عبد» بغير إضافة ، وقد نسب إلى جده ، هو « عبد الله بن عمرو بن عبد القاري » على ما رجحه المزني وابن حجر ، قال الحافظ المزني : « روى يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو بن عبد القاري ، عن أبي هريرة وأبى طلحة ، وأبى أيوب ، وربما ينسب لجده » وقد فرق المزني وابن حجر بين (عبد الله بن عمرو القاري) الذي روى عن أبي طلحة الأنصاري ، وروى عنه يحيى بن جعدة ، وبين (عبد الله بن عبد القاري) الذي روى عن أبيه ، وعن علي ، وروى عنه ابنه محمد ويزيد بن خصيفة ، وقال ابن حجر في «التقريب» : عبد الله بن عمرو بن عبد القاري : مقبول ، من الرابعة . / م د

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٤٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٩) . تعجيل المنفعة : ص ٢٣٠ ، التهذيب : ٥ / ٣٠٥ ، التقريب : ص ٣١٢ ، ٣١٥) .

(أبو طلحة) الأنصاري : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن عبد الله) وهو عبد الله بن عمرو بن عبد القاري على==

==الراجع ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه (أنس بن مالك)
عن أبي طلحة ، بنحوه عند الإمام أحمد في « مسنده » و (ابن أبي طلحة) عن أبي
طلحة ، بنحوه عن الإمام أحمد ، والنسائي ، والطبراني في « الكبير » وله شاهد عن أبي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله عن مسلم في الحيض ، باب الوضوء مما مست النار : ١ /
٢٧٢ رقم ٣٥٢ .

وآخر عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا بمثله عند « مسلم » أيضا : في الموضع السابق :
٢٧٣ / ١ رقم ٣٥٣ .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

قلت : ولكن هذه الأحاديث منسوخة بأحاديث أخرى صحيحة ، منها : حديث جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما : « كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست
النار » أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب ترك الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٣٣ رقم
١٩٢ ، والنسائي في الطهارة ، ١٢٢ - باب ترك الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٠٨ .

* * *

﴿ ٢٦١ ﴾
(*)
زيد بن خارجة

ابن زيد بن عمرو بن أبى زهير بن امرئ القيس بن زيد بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث بن الخزرج .

(*) - زيد بن خارجة بن زيد بن عمرو الأنصارى الخزرجى الحارثى :

له ولأبيه صحبة ، شهد بدرا وقد شهد أبوه أحدا ، روى عن النبى ﷺ فى الصلاة عليه
(الحديث رقم ٤٧٥) .

وهو الذى تكلم بعد الموت فى أكثر الروايات ، وهو صحيح ، وذلك أنه غشى عليه قبل
موته ، وأسرى بروحه ، فسجى عليه بثوبه ، ثم راجعته نفسه ، فتكلم بكلام حفظ عنه فى
أبى بكر ، وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، ثم مات فى حينه ، وتزوج أبو بكر رضى الله
عنه أخته ، فولدت له أم كلثوم بعد وفاته ، وقد ذكره بقى بن مخلد فى حديثه
واحدا ، وقد أخرج له المصنف ابن قانع حديثين ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٣ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠١ ، الجرح والتعديل : ٣ /
٥٦٢ ، معجم الصحابة للبلغوى : (ق ١٠٩ / ١) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٧ ،
المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٢٤٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٥٧ / ١) ،
الاستيعاب : ٢ / ٥٤٧ ، أسد الغابة : ٢ / ١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٨ ،
الإصابة : ٣ / ٢٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٩) .

* * *

٤٧٤ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عون بن عمارة العبدي ، نا حجاج بن فرافصة ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن خارجة ، أن النبي ﷺ كان يدعو : « اللهم أسألك العفو والصحة والعافية وحسن الخلق والرضا بالقدر » .

٤٧٤ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمي : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

(عون بن عمارة العبدي) ضعيف ، تقدم في الحديث (٤٦١) .

(حجاج بن فرافصة) - بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة - الباهلي ، البصري :

قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : يخطئ ويهم وحكى عن الثوري أنه قال : بت عنده ثلاث عشرة ليلة ، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي ، وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : حديثه وسط ، وقال ابن حجر : صدوق عابد بهم ، من السادسة . / د س [قلت : مات سنة نيف وأربعين ومائة] .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٧٨ ، الميزان : ١ / ٤٦٣ ، المغني للذهبي : ١ / ٢٢٥ . الكاشف : ١ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ص ١٥٣) .

(عبد الرحمن بن زياد) بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - ابن ذري الشعباني - نسبة إلى شعبان ، واسمه حسان بن عمرو ، قبيلة من حمير - أبو أيوب ويقال : أبو خالد الأفريقي قاضيها :

ضعفه يحيى القطان ، وابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والترمذي ، والنسائي ، وقال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، وقال أيضا : لا أكتب حديثه ، وقال أيضا : منكر الحديث ، وقال ابن معين أيضا : ليس به بأس ، وهو ضعيف ، وقال أيضا : ضعيف يكتب حديثه ، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يحدثها ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال أيضا : في حديثه بعض المناكير ، وقال الجوزجاني : كان ==

== صادقا خشنا غير محمود فى الحديث ، وقال ابن خراش : متروك ، وقال صالح بن محمد : منكر الحديث ، ولكن كان رجلا صالحا ، وقال أحمد بن صالح : ثقة ، وسئل عنه : يحتج بحديثه ؟ قال : نعم ، وقيل : صحيح الكتاب ؟ قال : نعم ، وقال الساجى : فيه ضعف ، وكان ابن وهب يطريه ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن عدى : عامة حديثه لا يتابع عليه ، وقال أبو أحمد الحاكم ، والدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف فى حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل بعدها ، وقيل : جاوز المائة ، ولم يصح ، وكان رجلا صالحا . / بنخ د ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٣ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١١٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٥٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٧٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٤ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٠٦ ، الضعفاء للعقلى : ٢ / ٣٣٢ ، المجروحين : ٢ / ٥٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٩٠ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٢٧٤ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٢١٧ ، الميزان : ٢ / ٥٦١ ، الكاشف : ٢ / ١٤٦ ، التهذيب : ٦ / ١٧٣ ، التقريب : ص ٣٤٠ ، الباب : ٢ / ١٩٧) .

(عبد الله بن يزيد) المعافى - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المعافى بن يعفر ، من سبأ - الحبلى بضم المهملة والباء الموحدة وكسر اللام المخففة - نسبة إلى حبلى ، بطن من المعافى ، أبو عبد الرحمن المصرى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بأفريقية . / بنخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٣٨ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢٢٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١ ، الكاشف : ٢ / ١٢٨ ، التهذيب : ٦ / ٨١ ، التقريب : ص ٣٢٩ ، الباب : ١ / ٣٣٧ ، ٣ / ٢٢٩) .

(زيد بن خارجة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى شيخ المصنف « متروك » و (عبد الرحمن بن زياد) الأفرقى ، وهو « ضعيف فى حفظه » .
==

٤٧٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبّر، نا يعقوب بن حميد ، نا مروان ، نا عثمان ابن حكيم الأنصارى، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة أخى بنى الحارث بن الخزرج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نصلى عليك ؟ قال : « صلوا على ، وقولوا : اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد » .

٤٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن عثمان بن حكيم، به : الطريق الأول : مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه : أولا : يعقوب بن حميد، عن مروان بن معاوية، به : أخرجه ابن أبى عاصم فى « الأحاد والمثنائى » : ٥٦/٤ رقم ٢٠٠٠ .

ثانيا : أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مروان بن معاوية ، به : أخرجه يعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » : ٣٠١ / ١ .

ثالثا : على بن المدينى، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٤٩/٥ رقم ٥١٤٣ .

رابعا : إبراهيم بن المنذر، عن مروان بن معاوية، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٨٤/٣ رقم ١٢٨١ .

الطريق الثانى : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن حكيم، به :

أخرجه النسائى فى « سننه » فى السهو ، ٥٢ - باب نوع آخر من الصلاة على النبى ﷺ : ٤٩ / ٣ مختصرا .

والنسائى أيضا فى « عمل اليوم والليلة » : ص ١٦٢ رقم ٥٣ .

الطريق الثالث : عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم، به :

- أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣٨٣/٣ رقم ١٢٨١ .

والنسائى فى « الكبرى » فى النعوت، ٦- الحميد المجيد : ٣٩٦/٤ رقم ٧٦٧١ .

وأبو نعيم فى « المعرفة والتاريخ » : (ج ١ ق ٢٥٧ / ب) .

==

.....

== الطريق الرابع : عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٩٩/١ .

الطريق الخامس : يحيى الأموى، عن عثمان بن حكيم، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠٩ / ١) .
رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١) .
(يعقوب بن حميد) بالتصغير ، ابن كاسب المدني ، وقد ينسب لجدّه :
مختلف في الاحتجاج به . وثقه مصعب الزبيرى ، ومسلمة بن قاسم . وقال البخارى : لم
يزل خيرا ، وهو فى الأصل صدوق . وقال ابن معين فى رواية : ثقة . وفى أخرى : ليس
بشيء . وفى أخرى : ليس بثقة . وسئل عنه أبو زرعة : ثقة ؟ فحرك رأسه ، فقليل : كان
صدوقا فى الحديث ؟ قال : لهذا شروط . وقال أيضا : قلبى لا يسكن على ابن كاسب .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال صالح بن محمد جزرة : تكلم فيه بعض الناس .
وقال النسائى : ليس بشيء . وقال فى موضع آخر : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن
يحفظ ويصنف ، وربما أخطأ . وقال ابن عدى : لا بأس به . ورواياته ، وهو كثير الحديث
كثير الغرائب . وقال أبو عبد الله الحاكم : لم يتكلم فيه أحد بحجة . وقال الذهبى فى
« الميزان » كان من علماء الحديث ، لكنه له مناكير وغرائب . وذكر ابن حجر فى « هدى
السارى » أنه أخرج له البخارى فى الصلح وفيمن شهد بدرا ما توبع عليهما . وقال فى
« التقريب » : صدوق . ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ، أو إحدى وأربعين
ومائتين . عن ق .

(التاريخ الكبير : ٤٠١/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٠٦/٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٦ ،
الثقات لابن حبان : ٢٨٥ / ٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٠٨/٧ ، الميزان : ٤ / ٤٥٠ ،
المغنى : ٤٣١/٢ ، الكاشف : ٢٥٤/٣ ، هدى السارى : ص ٤٥٣ ، التهذيب :
٣٨٣/١١ ، التقريب : ص ٦٠٧) .

(عثمان بن حكيم الأنصارى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٧١) .
(خالد بن سلمة) المخزومى : صدوق ، روى بالإرجاء والنصب ، تقدم فى الحديث (٣٦٢) .
(موسى بن طلحة) بن عبيد الله القرشى التيمى أبو عيسى ، ويقال : أبو محمد المدني ،
==
نزىل الكوفة :

.....
== وثقه ابن سعد، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : يقال إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد ، وكان يسمى فى زمانه « المهدي » .
وقال ابن خراش : كان من أجلاء المسلمين . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة وقور عابد . وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال إنه ولد على عهد النبى ﷺ ، مات سنة ثلاث ومائة ، على الصحيح / ع .

(طبقات ابن سعد : ١٦١/٥ ، ٢١١/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٨٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٤/٤ ، الكاشف : ١٦٣/٣ ، التهذيب : ٣٥٠/١٠ ، التقريب : ص ٥٥١) .
(زيد بن خارجة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١) .

درجته :

فى إسناده (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة . وفيه (خالد ابن سلمة) وهو « صدوق » ، رمى بالإرجاء والنصب » ، وشيخه (يعقوب بن حميد) صدوق ، ربما وهم .

وللحديث شواهد عديدة ، منها ما رواه كعب بن عجرة رضى الله عنه ، بنحوه :
أخرجه البخارى فى الدعوات ، ٣٢ - باب الصلاة على النبى ﷺ : ١٥٢/١١ رقم ٦٣٥٧ .
ومسلم فى الصلاة ، ١٧ - باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد : ٣٠٥/١ رقم ٤٠٦ .
ومنها : ما رواه أبو حميد الساعدى رضى الله عنه : عند البخارى (١٦٩/١١ رقم ٦٣٦٠)
ومسلم (٣٠٦/١ رقم ٤٠٧) .
ومنها : ما رواه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه عند البخارى : (١٥٢/١١ رقم ٦٣٥٨) .

ومنها : ما رواه أبو مسعود البدرى رضى الله عنه بنحوه عند مسلم : (٣٠٥/١ رقم ٤٠٥) .
فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

زيد (*) بن أبي أرطاة

ابن عويمر بن عمران بن الحليس بن سنان بن لابی بن معيص بن عامر بن لؤى .

(*) زيد بن أبي أرطاة - بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء - ابن عويمر بن عمران العامري الدمشقي . وقيل : زيد بن أرطاة . أخو عدى بن أرطاة .

ليست له صحبة . قال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال دحيم، والنسائي : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . روى عن جبير بن نفير . وعن أبي أمامة وأبي الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير، وروى عنه العلاء بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد، وليث بن أبي سليم، وسعد بن إبراهيم وغيرهم .

أورده ابن قانع وحده في الصحابة، ثم أخرجه الأثيري مستدركا على « الاستيعاب » ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط، وبين أن حديثه انقلب على ابن قانع ، فظنه صحابيا وليس كذلك . كما سيأتي بيانه عند بيان درجة الحديث رقم (٤٧٦) . وقال في « التقريب » : ثقة عابد، من الخامسة - يعني من الطبقة الصغرى من التابعين - / د ت س رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٣٨٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣١٣/٦ ، أسد الغابة : ١٢٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٦/١ ، الكاشف : ٢٦٣/١ ، الإصابة : ٥٠/٣ ، التهذيب : ٣٩٤/٣ ، التقريب : ص ٢٢٢) .

* * *

٤٧٦ - حدثنا عبيد بن الحكم القزاز بالبصرة ، نا الحسن بن على الواسطى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن جبير بن نفير ، عن زيد بن أبي أرمطة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم لم تقتربوا إلى الله بأفضل مما خرج منه » يعنى القرآن .

٤٧٦ - تخريجه :

وورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث زيد بن أبي أرمطة مرسلًا ومن حديث عقبة بن عامر موصولًا :

أما حديث زيد بن أبي أرمطة مرسلًا : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
وأما حديث عقبة بن عامر موصولًا : فقد أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤٤١ / ٢ من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن زيد بن أرمطة ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا ، بنحوه .

رجاله :

(عبيد بن الحكم القزاز) : لم أجد له ترجمة .

(الحسن بن على) بن راشد (الواسطى) نزيل البصرة :

وثقه على بن المديني ، وأسلم بن سهل الواسطى . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : مستقيم الحديث جدا . وقال عبد الباقي بن قانع : كان صالحًا . وجرحه عباس بن عبد العظيم العنبري : فقال عبدان : نظر عباس العنبري في جزء لى فيه « عن الحسن بن على بن راشد » ، فقال لى : يابني ، اتقه . وقال ابن عدى : لم أر بأحاديثه بأسًا ، إذا حدث عنه ثقة ، ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا ، فنسبه إلى ضعف ، غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه . ولم أخرج له شيئا ، لأننى لم أر له منكرا . وقد اتهمه ابن عدى بسرقة الحديث في ترجمة (عمر بن إسماعيل بن مجالد) فى « الكامل » ، فتعقبه ابن حجر ، فقال : لكن فى كلامه ما يقتضى أن الذنب فى ذلك للراوى عنه : الحسن بن على العدوى . وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقة . وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، روى بشئ بالتدليس ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . / د .

قلت : ولم يذكره ابن حجر فى « طبقات المدلسين » .

(الثقات لابن حبان : ١٧٤ / ٨ ، الكامل لابن عدى : ١٧٢٢ / ٥ ، ٧٤٣ / ٢ ، الميزان : ٥٠٠ - ٦ / ١ ، المغنى : ٢٤١ / ١ ، الكاشف : ١٦٣ / ١ ، التهذيب : ٢٩٥ / ٢ ، التقريب : ص (١٦٢) .

==

== (عبد الرحمن بن مهدي) بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل الأزدي مولا هم ، أبو سعيد البصري اللؤلؤي ، الإمام :

قال علي بن المديني : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي . وقال أحمد : إذا حدث عبد الرحمن عن رجل ، فهو حجة . وقال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد ، وهو إمام ثقة ، أثبت من يحيى بن سعيد ، وأتقن من وكيع . وكان يعرض حديثه على الثوري . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث ، وأبى الرواية إلا عن الثقات . وصفه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » :

بقوله : الإمام الناقد المجود سيد الحفاظ . وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . ع . (طبقات ابن سعد : ٢٩٧/٧ ، التاريخ لابن معين : ٣٥٩/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٤/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٩ ، مقدمة الجرح والتعديل : ٢٥١/١ - ٢٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٣ / ٨ ، تاريخ بغداد : ٢٤٠ / ١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٢ / ٩ ، الكاشف : ١٦٥/٢ ، التهذيب : ٢٧٩/٦ ، التقريب : ص ٣٥١) .

(معاوية بن صالح) بن حدير ، مصغرا : صدوق ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠) . (العلاء بن الحارث) بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب ، ويقال : أبو محمد الدمشقي : وثقه علي بن المديني ، وابن معين ، ودحيم ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان وقال أحمد : صحيح الحديث . وقال ابن حبان في « الثقات » : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتي حتى خولط . وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو داود : كان يرى القدر ، وزاد أبو داود : تغير عقله . وقال أبو حاتم : لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه . وقال أيضا : من خيار أصحاب مكحول ، صدوق في الحديث ثقة . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه ، قدرى . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٢٢٩/٦ ، ١٦٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٥١٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٥٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٤/٧ ، المجروحين : ١٨٢/٢ ، الميزان : ٩٨/٣ ، المغني : ==

.....
== ٣/٢ ، الكاشف : ٣٠٨/٢ ، التهذيب : ١٧٧/٨ ، التقريب : ص ٤٣٤ ، الكواكب النيرات : ص ٣٣٥ .

(جبير بن نفيير) كلاهما بالتصغير : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (١٢٢) .

(زيد بن أبي أرطاة) : تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٢٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : إرسال (زيد بن أبي أرطاة) فإنه لم يلق رسول الله ﷺ .

الثانية : إسناده مقلوب ، فإن المعروف : زيد بن أبي أرطاة ، عن جبير بن نفيير ، عن عقبة بن عامر ، مرفوعا : كما أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤٤١/٢ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٠/٣) : « هذا الحديث معروف من رواية معاوية ابن صالح . عن العلاء بن الحارث ، عن جبير بن نفيير ، عن زيد بن أرطاة عن النبي ﷺ مرسلا ، فكأنه انقلب على ابن قانع . وقد ذكر البخاري أن العلاء يروي عن زيد بن أبي أرطاة ، وأن زيدا يروي عن جبير بن نفيير . وذكر أن زيدا أرسل عن أبي الدرداء وأبي أمامة » . ١. هـ .

* * *

زياد (*) بن لييد الأنصاري

(١) ابن ثعلبة بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد ابن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(*) زياد بن لييد بن ثعلبة بن عامر الأنصاري الخزرجي البياضي ، أبو عبد الله :

له صحبة . وكان من فقهاء الصحابة ، خرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة ، حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال لزياد : « مهاجري أنصاري » . شهد العقبة ، وبدر ، وما بعدها من المشاهد .

واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت ، ومات ﷺ وهو عامله . وولاه أبو بكر رضي الله عنه قتال أهل الردة من كندة ، وكان له بلاء حسن في قتال المرتدين . وهو الذي ظفر بالأشعث بن قيس ، فسيره إلى أبي بكر رضي الله عنه . مات سنة إحدى وأربعين . أخرج له ابن ماجه .

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في كتب التراجم والأنساب ، هكذا (عبد حارثة) أى بدون لفظ ابن بينهما .

معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٠/١) ، الثقات لابن حبان : ١٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٥٧ / ب) ، الاستيعاب : ٥٣٣/٢ ، أسد الغابة : ١٢١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٥/١ ، الكاشف : ٢٦٢/١ ، التهذيب : ٢٨٢/٣ ، التقريب : ص ٢٢٠) .

* * *

٤٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد [ق ٤٦ / أ] / عن زياد بن لييد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو يحدث أصحابه ، يقول : « إنه قد ذهب أوان العلم » قلت : كيف يذهب و نحن نقرأ القرآن ، ونعلمه أبناءنا ؟ قال : « أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ، لا يتفعمون بهما ؟ ! » (١) .

(١) وقع فى الأصل (بها) ، وقد صورتها حسبما يقتضيه السياق .

٤٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لييد :
 الطريق الأول : سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لييد ، به : وقد ورد من وجهين :
 أولا : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : وقد ورد من روايتين :
 الرواية الأولى : عبد العزيز بن مسلم : عن الأعمش ، به : وقد روى عنه اثنان :
 (أ) يحيى بن إسحاق ، عن عبد العزيز ، به :
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٥ / ٥ رقم ٥٢٩٠ .
 والحاكم فى « المستدرک » : ٥٩٠ / ٣ .
 عيسى بن إبراهيم البركى ، عن عبد العزيز ، به :
 أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
 الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :
 أخرجه ابن ماجه فى الفتن ، ١٤ - باب ذهاب القرآن والعلم : ١٣٤٤ / ٢ رقم ٤٠٤٨ .
 وأحمد فى « مسنده » : ١٦٠ / ٤ ، ٢١٨ عنه ، به .
 والبخارى فى « التاريخ الصغير » : ٣ / ٣٤٤ ، معلقا .
 وفى « التاريخ الصغير » : ٦٦ / ١ معلقا .
 وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / أ) .
 والطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٦ / ٥ رقم ٥٢٩١ .
 ثانيا : عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :
 أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١٩ / ٤ .

==

.....

== وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٥ / ٣٠٦ رقم ٥٢٩٢ .

والحاكم في « المستدرک » : ١ / ١٠٠ .

الطريق الثاني: أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ، عن زياد بن ليلى :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥ / ٣٠٦ رقم ٥٢٩٣ .

وفي « الأوسط » كما في « الإصابة » : ٣ / ٢٠ .

الطريق الثالث : جبير بن نفير ، عن زياد بن ليلى : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٧٨) .

رجالـه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق) السالحي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤) .

(عبد العزيز بن مسلم) القسملى مولا هم - بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام أبو زيد المروزي ، ثم البصري :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . ولكن قال في ترجمة (فروة بن نوفل) من الصحابة : عبد العزيز بن مسلم : ربما وهم ، فأفحش . وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وعلق عليه الذهبي في « الميزان » فقال : هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، ثم ساق العقيلي له حديثا واحدا [محفوظا] ، قد خالفه فيه من هو دونه في الحفظ . وقال في « الكاشف » : ثقة عابد ، يعد من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، / خ م د ت س .

(التاريخ لابن معين : ٣٦٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩٤ ، الثقات لابن حبان : ١١٦/٧ ، الميزان : ٢ / ٦٣٥ ، الكاشف : ٢ / ١٧٨ ، التهذيب : ٣٥٧/٦ ، التقريب : ص ٣٥٩ ، اللباب : ٣٧/٣) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلّس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

== (سالم بن أبي الجعد) ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .

== (زياد بن لييد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سالم بن أبي الجعد) و (زياد بن لييد) ، كما قال البخارى فى ترجمة (زياد بن لييد) فى « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٤٤) : « لا أرى سالما سمع من زياد » اهـ . وقال الذهبى فى « الكاشف » (١ / ٢٦٢) : (روى) عنه عوف بن مالك ، وسالم بن أبي الجعد مرسلًا . اهـ . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٢٠) : « وسالم لم يلق زيادا » . اهـ .

ثم قال : « وله شاهد أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » من طريق أبى طوالة ، عن زياد بن لييد ، نحوه ، وهو منقطع أيضا بين (أبى طوالة) و (زياد) . وفى الترمذى (فى العلم ، باب ٥) ، والدارمى (فى المقدمة باب ٥٧) . . . عن أبى الدرداء ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقال : « هذا أوان يختلس العلم فقال له زياد بن لييد الأنصارى ، فذكر الحديث . قال : فلقيت عبادة بن الصامت فقال : صدق ، وأول ما يرفع الخشوع » ، وأخرجه النسائى فى « الكبرى » فى العلم برقم ٥٩٠٩ ، وابن حبان (رقم ١١٥ - الموارد) .

والحاكم (١ / ٩٩) من طريق الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، قال : حدثنى عوف بن مالك أن النبى ﷺ نظر إلى السماء ، فقال : هذا أوان رفع العلم . الحديث . وفيه : فلقيت شداد بن أوس ، فذكر قصة الخشوع » اهـ . ورواه الحاكم (٣ / ٥٩٠) من طريق بشر بن موسى ، به ، وصححه على شرط الشيخين . قلت : فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٤٧٨ حدثنا محمد بن بسام الرازي، نا حفص بن عمر ، نا عثمان بن سماك الحمصي، نا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوشك أن يرفع العلم » قالوا : يا رسول الله ، كيف يرفع ؟ وذكر نحوه .

٤٧٨- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لبيد، سبق عند الحديث (٤٧٧) ذكر طريقين منها .

وأما الثالث : وهو طريق جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد - : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن بسام الرازي) : لم أجد له ترجمة .

(حفص بن عمر) بن الحارث الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، تقدم في الحديث (١١٩) .

(عثمان بن سماك الحمصي) : روى عن أبي هارون العبدى : قال العقيلي : مجهول بالنقل . حديثه غير محفوظ ، لا يعرف إلا به . وقال الذهبي في « الميزان » : تكلم فيه . (الضعفاء للعقيلي : ٢٠٥ / ٣ ، الميزان : ٣٥ / ٣ ، اللسان : ١٤٣ / ٤) .

(سعيد بن سنان) الحنفي ، ويقال الكندي ، أبو مهدى الحمصي :

وثقه أبو مسهر بقوله : كان ثقة مرضيا . وقال الجوزجاني : كان أبو اليمان يثنى عليه في فضله وعبادته . وضعفه أحمد ، وابن المديني ، وأبو حاتم . وسئل أبو زرعة عنه ، فأوماً بيده أنه ضعيف . وقال أحمد أيضا ، ودحيم : ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال ابن المديني : لا أعرفه . وقال البخاري ومسلم ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح المصري ، وابن حبان : منكر الحديث . وقال البخاري أيضا : صاحب مناكير ، عن أبي الزاهرية . وقال أبو بكر البزار : سئء الحفظ . وقال ابن حبان : لا يعجبنى الاحتجاج بخبره ، إذا انفرد . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ، وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة من صالحى أهل الشام وأفضلهم ، إلا أن فى بعض رواياته ما فيه ! . . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .

== ورمى بالوضع : ، فقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، لا تشبه أحاديث الناس وقال : فنظرت في حديثه ، فإذا أحاديثه معضلة . وحكى عن ابن معين أنه قال : تلك لا يعتبر بها ، هي بواطيل . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : يضع الحديث .

وقال الذهبي في « الميزان » : هو بين الضعف . وفي « المغنى » : متروك متهم . وفي « الكاشف » : زاهد ، ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : متروك ، ورماء الدارقطني وغيره بالوضع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة / ق .

(التاريخ لابن معين : ٤ / ٤٢٢ ، سؤالات ابن أبي شيبه : ص ١٥٥ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٧٧ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١٧١ ، الضعفاء الصغير : ص ٥٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٦٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٠٧ ، المجروحين : ١ / ٣٢٢ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٩٦ ، الضعفاء للدارقطني ص ٢٣٦ ، الميزان : ٢ / ١٤٣ ، المغنى للذهبي : ١ / ٣٧٨ ، الكاشف : ١ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٤ / ٤٦ ، التقريب : ص ٢٣٧) .

(أبو الزاهرية) هو حدير بن كريب ، كلاهما مصغر ، الحضرمي ، ويقال الحميري الحمصي .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الدارقطني : لا بأس به إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة مات على رأس المائة / ر م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٠ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٩٨ ، الثقات للعجلي ص ١١٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٩٥ ، المعرفة والتاريخ : ٢ / ٤٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ١٩٣ ، الكاشف : ١١ / ١٥١ ، التهذيب : ٢ / ٢١٨ ، التقريب : ص ١٥٤ .

(جبير بن نفير) كلاهما مصغر : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (١٢٢) .

(زياد بن ليبد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، وفيه (سعيد بن سنان) ، وهو « متروك » ، متهم بالوضع .
ويغنى عنه ما ورد عن أبي الدرداء ، وعوف بن مالك رضي الله عنهما ، بنحوه ، كما تقدم عند الحديث (٤٧٧) .
* * *

زياد (*) بن الحارث الصدائي

(*)- زياد بن الحارث الصدائي - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين، نسبة إلى صداء ، واسمه يزيد بن حرب من مذحج ، وهى قبيلة من اليمن - وقيل : زياد بن حارثة . قال البخارى : والحارث أصح .

له صحبة، وحديث طويل فى قصة إسلامه . وفيه : «من أذن فهو يقيم» بايع النبى ﷺ، وأذن بين يديه، وجهز النبى ﷺ جيشا إلى قبيلته ، فطلب زياد برد الجيش، وتكفل بإسلامهم، فرد الجيش، وكتب إليهم فجاء وفدهم بإسلامهم. أخرج له أبو داود ، والترمذى، وابن ماجه رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٣/٧ ، طبقات خليفة : ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، التاريخ الكبير : ٣/٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٠/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٤١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٣٠٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٢/ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤١٣ ، الاستيعاب : ٢/٥٣٠ ، أسد الغابة : ٢/١١٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٩٤ ، الكاشف : ١/٢٥٧ ، الإصابة : ٣/١٨ ، التهذيب : ٣/٣٥٩ ، التقريب : ص ٢١٨ ، اللباب : ٢/٢٣٦) .

* * *

٤٧٩ - حدثنا أحمد بن جعفر الأصبهاني، عن شيخ ذكره ، - قال القاضي^(١) :
أحسبه : عبد الله بن عمر رسته^(٢) - قال : نا ابن مهدي ، نا سفيان ، نا إسماعيل
ابن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن زياد^(٣) بن نعيم ، عن زياد بن الحارث ،
عن النبي ﷺ قال : « من أذن فهو أحق أن يقيم » .

-
- (١) - هو المصنف القاضي عبد الباقي بن قانع .
(٢) - هكذا في الأصل ، والمشهور بهذا اللقب أخوه عبد الرحمن بن عمر .
(٣) - وقع في الأصل هكذا (نعيم بن زياد) مقلوبا ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب (زياد
ابن نعيم) وهو الذي روى عن زياد بن الحارث ، وروى عنه عبد الرحمن بن زياد . وكذا
ورد في جميع المصادر الحديثية التي أخرجت هذا الحديث .
٤٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
الطريق الأول : إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : عبد الله بن عمر بن غانم ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر : ٣٥٢ / ١ رقم ٥١٤ .
الطريق الثالث : عبدة بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
أخرجه الترمذي في الصلاة ، ١٤٦ باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم : ٣٨٣ / ١ رقم ١٩٩ .
الطريق الرابع : يعلى بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
أخرجه الترمذي في الموضع السابق .
وابن ماجه في الأذان ، ٣- باب السنة في الأذان : ٢٣٧ / ١ رقم ٧١٧ .
الطريق الخامس : سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٩ / ٤ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١١ / ١) .
والبيهقي في « السنن الكبرى » : ٣٩٩ / ١ .
الطريق السادس : محمد بن يزيد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن زياد ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٦٩ / ٤ وفيه (محمد بن يزيد الواسطي الأفرقي) وفيه ==

.....

== سقط، والصواب (محمد بن يزيد الواسطي، عن الأفریقی .) .

الطريق السابع : عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عبد الرحمن بن رباد، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/٣٤٤ رقم ١١٦٢ .

ويعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ٢/٤٩٥ (مطولا) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/٣٠٢ رقم ٥٢٨٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٢ ب) .

الطريق الثامن : مروان بن معاوية الفزارى، عن عبد الرحمن بن رباد، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ ب) .

رجاله :

(أحمد بن جعفر) بن محمد بن سعيد الأشعرى، أبو حامد الأصبهاني :

قال الخطيب البغدادي : نسبه ابن حبان إلى الضعف، وألقى حديثه . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحمد بن جعفر بن سعيد، أبو حامد الأشعرى الملقب : كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف، ولم يترك . وقال فى « المغنى » : فيه ضعف بين ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٤/٦٤ ، الميزان : ١/٨٧ ، المغنى : ١/٧٤ ، اللسان : ١/١٤٤) .

(عبد الله بن عمر) بن يزيد بن كثير الزهرى، أبو محمد الأصبهاني، وقد اشتهر أخوه عبد الرحمن بن عمر بـ « رسته » بضم الراء وسكون السين المهمللة وفتح المثناة . ولم أقف على من لقب عبد الله بن عمر بذلك :

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل »، وسكت عنه . وقال أبو الشيخ : له مصنفات كثيرة، خرج قاضيا على الكرخ، فمات بها . وقد وصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام المحدث، وقال : له غرائب كأخيه . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٥/١١١ ، ذكر أخبار أصفهان : ٢/٤٧ ، طبقات المحدثين بأصفهان : ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/٢٤٣) .

(ابن مهدي) هو عبد الرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

==

== (إسماعيل بن عياش) : صدوق فى روايته عن الشاميين ، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(عبد الرحمن بن زياد) بن نعيم الأفريقى : ضعيف فى - نظه ، تقدم فى الحديث (٤٧٤) .
(زياد بن نعيم) هو زياد بن ربيعة بن نعيم ، بالتصغير ، ابن ربيعة الحضرمى المصرى : وقد نسب إلى جده .

وثقه العجلى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة . / د ت ق (التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧٦ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٥٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٨ ، التهذيب : ٣ / ٣٦٥ ، التقريب : ص ٢١٩) .

(زياد بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن زياد) ، وهو « ضعيف فى حفظه » و (إسماعيل بن عياش) وهو « مخلط فى روايته عن غير الشاميين » وهذا منها . و (أحمد بن جعفر الأصبهانى) شيخ المصنف ، وفيه ضعف .

قال الترمذى : « حديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقى [يعنى عبد الرحمن بن زياد] والأفريقى ضعيف عند أهل الحديث . ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره . قال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقى . » ١ هـ - قال : « ورأيت محمد بن إسماعيل [يعنى الإمام البخارى] يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . » ١ هـ .

وقال ابن السكن : « فى إسناده نظر ! . . » (كما فى « الإصابة » : ٣ / ١٨) وقد ضعفه أيضا البغوى كما فى « المجموع » للنووى ٣ / ١١١) وأشار لتضعيفه البيهقى فى « السنن الكبرى » (١ / ٤٠٠) .

وإسماعيل بن عياش : تابعه (سفيان الثورى) عن عبد الرحمن بن زياد ، به ، عند « أحمد » (٤ / ١٦٩) و (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن عبد الرحمن بن زياد ، به ، عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣ / ٣٤٤) .

وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى : تابعه (بكر بن سواده) عن زياد بن نعيم ، به فقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ١٨) : « روى الباوردى من طريق عبد الله بن سليمان عن عمرو ==

== ابن الحارث، عن بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصدائى، فذكر طرفا من الحديث الطويل . اهـ . قلت :

إسناده - إلى عبد الله بن سليمان - صحيح . و (عبد الله بن سليمان) هذا لم يتبين لى من هو ؟!

وللحديث طريق آخر من رواية المبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن ميسرة، عن الصدائى ولم يسميه . ذكره ابن حجر فى « الإصابة » (١٨/٣) و « التهذيب » (٣٦٠/٣) وإسناده ضعيف، فيه (عبد الغفار بن ميسرة) وهو مجهول . كما فى « الميزان » (٦٤١/٢) . وفى الباب : عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « مهلا يا بلال ، فإنما يقيم من أذن »، أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » (٣٩٩/١) .

ولكن إسناده ضعيف جدا، فيه (سعيد بن راشد السماك) وهو « ضعيف » قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث . وقال النسائى : متروك (التاريخ الكبير : ٤٧١/٣، الجرح والتعديل : ١٩/٤، الضعفاء للنسائى : ص ١٩١) .

وقال الترمذى : « والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن من أذن فهو يقيم » اهـ . ومن المعلوم أنه مما يشهد للحديث ويقويه ويعضده عمل العلماء على وفقه . وقال ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٤٤٦/٩) : « هذا حديث حسن » اهـ . ولعله يعنى أنه « حسن بمتابعاته وشواهده » أو أنه « حسن المعنى » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

زياد (*) بن عبد الله الأنصارى

٤٨٠ - حدثنا أحمد بن على الخزاز، وأحمد بن موسى الحمار، قال : نا عبيد بن إسحاق العطار، نا قيس، عن فراس، عن الشعبي، عن زياد بن عبد الله الأنصارى، قال : لما بعث النبي ﷺ عبد الله^(١) بن رواحة، يخرص على أهل خيبر، لم يجده أخطأ بحشفة .

(*) زياد بن عبد الله الأنصارى :

ذكره ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر فى الصحابة . روى عنه الشعبي أنه قال : لما بعث النبي ﷺ عبد الله بن رواحة، يخرص على أهل خيبر، لم يجده أخطأ بحشفة (الحديث رقم ٤٨٠) . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم (ج ١ ق ٢٦٣ / ب) ، الاستيعاب : ٥٣٣ / ٢ ، أسد الغابة : ١٢٠ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٥ / ١ ، الإصابة : ١٩ / ٣) .

(١) - عبد الله بن رواحة رضى الله عنه : صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٥٩١) إن شاء الله .

٤٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به : الطريق الأول : أحمد بن على الخزاز ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به : كما هو هنا . الطريق الثانى : أحمد بن فهر ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به : أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٣ / ب) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .
(أحمد بن موسى الحمار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١١) .
(عبيد بن إسحاق العطار) الضبى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ويقال له : « عطار المطلقات » : ضعفه ابن معين ، والبخارى ، والدارقطنى . وقال ابن معين أيضا : لا شيء . وقال ==

.....
== البخارى أيضا: عنده مناكير . قال أيضا : منكر الحديث . وقال الأزدى والنسائى : متروك الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الحديث أو منكر المتن . وقال أبو حاتم : ما رأينا إلا خيرا ، وما كان بذلك الثبت ، فى حديثه بعض الإنكار . وقال ابن حبان فى « المجروحين » : ممن يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات ، لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار . وأعاده فى « الثقات » ، وقال : يغرب . وذكره العقيلي وابن شاهين فى الضعفاء . وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعفه . مات سنة أربع وعشرة ومائتين .

(التاريخ لابن معين : ٣/٣٧٢ ، ٣٩٤ ، التاريخ الكبير : ٥/٤٤١ ، التاريخ الصغير : ٢٢/٣٠٥ ، الضعفاء الصغير : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٥/٤٠١ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/١١٥ ، المجروحين : ٢/١٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/٤٣١ ، الكامل لابن عدى : ٥/١٩٨٦ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٧ ، الميزان : ٣/١٨ ، المغنى للذهبي : ١/٥٩٣ ، اللسان : ٤/١١٧) .

(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم عند الحديث (١) .

(فراس) بكسر فاء وخفة راء وسين مهملة ، هو ابن يحيى الهمداني الخارفي - بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفى آخرها فاء ، نسبة إلى خارف بن عبد الله ، بطن من همدان - أبو يحيى الكوفى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عمار ، والعجلي ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان متقنا . وقال يحيى بن سعيد : ما بلغنى عنه شيء ، وما أنكرت من حديثه ، إلا حديث الاستبراء . وقال أبو حاتم : ثقة ، ما بحديثه بأس . وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق . وقيل له : ثبت هو ؟ قال : لا ، ولا كرامة ، ولكنه صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : فى حديثه لين ، وهو ثقة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان ، وقد احتج به الجماعة ، وحديثه فى الاستبراء لم يخرج به الشيخان . وفى « التقريب » : صدوق ، ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/٤٧٢ ، التاريخ الكبير : ٧/١٣٩ ، الثقات للعجلي : ص ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٧/٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧/٣٢٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٦٥ ، الميزان : ٣/٣٤٣ ، الكاشف : ٢/٣٢٦ ، هدى السارى : ص ٤٣٤ ، ==

.....
== التهذيب ٢٥٩/٨ ، التقريب : ص ٤٤٤ ، اللباب : ٤٥١/١ ، المغنى لمحمد طاهر: ص (١٩٥).

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

(زياد بن عبد الله الأنصاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن إسحاق العطار) ، وهو « ضعيف » و (قيس بن الربيع) وهو صدوق ، تغير « ولم يتبين لى أن (عبيد بن إسحاق العطار) روى عنه فى تغيره أو قبله . قال ابن منده : « تفرد به (عبيد بن إسحاق) عن قيس » . اهـ .

غريبه :

(يخرص على أهل خيبر) الخرص : الحرز . (القاموس المحيط : ص ٧٩٥) يعنى يقدر ما على النحل والكرم من الثمر فى خيبر .

قوله : (حشفة) الحشف : اليا بس الفاسد من الثمر . وقيل : الضعيف الذى لانى له كالشيص . (النهاية : ٣٩١/١) .

* * *

زياد (*) بن أبي سفيان

(*) - زياد بن أبي سفيان : وهو زياد بن سمية - وهى أمه ، ويقال له زياد بن أبيه ، ويقال له أيضا : زياد بن عبيد ، فلما استلحقه معاوية ، ورغم أنه أخوه ، قيل : زياد بن أبي سفيان : ويكنى أبا المغيرة ، وهو أخو أبي بكر الثقفى الصحابى لأمه .

لا تعرف له صحبة ، مع أنه ولد عام الهجرة . وكان كاتباً لأبى موسى الأشعرى زمن إمرته على البصرة . ثم كتب للمغيرة ، ولابن عباس ، وناب عنه بالبصرة .

قال ابن عساكر : لم ير النبى ﷺ . وأسلم فى عهد أبى بكر رضى الله عنه . وولى العراق لمعاوية .

علق عليه ابن حجر فى « اللسان » بقوله : « قول ابن عساكر يعارضه قول ابن عبد البر : « لم يبق بمكة ، والطائف وقريش وثقيف فى حجة الوداع إلا من أسلم وشهدها » قال لكن لم ينقل أنه رأى النبى ﷺ ، فهو من نمط مروان بن الحكم ، والمختار بن أبى عبيد والعجب أن هؤلاء الثلاثة أنسابهم متقاربة ، وكذا نسبتهم إلى الجور فى الحكم ، وكل منهم ولى إمرة ، وزاد مروان أنه ولى فى آخر عمره الخلافة .

قال : « وكان زياد قوى المعرفة ، جيد السياسة ، وافر العقل . وكان من شيعة على وولاه إمرة القدس ، فلما استلحقه معاوية صار أشد الناس على آل على وشيعته . وهو الذى سعى فى قتل (حجر بن عدى) ومن معه . كلام كل من وقفت على كلامه من أهل العلم مصرح بأن زيادا تحامل عليه » . اهـ .

وقال ابن حبان فى « المجروحين » : كان ظاهر أحواله معصية الله ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بما كان ظاهر أحواله غير طاعة الله . والأخبار المستفيضة فى أسبابه تغنى عن الانتزاع منها للقدح فيه .

وقال الذهبى فى « السير » : كان من نبلاء الرجال ، رأيا ، وعقلا وحزما ودهاء ، وفطنة . وكان يضرب به المثل فى النبيل والسؤدد . مات زياد بن أبى سفيان سنة ثلاث وخمسين ، وهو على إمرة العراق لمعاوية .

(طبقات ابن سعد : ٩٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٥٧/٣ ، تاريخ الطبرى : ١٧٦/٥) .

* * *

٤٨١ - حدثنا محمد بن غالب ، وإبراهيم بن هاشم صاحب الطعام قال : نا أمية بن بسطام ، نا يزيد بن زريع ، نا حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بكر ، أن زياداً قال لأبي بكر : ألم تر أن أمير المؤمنين^(١) أرادنى على كذا وكذا ، وقد ولدت على فراش عبيد^(٢) ، وأشبهته ، وقال رسول الله ﷺ : « من ادعى إلى غير أبيه »^(٣) فجئت العام المقبل ، وقد ادعاه .

(١) يعنى معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه حيث استلحقه بأنه أخوه .

(٢) عبيد - بالتصغير - هو عبيد الثقفى ، زوج سمية ، وهى أم زياد وأبى بكر ، وكانت مولاة للحارث بن كلفة الثقفى . قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (٤٩٥ / ٣) : « ويقال : إن أبا سفيان أتى الطائف - يعنى قبل الإسلام - ، فسكر ، فطلب بغيا ، فوقع سمية ، وكانت مزوجة بعبيد ، فولدت من جماعه زيادا ، فلما رآه معاوية من أفراد الدهر ، استعطفه ، وادعاه ، وقال : نزل من ظهر أبى » اهـ . وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٥٤ / ١٢) : « كان كثير من الصحابة التابعين ينكرون ذلك على معاوية ، محتجين بحديث « الولد للفراش » ، وإنما خص أبو عثمان النهدي أبا بكر بالإنكار ، لأن زيادا كان أخاه من أمه . » اهـ . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (١١٩ / ٢) فى ترجمة (زياد بن سمية) : « اشترى أباه عبيدا بألف درهم ، فأعتقه . » اهـ .

(٣) تمام الحديث : « من ادعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام » . كما سيأتى إن شاء الله برقم (٤٩٧) عن أبى بكر وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهما .

٤٨١ - تخريجه :

أخرجه ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » كما فى « تهذيب تاريخ دمشق » ٤١٢ / ٥ .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .
 (إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى (صاحب الطعام) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
 (أمية بن بسطام) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
 (يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .
 (حبيب بن الشهيد) الأزدى ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٣٩) .
 (محمد بن سيرين) : ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى وتقدم فى الحديث (١٧٩) .

==

== (أبو بكرة) هو نفيح بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي ، وقيل : اسمه مسروح . وقيل : كان أبوه عبداً للحارث بن كلدة يقال له مسروح ، فاستلحق الحارث أبا بكرة ، وهو أخو زياد ابن سمية لأمه ، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة :

صحابي ، روى عن النبي ﷺ أحاديث . وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة ، فأسلم . وكنى أبا بكرة واشتهر به . وقد أعتقه رسول الله ﷺ وكان أبو بكرة من فضلاء الصحابة . وكان كثير العبادة . ونزل البصرة ، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة - رضى الله عنه .

(الثقات للعجلي : ص ٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٤٨٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١١/٣ ، أسد الغابة : ٥٧٨/٤ - ٣٨/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٢/٢ ، ١٥٢ ، الكاشف : ١٨٤/٣ ، الإصابة : ٢٥٢/٦ ، التهذيب : ٤٦٩/١٠ ، التقریب : ص ٥٦٥) .
(زياد بن أبي سفيان) : لا تعرف له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (زياد بن أبي سفيان) لا يعرف له صحبة وإن ظاهر أحواله المعصية ، فلا يحتاج به .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه مرفوعا : « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنه عليه حرام » قال أبو عثمان النهدي الراوى له عن سعد : فذكرته لأبي بكرة ، فقال : وأنا سمعته أذناى ، ووعاه قلبى من رسول الله ﷺ .

أخرجه البخارى فى الفرائض ، ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه : ٥٤/١٢ رقم ٦٧٦٦ ، ٦٧٦٧ .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٧ - باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم : ٨٠/١ رقم ٦٣ .

وآخر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « من انتسب إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى مواليه : ٨٧٠/٢ رقم ٢٦٠٩ .

والمصنف ابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا : برقم ٨٨٣ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

زياد (*) بن القرد

(*) زياد بن القرد - بكسر القاف وسكون الراء وفى آخره دال مهملة - الأنصارى وقيل : زياد ابن الغرد - بالغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة - وقيل : زياد بن الفرد - بفتح الفاء وسكون الراء المهملة - وقيل : زياد بن أبى الفرد - بالفاء أيضا .

وقال ابن الأثير : رأيت فى نسخ صحيحة لـ « الاستيعاب » بالقاف ، وكتب تحت « القرد » : بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده ، وأبى نعيم ، فهو بالغين ، والله أعلم . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة . قال ابن حبان : يقال له صحبة . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم وابن عبد البر فى الصحابة . وقال ابن عبد البر : روى عن النبى ﷺ فى عمار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لا يتصل .

(الثقات لابن حبان : ١٤٤٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٤ / ب) ، الاستيعاب : ٥٣٣/٢ ، أسد الغابة : ١٢١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٥/١ ، الإصابة : ١٩/٣) .

* * *

٤٨٢ - حدثنا يعقوب بن غيلان العماني ، نا أبو كريب ، نا فردوس ، عن مسعود ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن مسلم بن شهاب ، عن أبي اليسر ، وزياد ابن القرد ؛ أنهما شهدا أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار^(١) ، وهو يمسح التراب عن وجهه في المسجد : « يا عمار !.. تقتلك الفئة الباغية » .

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي - بالنون الساكنة - ، أبو اليقظان المكي ، مولى بنى مخزوم :

صحابي جليل ، كان هو ، وأبوه ، وأمه سمية وإخوته من السابقين الأولين المعذبين في الله أشد العذاب . مر بهم رسول الله ﷺ وهم يعذبون ، فقال : « صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » وكانت أمه سمية أول شهيدة في الإسلام . شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ .

وقد أخبر رسول الله ﷺ بأنه أحد الأربعة الذي تشتاق إليهم الجنة . وقال له : مرحبا بالطيب الطيب . وقال : والله أن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى مشاشه . ونزل فيه القرآن . قتل عمار رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤٦/٣ ، طبقات خليفة : ص ٢١ ، ٧٥ ، التاريخ الكبير : ٢٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٦ ، حلية الأولياء : ١٣٩/١ ، الاستيعاب : ٢٢٥/٨ ، أسد الغابة : ٦٢٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٤/١ ، الكاشف : ٢٦١/٢ ، الإصابة : ٢٧٣/٤ ، التهذيب : ٨/٧ ، التقريب : ص ٤٠٨ ، الرياض المستطابة : ص ٢١١) .

٤٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي كريب ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن غيلان العماني ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي كريب ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٧/٥ رقم ٥٢٩٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٤ ب) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٩/٣) للباوردي من طريق مسعود بن

==

سليمان ، بإسناده .

== رجاله :

(يعقوب بن غيلان العماني) : لم أجد له ترجمة .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

(فردوس) هو ابن الأشعري الكوفي :

سكت عنه البخاري . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ١٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٩٣/٧ ، ٣٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢١/٧) .

(مسعود) هو ابن سليمان : روى عن حبيب بن أبي ثابت ، وروى عنه أبو الحسن الأسدي . كذا في « الجرح والتعديل » . وفي « الميزان » : روى عنه فردوس بن الأشعري . وبذلك يكون قد روى عنه اثنان ، فارتفعت جهالة عينه . ومع ذلك قال أبو حاتم : مجهول . وتبعه في ذلك الذهبي ، وابن حجر .

(الجرح والتعديل : ٢٨٤/٨ ، الميزان : ١٠٠/٤ ، المغني للذهبي : ٢٩٤/٢ ، اللسان : ٢٦/٦) .

(حبيب بن أبي ثابت) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في الحديث (١٣) .

(محمد بن مسلم بن شهاب) الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(أبو اليسر) بفتحيتين ، هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي بفتحيتين ، نسبة إلى سلمة بن سعد ، بطن من الخزرج ؛ مشهور باسمه وكنيته :

صحابي جليل ، شهد العقبة وبدر ، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر . وهو آخر من مات ممن شهد بدر . مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » ، وبقية الستة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٨١/٣ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨٧/٨ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢/٣ ، أسد الغابة : ١٨٤/٤ ؛ ٣٣٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢/٢ ، الكاشف : ٨/٣ ، الإصابة : ٢١٨/٧ ، التهذيب : ٤٣٧/٨ ، ==

== التقريب : ص ٤٦١ ، الباب : ١٢٩/٢) .

(زياد بن القرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين الزهرى و (أبى اليسر) ، وبين الزهرى و (زياد بن القرد) وبه أعله الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٩/٣) فقال : « فيه انقطاع بين الزهرى وبينهما » اهـ .
الثانية : جهالة (مسعود بن سليمان) . وبها أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٩٦/٩) .

الثانية : فى إسناده (فردوس بن الأشعرى) ولم يوثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، وقال فيه أبو حاتم : شيخ ، وهو عنوان تليين ، لا تمتين ! .

وقال فيه ابن منده : غريب (الإصابة : ١٩/٣) وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١٩٥/١) فى ترجمة (كعب بن عمرو) : « لم يصح حديثه » اهـ .

والحديث من الأحاديث المتواترة ، فقد أورده السيوطى فى « الأزهار المتناثرة » ، والزيدي فى « لقط اللآلى المتناثرة » (ص ٢٢٢) عن أربعة وعشرين صحابيا . وقد أورده الكتانى فى « نظم المتناثر » (ص ١٢٦) عن واحد وثلاثين صحابيا .

وقال ابن عبد البر فى ترجمة (عمار بن ياسر) فى « الاستيعاب » (١١٤٠/٣) : تواترت الآثار عن النبى ﷺ أنه قال : « تقتل عمارا الفئة الباغية » وهذا من أخباره ﷺ بالغيب ، وأعلام نبوته ﷺ ، وهو من أصح الأحاديث . اهـ .

فقد ورد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا : « ويح عمار ! . تقتله الفئة الباغية ، عمار يدعوهم الى الله ، ويدعونه الى النار » .

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٧- باب مسح الغبار عن الرأس فى سبيل الله : ٣٠/٦ رقم ٢٨١٢ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفتن ، ١٨ - باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت ، من البلاء : ٢٢٣٥/٤ رقم ٢٩١٥ بلفظ : (يؤس ابن سمية ، تقتلك فئة باغية) .

وعن أبى قتادة رضى الله عنه عند « مسلم » فى الموضع السابق ، برقم (٢٩١٥) ، بنحوه . ==

.....

== وعن أم سلمة رضى الله عنها عند « مسلم » أيضا برقم (٢٩١٦) بلفظ : إن رسول الله ﷺ قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

وللحديث طريق أخرى ذكرها ابن سعد فى « طبقاته » (٢٥١/٣ - ٢٥٣) والهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٤٢/٧ ؛ ٢٩٥/٩ - ٢٩٧) وابن حجر فى « فتح البارى » (٥٤٣/١) .
والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٥٤٣/١) : « فى هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، وفضيلة ظاهرة لعلى وعمار ، ورد على النواصب الزاعمين أن عليا لم يكن مصيبا فى حروبه » . اهـ .

* * *

زياد (*) بن سعد السُّلَمي

(*) زياد بن سعد بن ضَميرة ، بالتصغير ، ويقال : زياد بن ضَميرة بن سعد ، ويقال زياد بن ضَمرة ، ويقال : زيد بن ضَميرة السلمي ، ويقال الأسلمي ، الحجازي : وقد صوب المزي في « تحفة الأشراف » القول الأول في اسمه .

ليس له صحبة ، وأنا هو تابعي . روى عن أبيه وجده ، وفي رواية : عن أبيه وعمه ، وكان قد شهدا حنيناً ، وروى عنه محمد بن جعفر بن الزبير .

وقال ابن الأثير والذهبي : جعله ابن قانع في الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده . وقال الذهبي في « الميزان » : فيه جهالة . وقال في « المغني » : تابعي ، لا يعرف . وذكره ابن حجر في « الإصابة » فيمن ذكر صحابياً على سبيل الوهم والغلط ، فقال : ذكره ابن قانع (يعني في الصحابة) ، وسقط من روايته شيخه . وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن زياد بن سعد حديثاً ، وهو عند « أبي داود » من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره « انتهى » .

قلت : لكن الحديث الذي أخرجه أبو داود في « سننه » لفظه غير لفظ الحديث الذي أخرجه المصنف ابن قانع . وقال الذهبي في « المغني » : « تابعي لا يعرف » . اهـ . وقال في « التقريب » : مقبول ، من الرابعة « اهـ » . يعني أنه من التابعين . أخرج له أبو داود ، وابن ماجه رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٣/٣٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٢٥ ، أسد الغابة : ٢/١١٨ ، تحفة الأشراف : ٣/٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٩٤ ، الكاشف : ١/٢٥٩ ، الميزان : ٢/٨٩ ، المغني للذهبي : ١/٣٥٣ ، الإصابة : ٣/٤٩ ، التهذيب : ٣/٣٦٩ ، التقريب : ص ٢١٩) وانظر لزاما : ترجمة (سعد بن ضَميرة) رقم (٢٨٢) والحديث رقم (٥٠٢ ، ٥٠٣) .

* * *

٤٨٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الغساني ، نا الحارث بن عبد الله الخازن ، [ق/٤٦ ب] / نا عبد الله بن جعفر ، نا عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد السُّلَمي ، قال : حضرت رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث .

٤٨٣ - تخريجه :

لم أجد غير من أخرجه المصنف ابن قانع .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن منصور الغساني) : لم أجد له ترجمة .

(الحارث بن عبد الله) بن إسماعيل بن عقيل (الخازن) حيث كان خازنا لبعض الخلفاء - أبو الحسن الهمداني ، بفتح الهاء والميم والذال المعجمة ، نسبة إلى همدان ، مدينة من أشهر مدن الجبال :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث . واعتمد عليه في « صحيحه » . وقال أبو زرعة : لم يبلغني أنه حدث بحديث منكر ، إلا حديثا واحدا ، وقال فيه : وقد أخطأ فيه الحارث ، ويشبه أن يكون دخل له حديث في حديث . وذكر ابن عدي في ترجمة (شريك بن عبد الله النخعي) حديثا منكرا من رواية الحارث بن عبد الله الهمداني ، عن شريك ، بإسناده ، فقال : لا أدري ، لعل البلاء فيه من الحارث بن عبد الله ، يقال له أبو الحسن الخازن همداني . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق . قلت : وهو على ضوء ما قال الأئمة فيه : صدوق يهتم . والله أعلم .

(الثقات لابن حبان : ١٨٣/٨ ، الكامل لابن عدي : ١٣٣٣/٤ ، الميزان : ٤٣٧/١ ، اللسان : ١٥٣/٢ ، اللباب : ٣٩١/٣) .

(عبد الله بن جعفر) لم أتأكد من نسبته ، لعله عبد الله بن جعفر بن فحيح والد علي بن المدني ، وهو « ضعيف » ، تقدم في الحديث (١٥٢) .

(عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش) بتحتانية ثقيلة ومعجمة ، نسب أبوه الحارث إلى عيَّاش جد أبيه ، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي ، أبو الحارث المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من أهل العلم . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صالح . وقال أبو حاتم : شيخ . ==

== وضعفه على بن المديني. وقال أحمد : متروك الحديث. وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه. وقال النسائي : لبس بالقوى. وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة . / يخ ٤ .
(التاريخ الكبير : ٢٧١/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٩/٧ ، الميزان : ٥٥٤/٢ ، المغني : ٥٣٣/١ ، الكاشف : ١٤٢/٢ ، التهذيب : ١٥٥/٦ ، التقريب : ص ٣٣٨) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) بن العوام القرشي الأسدي المدني :
قال ابن سعد : كان عالما ، وله أحاديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم . وقال الدارقطني : مدني ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . / ع .
(التاريخ الكبير : ٥٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٤/٧ ، الكاشف : ٢٥/٣ ، التهذيب : ٩٣/٩ ، التقريب : ص ٤٧١) .
(زياد بن سعد السلمى) : تابعى على الراجح ، مقبول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لست علل :
الأولى : إرسال (زياد بن سعد السلمى) فإنه لم يدرك النبي ﷺ .
الثانية : فيه (زياد بن سعد السلمى) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فليين ولم أجد من تابعه على هذا المتن .
الثالثة : فى إسناده (عبد الرحمن بن الحارث بن عياش) وهو « صدوق له أوهام » .
الرابعة : فيه (عبد الله بن جعفر) إن كان والد على بن المديني فهو ضعيف ، وإن كان غيره فلم يتبين لى من هو .
الخامسة : فيه (الحارث بن عبد الله) وهو « صدوق يهم » .
السادسة : فيه (عبد الله بن أحمد بن منصور) شيخ المصنف ، ولم أجد من ترجم له .

* * *

زاهر (*) بن حرام الأشجعي

٤٨٤ - حدثنا محمد بن حبان المازني بالبصرة ، نا شاذ بن فياض ، نا رافع بن سلمة ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له زاهر ابن حرام الأشجعي ، قال : وكان بدويا ، لا يأتي النبي ﷺ إلا بطرفة أو بهدية ، فقال رسول الله ﷺ : « لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام » .

(*) زاهر بن حرام ، بفتح المهملتين ، وقيل : زاهر بن حزام ، بكسر المهملة وتخفيف الزاي ، الأشجعي الغطفاني :

له صحبة . وكان بدويا ، ينزل البادية ناحية الحجار . وكان زاهر لا يأتي النبي ﷺ إذا أتاه إلا أتاه بهدية من البادية ، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد الخروج إلى البادية . وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان قد مزح معه .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ثناء عاليا ، حيث قال : « لكن عند الله أنت غال . » وقال فيه أيضا : « لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام » رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٨ ، التاريخ الكبير : ٤٤٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٣/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٤٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٥/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٧/ب) ، الاستيعاب : ٥٠٩/٢ ، أسد الغابة : ٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٧/١ ، الإصابة : ٢/٣) .

٤٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شاذ بن فياض ، به :

الطريق الأول : محمد بن حبان المازني ، عن شاذ بن فياض ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبدة بن عبد الله ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٢٧١/٣ رقم ٢٧٣٤ .

الطريق الثالث : علي بن عبد العزيز البغوي ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٣/أ) عنه ، به . ==

== والطبراني في « الكبير » : ٣١٥ / ٥ رقم ٥٣١٠ إلى قوله (بهدية) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٧ / ب) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٩٣ / ٢ .

الطريق الرابع : البخارى ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٤٤٢ / ٣ رقم ١٤٧٤ (معلقا) [ولعل بين البخارى

وبين شاذ بن فياض (عبد الصمد بن عبد الوارث) كما فى رواية البزار] .

رجاله :

(محمد بن حيان المازنى) أبو العباس البصرى :

قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : الشيخ الصدوق المحدث . بقى إلى بعد التسعين ومائتين .

(سير أعلام النبلاء : ٥٦٩ / ١٣) .

(شاذ بن فياض) بمفتوحة وشدة مثناة تحت وإعجام ضاد - يشكرى - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء ، نسبة إلى يشكر بن بكر بن وائل من ربيعة بن نزار - أبو عبيدة البصرى ، واسمه هلال ، وشاذ لقب غلب عليه :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال مسلمة بن قاسم : صاحب رقائق ، لا بأس به . وقال الساجى : صدوق ، عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم ، عن قتادة . وقال ابن حبان : كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد ، لا يشتغل بروايته ، كان محمد بن إسماعيل البخارى رحمة الله عليه شديد الحمل عليه . وقال ابن الجوزى نحوه . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق ، وثقه أبو حاتم . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام وأفرد ، من العاشرة . / د س .

قلت : مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

(التاريخ الكبير : ٢١١ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٧٨ / ٩ ، المجروحين : ٣٦٣ / ١ ، الميزان :

٢ / ٢٦٠ ؛ ٣١٦ / ٤ ، المغنى للذهبي : ٣٧ / ٢ ، الكاشف : ٣ / ٢ ، التهذيب : ٢٩٩ / ٤ ،

التقريب : ص ٢٦٣ ، اللباب : ٤١٣ / ٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ١٩٧) .

(رافع بن سلمة) بن زياد بن أبى الجعد الأشجعى الغطفانى مولا هم البصرى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وجهل حاله ==

== ابن حزم ، وابن القطان . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / د س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٤١ ، الكاشف : ١ / ٢٣٢ ، التهذيب : ٣ / ٢٣٠ ، التقريب : ص ٢٠٤) .

قوله (أبى) يعنى سلمة بن زياد بن أبى الجعد الأشجعى الغطفانى مولاهم :

قال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ١ / ٨٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٦١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٩٦) .

(سالم) هو ابن أبى الجعد الأشجعى مولاهم : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(زاهر بن حرام) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (شاذ بن فياض) وهو « صدوق » ، له أوهام وأفراد « وقد تابعه (عبد الصمد بن عبد الوارث) - وهو صدوق - عن رافع بن سلمة ، به ، عند « البزار » كما فى « كشف الأستار » (ص ٢٧١ / ٣ رقم ٢٧٣٤) .

و (محمد بن حيان المازنى) شيخ المصنف « صدوق محدث » ، وقد تابعه (عبدة بن عبد الله) عن شاذ بن فياض ، به عند « البزار » وعبدة : ثقة ، كما فى « التقريب » (ص ٣٦٩) . وتابعه أيضا (على بن عبد العزيز البغوى) عن شاذ بن فياض ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » .

والبغوى هذا « صدوق ، حسن الحديث . » كما فى « سير أعلام النبلاء » (١٣ / ٣٤٨) .

أما ما قيل من إرسال (سالم بن أبى الجعد) ، فلم أقف على من قال : إنه أرسل عن زاهر ابن حرام .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن (زاهر) إلا بهذا الإسناد » اهـ . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٦٩) : « رواه البزار والطبرانى ، ورجاله موثقون » . اهـ .

وللحديث شاهد من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا من البادية كان اسمه زاهرا ، كان يهدى للنبي ﷺ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبي ﷺ : « إن زاهرا باديتنا ، ونحن حاضروه . وكان النبي ﷺ يحبه » . إلى آخره . ==

== أخرجه أحمد في « مسنده » (١٦١ / ٣) والبخارى في « التاريخ الكبير » : (٤٤٢ / ٣) .

وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٦٩) : « رجال أحمد رجال الصحيح ». اهـ وصححه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢ / ٣) قلت : بل حديث أنس إسناده ضعيف ، فإنه رواه معمر ، عن ثابت ، عنه . وقال ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف . وقال أيضا : معمر عن ثابت .. مضطرب ، كثير الأوهام . (التهذيب : ٢٤٤ / ١ - ٢٤٥) .

وله شاهد آخر من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث مرسل ، وحماد في ثابت أقوى من معمر . كما في « الإصابة » (٢ / ٣) . وآخر من طريق شعيب بن صفوان ، عن ثابت ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن النبي ﷺ ، عند البخارى في « التاريخ الكبير » (٤٤٢ / ٣) وهو مرسل أيضا .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث منقبة لزاهر بن حرام الأشجعي رضى الله عنه . وفيه قبول رسول الله ﷺ للهدية . وفيه دلالة على حب الصحابة الكرام للرسول ﷺ ، ومشاعرهم الطيبة ، وإحساسهم الرفيع ، وإن كانوا من البادية .

* * *

زاهر (*) الأسلمي

(*) زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي - نسبة إلى أسلم بن أفصى من الأزد - أبو مجزأة - بفتح الميم وسكون الجيم وبزاي وهمزة مفتوحتين ، وربما كسر الميم - الكوفي : له صحبة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان قد شهد خيبر. روى عن النبي ﷺ حديثاً في لحوم الحمر الأهلية ، وآخر في صوم يوم عاشوراء. روى عنه ابنه مجزأة بن زاهر وحده. وكان من أصحاب عمرو بن الحمق بمصر. عاش إلى خلافة معاوية. أخرج له البخاري في «صحيحه» حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٩/٤ ، ٣٢/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٢ ، ١٣٧ ، « التاريخ الكبير » : ٤٤٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٢٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٢/ب) الثقات لابن حبان : ١٤٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٧ / أ) ، الاستيعاب ٥٠٩/٢ ، أسد الغابة : ٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٧/١ ، الكاشف : ٢٤٦/١ ، الإصابة : ٢/٣ ، التهذيب : ٣٠٥/٣ ، التقريب : ص ٢١٣ ، اللباب : ٥٨/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢١ ، الرياض المستطابة : ص ٨٨) .

* * *

٤٨٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الأصبهاني ؛ وحدثنا ابن عبدُوس ، نا ابن الحِمَّاني ؛ وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا على بن حكيم ؛ قالوا : نا شريك ، عن مَجْزَأة بن زاهر ، عن أبيه ، قال : سمعت منادى رسول الله ﷺ يوم عاشُوراء ، وهو يقول : « من كان منكم صائما ، فليُتِمَّ صومه ؛ ومن لم يكن صائما ، فليُتِمَّ ما بقى من يومه » .

٤٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شريك ، به :
الطريق الأول : ابن الأصبهاني ، عن شريك ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن شريك ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :
أولا : محمد بن عبدوس ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٢ / ب) .
ثالثا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢ .
الطريق الثالث : على بن حكيم ، عن شريك ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :
أولا : عبد الله بن أحمد ، عن على بن حكيم ، به : كما هو هنا .
ثانيا : إبراهيم بن زياد ، عن على بن حكيم ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الاستار » : (١ / ٤٩٠ رقم ١٠٤٧) .
ثالثا : أبو حصين الوادعي ، عن على بن حكيم ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٧ / أ) .
الطريق الرابع : مالك بن إسماعيل ، عن شريك ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٤٢/٣ رقم ١٤٧٥ .
الطريق الخامس : عصمة بن سليمان الخزاز ، عن شريك ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢ .
==

== وفى « الأوسط » : (ق ١٣٦) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :
(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(ابن الأصبهاني) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسناد الأول والثالث :
(ابن عبدوس) هو محمد بن عبدوس بن كامل : حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .
(ابن الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول والثانى :
(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(على بن حكيم) الأودى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .
من اشتركوا فى الأسانيد جميعا :
(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧) .
(مجزأة) بوزن ميسرة (ابن زاهر) بن الأسود بن الحجاج الأسلمى الكوفى :
وثقه أبو حاتم والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » :
وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / خ م س .
(التاريخ الكبير : ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٤١٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٧/٥ ،
الكاشف : ١٠٧/٣ ، التهذيب : ٤٥/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٠) .
قوله : (عن أبيه) يعنى زاهر بن الأسود الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩) .

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق ، إسناد كل منها ضعيف ، فإن مدار الحديث على (شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة » .
وقد أخرجه البزار فى « مسنده » من طريق شريك ، به ، بنحوه ، كما فى « كشف الأستار » (٤٩٠ / ١) وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٨٦ / ٣) : « رجال البزار ثقات » اهـ .

* * *

٤٨٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا أبي ، نا عبد الرزاق ، نا إسرائيل ، عن مجزأة ابن زاهر ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الشجرة ، قال : إني لأوقد القدر بلحم الحمر ، إذ نادى منادى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر .

٤٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسرائيل ، به :
الطريق الأول : عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في باب الحمار الأهلي : ٥٢٤ / ٤ رقم ٨٧٢٥ وفيه (إن الله ينهاكم ...) .
والطبراني في « الكبير » : ٣١٦ / ٥ رقم ٥٣١١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٧ / ١) .
الطريق الثاني : أبو عمر العقدي ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه البخاري في المغازي ، ٣٥ - باب غزوة الحديبية : ٤٥١ / ٧ رقم ٤٤١٧٣ (مع الفتح) .
الطريق الثالث : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٣١٩ / ٤ .
الطريق الرابع : أبو غسان ، عن إسرائيل ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٣ / ١) .
رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن محمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .
قوله (أبي) يعني أحمد بن محمد بن حنبل الإمام : ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦) .
(عبد الرزاق) هو ابن همام الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، تقدم في الحديث (٣٦٦) .
(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .
(مجزأة بن زاهر) بن الأسود الأسلمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٥) .
قوله (عن أبيه) : يعني زاهر بن الأسود : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩) . ==

أبو صرد : زهير (*) بن جرول

ابن جشم بن عمرو بن ثعلبة الجشمي ، بن بكر بن هوازن .

== درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري ، ما عدا (عبد الله بن أحمد) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » أيضا .

وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » (٤٥١ / ٧ رقم ٤١٧٣) من طريق أبي عامر العقدي ، عن إسرائيل ، به بمثله .

* * *

(*) زهير - بالتصغير - ابن جرول - بوزن جعفر - وقيل : بن صرد - بضم المهملة وفتح الراء أبو صرد ، وقيل : أبو جرول السعدي الجشمي : والمشهور أنه زهير بن صرد :

له صحبة ، سكن الشام . كان زهير من رؤساء بني جشم . قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن ، لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ ، حينئذ بالجرانة ، يميز الرجال من النساء في سبي هوازن . وكان الوفد قوامهم أربعة عشر ، وقد أسلموا ، وفيهم تسعة نفر من أشرافهم فأسلموا وبايعوا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم . وكان زهير خطيبهم . رضى الله عنه .

انظر ترجمة (زهير بن صرد) فيما يلي :

المعجم الكبير للطبراني : ٣١١ / ٥ ، الاستيعاب : ٥٢٠ / ٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ٥٢٠ / ٢ ، أسد الغابة : ١١٠ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٢ / ١ ، الإصابة : ١٤ / ٣ ، وانظر أيضا : السيرة لابن هشام مع الروض الأثف : ١٥٢ / ٤ .

* * *

٤٨٧ - حدثنا عبد الله بن علي الخوَّاص ، نا عبيد الله بن محمد بن خالد بن حبيب ابن جبلة بن قيس بن عمرو بن عبيد بن ناشب بن عبيد بن غزية بن جشم ، نا زياد ابن طارق أبو عمرو ، حدثني زهير بن جرؤك ، يكنى بأبي صرد ، قال : لما كان يوم حنين أسرنا رسول الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، رببت بين الرجال والنساء . وجئت حتى قعدت بين يديه ، وجعلت أذكره حين شب في هوازن ، ونشأ في هوازن وأنهم أرضعوه ، فجعلت أقول :

(امنن علينا رسول الله في كرم ، فإنك المرء نرجوه ونتنظر
امنن على نسوة قد عاقها قدر ، مفرق شملها في دهرها غير
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ، إذ فوك تملؤه من مخضها درر)

قال القاضي ^(١) : والشعر كذلك اختصرناه . فقال النبي ﷺ : « ما لبنى عبد المطلب ، فليله ولكم » [ق ٤٧ / أ] وقالت الأنصار : وما كان لنا فليله ورسوله .

(١) هو المصنف القاضي ابن قانع رحمه الله .

٤٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقا ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
الطريق الأول : عبيد الله بن علي الخوَّاص ، عن عبيد الله بن محمد ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣١١/٥ رقم ٥٣٠٣ .
وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » : (ق ٢٤٤) .
وفي « الصغير » : ٦٣٦/١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٦ / أ) .
والضياء المقدسي في « المختارة » : كما في « اللسان » : ١٠٢/٤ .
الطريق الثالث : إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهر زوري ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
أخرجه صاحب « التدوين في علماء قزوین » كما في « اللسان » : ١٠٢/٤ .
الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن زياد ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
==

.....

- == أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ١٠٢/٤ .
- الطريق الخامس : محمد بن إبراهيم بن عيسى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ١٠٢/٤ .
- الطريق السادس : أبو النجم بدر الكبير ، عن عبيد الله ، به :
- أخرجه ابن حجر فى « اللسان » : ١٠٢/٤ .
- الطريق السابع : محمد بن حمدون بن خالد ، عن عبيد الله ، به :
- أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- الطريق الثامن : الحسن بن زيد الجعفرى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- الطريق التاسع : أحمد بن إسماعيل بن عاصم ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه أبو منصور الباوردى فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- الطريق العاشر : أحمد بن القاسم البزاز ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه أبو على بن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- الطريق الحادى عشر : جعفر بن مشكان ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه أبو على بن السكن : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- الطريق الثانى عشر : محمد بن عبيد الله الطائى الحمصى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :
- أخرجه أبو على بن السكن : كما فى « اللسان » : ١٠٣/٤ .
- قلت : وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٤/٣) : « وقد وقع لى هذا الحديث ، وفيه الشعر ، عشارى الإسناد ، ذكرته فى « العشرة العشارية » ، وأمليته من وجه آخر فى « الأربعين المتباينة » .

رجالـه :

(عبيد الله بن على الخواص) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن محمد بن خالد بن حبيب) وهو عبيد الله بن رماحس القيسى نسبة إلى قيس أحد أجداده - أبو محمد الرملى ؛ ورماحس لقب أبيه أو جده : وقد ضبطه صاحب القاموس بقوله : كعلابط - يعنى بضم أوله وفتح الميم وكسر الحاء المهملة وآخره سين مهملة - قال ==

== أبو منصور الباوردي في « معرفة الصحابة » : (عبيد الله) و (زياد) مجهولان. وتعقبه ابن حجر في « اللسان » ، فقال : ليس عبيد الله بمجهول ، لأنه روى عنه نحو العشرة. وقال الذهبي في « المغني » : ما علمت أحدا وهاه ، ولا احتج به. وقال في « الميزان » كان معمرًا ، ما رأيت للمتقدمين فيه جرحًا ، وما هو بمعتمد عليه. قال : ثم رأيت الحديث الذي رواه ، له علة قاذحة. قال أبو عمر بن عبد البر في شعر (زهير) : رواه عبيد الله بن رماحس ، عن زياد بن طارق ، عن زيد بن صرد بن زهير ، عن أبيه ، عن جده زهير بن صرد. قال الذهبي : فعمد عبيد الله إلى هذا الإسناد ، وأسقط رجلين منه ، وما فنع بذلك ، حتى صرح بأن زياد بن طارق قال : حدثني زهير « ١ هـ . وبذلك رماه الذهبي بتدليس التسوية وأعل الحديث بالانقطاع. وتعقبه ابن حجر في « اللسان » فقال : « فهذا كما تراه حكاه مرسلا لم يسق إسناده إلى عبيد الله بن رماحس حتى يعلم » ثم ذكر ابن حجر من روى الحديث عن عبيد الله بن رماحس ، وقال : « فهؤلاء عدد من الثقات ، روه عن عبيد الله بن رماحس قال : ثنا زياد ، سمعت أبا جرول ؛ فالظاهر أن قولهم أولى بالصواب ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد ، لاسيما وهو لم يسم ». ثم قال في (عبيد الله بن محمد) وشيخه (زياد بن طارق) : « فالحديث حسن الإسناد ، لأن راويه « مستوران » لم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا ، ولحديثهما شاهد قوى ، وصرحا بالسماع ، وما رميا بالتدليس ، ولا سيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس ، إلا في القول الذي حكيناه آنفا عن ابن عبد البر ، لا يثبت ذلك إن شاء الله تعالى » ١ هـ. ثم خرج الحديث بشكل مفصل ، فأجاد وأفاد. (الاستيعاب : ٥٢١ / ٢ ، الميزان : ٦ / ٣ ، المغني للذهبي : ٥٨٨ / ١ ، اللسان : ٩٩ / ٤ ، القاموس المحيط . ص ٧٠٨) .

(زياد بن طارق أبو عمرو) : قال عبيد الله بن محمد الراوي عنه : « كان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة ، ورأيت قد علا شجرة التين يلتقط منه » .

ضبطه الدارقطني في « المؤلف والمختلف » بفتح الزاي وتشديد الياء. وصححه . قال أبو منصور الباوردي في « معرفة الصحابة » : إنه مجهول .

وقال الذهبي في « الميزان » « [روى] » عن أبي جرول. نكرة لانعرف . تفرد عنه عبيد الله ابن رماحس « ١ هـ . وذكره ابن حجر في ترجمة (عبيد الله بن رماحس) في « اللسان » فقال فيهما : « مستوران لم يتحقق أهليتهما ، ولم يجرحا » .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٦ / ١) ، الميزان : ٩٠ / ٢ ، المغني للذهبي : ==

.....
== ٣٥٣/١ ، اللسان : ٤٩٥/٢ ؛ ١٠٠/٤ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ١١٣٥/٣ ،
الإكمال : ١٩٩/٤ ، التبصير : ٦٤٦/٢ .

(زهير بن جروال) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد الله بن محمد بن خالد) جهله الباوردي وقال الذهبي : ما
علمت أحدا وهاه ، ولا احتج به ، وقد رماه بتدليس التسوية . و (زياد بن طارق) جهله
الباوردي والذهبي . وقال فيهما ابن حجر : مستوران ، ولم يتحقق أهليتها ولم يجرحا ...
وصرحا وبالسماح وما رميا بالتدليس ، ولا سيما تدليس التسوية . اهـ .

وللحديث شاهد قوى - بتعبير الحافظ ابن حجر - وهو ما رواه محمد بن إسحاق ، عن
عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، نحو هذه القصة والشعر .

أخرجه البخاري في « التاريخ الصغير » : ٣١/١ (ولم يذكر الشعر) .

والطبراني في « الكبير » : ٣١٢/٥ رقم ٥٣٠٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ اق ٢٦٦) . والسهيلي في « الروض الأنف » :
١٥٢/٤ . وابن عبد البر في « الاستيعاب » . ٥٢١/٢ .

وله شاهد آخر يدل على ثبوت القصة ، ولا يتعرض للشعر ، وهو ما رواه مروان والمصور بن
مخرمة عند البخاري في « صحيحه » في المغازي ، ٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ يوم حنين
إذ أعجبتمكم كثرتمكم ﴾ : ٣٢/٨ رقم ٤٣١٨ - ٤٣١٩ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره ، والله أعلم .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر بالمتابعات والشواهد ، في « فتح الباري » (٣٤/٨) و « اللسان »
(١٠٠/٤) .

وقال أبو علي بن السكن في ترجمة (زهير بن صرد) : « روى حديثه بإسناد مجهول » . اهـ .
كما في « اللسان » (١٠٣/٤) .

وقال الطبراني في « المعجم الصغير » (٢٣٧/١) : « لم يرو عن (زهير بن صرد) بهذا
التمام ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبيد الله » . اهـ .

وقال ابن مندة : « هذا حديث غريب بهذا الإسناد » اهـ . كما في « اللسان » (١٠٢/٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في « مجمع الزوائد » (١٨٧/٦) : « فيه من لم أعرفهم » . اهـ .

* * *

زُهَيْر (*) بن عمرو الهَلَالِي

(*) زهير بن عمرو الهلالي - نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة - وقيل : النصري - نسبة إلى نصر بن معاوية - :

له صحبة ، نزل بالبصرة . روى عن النبي ﷺ حديثاً في قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ - الحديث رقم ٤٨٨ - قال أبو القاسم البغوي : لا أعلم لزهير بن عمرو غير هذا . وقال الأزدي : تفرد عنه أبو عثمان النهدي . قال أبو حاتم : له صحبة . وذكره غير واحد في الصحابة . وقال ابن حجر في « التقريب » : صحابي ، له حديث في قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .

ونقل ابن السكن عن البخاري أنه لم يصحح صحبته ، لأنه لم يذكر السماع . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل .

قلت : لعل من جزم بصحبته اعتمد على قرائن منها : أنه مقرون بقييصة بن مخارق ، وقييصة له صحبة . ومنها : أنه روى عنه أبو عثمان النهدي وأبو عثمان مخضرم . وكان من جزم بعدم صحبته اعتمد على أنه لم يذكر في حديثه السماع .

أخرج له مسلم ، والنسائي وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٨٠ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٨٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٤ / ٣ ، الجرح والتعديل ٥٨٥ / ٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٦٣ / ٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٣ / ٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٥ / ب) الاستيعاب : ٥٢٢ / ٢ ، أسد الغابة : ١١٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٣ / ١ ، الإصابة : ١٦ / ٣ ، التهذيب : ٣٤٧ / ٣ ، التقريب : ص ٢١٧ ، الرياض المستطابة : ص ٨٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٤) .

* * *

٤٨٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق ، وزهير بن عمرو ، قالا : لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ^(١) انطلق رسول الله ﷺ إلى جبل ، فعلا أعلاه حجرا ، ثم قال : « يا بني عبد مناف ! ... إنني نذير لكم ، إنما مثلي ومثلكم : كمثلي رجل رأى العدو ، فانطلق يريد ^(٢) أهله ، يخشى أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف : « وَاصْبَحَا » .

(١) سورة الشعراء : الآية ٢١٤ .

(٢) هكذا في الأصل ، وقد ورد في « صحيح مسلم » (١ / ١٩٣ رقم ٢٠٧ هكذا : (يربأ) .

٤٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان التيمي ، به :
الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :
أولا : مسدد ، عن يزيد بن زريع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية لأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣١٣/٥ رقم ٥٣٠٥ .
أخرجها الطبراني في الموضع السابق .
ثالثا : أبو كامل الجحدري ، عن يزيد بن زريع ، به :
أخرجه مسلم في الإيمان ، ٨٩- باب قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ :
١٩٣/١ رقم ٢٠٧ .
رابعا : عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع ، به :
أخرجه النسائي في « تفسيره » : ٢/١٤٠ رقم ٣٩٩ .
وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٤٢ رقم ٩٧٩ .
خامسا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن زيد بن زريع ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١١ / ب) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٥ / ب) .

==

== الطريق الثانى : المعتمر بن سليمان التيمى ، عن أبيه ، به :
 أخرجه مسلم فى الموضوع السابق : ١٩٣/١ رقم ٢٠٧ .
 والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٢٤/٣ ترجمة رقم ١٤١١ .
 والنسائى فى « تفسيره » : ١٤٠/٢ رقم ٣٩٩ ، والطبرانى فى « تفسيره » : ١٢٠ / ١٥٠ .
 وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٤٢ رقم ٩٨٠ .
 الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمى ، به :
 أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٠/٥ .
 والنسائى فى « تفسيره » : ١٤٠/٢ رقم ٣٩٩ .
 وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٤٢ رقم ٩٧٩ .
 الطريق الرابع : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، عن سليمان التيمى ، به :
 أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٠/٥ .
 والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٤٣ رقم ٩٨١ .
 رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
 (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .
 (يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢) .
 (سليمان) هو ابن طرخان التيمى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .
 (أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .
 (قبيصة) بفتح أوله وكسر الموحدة (ابن مخارق) بمضمومة فمعجمة وراء مكسورة وقاف -
 ابن عبد الله بن شداد الهلالى ، أبو بشر البصرى :
 له صحبة ، وفد على النبى ﷺ ، وروى عنه .
 أخرجه له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .
 (طبقات ابن سعد : ٣٥/٧ ، التاريخ الكبير : ١٧٣/٧ ، الجرح والتعديل : ١٢٤/٧ ،
 الثقات لابن حبان : ٣٤٥/٣ ، أسد الغابة : ٨٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١/٢ ،
 الكاشف : ٣٤١/٢ ، الإصابة : ٢٢٧/٥ ، التهذيب : ٣٥٠/٨ ، التقريب : ص ٤٥٣ ،
 المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٥٥) .
 ==

.....

== (زهير بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (١٩٣/١ رقم ٢٠٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن التيمي ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله (علا أعلاه حجرا) أى : رقى فى أرفع الجبل .

قوله (يهتف) أى : يصيح ويصرخ .

قوله (وا صباحاه) وقع هنا بالواو ، وفى « صحيح مسلم » بالياء هكذا (يا صباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث . وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكان القائل : يا صباحاه ، يقول : قد غشين العدو . (النهاية : ٧/٣) .

* * *

زُهَيْرُ (*) بن علقمة البجلي

(*) زهير بن علقمة البجلي ، وقيل : الثقفى :

ليست له صحبة . روى إِيَادُ بن لَقِيط عنه أنه قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ بابن لها مات (الحديث رقم ٤٨٩) .

ذكره أبو موسى المدينى ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن عبد البر فى الصحابة .

وقال البخارى : ليست له صحبة . وقال ابن السكن : لاصحبة له . قال البغوى : لا أحسب لزهير بن علقمة صحبة ، غير أنه قد أدخل فى المسند . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال ابن عبد البر : يقال إنه مرسل ، وزعم البخارى أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره فى الصحابة . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٨٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٢ / ب) ، الثقات : ٤ / ٢٦٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٣١٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٢٢ ، أسد الغابة : ٢ / ١١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٢ ، الإصابة : ٢ / ١٥) .

* * *

٤٨٩ - حدثنا عبد الله بن غنّام ، نا جعفر^(١) بن محمد بن حميد ، نا عبيد الله بن إياد^(٢) بن لقيط ، عن أبيه ، عن زهير البجلي ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ بآبن^(٣) لها مات ، فكان القوم غبطوها ، قالت : يا رسول الله ، قد مات لى ابنان سوى هذا منذ دخلت فى الإسلام ، فقال النبي ﷺ : « لقد احتظرت دون النار احتظاراً شديداً » .

(١) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى مصادر ترجمته هكذا (جعفر بن حميد) أى بإسقاط (محمد) بينهما .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (زياد) وقد ورد فى مصادر التخريج والترجمة هكذا (إياد) فصوبته .

(٣) وقع فى الأصل هكذا (فى ابن) والصواب المثبت من مصادر التخريج .

٤٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :
الطريق الأول : جعفر [بن محمد] بن حميد ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبيد الله بن غنّام ، عن جعفر [بن محمد] بن حميد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن جعفر [بن محمد] بن حميد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣١٤/٥ رقم ٥٣٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ا ق ٢٦٦/ب) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١١٣/٢ .

الطريق الثانى : أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٢/ب) .

الطريق الثالث : الفضل بن دكين ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٢٦/٣ ترجمة رقم ١٤١٦ .

الطريق الرابع : عاصم بن على ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

==

== وأبو نعيم فى الموضوع السابق .

وابن الأثير فى الموضوع السابق .

الطريق الخامس : سعيد بن منصور ، عن عبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط ، به .

أخرجه الطبرانى فى الموضوع السابق .

وابن الأثير فى الموضوع السابق .

الطريق السادس : عبيد الله بن موسى ، عن عبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضوع السابق .

رجاله :

(عبد الله بن غنّام) ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(جعفر بن محمد بن حميد) القرشى ، وقيل : العبسى ، أبو محمد الكوفى ؛ وقد ذكره أصحاب التراجم هكذا : جعفر بن حميد ، أى بإسقاط (محمد) بينهما .

وثقه مطين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . أخرجه له مسلم فى « صحيحه » حديثا واحدا فى التوبة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين . / م .

(الجرح والتعديل : ٤٧٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٨ ، الكاشف : ١٢٨/١ ، التهذيب : ٨٧/٢ ، التقريب : ص ١٤٠) .

(عُبَيْدُ اللَّهِ بن إِيَاد) بكسر الهمزة ثم تحتانية (ابن لَقِيط) بفتح اللام ، السدوسى ، أبو السَّيْلِ - بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضا - الكوفى ، وكان عريف قومه :

وثقة ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وقال فى موضع آخر : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو نعيم : ابن إِيَاد : ثقة . وكان به صحيفة فيها أحاديثه ، فإذا جاءه إنسان رمى إليه تلك الصحيفة ، فكتب منها ما أراد . وقال عبد الله بن المبارك : يعجب به . وقال البزار فى « كتاب السنن » : ليس بالقوى . وقال ابن قانع : قيل : إن بعض روايته عن أبيه ضعيفة . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور . وفى « الكاشف » : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، لينة البزار وحده ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة . / بخ م د ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٧٣/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٥ ، الجرح والتعديل : ٣٠٧/٥ ، ==

.....

== الثقات لابن حبان : ١٤٢/٧ ، الميزان : ٣/٣ ، المغنى : ٥٨٧/١ ، الكاشف : ١٩٦/٢ ،
التهذيب : ٤/٧ ، التقريب : ٣٦٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى إِيَاد بن لقيط السدوسى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٣) .
(زهير البجلي) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (زهير البجلي) ليست له صحبة .
وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٥٢٢/٢) : « يقال : إنه مرسل ، وزعم البخارى
أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة . وقد ذكره غيره فى الصحابة » . ا هـ .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، بنحو القصة ، وآخرها مرفوعا : « لقد احتظرت بحظار
شديد من النار » أخرجه مسلم (برقم ٢٦٣٦) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم . وقوله
(احتظرت) يعنى امتنعت بمانع وثيق .

* * *

زُهَيْرٌ (*) بن عثمان

ابن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه بن بكر
ابن هوازن .

(*) زهير بن عثمان بن ربيعة بن مالك الثقفي ، البصري ، الأعرار :

له صحبة على الراجح . وقد روى حديثاً في الوليمة الحديث رقم ٤٩٠ - قال أبو القاسم
البغوي : لا أعلم لزهير بن عثمان غير هذا . وقال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة ،
إلا أن عمرو بن علي - يعني الفلاس - ذكره فيهم . وقال البخاري لم يصح إسناده ، ولا
يعرف له صحبة . وقد أثبت صحبته خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة ، وأبو حاتم ،
والترمذي ، وابن حبان ، والأزدي وغيرهم . وزاد الأزدي : تفرد بالرواية عنه عبد الله بن
عثمان الثقفي . وقال المزني في « تهذيب الكمال » : عداده في الصحابة الذين نزلوا البصرة .
وقال الذهبي في « الكاشف » : صحابي . وقال ابن حجر في « التقريب » : صحابي ، له
حديث في الوليمة . / د س . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله
عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ٤٢٥/٣ ، الجرح والتعديل :
٥٨٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٤٣/٣ ،
المعجم الكبير للطبراني : ٣١٤/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٦ / أ) ،
الاستيعاب : ٢ / ٥٢٢ ، أسد الغابة : ١١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٢/١ ،
الكاشف : ٢٥٥/١ ، الإصابة : ١٥/٣ ، التهذيب : ٣٤٧/٣ ، التقريب : ص ٢١٧ ،
بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٨) .

* * *

٤٩٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن منهال ، نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه - أن النبي ﷺ قال : « الوليمة حق ، واليوم الثاني معروف ، وما سوى ذلك رياء وسُمعة » .

٤٩٠ - تخريجه :

- ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصري ، به :
- الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن الحسن البصري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
- أولا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :
- الرواية الأولى : حجاج بن منهال ، عن همام بن يحيى ، به : وقد روى عنه ثلاثة :
- أ (إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي ، عن حجاج بن منهال ، به : أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٦ / ١) .
- ب) محمد بن إسماعيل البخاري ، عن حجاج بن منهال ، به :
- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٢٥ / ٣ ترجمة رقم ١٤١٢ .
- ج) عبد الله بن الهيثم ، عن حجاج بن منهال ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٢ / ب)
- الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن همام بن يحيى ، به :
- أخرجها أبو داود في الأئمة ، باب في كم تستحب الوليمة : ١٢٦ / ٤ رقم ٣٧٤٥ .
- والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٢٥ / ٣ رقم ١٤١٢ .
- والنسائي في « الكبرى » في الوليمة ، ٢ - عدد أيام الوليمة : ١٣٧ / ٤ رقم ٦٥٩٦ .
- والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢٦٠ / ٧ .
- وابن الأثير في « أسد الغابة » : ١١٢ / ٢ .
- الرواية الثالثة : بهز بن أسد ، عن همام بن يحيى ، به :
- أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢٨ / ٥ .
- الرواية الرابعة : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام بن يحيى ، به :
- أخرجها أحمد في « مسنده » : ٢٨ / ٥ .

==

.....

== الرواية الخامسة : عبد الوارث بن سعيد ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣١٤/٥ رقم ٥٣٠٦ وأسقطا من إسناد : الحسن .

الرواية السادسة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها ابن قانع في « معجم الصحابة » هذا (ق ١٧٦/ب رقم ١٩٦٥) في ترجمة (معروف الثقفي) وهو وهم . فإن معروف صفة لزهير بن عثمان الثقفي لا اسم ، كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة « (٢٠٦/٦) وانظر أيضا : تلخيص الحبير (٣/١٩٥) .

ثانيا : هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٢/ب) .

الطريق الثاني : يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري [مرسلا] .

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الوليمة ، ٢- عدد أيام الوليمة : ١٣٧/٤ رقم ٦٥٩٧ .

رجالـه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(حجاج بن منهال) بمكسورة وسكون نون وبلاد ، السلمى ، وقيل : البرساني مولاهم أبو محمد البصري الأنماطي :

وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال أحمد : ثقة ، ما أرى به بأسا . وقال الفلاس : ما رأيت مثله فضلا ودينا . وقال أبو حاتم : كان من خيار الناس . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ الإمام القدوة العابد الحجة . وفي « الكاشف » : كان ثقة ، ورعا ، ذا سنة وفضل . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ومائتين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٠١/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٨٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ١٦٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٢/١٠ ، الكاشف : ١٤٩/١ ، التهذيب : ٢٠٦/٢ ، التقريب : ص ١٥٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٢) .

(همام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعامة السدوسي : ثقة ثبت ، من الطبقة الثالثة من المدلسين ، تقدم في الحديث (٦) .

==

...
== (الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، من الطبقة الثانية من المدلسين ، تقدم فى الحديث (٢٦) .
(عبد الله بن عثمان الثقفى) :

روى عن رجل أعور من ثقيف حديثا فى الوليمة ، وذكر ابن المدينى أن الحسن تفرد بالرواية منه . وقال البخارى : روى عنه الحسن . منقطع . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة . / د س . (التاريخ الكبير : ١٤٦/٥ ، الجرح والتعديل : ١١١/٥ ، الكاشف : ٩٧/٢ ، التهذيب : ٣١٧/٥ ، التقريب : ص ٣١٣) .
(زهير بن عثمان) له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عثمان الثقفى) وهو « مجهول » و (الحسن) و (قتادة) كل منهما معروف بالتدليس ، وقد عنعنا .

وقال ابن عبد البر فى اسناده نظر ، يقال : انه مرسل ، وليس له غيره . اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٥/٣) فى ترجمة (زهير بن عثمان الثقفى) :
« له حديث فى الوليمة عند أبى داود ، والنسائى ، بسند لا بأس به » اهـ .
وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « طعام الوليمة أول يوم : حق ، وطعام اليوم الثانى : سنة ؛ وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به »
أخرجه الترمذى فى النكاح ، ١٠ - باب ما جاء فى الوليمة : ٣٩٤/٣ رقم ١٠٩٧ قلت :
إسناده ضعيف .

قال الترمذى : « حديث ابن مسعود لانعرفه إلا من حديث (زياد بن عبد الله) . وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير » . اهـ .

وفى الباب عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « الوليمة أول يوم حق ، والثانى معروف ، والثالث : رياء وسمعة » أخرجه ابن ماجه فى النكاح ، ٢٥ - باب إجابة الداعى :
٦١٧/١ رقم ١٩١٥ . وإسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو مالك النخعى) ، وهو « متروك » كما فى « التقريب » : ص ٦٧٠ .

وفى الباب عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند البيهقى (٧ / ٢٦٠) وفى إسناده (بكر ابن خنيس) وهو « ضعيف » . قال الدارقطنى : متروك .

« فالحديث لا يخلو طريق من طريقه ، ولا شاهد من شواهد من متهم أو متروك أو ضعيف شديد الضعف . فلذلك مازال ضعيفا . والله أعلم .

زَارِع (*) العَبْدِي

(*) زارع - بفتح الزاى وبعد الألف راء مهملة مكسورة وعين مهملة - ابن عامر ، ويقال: عمرو، ويقال : هو زارع بن وازع. والأول أصح ، وله ابن يسمى الوارع به ، كان يكنى أبا الوارع العبدي ، نسبة إلى عبد القيس :

له صحبة ، قدم فى وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، ثم نزل البصرة. عداة فى أعراب البصرة .

روى حديثا فى وفادة بنى عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، وثناؤه على رئيسهم الأشج العبدي بالحلم والأناة - الحديث رقم ٤٩١ - وقال أبو القاسم البغوى: لا أعلم للزارع رحمه الله غيره تفرد بالرواية عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوارع بن الزارع .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود . وقد ذكره بقى بن مخلد فىمن روى حديثا واحدا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥٦٣؛ ٧/٨٨ ، طبقات خليفة : ص ١٨٥ ، التاريخ الكبير : ٣/٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٣/٦١٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٤٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٣١٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٨ / ب) الاستيعاب : ٢/٥٦٣ ، أسد الغابة : ٢/٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٨٧ ، الكاشف : ١/٢٤٦ ، الإصابة : ٣/٢ ، التهذيب : ٣/٣٠٣ ، التقريب : ص ٢١٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٥) .

* * *

٤٩١ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، نا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، نا مطر الأعنق قال : حدثني أم أبان بنت الزارع^(١) ، عن أبيها^(٢) ، وكان مع الأشج^(٣) الذي قدم على رسول الله ﷺ ، فقال للأشج^(٤) : « إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال : « وما هما ؟ » قال : « الحلم والأناة » .

(١) كذا في الأصل منسوبة إلى جدها ، وقد ورد في مصادر ترجمتها هكذا (أم أبان بنت الزارع ابن الزارع) .

(٢) كذا في الأصل ، وقد ورد عند أبي داد في « سننه » (رقم ٥٢٢٥) وغيره هكذا (عن جدها) .
(٣) - الأشج - بفتحين وجيم مشددة عرف به المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث العبدى ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه ، وهو أشج عبد القيس ، حيث كان له شجة في وجهه ، وقيل إن النبي ﷺ قال له : يا أشج . فهو أول يوم سمى فيه الأشج .

له صفة . وهو سيد قومه وقائد وفده إلى الإسلام . وهو الذي قال له النبي ﷺ : إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة « ولما أسلم رجع إلى البحرين مع قومه ، ثم نزل البصرة ، ومات بها . أخرج له البخارى في « الأدب المفرد » والنسائي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٥٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٥٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٦/٣ ، أسد الغابة : ١١٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٥/٢ ، الكاشف : ١٥٤/٣ ، الإصابة : ١٣٩/٦ ، التهذيب : ٣٠١/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢) .

(٤) وقع في الأصل هكذا (فقال للزارع) وهو خطأ من الناسخ ، بدليل أن الحديث أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ ق ٢٦٨ / ب) فقال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد ابن علي الخزّاز فذكره بإسناده وبنحو لفظه ، وقال فيه : (فقال للأشج : إن فيك لخصلتين . . . إلخ فعرفنا أن الوهم ليس من أحمد بن عبد الملك ، ولا ممن رواه ، بل الوهم من الناسخ أو المصنف ابن قانع ، وإنى أستبعد الثانى ، بحيث يدل ذلك على غفوه له عن رواية مسلم ، وأبى داود ، والترمذى ، وأحمد بن حنبل ، بالإضافة إلى رواية شيخه أبى القاسم البغوى . فعليه قوله (قال للزارع) خطأ من الناسخ ، والصواب : (قال للأشج) كما أثبتته . ويؤيد ذلك ما رواه المصنف ابن قانع في « معجمه » هذا (ق ١٧٢ / ب) بإسناد صحيح عن أشج عبد القيس قال : قال لى رسول الله ﷺ فذكره .

٤٩١ - تخريجه :

== ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن مطر الأعنق ، به :

.....

== الطريق الأول : أحمد بن عبد الملك ، عن مطر الأعنق ، به : وقد ورد من وجهين :
أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن أحمد بن علي الخزاز ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أبو بكر بن خلاد ، عن أحمد بن علي الخزاز ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٨ / ب) عنه به بنحوه .
الطريق الثاني : محمد بن عيسى الطباع ، عن مطر الأعنق ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، ١٤٩ - باب في قبلة الجسد : ٣٩٥ / ٥ رقم ٥٢٢٥ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٣ / ب) .
الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن مطر الأعنق ، به :
أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٤٧ / ٣ رقم ١٤٩٣ وقد اقتصر على قدومه ،
وتقبيل يدي الرسول ﷺ ورجليه .
وفي « الأدب المفرد » : رقم ٩٧٥ .
الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن مطر الأعنق ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٨ / ب) .
رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .
(أحمد بن عبد الملك بن واقد) الحراني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩٨) .
(مطر الأعنق) هو مطر - بفتحيتين - ابن عبد الرحمن العنزي - بفتح العين والنون ، نسبة
إلى عنزة بن أسد ، حى من ربيعة - الأعنق - بفتح الهمزة وإسكان المهملة وفتح النون ،
يعنى طويل العنق - أبو عبد الرحمن البصري :
قال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يروى المقاطيع .
وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . / بخ د .
(التاريخ الكبير : ٤٠١ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٨ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩ / ٩ ،
الكاشف : ١٣٢ / ٢ ، التهذيب : ١٦٩ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٣٤ ، اللباب :
٣٦١ / ٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٣٣) .
(أم أبان بنت الزارع) نسبت إلى جدها ، وهى أم أبان هند بنت الزارع - بكسر الزاى ==

.....

== وبعين مهملة - ابن الزارع بن عامر العبدية ، نسبة إلى عبد القيس :
روت عن جدها ، قيل : عن أبيها . وتفرد عنها مطر بن عبد الرحمن الأعنق . قال ابن
حجر : مقبولة ، من الرابعة . / يخ د .
(الميزان : ٦١١/٤ ، الكاشف : ٤٣٨/٣ ، التهذيب : ١٢ / ٤٥٨ ، التقريب : ص
٧٥٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٦٣) .
قوله (عن أبيها) يعنى الوازع بن الزارع بن عامر العبدى : ليست له صحبة ، وإنما الصحبة
لأبيه الزارع بن عامر العبدى (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٧٥) .
درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :
الأولى : إرسال : (الوازع بن الزارع) ، فإنه تابعى .
الثانية : فيه (أم أبان بنت الزارع) ، وهى « مقبولة » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى عند
المتابعة ، وإلا فليته .
قال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : « الزارع بن عامر العبدى . . . روت عنه بنت أبيه أم
أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة » . ا هـ .
وللحديث شاهد عند مسلم فى « صحيحه » (فى الإيمان ، ٦ - باب الأمر بالإيمان بالله
ورسوله : ٨٤/١ رقم ١٧ ، ١٨) عن ابن عباس ، وأبى سعيد الخدرى : رضى الله عنه :
أنه قاله رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس . وكذا ورد فى رواية الترمذى عن ابن عباس
رضى الله عنه فى البر ، ٦٦ - باب ما جاء فى التانى والعجلة : ٣٦٦/٤ رقم ٢٠١١ . وفى
رواية أحمد فى « مسنده » (٢٣/٣) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
وقد روى المصنف ابن قانع فى « معجمه هذا » (ق ١٧٢ / ب) بإسناد « صحيح » عن أشج
عبد القيس قال : قال لى رسول الله ﷺ : « فيك خصلتان ، يحبهما الله عز وجل : الحلم
والأناة » .
فالحديث بشواهده « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منقبة للمنذر بن عائد الأشج العبدى رضى الله عنه . وفيه فضل التحلى بخصلتى
« الحلم والأناة » ، فإنهما من الخصال المحمودة التى يحبها الله ورسوله .

* * *

زرعة (*) بن خليفة العبدى

٤٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ، نا أبو زرعة الرازى ، نا موسى بن الحكم الجرجاني ، نا محمد بن زياد الراسبي ، قال : حدثنى زرعة بن خليفة ، قال : أتيت النبي ﷺ من اليمامة ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا ، وأسهم لنا ؛ فلما صلينا الغداة ، قرأ ب ﴿ التين والزيتون ﴾ ^(١) و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ^(٢) .

(*) زرعة - بضم الزاى وسكون الراء - ابن خليفة - بفتح المعجمة وكسر اللام - العبدى اليمامى :

له صحبة ، قدم إلى رسول الله ﷺ فى وفد ، فعرض عليهم رسول الله ﷺ الإسلام ، وأسهم لهم ، وسمع رسول الله ﷺ لما صلى المغرب قرأ ب ﴿ التين والزيتون ﴾ و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ روى عنه محمد بن زياد الراسبي . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٦٠٥ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٦٧ / ب) ، الاستيعاب : ٥١٩ / ٢ ، أسد الغابة : ١٠٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٠ / ١ ، الإصابة : ١٠ / ٣) .

(١) يعنى سورة التين .

(٢) يعنى سورة القدر .

٤٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى زرعة الرازى :

الطريق الأول : الحسن بن محمد بن صالح ، عن أبى زرعة الرازى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن محمد ، عن أبى زرعة الرازى ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٦٨ / أ) .

رجاله :

(الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة) أبو الحسن الأسدى الشيعى ، ابن عم بشر بن موسى الأسدى : قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . وقال ابن قانع : مات سنة ==

.....

== خمس عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد : ٤١٦/٧ .

(أبو زرعة الرازي) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولا هم ، قال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي فليس له أصل. قال أبو حاتم : إمام وقال أيضا : ما خلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصيانة وصدقا. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان أحد أئمة الدنيا في الحديث ، مع الدين والورع والمراظة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. وقال الخطيب البغدادي : كان إماما ربانيا متقنا حافظا مكشرا صادقا. ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : « الإمام سيد الحفاظ » وقال ابن حجر : إمام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشر ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون . / م ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٣٢٨/١ ، تاريخ بغداد : ٣٢٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٦٥/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٥٧/٢ ، الكاشف : ٢٠١/٢ ، التهذيب : ٣٠/٧ ، التقريب : ص ٣٧٣) .

(موسى بن الحكم) أبو عمران (الجرجاني) روى عن محمد بن زياد الراسبي ، عن زرعة ابن خليفة ، وقال : أتيت النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام . وروى عنه أبو زرعة الرازي : وذكره ابن أبي حاتم الرازي في « الجرح والتعديل » ، وسكت عنه . وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن السكن أنه قال : لا يعرف هو وشيخه .

(الجرح والتعديل : ١٤٠/٨ ، اللسان : ١١٥/٦) .

(محمد بن زياد الراسبي) عن زرعة بن خليفة بحديث يدل على أنه له صحبة ، وعنه موسى بن الحكم الجرجاني ، شيخ لأبي زرعة الرازي . جهله ابن السكن .

(اللسان : ١٧١/٥ ، ١١٥/٦) .

(زرعة بن خليفة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (موسى بن الحكم الجرجاني) وشيخه (محمد بن زياد الراسبي) قال ابن السكن في ترجمة (زرعة بن خليفة) : روى عنه حديث بإسناد مجهول ، ثم ساقه . وقال أيضا : « لولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ، فليس في إسناده من يعرف غيره ، وغير شيخنا » اهـ . (كما في « الإصابة » : ١٠/٣) .

* * *

[ق ٤٧ / ب] زَيْبٌ (*) بن ثعلبة

ابن عمرو بن سُوَاء بن أَبِي (١) بن عُبْدَةَ (٢) بن عَدِي بن كعب (٣) بن جُنْدُب بن العَبْر بن عمرو بن تميم .

(*) زَيْبٌ - بموحدين مصغر - ابن ثعلبة بن عمرو بن سُوَاء - التميمي العنبري ، ويقال : اسمه زبين بالباء والنون مصغراً ، ويقال : زيب بالنون ثم بالباء مصغراً ، كذا سماه العسكري ، ثم قال : أصحاب الحديث يقولون بالباء .

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، ومسح رأسه ووجهه وصدره . وقيل : إنه أحد الغلمة التي أعتقتهم عائشة رضي الله عنها . روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابنه دحيم ، وعبد الله ، وابن ابنه شعيب بن عبد الله . وكان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخرج له أبو داود . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٢ ، ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٤٤٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٢١/٣ ، معجم الصحابة للبعثي : (ق ١١٣/ب) ، الشقات لابن حبان : ١٤٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٥/١) ، الاستيعاب : ٥٦٢/٢ ، أسد الغابة : ٩٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٨/١ ، الكاشف : ٢٤٧/١ ، الإصابة : ٤/٣ ، التهذيب : ٣١٠/٣ ، التقريب : ص ٢١٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٥ ، المؤلف والمختلف للدارقطني : ١١٤٦/٣) .

(١) كذا جاء في « طبقات خليفة » ، وقد وقع في « معرفة الصحابة » لأبي نعيم هكذا (الفزاع) وفي « أسد الغابة » هكذا (نابي) .

(٢) ضبطه ابن الأثير في « أسد الغابة » بقوله : عبدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة .

(٣) كعب : أسقطه خليفة في « طبقاته » ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ، عند ذكرهم نسب (زيب بن ثعلبة) .

* * *

٤٩٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن عبدة ، نا عمار بن شعيب
ابن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري ، قال : حدثني أبي ، قد بلغ مائة وسبعا
وعشرين سنة ؛ وحدثنا محمد بن يونس ، نا الأزور بن عزور العنبري ، نا شعيب
ابن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده زبيب بن ثعلبة ، قال : قضى
رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد .

٤٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعيب بن عبد الله ، به :
الطريق الأول : عمار بن شعيب ، عن شعيب بن عبد الله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أحمد بن عبدة ، عن عمار بن شعيب ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :
الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد ، عن أحمد بن عبدة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن أحمد بن عبدة ، به :
أخرجها أبو داود في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٥ / ٤ رقم ٣٦١٢ .
الرواية الثالثة : أبو القاسم البغوي ، عن أحمد بن عبدة ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٣ / ب) .
الرواية الرابعة : الحسن بن علي ، عن أحمد بن عبدة ، به :
وأخرجها الطبراني في « الكبير » : ٣٠٨ / ٥ رقم ٥٢٩٩ (مطولا) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٥ / ١) .
الرواية الخامسة : الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن عبدة ، به :
أخرجها الطبراني وأبو نعيم في الموضع السابق .
الرواية السادسة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أحمد بن عبدة ، به :
أخرجها الطبراني وأبو نعيم في الموضع السابق .
الرواية السابعة : أبو عمر يوسف بن يعقوب ، عن أحمد بن عبدة ، به :
أخرجها الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : ١١٤٧ / ٣ ، ١٣٥٤ مطولا .
ثانيا : سعد بن عمار بن شعيب ، عن أبيه عمار بن شعيب ، به :
أخرجها الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : ١٣٥٤ / ٣ .

==

.....

== الطريق الثانى : الأزور بن عزور العنبرى ، عن شعيث بن عبد الله ، به : كما هو هنا .
الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن شعيث بن عبد الله ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٩ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٥ / ١) .
الطريق الرابع : النضر بن محمد ، عن شعيث بن عبد الله ، به :
أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٤ / ١٣٦٠ .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .
(أحمد بن عبدة) بمهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة - ابن موسى الضبى ، أبو
عبد الله البصرى :
وثقه أبو حاتم ، والنسائى . وقال النسائى أيضا : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه . وتعقبه الذهبى فى « الميزان » ، فقال : فلم يصدق ابن
خراش فى قوله هذا ، والرجل حجة . وفى « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر فى
« التهذيب » : تكلم فيه ابن خراش ، فلم يلتفت إليه أحد ، للمذهب . وقال فى « التقريب » :
ثقة ، رمى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . م / ٤ .
(الجرح والتعديل : ٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٨ ، الميزان : ١١٨/١ ، الكاشف :
٢٣/١ ، التهذيب : ٥٩/١ ، التقريب : ص ٨٢) .
(عمار بن شعيث) بالتصغير (ابن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبرى) روى عن أبيه .
وروى عنه ابنه سعد ، وأحمد بن عبدة الضبى . قال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة . د .
(الكاشف : ٢٦٠/٢ ، التهذيب : ٤٠٣/٧ ، التقريب : ص ٤٠٧ ، المؤتلف والمختلف
للدارقطنى : ١٣٤/٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(محمد بن يونس) بن موسى الكديمى : متروك الحديث ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .
==
(الأزور بن عزور العنبرى) : لم أجد له ترجمة .

== من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة) التميمى العنبرى : روى عن جده ، وقيل : عن أبيه عن جده . وروى عنه ابنه عمار وموسى بن إسماعيل . وذكره ابن حبان فى « السمات » . وقال ابن عدى : لعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة ، وهو شيخ أعرابى . وأرجو أن فى مقدار ما فيه يصدق فيه . وساق له حديثين منكبين . وقال الذهبى فى « الميزان » : أعرابى ، يكتب حديثه ، ما كأنه حجة . وفى « المغنى » : أعرابى ، لعله صدوق . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / د .

(الجرح والتعديل : ٣٨٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٣/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٣٦٠/٤ ، الميزان : ٢٧٩/٢ ، المغنى : ٤٢٩/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، التهذيب : ٣٥٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨ ، المؤلف والمختلف للدارقطنى : ١٣٥٣/٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن زبيب بن ثعلبة التميمى العنبرى : وقيل : اسمه عبيد الله . روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه شعيث . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . (الثقات لابن حبان : ٢٠/٥ ، التهذيب : ١٢/٧ ، التقريب : ص ٣٧١) . (زبيب بن ثعلبة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

أما الطريق الثانى : فإسناده ضعيف جداً ، لا ينجبر ولا يتقوى ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى شيخ المصنف ، وهو « متروك الحديث » و (الأزور بن عزور العنبرى) لم أجد له ترجمة .

وأما الطريق الأول : فإسناده ضعيف ، فيه (عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب) و(أبو) (جده) وكل منهم « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فليّن .

وقال الخطابى فى « معالم السنن » ٢٢٩/٥ : « إسناده ليس بذاك » اهـ . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٥٦٢/٢) : « له حديث حسن » فذكره مطولاً .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : « أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد » .

أخرجه مسلم فى الأفضية ، ٢ - باب القضاء باليمين والشاهد : ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢ .

وأبو داود فى الأفضية ، باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٢/٤ رقم ٣٦٠٨ . ==

.....

== وآخر عن أبي هريرة رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ قضى باليمين والشاهد الواحد :
أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣٤/٤ رقم ٣٦١٠ ، ٣٦١١ .
والترمذى فى الأحكام ، ١٣ - باب ما جاء فى اليمين والشاهد : ٦١٨/٣ رقم ١٣٤٣ .
وقال : « حديث حسن غريب » اهـ .
وآخر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما بمثل لفظ أبي هريرة : أخرجه الترمذى فى الموضع
السابق : ٦١٩/٣ رقم ١٣٤٤ .
فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
فوائده :

فى الحديث أن رسول الله ﷺ قضى للمدعى بيمينه مع شاهد واحد ، وفيه إقامة اليمين مقام
شاهد آخر ، حتى يصير كالشاهدين .
وفيه دلالة على صحة الحكم بيمين للمدعى مع الشاهد الواحد .
وقال الإمام الخطابى : « وقد رأى الحكم باليمين مع الشاهد الواحد ، جلة الصحابة ، وأكثر
التابعين ، وفقهاء الأمصار ؛ وأباه أصحاب الرأى ، وابن أبى ليلى . وقد حكى ذلك أيضا
عن النخعى والشعبى » . اهـ .
(معالم السنن للخطابى مع تهذيب سنن أبى داود : ٢٢٥/٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩) .

* * *

الزُّبْرَقَان (*) بن بَدْر

ابن امرئ القيس بن خالد بن بهذكة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

(*) الزُّبْرَقَان - بكسر الزاى والراء وسكون الموحدة - ابن بدر بن امرئ القيس بن خالد التميمي السعدي . يقال : كان اسمه الحصين ، ولقب الزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر : يكنى : أبا عياش ، ويقال أبو سدره ، نزل البصرة .

له صحبة ، وكان سيدا في الجاهلية ، عظيم القدر في الإسلام . قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم ، فأسلموا ، فأجازهم رسول الله ﷺ ، فأحسن جوائزهم . وكان ذلك سنة تسع وكان شاعرا .

وكان يقال للزبرقان : « قمر نجد » لجماله ، وكان ممن يدخل مكة متعمما لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف ، فأداهما في أيام الردة إلى أبي بكر رضي الله عنه ، فأقره أبو بكر رضي الله عنه على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام ، وكذلك عمر رضي الله عنه . وكانت صدقات قومه سبعمائة بعير . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧/٧ ، الجرح والتعديل ٦٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٩/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٩ / ١) ، الاستيعاب : ٥٦٠/٢ ، أسد الغابة : ٩٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٨٨/١ ، الإصابة : ٣/٣) .

* * *

٤٩٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن الزبير بن الخريت ، قال : قدم الزبرقان بن بدر فى وفد تميم على رسول الله ﷺ ، وكان بينه وبين قيس^(١) بن عاصم كلام ، فقال النبى ﷺ « إن من البيان سحرا » .

(١) قيس بن عاصم رضى الله عنه : صحابى ، تقدم فى الحديث (١٩١) .

٤٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن حرب ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن سليمان بن حرب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعيل بن إسحاق القاضى ، عن سليمان بن حرب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٩ / أ) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(سليمان بن حرب) الأزدي : ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .

(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(الزبير بن الخريت) - بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية - البصرى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وحكى الباجى فى « رجال البخارى » عن على بن المدينى أنه قال : تركه شعبة ، ولم يرو

عنه وهو صالح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة : وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة

. / خ م د ت ق .

(التارىخ الكبير : ٤١٣/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٤ ، الجرح والتعديل : ٥٨١/٣ ،

الثقات لابن حبان : ٣٣٢/٦ ، التعديل والتخريج للباجى : ٥٨٩/٢ ، الكاشف : ٢٤٨/١ ،

التهذيب : ٣١٤/٣ ، التقريب : ص ٢١٤) .

(الزبرقان بن بدر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق الحربى) وهو « إمام بارع فى كل علم صدوق » . ==

== وقد تابعه (إسماعيل بن إسحاق القاضي) عن سليمان بن حرب ، به ، عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٩ / ١) وكان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها ، كما في « تاريخ بغداد » : ٢٨٤ / ٦ .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان سحر » .

أخرجه البخارى فى الطب ، ٥١ - باب إن من البيان لسحرا : ٢٣٧ / ١٠ رقم ٥٧٦٧ (مع الفتح) .

وآخر عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما ، مرفوعا فى حديث آخره : « إن من البيان سحرا » .

أخرجه مسلم فى الجمعة ، ١٣ - باب تخفيف الصلاة والخطبة : ٥٩٤ / ٢ رقم ٨٦٩ .
فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله ﷺ (إن من البيان سحرا) : قال الخطابى : « البيان اثنان : أحدهما : ما تقع به الإبانة عن المراد بأى وجه كان . والآخر ما دخلته الصنعة ، بحيث يروق للسامعين ويستميل قلوبهم ، وهو الذى يشبه بالسحر إذا خلب القلب وغلب على النفس . حتى يحول الشئ عن حقيقته ويصرفه عن جهته ، فيلوح للناظر فى معرض غيره ، وهذا إذا صرف إلى الحق يمدح ، وإذا صرف إلى الباطل يذم » (فتح البارى : ١٠ / ٢٣٧) .

* * *

زيادة (*) بن جَهْوَراً اللَّخْمِي

٤٩٥ - حدثنا علي بن أبي الأزهر ، نا داود بن الجراح ، نا محمد بن زيادة بن جَهْوَراً بن زيادة بن جَهْوَراً اللَّخْمِي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ؛ وقال علي بن أبي الأزهر : وحدثني حُذَاقِي^(١) بن حُميد بن المُسْتَنِير ، قال : حدثني خالي خالد بن موسى بن زياد بن جَهْوَراً ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إليه :

(*) زِيَادَة - بكسر زاي وخفة تحتانية - ابن جَهْوَراً - بتقديم الهاء على الواو بوزن جعفر - اللَّخْمِي - بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ، نسبة إلى لخم ، واسمه مالك بن عدى ، قبيلة من اليمن : وقيل : زياد بن جهور ، والصواب : زيادة بزيادة هاء .

ذكره أبو نعيم ، وابن عبد البر ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير في الصحابة . وقد ذكره ابن حجر في « الإصابة » في المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ، ولا رأوه .

وقد ورد عنه أن النبي ﷺ كتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ، إلى زيادة بن جَهْوَراً . أما بعد : - الحديث رقم ٤٩٥ - شهد زيادة فتح مصر ، ونزل فلسطين ، عاداه في أهل فلسطين . روى عنه ابنه .

(المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٦٥ / ١) ، الاستيعاب : ٥٦٥/٢ ، أسد الغابة : ١٢٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٦/١ ، الإصابة : ٤٥/٣ ، ٤٩ ، اللباب : ١٣٠/٣) .

* * *

(١) وقع في الأصل ، هكذا (مراقي) أي بالميم وعليها ضمة ، والراء وعليها علامة إهمال ، والقاف وآخره تحتانية . وقد جاء ذكره في « المعجم الصغير » للطبراني في « باب من اسمه حذافي (حذافي) وقال محققه في الهامش : « رويناه بالقاف والفاء . كذا في « اللام » وفي « المنتهى » بالقاف ، كغرابي اهـ ، وجاء في « القاموس المحيط » (ص ١١٢٧) : « الحُذَاقِي ، كغرابي : الجحش ، والرجل الفصيح والسكين المحدد ، ومحمد ، وإسحاق الحُذَاقِيان ، وحُذَاقِي بن حميد بن حُذَاقِي : محدثون » اهـ .

” بسم الله الرحمن الرحيم “

من محمد رسول الله ، إلى زيادة بن جَهْوَر ؛ أما بعد : إنه بلغني أنَّ^(١) بأرضك رجلٌ يقال «عمر بن الحارث»^(٢) ، قد أفتنَّهم ، وأعان على فتنَّهم ؛ فأنهه ما استطعت . أما بعد : فليوضعنَّ كلُّ دين دانه الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك . أما بعد : فقد أتاني رسولك ، فلم يُصبْ عندي شيئاً من الشهوات ، ولن أعتذر من ذلك . أما بعد : فإنه من أتى من عمم^(٣) - قال أبو الحسين^(٤) : بطن من اليمن - ، فإنه آمنٌ بأمان الله ومحمد رسول الله ، واثق الله ربك . وكتب .

(١) هكذا جاء في الأصل ، على أن ضمير الشأن محذوف ، و (رجل) مبتدأ مؤخر مرفوع .
(٢) عمرو بن الحارث : لعله عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبي المكا : هو الذي قتل كليب بن ربيعة ، مع جساس بن مرة بن ذهل ، الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب . وفيه يقول المهلهل :

قتيلٌ ما قتيل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضير

(جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٣٢٣) .

(٣) عمم - بفتحين - هو عدى بن ثمارة بن لخم بن عدى ، بطن من بني لخم . (انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم : ص ٤٢٢) .

(٤) هو المصنف أبو الحسين عبد الباقي بن قانع .

٤٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيادة بن جهور :

الطريق الأول : جهور بن زياد بن جهور ، عن أبيه : كما هو هنا .

الطريق الثاني : موسى بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٨ / ٥ رقم ٥٢٩٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٦٥ / أ) .

وفي إسنادهما سقط ، والصواب : (موسى بن نائل بن خالد بن زيادة) عن جده ، عن

أبيه ، كما في « المعجم الصغير للطبراني » : (١٥١ / ١) ، و « اللسان » (٦ / ١٣٣) .

الطريق الثالث : خالد بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

أخرجه الطبراني في « الصغير » ١٥١ / ١ .

==

== رجاله :

رجال الإسناد الأول :

(على بن أبي الأزر) : لم أجد له ترجمة .

(داود بن الجراح) - بفتح الجيم وشدة راء وإهمال حاء - أبو سليمان البغدادي : أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٣٦٩/٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٥٨) .

(محمد بن زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور اللخمي) : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعني زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) يعني زيادة بن جهور : مخضرم ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٩) .

رجال الإسناد الثاني :

(على بن أبي الأزر) : لم أجد له ترجمة .

(حذاقي بن حميد بن المستير) : لم أجد له ترجمة . ورد ذكره في « القاموس المحيط » ص ١١٢٧ هكذا حذاقي بن حميد بن حذاقي .

(خالد بن موسى بن زيادة بن جهور) وقد نسب موسى إلى زيادة جد أبيه ، والصواب : خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة بن جهور . قال الحافظ ابن حجر في « اللسان » : « أخرجه ابن قانع في ترجمة (زيادة) من « معجم الصحابة » عن علي بن أبي الأزر ، عن حذاقي بن حميد ، عن خالد بن موسى ، وأسقط من نسب خالد بن موسى رجلين نائل وخالد » . انتهى بتصويبات .

(اللسان : ١٣٣/٦ ترجمة موسى بن نائل) .

قوله (عن أبيه) يعني موسى بن نائل بن زيادة بن جهور ، على مارجحه الحافظ ابن حجر في « اللسان » ، ولعله اعتمد في ذلك على رواية ابن منده .

وقال في « اللسان » : روى عن أبيه ، عن جده خالد بن زيادة ، عن أبيه زيادة .

(اللسان : ١٣٣/٦) .

قوله (عن جده) : يعني زيادة بن جهور .

درجته :

أورده المصنف بإسنادين : كلاهما « ضعيف » فإن مدارهما على رواية مجاهيل .

قال الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلاني في كتابه « الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده » : « رجال هذا السند لا يعرفون » اهـ . (كما في « اللسان » : ١٣٣/٦) .

﴿ باب السنين ﴾

﴿ ٢٨٠ ﴾

سعد (*) بن أبي وقاص

سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

(١) سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، أبو إسحاق المكي : صحابي جليل ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد السبعة السابقين بالإسلام ، أحد من شهد بدرًا والحديبية ، وأحد الستة أهل الشورى ، وكان يقال له : « فارس الإسلام » وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأول من أراق دمًا في سبيل الله .

أسلم قديمًا قبل أن تفرض الصلاة ، وهو ابن تسع أو سبع عشرة سنة . وأخباره في التواضع ، والصدق ، والصدقة ، والزهد ، والورع ، وإجابة الدعوة ، والشجاعة ، والشهامة ، واتباع السنة ، وحب رسول الله ﷺ كثيرة ، ومناقبة جمّة . كان سعد يحرس النبي ﷺ في مغازيه . وقال النبي ﷺ ليلة : « ليت رجلا صالحًا من أصحابي يحرسني الليلة » فكان هو .

وجمع له النبي ﷺ أبويه يوم أحد ، فقال : « ارم ، فذاك أبي وأمي أيها الغلام الحزور . اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته » ، ودعا له بالشفاء من جرحه ، فشفي . وأثنى عليه عمر رضى الله عنه ، وأهله بالخلافة . وكان أميرًا على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وفتح مدائن كسرى بالعراق ، وبنى الكوفة ، ووليها . واعتزل سعد الفتن بعد قتل عثمان رضى الله عنه وطلب السلامة . ثم طمع بها معاوية ، فكتب إليه يدعوه إلى نصره والطلب بدم عثمان رضى الله عنه ، فنزل سعد عند رغبته ووافقه اجتهداه . وقال بقى بن مخلد : له مائتا حديث وواحد وسبعون حديثًا .

مات سعد سنة خمس وخمسين على المشهور في قصره بالعقيق على تسعة أميال من المدينة ، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة ، وهو آخر العشرة وفاة . أخرج له الجماعة . (طبقات ابن سعد : ٣ / ١٣٧ ، طبقات خليفة : ١٥ / ١٢٦ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق/١١٥) ، المعجم الكبير للطبراني : ١ / ١٣٦ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٤٦٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١ / ٣٩٧ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٢٩ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٤٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٨ ، الكاشف : ١ / ٢٨١ ، الإصابة : ٤ / ١٦٠ ، التهذيب : ٣ / ٤٨٣ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨١ ، الرياض المستطابة : ص ٩١) .

٤٩٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا سلام بن أبي مطيع ، قال : سمعت معمرًا ^(١) ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ أعطى قومًا ، ومنع آخرين ، قال : قلت : يا رسول الله ، أعطيت فلانًا وفلانًا ، ومنعت فلانًا ، وهو مؤمن . قال : « لا ثقل : مؤمن ، ولكن قل : مسلم » ، قال ابن شهاب : « قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ، قُلْ لَمْ ^(٢) تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا » ^(٣) .

(١) وقع في الأصل هكذا (معمر) مع أنه منصوب ، فأثبت ما هو الساقط .

(٢) وقع في الأصل (لن) وهو خطأ من الناسخ ، فصوبته .

(٣) سورة الحجرات : الآية ١٤ .

٤٩٦ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(سلام بن أبي مطيع) : ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف تقدم في الحديث (٤٣٢) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(عامر بن سعد) بن أبي وقاص الزهري المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . قال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ١٦٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٤٤٩/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٣ ،

الجرح والتعديل : ٣٢١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٥ ، الكاشف : ٤٩/٢ ،

التهذيب : ٦٣/٥ ، التقريب ص ٢٨٧) .

(سعد) هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٠) .

درجته :

إسناده صحيح .

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا الوليد بن صالح ، نا أبو زيد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : « من ادعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام » ، فذكرته ^(١) لأبي بكره ^(٢) ، فقال : سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ ، وَرَعَاهُ قَلْبِي ^(٣) .

(١) هذا من كلام أبي عثمان ، راوى الحديث عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه .

(٢) أبو بكره هو نفيح بن الحارث الثقفي : صحابى ، تقدم فى الحديث (٤٨١) .

(٣) وهذا تصريح من أبي بكره بأنه أيضاً سمعه من النبى ﷺ .

٤٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عثمان النهدي ، به :

الطريق الأول : عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولاً : أبو زيد ، عن عاصم بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانياً : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٥٦ - باب غزوة الطائف : ٤٥ / ٨ رقم ٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ (مع الفتح) .

ثالثاً : يحيى بن أبى زائدة ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٧ - باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم : ٨٠ / ١ رقم ٦٣ .

رابعاً : أبو معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وابن ماجة فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه : ٨٧٠ / ٢ رقم ٢٦١٠ .

خامساً : زهير بن معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه أبو داود ، باب فى الرجل يتنمى إلى غير مواليه : رقم ٥١١٣ .

سادساً : إسماعيل ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٨ .

==

.....

== الطريق الثانى : خالد بن مهران الحذاء ، عن أبى عثمان النهدى ، به :
أخرجه البخارى فى الفرائض ، ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه : ٥٤ / ١٢ رقم ٦٧٦٦ ،
٦٧٦٧ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .
(الوليد بن صالح الضبى) : ثقة .
(أبو زيد) لم يتبين لى من هو ؟ !
(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .
(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .
(سعد) هو ابن أبى وقاص رضى الله عنه ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم
(٢٨٠) .

درجته :

متفق عليه .

* * *

سعد (*) بن عبادة

ابن دليم بن حارثة بن خزيم بن أبى خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن الخزرج .

(*) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حليلة ويقال بن أبى خزيمه بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدي ، يكنى أبا ثابت ، وقد قيل أبر قيس ، والأول أصح ، وكان نقيبا ، شهد العقبة وبدرا فى قول بعضهم ، ولم يذكره ابن عتبة ولا ابن إسحاق فى البدرين وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدي ، ورالمدينى وابن الكلبي قال أبو عمر : كان سيدا فى الأنصار مقدما وجيها ، له رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها .

يقال : إنه لم يكن فى الأوس والخزرج أربعة مطعمون متالون فى بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عباد بن دليم ، ولا كان مثل ذلك فى سائر العرب أيضا .

وكان سعد يقول : « اللهم هب لى مجداً : لا مجد إلا بفعال ، ولا فعال إلا بمال . اللهم إنه لا يصلحنى القليل ، ولا أصلح عليه » أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٣ / ٢٥٣ .

وكان لواء رسول الله ﷺ مع على رضى الله عنه ، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة . ولما بلغ رسول الله ﷺ إقبال أبى سفيان - وكان ذلك سنة اثنتين من الهجرة - قال : « أشيروا على » فقام أبو بكر رضى الله عنه ، فقال : « اجلس » فقام سعد بن عبادة ، فقال : لو أمرتنا يا رسول الله أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا » أخرجه مسلم فى « صحيحه » برقم (١٧٧٩) .

وعن سعد بن عبادة رضى الله عنه ، قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم رفع يده فقال : « اللهم اجعل صلواتك على آل سعد بن عبادة » أخرجه أبو داود .

مات سعد بن عبادة قبل أوان الرواية . ورواية سعيد بن المسيب ، والحسن البصرى عنه مرسله .

وقد ذكر بقى بن مخلد أن له واحداً وعشرين حديثاً . وقال الذهبى فى « السير » : ==

.....

== له أحاديث يسيرة ، وهي عشرون بالمرور .

مات سعد بن عبادة بأرض الشام سنة خمس عشرة ، وقيل غير ذلك . أخرج له الأربعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٦١٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٦ / ١) ، الشقات لابن حبان : ٣ / ١٤٨ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦ / ١٧ ، المستدرک للحاكم : ٣ / ٢٥٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٠ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٦٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٩٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٧٠ ، الكاشف : ١ / ٢٧٨ ، الإصابة : ٣ / ٨٠ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٥ ، التقريب : ص ٢٣١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٦ / ٨٦ ، بقى بن مخلد مقدمة مسنده : ص ٩٠) .

* * *

٤٩٨ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا زكريا بن عديّ ؛ وحدثنا أحمد بن النضر ، نا حكيم بن سيف ؛ قالا : نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زياد الثقفى ، عن الحسن البصرى ، أن سعد بن عبادة أتى رسول الله ﷺ فقال : ماتت أُمى ^(١) ، كنت أبرّها ، وإنها مَيِّتة ^(٢) ، فهل ينفعها إن تصدّقتُ عنها ، أو أعتقتُ ؟ قال : « نعم » .

(١) أم سعد بن عبادة : اسمها عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مائة الأنصارية الخزرجية ، وقيل : عمرة بنت سعد بن قيس ، وقيل : عمرة بنت مسعود . كانت لها صحبة ، وكانت من المبايعات . ماتت في حياة النبي ﷺ سنة خمس . قال ابن سعد : ماتت والنبي ﷺ في « غزوة دومة الجندل » . رضى الله عنها . (طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٣٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٣٧٩ / ب) ، أسد الغابة ٦ / ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٨٩ ، الإصابة : ٨ / ١٤٦ ، ١٤٧) .

(٢) يعنى أنه كان يبرها وهى حية ، والآن قد ماتت ، فما هو الطريق إلى برها ، وهى ميتة ؟ ٤٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة : الطريق الأول : الحسن البصرى ، عن سعد بن عبادة ، كما هو هنا . الطريق الثانى : عبد الله بن عباس ، عن سعد بن عبادة : أخرجه النسائى فى الوصايا ، ٨ - فضل الصدقة على الميت : ٦ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ . الطريق الثالث : شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن جده : أخرجه النسائى فى الوصايا ، ٧ - باب إذا مات الفجأة ، هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه !؟ : ٦ / ٢٥٠ . ومالك فى الموطأ . فى الأفضية ، ٤١ - باب صدقة الحى على الميت : ٢ / ٧٦٠ رقم ٥٢ . رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن شاذان الجوهري) ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(زكريا بن عدي) بن زريق بن إسماعيل ، يقال : ابن عدي بن الصلت التيمى ، أبو يحيى ==

== الكوفى ، نزيل بغداد :

قال ابن سعد : كان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً . وقال العجلي : ثقة رجل صالح . قال ابن خراش : ثقة جليل ورع . وقال ابن معين : لا بأس به . وقال الذهبي فى « السير » : الإمام الحافظ الثبت .

وقال ابن حجر : ثقة جليل يحفظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة ومائتين / بخ م مدت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٢٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٥٣ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٤٤٢ ، الكاشف : ١ / ٢٥٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٣١ ، التقريب : ص ٢١٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(حكيم بن سيف) بن حكيم الأسدى مولا هم ، أبو عمرو الرقى .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، هو شيخ صدوق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ليس بالمتين . وقال ابن عبد البر : شيخ صدوق لا بأس به عندهم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبي فى « الميزان » : قواه ابن حبان . وقال فى « المغنى » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / دس .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢١٢ ، الميزان : ١ / ٥٨٦ ، المغنى : ١ / ٢٧٦ ، الكاشف : ١ / ١٨٥ ، التهذيب : ٢ / ٤٤٩ ، التقريب : ص ١٧٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(عبيد الله بن عمرو) بن أبى الوليد الرقى : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(زيد بن أبى أنيسة) بالتصغير : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(زياد الثقفى) هو زياد بن المنذر الهمدانى ، ويقال : النهدى ، ويقال : الثقفى ، أبو الجارود الكوفى الأعمى .

ضعفه أبو حاتم . وكذبه ابن معين بقوله : كذاب عدو الله ، ليس يسوى فلساً . وقال أبو داود : كذاب . وقال أحمد بن حنبل : متروك ، وضعفه جداً . وقال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بشقة . وقال ابن حبان فى « المجروحين » : كان رافضياً ==

== يضع الحديث فى مثالب أصحاب النبى ﷺ ، ويروى فى فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه .

ثم أعاده فى « الثقات » وهو هو ! . . وقال يحيى بن يحيى النيسابورى : يضع الحديث . قال ابن عدى : عامة ما يروى زياد بن المنذر هذا فى فضائل أهل البيت ، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين .

وروى له الترمذى حديثاً واحداً فيما أطعم مؤمناً على جوع . ويقال : إليه ينسب (الجارودية) وهم يقولون : إن علياً أفضل الصحابة ، وتبرءوا من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما . وزعموا أن الإمامة مقصورة على ولد فاطمة رضى الله عنها . وبعضهم يرى الرجعة ، ويبيح المتعة ، أعاذنا الله من أهل البدع .

وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، ونسبه بعضهم إلى الكذب . وقال الذهبى فى « المغنى » : متهم . وفى « الكاشف » : رافضى متهم له أتباع وهو الجارودية . قال ابن حجر : رافضى ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة . / ت .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٨١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٢٦ ، المجروحين : ١ / ٣٠٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٠٤٦ ، الميزان : ٢ / ٩٣ ، المغنى : ١ / ٣٥٥ ، الكاشف : ١ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ٢٢١) .

(الحسن البصرى) : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد بن عبادة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (زياد الثقفى) وهو زياد بن المنذر الثقفى ، وهو رافضى كذبه ابن معين وغيره .

وفيه انقطاع بين (الحسن البصرى) و (سعد بن عبادة) ، فإن الحسن البصرى ولد بعد وفاة (سعد بن عبادة) .

ويغنى عنه ما صح عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن سعد بن عبادة رضى الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها ، فقال : يا رسول الله ، إن أمى توفيت ، وأنا غائب عنها ، أينفعها ==

.....

== شئء إن تصدقت به عنها ؟ قال : « نعم » قال : فإننى أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عليها .

أخرجه البخارى فى ثلاثة مواضع فى الوصايا ، منها : ما فى باب (١٥) إذا قال : أَرْضَى وَبِسْتَانِى صَدَقَ لِّلّهِ عَنْ أُمِّى ، فهو جائز ، وإن لم يبين لمن ذلك : ٥ / ٣١٥ رقم ٢٧٥٦ (مع الفتح) .

فوائده :

فى الحديث الصحيح المذكور آنفاً جواز الصدقة عن الميت . وفيه أن الصدقة تنفع الميت بوصول ثوابها إليه ، ولا سيما إن كان من الولد . وفيه فضل بر الوالدين فى حياتهما ومماتهما . وفيه ما كان عليه من الصحابة الكرام من استشارة النبى ﷺ فى أمور الدين .

* * *

٤٩٩ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن رجل ، عن سعد ، أنه قال : « يا رسول الله ، إن أم سعد ماتت ، فأى الصدقة أفضل ؟ قال : الماء » .

٤٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عباد :
الطريق الأول : رجل (لم يسم) عن سعد بن عباد : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هو هنا .
ثانياً : أبو داود السجستاني ، عن محمد بن كثير ، به :
أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب فى فضل سقى الماء : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٧٩ .
الطريق الثانى : سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عباد :
أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٨١ .
والنسائى فى الوصايا ، ٨ - باب فضل الصدقة على الميت : ٦ / ٢٥٤ .
وابن ماجة فى الأدب ، ٨ - باب فضل صدقة الماء : ٢ / ١٢١٤ رقم ٣٦٨٤ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٢٤ رقم ٥٣٧٩ .
الطريق الثالث : الحسن البصرى ، عن سعد بن عباد :
أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٨٠ .
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .
(محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .
(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .
(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثّر عابد ، اختلط بآخره ، وقد وصف بالتدليس ، من المرتبة الثالثة من المدلسين ، تقدم فى الحديث (١) .
==

== قوله (عز وجل) : ولم يسمه .

(سعد) هو ابن عبادة الخزرجي : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته رقم (٢٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لتدليس (أبى إسحاق) وقد عنعنه ، وجاهالة شيخه الذى لم يسمه .

غريبه :

قوله : (فأى الصدقة أفضل ؟ قال : الماء) يعنى صدقة الماء ، أو صدقة سقى الماء .

فوائده :

فى الحديث بيان أفضل أنواع الصدقة عن الميت . وفيه فضل بر الوالدين بعد الوفاة . وفيه
المسارعة إلى بر الوالدين فى مماتهما بما هو أفضل .

* * *

٥٠٠ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا عاصم بن علي ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال له : « كُنْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فَلَان ، وَانْظُرْ لَا تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبُكَرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِكَ ، أَوْ كَاهِلِكَ ، لَهُ رُغَاءٌ » قال : يا رسول الله : اصرفها عني . فَصَرَفَهَا عَنْهُ .

٥٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سليمان بن المغيرة ، به :
 الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن سليمان بن المغيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به : كما هو هنا .
 ثانيًا : محمد بن النضر الأزدي ، عن عاصم بن علي ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » ٦ / ٢٠ رقم ٥٣٦٣ .
 الطريق الثاني : أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن سليمان بن المغيرة ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٨٥ عنه ، به ، بمثله ، إلا أن فيه (قم) بدل (كن) .
 الطريق الثالث : حفص بن عمر الربالي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :
 أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ١ / ٤٢٤ رقم ٨٩٧ ، عنه ، به ، بنحوه .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .
 (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ، ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .
 (سليمان بن المغيرة) البصري : ثقة ، تقدم في الحديث (٩١) .
 (حميد بن هلال) : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٩٥) .
 (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأئبات الفقهاء ، وقد اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في الحديث (١٨٣) .
 (سعد بن عبادة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سعيد بن المسيب) وبين (سعد بن عبادة) ، فإن سعيد ==

== ابن المسيب ولد سنة خمس عشرة ، وفيها توفي سعد بن عباد ، وقيل : توفي في السنة التي قبلها ، وقيل : في السنة التي بعدها .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨٥ / ٣) : « رجاله ثقات ، إلا أن (سعيد بن المسيب) لم ير (سعد بن عباد) » اهـ .

وقال البزار : « لا نعلم عن (سعد) إلا من هذا الوجه ، وإسناده حسن » اهـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : « بعث رسول الله ﷺ سعد ابن عباد مصدقاً ، فقال : « يا سعد ! .. اتق أن تجيء يوم القيامة ببيعير تحمله ، له رغاء » قال : لا أجده ، أعفني . فأعفاه ، اهـ . رواه البزار في « مسنده » .

وقال : « لا نعلم رواية هكذا إلا (يحيى الأموي) » . اهـ . يعنى يحيى بن سعيد بن أبان الأموي . كما في « كشف الأستار » : ١ / ٤٢٥ رقم ٥٩٨ .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨٦ / ٣) : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح » اهـ .

قلت : إسناده حسن ، فيه (يحيى بن سعيد بن أبان الأموي) وهو « صدوق يغرب ، كما في « التقريب » ص ٥٩٠ .

وله شاهد آخر عن أبي حميد الساعدي في قصة (ابن اللُتَيْبَةِ) مرفوعاً : « والذي نفسى بيده ، لا يأخذ أحد منكم شيئاً ، إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة ، إن كان بيعيراً ، له رغاء » إلخ .

أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، منها ما في الهبة ، ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة : ٥ / ٢٢٠ رقم ٢٥٩٧ (مع الفتح) .

ومسلم في الإمارة ، ٧ - باب تحريم هدايا العمال : ٣ / ١٤٦٣ رقم ١٨٣٢ .

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

(رغاء) بضم الراء وتخفيف المعجمة مع المد : هو صوت البعير .

فوائده :

في الحديث تغليظ تحريم الرشوة . وفيه وعيد للمرتشى بالفضيحة يوم القيامة على رؤوس الأشهاد . وفيه إشعار عامل الصدقة بخطورة عمله . وفيه بيان جواز استعفاء العامل ، إذا لم ير نفسه أهلاً للعمل المرشح له .

٥٠١ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، نا ابن أبي أُويس ، نا أبي ، عن سعيد بن عمرو بن شُرْحَيْل ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، « أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق » .

٥٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :
 الطريق الأول : سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
 أولا : أحمد بن سهل ، عن أبي أُويس ، به : كما هو هنا .
 ثانيًا : علي بن عبد العزيز ، عن ابن أبي أُويس ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦ / ١٩ رقم ٥٣٦١ .
 ثالثًا : علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أُويس ، به :
 أخرجه الطبرني في الموضع السابق .
 رابعًا : عبد الله بن أحمد الدورقي ، عن ابن أبي أُويس ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧١ / ب) . وقال في إسناده :
 (عن سعيد بن عمرو بن شُرْحَيْل بن سعد بن عبادة عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ)
 فذكره بمثله .

الطريق الثاني : ابن لسعد بن عبادة ، عن كتاب أبيه :
 أخرجه الترمذي في الأحكام ، ١٣ - باب ما جاء في اليمين مع الشاهد : ٣ / ٦١٨ رقم ١٣٤٣ .

والدارقطني في « سننه » في الأقضية : ٤ / ٢١٤ .
 والبيهقي في « السنن الكبرى » : ١٠ / ١٧١ .
 الطريق الثالث : عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة ، عن كتاب سعد بن عبادة :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٢٨٥ ولفظه (قضى باليمين والشاهد) .
 رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب) الأهوازي : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨) .
 (ابن أبي أُويس) بالتصغير ، هو إسماعيل بن أبي أُويس ، واسم أبي أُويس عبد الله بن عبد الله بن أُويس الأصبحي ، أبو عبد الله المدني : هو ابن أخت الإمام مالك ونسيبه : ==

== قال أحمد ، وابن معين : لا بأس به . وقال ابن معين : صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذاك . وقال أيضاً : هو وأبوه ضعيفان ، وقال أيضاً : ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث ، وقال أيضاً مخلص يكذب ليس بشيء . وقال أيضاً : يسوى فلسين . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان مغفلاً . وقال النسائي : ضعيف . وقال في موضع آخر : غير ثقة . قال اللالكائي : بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ، ولعله بان له ما لم يبين لغيره . وقال الدارقطني : لا اختاره في الصحيح . وقال الذهبي في « الميزان » : محدث مكثر ، فيه لين . وفي « المغني » : صدوق له مناكير . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : احتج به الشيخان ، إلا أنهما لم يكثر من حديثه . . وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقى منها .

وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه . وقال في « التقريب » . صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٨٠ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩٩ ، الكامل لابن عدي : ١ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٩١ ، الميزان : ١ / ٢٢٢ ، المغني : ١ / ١٣٠ ، الكاشف : ١ / ٥٧ ، هدى الساري : ص ٣٩١ ، التهذيب : ١ / ٣١٠ ، التقريب : ص ١٠٨) .

قوله : (أبي) يعني عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو أويس المدني : صدوق بهم ، تقدم في الحديث (٣٠٦) .

(سعيد بن عمرو بن شرحبيل) بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : روى عن أبيه عن جده ، وروى عن جده وجدة . وروى عنه غير واحد . وثقه النسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » في تبع أتباع التابعين . وقال : يروى الوجادات . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / س .

(التاريخ الكبير : ٣٣ / ٤٩٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٦٠ ، الكاشف : ١ / ٢٩٣ ، التهذيب : ٤٤ / ٦٩ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(سعيد بن سعد بن عبادة) الأنصاري الخزرجي :

روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه . مختلف في صحبته . والراجح أن له صحبة . ذكره غير واحد في الصحابة ، منهم أبو القاسم السبغوي ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والعسكري ==

== وغيرهم . وقال ابن عبد البر: صحبته صحيحة . وقال ابن الأثير : له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة . وذكره ابن سعد فى « الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين » وقال : كان سعيد بن سعد قد أدرك النبى ﷺ . وفى بعض الرواية أنه قد سمع منه . وكان ثقة ، قليل الحديث . وذكره خليفة فى الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » . وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ذكره الجمهور فى الصحابة . وقال فى « التقريب » : صحابى صغير وقد ولى بعض اليمن لعللى / س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٨٠ ، طبقات خليفة : ص ٢٥٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٥٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٤ ، معجم الصحابة للبخارى : ق ٢٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٦ ، ٤ / ٢٧٧ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٢٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٢٢ ، الكاشف : ١ / ٢٨٦ ، الإصابة : ٣ / ٩٧ ، التهذيب : ٤ / ٣٧ ، التقريب : ص ٢٣٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن عبادة : وهو صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبى أويس) وهو «صدوق» ، أخطأ فى أحاديث من حفظه» و(أبو) «صدوق يهم» .

وفيه (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه (على ابن عبد العزيز البخارى) وهو ثقة ، عن ابن أبى أويس ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ١٩ رقم ٥٣٦١) .

وللحديث شواهد عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهم ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٩٣) ، يرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٩٣) .

* * *

﴿ ٢٨٢ ﴾

سعد (١) بن ضُمَيْرَة بن سعد (٢)

(١) سعد بن ضُمَيْرَة - بالتصغير - ابن سعد بن سفيان السلمى ، وقيل : الضمرى ، من أهل المدينة :

له ولأبيه صحبة . وقد شهد حينئذٍ وقال ابن عبد البر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه . روى عن النبي ﷺ حديثاً فى الديات . وروى عنه ابنه زياد بن سعد . وقال المزى : فى إسناده حديثه اختلاف .

أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥١ ، المعجم الكبير : ٦ / ٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ق ٢٧٦ / أ) الاستيعاب : ٢ / ٥٩٣ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٨ ، الإصابة : ٣ / ٧٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٢ ، التقريب : ص ٢٣١ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٩) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى « التاريخ الكبير » للبخارى : ٣٥٩٣ ، وفى « الجرح والتعديل » : ٢ / ٥٣٥ ، وقد ورد فى « طبقات خليفة » : ص ٥٠ ، وفى « التاريخ الكبير » للبخارى : ٤ / ٣٤١ ، هكذا (سعيد) وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٢٧٣) : « وقيل : ابن سعد ، وهو الأشهر » أه .

* * *

ا ق ٤٨ / ب] / ٥٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن خالد الشَّعْرَانِي ، نا إسحاق بن رَاهُوِيَه ، قال : قرأت على أَبِي قُرَّة ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عبد الرحمن ابن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، أنه سمع زياد بن سعد بن ضُمَيْرَةَ يحدث عروة (١) ، أن أباه سعد بن ضُمَيْرَةَ حدثه : أنه حضر رسول الله ﷺ ورجل من أَشْجَع يخاصم في دم رجل من أَشْجَع ، قتله مُحَلَّم (٢) بن جَثَّامَة ، وهو أولُ دم أُصِيب في الإسلام .

(١) هو عروة بن الزبير ، كما جاء التصريح بذلك في رواية الإمام أحمد في «مسنده» : ١٠ / ٦ .
(٢) محلم - بمضمومة وفتح مهملة وشدة لام مكسورة - ابن جثامة - بفتح الجيم وتشديد المثناة - واسمه يزيد بن قيس الكنانى الليثي :

وهو الذى قتل عامر بن الأضبط الأشجعى ، وكان عامر مر على سرية ، وفيهم محلم ، فسلم عليهم بتحية الإسلام ، وحمل عليه محلم ، فقتله ، لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بغيره ومتاعه . ثم قدم إلى رسول الله ﷺ وعيناه تدمعان ، وطلب منه أن يستغفر له . فقال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلّم » وقيل : فيه نزلت : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ [الآية : ٩٤ من سورة النساء] . وذكر الطبرى أنه مات في حياة النبي ﷺ فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، وقيل : إنه غير الذى قتل عامراً ، وإن نزل حمص ، ومات بها أيام عبد الله بن الزبير . والله أعلم .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٢٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٢٠٩ / ١) أسد الغابة : ٤ / ٣٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤ / ٥٤ ، الإصابة : ٦ / ٤٩ المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٤)

٥٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : ابن جريج عن عبد الرحمن بن الحارث ، به : كما هو هنا .
ثانياً : عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، به :
أخرجه أبو داود فى الديات ، باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم : ٤ / ٦٤١ رقم ٤٥٠٣ .
والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٤١ ترجمة رقم ٣٠٦٠ .
==

== والطبراني في « الكبير » : ٥١/٦ رقم ٥٤٥٥ (مطولا) .

الطريق الثاني : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٠٣) .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن خالد الشعرائي) بفتح الشين وسكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون ، نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله - أبو يحيى المروزي :
أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ، فقال : « اسمه أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدي المروزي الميرماهاني » أهـ وهي نسبة إلى ميرماهان بكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء بعدها ميم ثم ألفان ساكنان بينهما هاء وفي آخرها نون وهي قرية من قرى مرو .
ووصف الذهبي بقوله : الإمام المحدث الثقة العالم . مات سنة ثلاث عشرة ومائة .
(تاريخ بغداد : ٤٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٤ الباب : ١٩٩/٢ ، ٢٨٢/٣) .
(إسحاق بن راهويه) براء وهاء وواو مفتوحتين وسكون ياء وكسر هاء ثانية على الأشهر ، ويقال : بضم هاء وفتح تحتية ، سمي بذلك لأنه ولد في طريق مكة - وأبوه راهويه اسمه إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم التميمي الحنظلي ، نسبة إلى حنظلة بن مالك من تميم - أبو يعقوب المروزي ، نزيل نيسابور :

قال أحمد : إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين . وقال أبو حاتم : والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط ، مع ما رزق من الحفظ . وقال أبو زرعة : ما روى أحفظ من إسحاق .
وقال النسائي : إسحاق أحد الأئمة . وقال أيضاً : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان إسحاق من سادات زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً ، ممن صنف الكتب ، وفرع السنن ، وذبح عنها ، وقمع من خالفها ، وقال الذهبي في « السير » : هو الإمام الكبير ، شيخ المشرق ، سيد الحفاظ ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل .
ذكر أبو داود : أنه تغير قبل موته بيسير . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنان وسبعون / خم دت س .

(التاريخ الكبير : ٣٧٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠٩/٢ الثقات لابن حبان : ١١٥/٨ ، حلية الأولياء : ٢٣٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٤٥/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/١١ ، الكاشف : ٥٩/١ ، التهذيب : ٢١٦/١ ، التقريب : ص - ٩٩ ، الباب : ٣٩٦/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٠٨) .
==

== (أبو قرّة) بضم القاف وتشديد المهملة - هو موسى بن طارق اليماني الزبيدي قاضيها ، بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة ، نسبة إلى زيد ، وهي مدينة باليمن :

أثنى الإمام أحمد عليه خيراً . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال أيضاً : يكتب حديثه ، ولا يحتاج به ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر ، يغرب ، وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من التاسعة س .

(الجرح والتعديل : ١٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٥٩/٩ ، الميزان : ٢٠٧/٤ ، الكاشف ١٦٣/٣ التهذيب : ٣٤٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٥١ الباب : ٦٠/٢) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(عبد الرحمن بن الحارث) بن عبد الله بن عياش : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٤٨٣) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٣) .

(زياد بن سعد بن ضميرة) تابعي على الراجح ، مقبول ، ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٤٨٣)

قوله : (أباه) يعني سعد بن ضميرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢) .

* * *

٥٠٣ - حدثنا محمد بن عثمان ، نا الحسن بن سهل ، نا المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : حدثني زياد بن ضُميرة بن سعد ، قال : حدثني أبي وجدى ، وكانا قد شهدا حُنيئًا مع النبي ﷺ ، قال (١) : صلى رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى شجرة ، فقام الأقرع (٢) بن حابس ، وعُيينة ابن حصن ؛ وعُيينة (٣) يطلب بدم الأشجعي (٤) ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فلم يزل بهما ، حتى قبلوا الدية .

(١) هكذا فى الأصل ، والسياق يقتضى أن يكون (قال) ، وكذا جاء فى (مسند الإمام أحمد) (٥ / ١١٢) .

(٢) الأقرع بن حابس : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) .

(٣) عيينة - بتحتانيتين مصغر - ابن حصين بن حذيفة بن بدر ، الفزارى ، يكنى أبا مالك : أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح وشهد الفتح مسلما ، وشهد حنيئا أيضا ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفأة . وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدى وقاتل معه ، فأخذ أسيرا ، ثم أسلم ، فأطلقه أبو بكر رضى الله عنه ، ولم يزل مظهرا للإسلام . وعاش إلى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣ / ٢١٢ ، أسد الغابة : ٤ / ٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٣٢ ، الإصابة : ٥ / ٥٥) .

(٤) الأشجعي المقتول اسمه (عامر بن الأصبط) ، كما جاء فى التصريح بذلك ، فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦ / ١٠ ، وفى رواية ابن قانع برقم (٨٢٥) .

٥٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : الطريق الأول : وهو طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به : تقدم ذكره برقم (٥٠٢) .

الطريق الثانى : وهو طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .
ثانيا : زياد بن عبد الله البكائى ، عن محمد بن إسحاق ، به :
==

.....

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٤١ ترجمة رقم ٣٠٦٠ .

ثالثا : أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن اسحاق ، به : وقال : (عن زيد بن ضميرة ، عن أبيه وعمه) :

أخرجه ابن ماجه فى الديات ، ٤ - باب من قتل عمدا ، فرضوا بالديات : ٢ / ٨٧٦ رقم ٢٦٢٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / أ ، ق ٣٣١ / أ) .

رابعا : ابن هشام فى « السيرة النبوية » ٢ / ٦٢٧ وقال فيه : (زياد بن ضميرة بن سعد السلمى ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده) .

خامسا : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ١٠ وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

سادسا : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضوع السابق ، وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

سابعا : يحيى بن سعيد بن أبان الأموى ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد « المسند » : ٥ / ١١٢ . وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

وأبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ١١٧ / ب ، ١٦٤ / أ) . وقال (عن زياد بن ضميرة بن سعد ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٢ رقم ٥٤٥٧ وسمى التابعى (زياد بن سعد بن ضميرة) .

ثامنا : حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، به ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٢٥) .

رجاله :

(محمد بن عثمان) بن أبى شيبه : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(الحسن بن سهل) الجعفى ، أبو على الكوفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « يروى عن أبى خالد الأحمر والكوفيين ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره » ١.أ.هـ .

(الجرح والتعديل : ٣ / ١٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٧) .

==

== (المحاربى) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى : لا بأس به ، وكان يدلّس ، تقدم فى الحديث (١٥٤) .

(محمد بن اسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلّس ، رمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٨٣) .
(زياد بن ضميرة بن سعد) نسب إلى جده . وهو (زياد بن سعد بن ضميرة بن سعد) تابعى على الراجح ، مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) وحديثه برقم (٤٨٣) .
قوله (أبى) يعنى سعد بن ضميرة بن سعد الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢) .

قوله (وجدى) يعنى ضميرة بن سعد السلمى : له صحبة ، سيأتى له إن شاء الله ترجمة برقم (٤٦٥) ووحديث برقم (٨٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو « مقبول » ولم أجد من تابعه .
الثانية : تدليس (عبد الرحمن بن محمد المحاربى) وقد عنعنه ، وقد تابعه (يعقوب بن إبراهيم بن سعد) عن محمد بن اسحاق ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٦ / ١٠) ويعقوب « ثقة فاضل » كما فى « التقريب » (ص ٦٠٧) .
أما تدليس (ابن اسحاق) فلا حرج فيه ، فإنه صرح بالتحديث فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » (٦ / ١٠) .

فالحديث مازال « ضعيفا » لبقاء العلة الأولى ، والله أعلم .
وقد رواه أبو داود فى « سننه » (برقم ٤٥٠٣) ، وحسنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٧٩ / ٣) كما تقدم عند الحديث (٥٠٢) .

فوائده :

قال الإمام الخطابى : « فيه دليل على أن ولى الدم مخير بين القصاص وأخذ الدية ، وأن للإمام أن يطلب إلى ولى الدم العفو عن القود على أخذ الدية » ا.هـ . (« معالم السنن » للخطابى مع « تهذيب أبى داود » : ٦ / ٣٠١) .

* * *

(*) سعد بن الأخرم - بمفتوحه فمعجمة ساكنة وبراء مهملة - الطائي ، أبو المغيرة الكوفي :
مختلف في صحبته . شهد حجة الوداع ، أتى النبي ﷺ بعرفة ، فأخذ بزمام ناقته ، وسأله
عما يقربه إلى الجنة ويأعده عن النار (الحديث رقم ٥٠٤) .
ذكره مسلم في الطبقات الأولى من أهل الكوفة . وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعاد
ذكره في التابعين من « الثقات » .
وقد ذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين . وقال أبو حاتم : روى عن عبد الله بن
مسعود . روى عنه ابنه المغيرة بن سعد بن الأخرم .
وقال الذهبي في « التجريد » : مختلف في صحبته . وفي « الكاشف » : وثق . وقال
ابن حجر في « التقريب » : مختلف في صحبته . ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم في
التابعين . / ت .
(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٥٤ ، الجرح والتعديل : ٤ /
٨٠ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٠ ،
٤ / ٢٩٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٧٧ / أ) ، أسد الغابة : ٢ /
١٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١١ ، الكاشف : ١ / ٢٧٦ ، الإصابة : ٣ /
٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٦٥ ، التقريب : ص ٢٣٠ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٨) .

* * *

٥٠٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه ، أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بعرفة ، فأخذت بزمام ناقته ، قلت : نبئني بعمل يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : « تعبد الله ، لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ، خلّ زمام الناقة » .

٥٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن الأعمش ، به :
الطريق الأول : عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به : وذلك جاء عنه من وجهين :
أولاً : سليمان بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا .
ثانياً : الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، به :
أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على « مسند أبيه » : ٤ / ٧٦ ، وقال فيه (عن المغيرة ابن سعد ، عن أبيه ، أو عن عمه) .
ثالثاً : محمد بن أبي عمر ، عن عيسى بن يونس ، به ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٠٥) .
الطريق الثاني : يحيى بن عيسى بن كثير ، عن الأعمش ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٢٠ / ب) .
والطبراني في « الكبير » : ٦ / ٦٠ رقم ٥٤٧٨ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢) .
(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمي الدمشقي : صدوق يخطيء ، تقدم في الحديث (١٤٢) .
(عيسى بن يونس) بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة مأمون تقدم في الحديث (٤٨) .
(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ لكنه يدلّس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .
(عمرو بن مرة) الأودي : ثقة عابد ، كان يدلّس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٨٢) .
==

.....

== (المغيرة بن سعد) بن الأخرم الطائي الكوفي :

وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة .
وقال ابن حجر : مقبول . من الخامسة . / ت .

(الثقات للعجلي : ص ٤٣٧ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان :
٧ / ٤٦٣ ، الكاشف : ٣ / ١٤٨ ، التهذيب : ١٠ / ٢٦١ ، التقريب : ص ٥٤٣) .

قوله (عن أبيه) يعني سعد بن الأخرم الطائي . مختلف في صحبته تقدم أنفا .

أما قوله (أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه) فهو شك من الأعمش ، كما نص عليه الحسن بن
سليمان في روايته للحديث ، كما في « الإصابة » (٣ / ٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (سليمان بن عبد الرحمن) وهو « صدوق يخطيء » ، وقد تابعه (الحكم
ابن موسى) عن عيسى بن يونس ، به ، بنحوه ، عند عبد الله بن أحمد في « زياداته
على المسند » (٤ / ٧٦) والحكم هذا « صدوق » .

الثانية : فيه (المغيرة بن سعد) ، وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد من
تابعه .

قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١ / ٤٣) : « رواه عبد الله في « زياداته » والطبراني
في « الكبير » ، ورجال بعضهما ثقات على ضعف في (يحيى بن عيسى بن كثير) » ا.هـ .
وللحديث شاهد عن أبي أيوب الأنصاري عند مسلم (١ / ٤٢ رقم ١٣) فالحديث حسن
لغيره . والله أعلم .

* * *

٥٠٥ - حدثنا محمد بن الفرَج الأصبهاني ، نا محمد بن أبي عمر ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، أو عن عمه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٥٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن عيسى بن يونس ، به :
أولا : سليمان بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : وقد سبق ذكره برقم (٥٠٤) .

ثانيا : محمد بن أبي عمر ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن الفرَج الأصبهاني) :

قال أبو الشيخ : كان فاضلا خيرا ينظر في كتب الرأي ، يكنى أبا جعفر ، وكان قيم المسجد الجامع باليهودية ، وكان أبوه « الفرَج » من موالى خالد بن يزيد المعروف بجلد القرن .
(الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٩ ، أخبار أصفهان : ٢ / ٢٠٠ ، طبقات المحدثين بأصفهان : ٣ / ٤١) .

(محمد بن أبي عمر) نُسب إلى جده ، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدننى :
صدوق . . . / م ت س ق (التقريب : ص ٥١٣) .

(عيسى بن يونس) السبيعي : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨) .
(الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، لكنه يدلّس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(عمرو بن مرة) الأودى : ثقة عابد ، كان لا يدلّس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٨٢) .

(المغيرة بن سعد بن الأخرم) : مقبول ، تقدم في الحديث (٥٠٤) .
قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن الأخرم : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٣) .

قوله (أو عن عمه) اسمه عبد الله ، قاله أبو أحمد العسكري كما في « الإصابة » (٧٢/٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (المغيرة بن سعد بن الأخرم) وهو مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . و(سعد بن الأخرم) مختلف في صحبته .

* * *

سعد (*) بن أبي ذباب الأزدي

(*) سعد بن أبي ذباب - بضم معجمة وخفة موحدة - الأزدي الدوسي الحجازي :

له صحبة . روى ابنه عبد الله عنه ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومي ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملني عليهم واستعملني أبو بكر وعمر بعده . (الحديث رقم ٥٠٦) .

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم لسعد بن أبي ذباب مسنداً غير هذا اهـ . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤١ ، طبقات خليفة : ص ١١٥ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٥ ، الجرح التعديل : ٤ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (١١٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦ / ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ١٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٣ ، الإصابة : ٣ / ٧٦ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، المغنى محمد طاهر : ص ١٠٦) .

* * *

٥٠٦ - حدثنا حامد بن محمد ، وابن نَاجِيَّة ؛ قالَا : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن مُنِير ^(١) بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذُباب ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فأسلمتُ ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أسلمُوا عليه . ففعل ، واستعملنى عليهم ، واستعملنى أبو بكر ، وعمر بعده . فقدم ^(٢) على قومه ، فقال لهم : فى العسل زكاة ، فإنه لا خيرَ فى مالٍ لا يزكى ، قالوا : [ق ٤٩ / ١] / كم ترى ؟ قلت : العُشْر . فأخذ منهم العُشْر ^(٣) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (حدير) وهو تحريف عن (منير) ، وهكذا ورد فى المصادر التى ترجمت له ولأبيه ، وكذلك فى المصادر التى أخرجت هذا الحديث ، فأنثته ، والله أعلم بالصواب .

(٢) فيه التثاق من صيغة المتكلم إلى الغيبة ، ولو جرى الكلام على الأصل لقال : (فقدمت على قومى ، فقلت لهم فأخذت منهم العُشْر) ، كما ورد فى رواية الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٥٣ رقم ٥٤٥٠) وفى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ١١٨ / ب) .

(٣) وتماه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤ / ٧٩) : فبعث به إلى عمر ، فجعله فى صدقات المسلمين .

تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن الحارث بن عبد الرحمن ، به :
الطريق الأول : صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، به :
أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن صفوان بن عيسى ، به :
أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة فى « مصنفه » : فى الزكاة ، [باب فى العسل ، هل فيه زكاة أم لا ؟ : ٣ / ١٤١ .
والعقلى فى « الضعفاء الكبير » : ٢ / ٣٢٠ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٣ رقم ٥٤٥٨ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / أ) .
ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن صفوان بن عيسى ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٧٩ إلى قوله (وعمر بعده) دون ذكر الزكاة . ==

.....

== والطبراني في الموضع السابق .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ) .

ثالثا : محمد بن المثنى ، ويحيى بن حكيم ، عن صفوان بن عيسى ، به :
أخرجه البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ١ / ٤١٦ رقم ٨٧٨ .

وابن عدى في « الكامل » : ٤ / ١٥٤٠ .

رابعا : على بن المدينى ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٧١ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (مختصرا) .

وابن زنجويه في « كتاب الأموال » : ٣ / ١٠٩١ .

خامسا : معلى بن أسد ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه البخارى في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٥ ترجمة رقم ١٩١٤ (من دون ذكر الزكاة) .

سادسا : محمد بن عيسى الطباع ، عن صفوان بن عيسى ، به :

والطبراني في الموضع السابق .

سابعا : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه أبو عبيد في « كتاب الأموال » : ٥٢٨ .

والطبراني في الموضع السابق .

ثامنا : بكر بن خلف ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

تاسعا : محمد بن يحيى الذهلى ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه الخطيب البغدادي في « الموضح » : ١ / ٨١ .

الطريق الثانى : أبو ضمرة ، أنس بن عياض ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الإمام الشافعى في « مسنده » : ١ / ٢٣٠ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٤ / ٣٤١ .

والبخارى في « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٧١ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (ذكر زكاة العسل) .

== وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ب) .

== والبيهقي في « سننه » : ٤ / ١٢٧ .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخي ثم البغدادي المؤدب :

وثقه الدارقطني . وقال أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي : ثقة صدوق . ووصفه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام المحدث الثبت . وقال في « العبر » : كان ثقة اهـ . مات سنة تسع وثلاثمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة .

(سؤالات السهمي : ص ١٩٧ ، معجم شيوخ الإسماعيلي : ترجمة رقم ٢٦٠ ، تاريخ بغداد : ٨ / ١٦٩ ، المنتظم لابن الجوزي : ٦ / ١٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٩١ العبر للذهبي : ٢ / ١٤٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٥٨) .

(ابن ناجية) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٣٦) .

(ابن أبي شيبة) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .

(صفوان بن عيسى) القرشي الزهري ، أبو محمد البصري القسام بفتح القاف والسين المهملة المشددة ، نسبة إلى القسمة للأشياء :

وثقه ابن سعد ، والعجلي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من خيار عباد الله . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٩ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٢١ ، التهذيب : ٤ / ٤٢٠ ، التقريب : ص ٢٧٧ ، اللباب : ٣ / ٣٥) .

(الحارث بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني :

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : من المتقنين . وقال ابن معين : مشهور . وقال أبو زرعة : لا بأس به . ذكر علي بن المديني في العلل حديثا ، فقال : أرى مالكا سمعه من الحارث ، ولم يسمه ، وما رأيت في كتب مالك عنه شيئا . وعلق عليه ابن حجر بقوله : وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه ، لا يسميه . وقال الساجي : حدث عنه أهل ==

== المدينة ، ولم يحدث عنه مالك . وقال أبو حاتم : يروى عند الدراوردي . أحاديث منكورة ، ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه .

وقال ابن حزم : ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » عن المقبري : ثقة . وكذا في « المغني » .

وقال في « الكاشف » : صدوق صالح . وقال ابن حجر : صدق يهم ، من الخامسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . / عن م مد ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٢ ، الميزان : ١ / ٤٣٧ ، المغني : ١ / ٢٠٣ ، الكاشف : ١ / ١٣٩ ، التهذيب : ٢ / ١٤٧ ، التقريب : ص (١٤٦) .

(منير بن عبد الله) :

روى عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب . وروى عنه الحارث بن عبد الرحمن الدوسي . ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن المديني : لا نعلم منيرا إلا في هذا الحديث . وضعفه الأزدي ، والهيثمي في « مجمع الزوائد » . وقال في موضع آخر : مجهول . وقال ابن عبد البر : إسناده مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : فيه جهالة .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤١٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥١٤ ، الميزان : ٤ / ١٩٣ ، المغني : ٢ / ٣٢٨ ، اللسان : ٦ / ١٠٣ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله أبا منير :

قال البخاري في « التاريخ الكبير » : عبد الله والد منير ، عن سعد بن أبي ذباب . لم يصح . وقال أبو حاتم : لا أنكر حديثه . وذكره العقيلي في « الضعفاء » وأورد له عن سعد بن أبي ذباب عن عمر رضى الله عنه في قصة له معه في زكاة العسل . وقال : هذا جاء من عمر من طريق أصلح من هذا . ولم يذكر حديث عمر رضى الله عنه . وقال : ابن عدي : وهذا الحديث الذي أراده البخاري أن والد منير بن عبد الله لم يسمعه من سعد بن أبي ذباب . وقال الذهبي في « المغني » : قيل : لم يصح حديثه .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٠٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٣٢٠ ، الكامل لابن عدي : ٤ / ٥٤٠ ، الميزان : ٢ / ٥٢٨ ، المغني للذهبي : ١ / ٥١٩ ، اللسان : ٣ / ٣٨٠) .

== (سعد بن أبي ذباب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (منير بن عبد الله) وهو « مجهول » ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٢٨ ؛ ٣ / ٧٧) ، أما والده (عبد الله) قال البخاري : لم يصح حديثه .

وحكى ابن عدى أن مراد البخاري بذلك أن والد منير لم يسمعه من سعد بن أبي ذباب . قال الحافظ الحسيني في « الأكمال » (ص ١٦١) في ترجمة (سعد بن أبي ذباب الدوسي) : « له رواية حديث واحد في زكاة العسل بإسناد مجهول ، رواه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عنه » اهـ . قلت : أما (الحارث ابن عبد الرحمن) فهو صدوق يهم .

وقال الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (٢ / ١٦٨) : « قال الشافعي : سعد بن أبي ذباب يحكى ما يدل على أن النبي ﷺ لم يأمره فيه بشيء . وأنه شيء رآه هو ، فتطوع له به قومه . وقال الزعفراني عن الشافعي : الحديث في أن في العسل العشر ضعيف . واختيارى أنه لا يؤخذ منه . وقال البخاري : لا يصح منه شيء . قال ابن المنذر : ليس فيه شيء ثابت » اهـ .

وقال ابن زنجويه في « كتاب الأموال » (٣ / ١٠٩٦) : « وأما حديث سعد بن أبي ذباب : فإنه أخبر أنه هو الذي قال لهم : « في العسل زكاة ، وأنه لا خير في مال لا يزكى » ولم يذكر أن عمر أمره بذلك ، وإنما وجه ذلك عندنا أنه وإياها هم الذين رأوا ذلك ، وتطوعوا به فقبله عمر منهم ، كما قبل صدقة الخيل والرقيق من الذين تطوعوا بها . ومن أبين الحجج وأوضحها في العسل ، أنه صدقة فيه ، أنا لم نجد فيه شيء في الآثار أنه ليس فيما دون كذا من العسل صدقة ، فإذا بلغ كذا وكذا ففيه كذا وكذا ، وكما وجدنا في العين والحرث والثمار والماشية . ولم نجد له ذكرا في كتب الصدقات » اهـ .

* * *

سعد بن (*) معاذ الأنصاري

(*) سعد بن معاذ بن نعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو عمرو المديني : صحابي جليل ، سيد الأنصار ، بدرى ، استشهد فى سبيل الله من سهم أصابه يوم الخندق . أسلم قديما على يد مصعب بن عمير رضى الله عنه . ولما أسلم قال لقومه : كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تسلموا ، فأسلموا .

وكان له مشاهد فى الإسلام عظيمة ، من أعظمها يوم بدر حيث استشار رسول الله ﷺ أصحابه ، فقال سعد بن معاذ : « فإننا قد أمناك وصدقناك ، شهدنا أن ما جئت به الحق ، وأعطيناك موثيق على السمع والطاعة ، فامض بنا يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك . فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد . . . » . وقد أصيب سعد يوم الخندق بسهم فى أكله . فعاش شهرا .

ولما رجع رسول الله ﷺ من بنى قريظة ، وقد حكم فيهم سعد بن معاذ بقتل المقاتلة سبى الذراري ، انفجر جرح سعد . وكان رسول الله ﷺ قد جعله فى خيمة فى المسجد ، ليعوده من قريب . ولما انفجر جرحه عجل إليه رسول الله ﷺ ، فأسنده إلى صدره والدماء تسيل منه .

ولما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ » أخرجه البخارى (برقم ٣٨٠٣) ومسلم (برقم ٢٤٦٦) .

وقال له القوم : ما حملنا يا رسول الله ميتا أخف علينا منه ، وقال : « ما يمنعه أن يخف ، وقد هبط من الملائكة كذا وكذا ، لم يهبطوا قط قبل يومهم ، قد حملوه معكم » اهـ رواه ابن سعد . أخرج له البخارى رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٢٠ ، طبقات خليفة : ٧٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٦٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧١ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ٢٢١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٩ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، الإصابة : ٣ / ٨٧ ، التهذيب : ٣ / ٤٨١ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢١٢) .

٥٠٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار ، نا عمر بن شبة ، نا يحيى بن أبى بكير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، أن سعد بن معاذ ، قال لأُمِّيَّة^(١) بن خلف : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّهُ قَاتِلُكَ » .

(١) أُمِّيَّة بمضمومة فخفة ميم مفتوحة وشدة تحتية - ابن خلف - بمعجمة ولام مفتوحتين - ابن وهب بن حذافة بمضمومة وخفة معجمة - القرشي ، الجمحي ، يكنى أبا صفوان وكان يعرف بالغطريف :

كان من أشد الناس على الإسلام . وكان مولى بلال الحبشى رضى الله عنه ، وقد أذاقه أُمِّيَّة ألوانا من العذاب ، فصبر عليها بلال حتى اشتراه منه أبو بكر رضى الله عنه . وقد ورد فى « صحيح البخارى » أن سعد بن معاذ كان صديقا لأُمِّيَّة بن خلف . وكان أُمِّيَّة إذا مر بالمدينة نزل على سعد ، وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أُمِّيَّة ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمرا ، فنزل على أُمِّيَّة بمكة . . . الحديث ، وفيه : فوالله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه قاتلك .

ففزع ذلك أُمِّيَّة فزعا شديدا ، وأقسم على أن لا يخرج من مكة . فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل أهل مكة . واشترى أُمِّيَّة أجود بغير بمكة فيستعد عليه للهروب إذا خاف شيئا . فلم ينفعه شيء . فقتل بيدر . قتله خبيب بن أساف الأنصارى الخزرجى .

(نسب قريش : ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ، جمهرة أنساب العرب : ص ١٥٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٧ ، ٧٣ ، ٩٤ ، صحيح البخارى : ٧ / ٢٨٢ رقم ٣٩٥٠) .

٥٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى إسحاق ، به : الطريق الأول : إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه : أولا : يحيى بن أبى بكير ، عن إسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا . ثانيا : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه البخارى فى المناقب ، ٢٥ - باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦ / ٦٢٩ رقم ٣٦٣٢ (مع الفتح) ذكر القصة مطولا ، وفيها قول سعد بن معاذ : (فإني سمعت محمدا ﷺ يزعم أنه قاتلك) .

.....

== ثالثا : أبو سعيد ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١ / ٤٠٠ (مطولا) .

رابعا : خلف بن الوليد ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١ / ٤٠٠ (مختصرا) .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ف ١١٦ / أ) .

خامسا : عمرو بن محمد العنقري عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضوع السابق .

سادسا : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦ / ١٦ رقم ٥٣٥٠ (مطولا) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٠٠ / ب) .

الطريق الثاني : يوسف بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :

أخرجه البخاري في المغازي ، ٢ - باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ببدر : ٢ / ٢٨٢ رقم

٣٩٥٠ (مع الفتح) ذكر القصة مطولا ، وفيها قول سعد بن معاذ : (فوالله ، لقد سمعت

رسول الله ﷺ يقول : إنهم قاتلوك) .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم البزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

(عمر بن شبة) : صدوق له تصانيف ، تقدم في الحديث (٤٤٧) .

(يحيى بن أبي بكير) بالتصغير ، واسم أبي بكير نسر ، بفتح النون وسكون المهملة الأسدي

القيسي - أبو زكريا الكرمانى قاضيهما ، كوفي الأصل ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أحمد : كان

كيسا . وكان يثنى عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة

وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين . / ع .

(الثقات للعجلي : ص ٤٦٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٩ /

٢٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٢٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٩٠ ، التقريب : ص ٥٨٨) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، وقد احتج الشيخان بروايته ==

.....

== عن أبي إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(عمرو بن ميمون) الأودى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى الكوفى :

أدرك النبى ﷺ ، وصدق إليه ، وكان مسلما فى حياته . وقال أبو إسحاق السبيعي : كان أصحاب النبى ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون . ووثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «ثقات التابعين» . وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها . / ع .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٦٧ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٤٥٤ ، الثقات للعجلي : ص ٣٧١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٧٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٦ ، الإصابة : ٥ / ١١٩ ، التهذيب : ١ / ١٠٩ ، التقريب : ص ٤٢٧) .

(عبد الله بن مسعود) صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٨٦) وحديث (٨٧١) .

(سعد بن معاذ) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٢٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمر بن شبة) وهو « صدوق » وقد تابعه (عبيد الله بن موسى) عن إسرائيل ، به عند البخارى فى « صحيحه » برقم (٣٦٣٢) .

والحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث معجزة نبوية ظاهرة ، حيث أخير بقتل أمية بن خلف قبل وقوعه بزمان . فقد تحقق ذلك يوم بدر ، فكان كما قال رسول الله ﷺ .

* * *

﴿ ٢٨٦ ﴾

سعد (*) بن مُحَيَّصَة

ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن الحارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) سعد بن مُحَيَّصَة - بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد يسكن - ابن مسعود بن
كعب الأنصاري الأوسي الحارثي ، وقيل : اسمه سعيد ، وقيل : مسعود :
قيل : له صحبة أو رؤية . وأبوه محيصة له صحبة . روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه
محيصة ، وروى عنه ابنه حرام بن سعد . وقد اختلف في حديث علي الزهري اختلافا
كثيرا .

وقال أبو القاسم البغوي : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل فيمن اسمه سعد نفرا روى
عن النبي ﷺ ولم يذكر لهم حديثا . وذكره فيهم ، وروى له أبو داود في « كتاب التفرّد »
حديثا من طريق الزهري ، عن حرام بن سعد ، عن أبيه في قصة ناقة البراء بن عازب ،
وقال : لم يتابع عبد الرزاق على قوله : « عن أبيه » يعني أنه مرسل .
وقال ابن عبد البر في « التمهيد » : ليست له صحبة . وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » .
والذهبي في « التجريد » : له ولأبيه صحبة . وقال ابن حجر في « التقريب » : قيل : له
صحبة أو رؤية . وروايته مرسل . / ف (يعني أخرج له أبو داود في كتاب التفرّد) رحمه
الله .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢١ / ١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ١ ق ٢٧٧ / ١ ،
أسد الغابة : ٢ / ٢١٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٨ ، الإصابة : ٣ / ٦ ، ١٧٨ ،
التهذيب : ٣ / ٤٨١ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٨) .

* * *

٥٠٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا الزهرى ، قال :
أخبرنى حرام بن سعد بن مُحَيَّصَة ، - قال سفيان : هذا لا أشك فيه ، أراه قد ذكره
عن أبيه- أن محيصة سأل النبى عن كسب الحَجَّام ، فنهاه عنه ، فلم يزل يكلمه ،
حتى قال : « اعلِفْه ناضِحَكَ ، أو أَطْعِمْه رَقِيقَكَ » .

٥٠٨ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقنت عليه ، من حديث (سعد بن محيصة) ومن حديث أبيه (محيصة) :
أما حديث (سعد بن محيصة) : فقد ورد من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به :
وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى مسنده : ٢ / ٣٨٧ ، رقم ٨٨٧ .

ثانيا : أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ وقال : (ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن حرام بن
سعد بن محيصة ، أن محيصة سأل . .) .

ثالثا : محمد بن إدريس ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » كتاب الإجازات ، باب الجعل على الحجامة :
١٠ / ٤ .

وأما حديث (محيصة بن مسعود) فقد ورد فى خمسة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مالك فى الموطأ فى الاستئذان ، ١٠ - باب ما جاء فى الحجامة وأجرة الحجام ٢ /
٩٧٤ رقم ٢٨ (من طريق الزهرى ، عن ابن محيصة - منقطعا) .

وأبو داود فى البيوع ، باب كسب الحجام : ٣ / ٧٠٧ رقم ٣٤٢٢ .

والترمذى فى البيوع ، ٤٧ - باب ما جاء فى كسب الحجام : ٣ / ٥٧٥ رقم ١٢٧٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٥ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٢ .

الطريق الثانى : ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن ماجة فى التجارات ، ١٠ - باب كسب الحجام : ٢ / ٧٣٢ رقم ٢١٦٦ . =

.....
== وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ١٣٢ .

والطبراني في « الكبير » : ٦ / ٥٨ رقم ٥٤٨١ .

الطريق الثالث : معمر بن راشد . عن الزهري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٧ / ١) .

الطريق الرابع : محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ٤ / ١٣١ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدي) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(حرام بن سعد بن مُحَيَّصَة) بن مسعود ، ويقال : حرام بن ساعدة ، الأنصاري الأوسي أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد المدني ، وقد ينسب إلى جده :

روى عن جده محيصة ، والبراء بن عازب . وروى عنه الزهري على اختلاف عنه فيه . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » .

وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . ٤ / .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٥٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٠١ ، الجرح والتعديل " ٣ / ٢٨١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٨٤ ، الكاشف : ١ / ١٥٣ ، التهذيب : ٢ / ٢٢٣ ، التقریب : ص ١٥٥) .

قوله : (عن أبيه) يعني سعد بن محيصة الأنصاري : قيل : له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسله ==

== وتقدمت ترجمته برقم (٢٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سعد بن محيصة) قيل : له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسله ولكن الحديث ورد من طريق ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن محيصة ، به : بنحوه (موصولا) عند أصحاب السنن الأربعة ، كما تقدم فى تخريج الحديث . وبذلك اعتضد الحديث ، فارتفع إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

قال ابن حجر فى « الإصابة (٣ / ٨٦) : روى ابن أبى شيبه عن ابن عيينة ، عن الزهري عن حرام بن سعد ، عن أبيه : أن محيصة سألت النبى ﷺ عن كسب الحجام ، الحديث . وقال الذهلى : رواه مالك وغيره ، وعن الزهري ، (عن ابن محيصة ، عن أبيه) . وقول من قال : (عن حرام ، عن أبيه) هو المحفوظ . اهـ .

والحديث أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٥٧٥ رقم ١٢٧٧) عن ابن محيصة ، عن أبيه ، فقال : حديث (محيصة) حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وقال أحمد : إن سألتى حجام نهيته ، وآخذ بهذا الحديث . اهـ .

قال : « وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأبى جحيفة ، وجابر ، والسائب بن يزيد » اهـ . ثم روى الترمذى فى باب ما جاء فى الرخصة فى كسب الحجام حديث أنس بن مالك رضى الله عنه وهو حديث متفق عليه . وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح . وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى كسب الحجام ، وهو قول الشافعى . اهـ .

قال الطحاوى بأن فى الحديث دلالة على أن كسب الحجام ليس بحرام ، فقال فى « شرح معانى الآثار » (٤ / ١٣٢) : « وفى إباحة النبى ﷺ أن يطعمه الرقيق أو الناضح دليل على أنه ليس بحرام . ألا ترى أن المال الحرام الذى لا يحل أكله ، لا يحل له أن يطعمه رقيقه ولا ناضحه ، لأن رسول الله ﷺ قال فى الرقيق : (أطعموهم مما تأكلون) . فلما ثبت إباحة النبى ﷺ لمحيصة أن يعلف ذلك ناضحه ، ويطعم رقيقه من كسب حجامه ، دل ذلك على نسخ ما تقدم من نهيه على ذلك وثبت حل ذلك له ولغيره . وهذا قول أبى حنيفة ، وأبى يوسف ، ومحمد رحمة الله عليهم » . اهـ .

* * *

سعد (*) المؤذن

٥٠٩ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا قتيبة بن سعيد ، نا شيخ من أهل المدينة كان عنده حربة رسول الله ﷺ يقال له فلان بن سعد المؤذن ، قال : أخبرني أبي ، عن جدي قال : أهدى للنبي ﷺ حربتان ، فبعث إحداهما إلى النجاشي^(١) ، وكان قد أحن إلى من قرأ إليه من أصحاب رسول الله ﷺ ، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن ، فقال : « هَاك يا سعد ! .. سر بها أمامي » فكان سعد يسير بها أمام رسول الله ﷺ يوم الفطر والأضحى ، فإذا انتهى إلى المصلى غرزها ، فيصلى إليها ، فلما قبض النبي ﷺ كان يسير بها بين يدي أبي بكر وعمر .

(*) سعد المؤذن : هو سعد القرظ ، بفتحتين ، مؤذن رسول الله ﷺ .

قرن المصنف ابن قانع بين (سعد المؤذن) و (سعد القرظ) المؤذن ، وجعلهما اثنين ، وهما واحد ، وحيث اعتمد المصنف على الحديث الآتي ذكره إن شاء الله برقم (٥٠٩) من طريق فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أورده الطبراني في « المعجم الكبير » (٦ / ٥١ رقم ٥٤٥٤) في مسند (سعد القرظ) ، وجاء في روايته تسمية (فلان بن سعد المؤذن) بـ (عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن عائذ القرظ) ، فأنحل الإشكال . والله أعلم .

وستأتى ترجمة (سعد القرظ) برقم (٢٨٨) إن شاء الله تعالى .

(١) النجاشي هو ملك الحبشة رحمه الله تعالى ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .

٥٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن (ابن سعد المؤذن) :

الطريق الأول : قتيبة بن سعيد ، عن فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : كما هو هنا .

الطريق الثاني : يعقوب بن حميد ، عن ابن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : وقد رواه يعقوب من ثلاثة وجوه :

أولاً : عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد==

.....

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥١ رقم ٥٤٥٤ .

ثانيا : عن عمار بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :
أخرجه الطبرانى فى الموضوع السابق .

ثالثا : عن عمر بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :
أخرجه الطبرانى فى الموضوع السابق .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة تقدم فى الحديث (٤١) .

(قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(فلان بن سعد المؤذن) هكذا قال ولم يسمه ، وقد وردت تسميته فى رواية الطبرانى فى
« المعجم الكبير » (٦ / ٥١ رقم ٥٤٥٤) هكذا : « عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد
ابن عائذ القرظ » .

ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : فيه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم .
 وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : ليس بذلك . وفى « المغنى » :
فى حديثه نكارة . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
٩٥ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٦٢١ ، الميزان : ٢ / ٥٦٦ ، المغنى : ١ / ٥٣٧ ،
الكاشف : ٢ / ١١٤٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٣ ، التقريب : ص ٣٤١) .

قوله : (أبى) يعنى سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن :

روى عن أبيه عن جده نسخة ، وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر ، وروى عنه ابنه عبد
الرحمن وعبد الكريم بن أبى المخارق . قال ابن القطان : لا يعرف حاله ، ولا حال أبيه .
وقال الذهبى فى « الميزان » لا يكاد يعرف . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ /
٣٧٦ ، الميزان : ٢ / ١٢٤ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٩ ، التقريب :
ص ٢٣٢) .

قوله : (جدى) يعنى عمار بن سعد القرظ المؤذن : وهو مقبول ، تقدم فى الحديث (٧٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (فلان بن سعد المؤذن) وقد سمي فى رواية الطبرانى (عبد الرحمن ==

== ابن سعد المؤذن (وهو « ضعيف ») ، وأبوه (سعد بن عمار) مستور ، وجده (عمار بن سعد) مقبول عند المتابعة وإلا فليين ، ولم أجد له متابعة . وعمار بن سعد هذا تابعى لم يشهد القصة ، فأرسل الحديث .

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢ / ٥٨) : « فى إسناده من لم يسم » اهـ . وقال فى موضع آخر (١ / ٣٣٦) : فيه (عبد الرحمن بن عمار بن سعد) وهو ضعيف » . اهـ .

* * *

(*) سعد بن عائد - وقيل سعد بن عبد الرحمن ، مولى عمار بن ياسر ، وقيل مولى الأنصار ، يقال له (سعد القرظ) بفتحتين ، لأنه كان يتجر فى القرظ - وهو حب معروف ، يخرج فى غلف كالعدس من شجر العضاء ، يدبغ به الأديم - :

له صحبة ورواية ، وهو مؤذن رسول الله ﷺ ، وكان خليفة بلال الحبشى فى الأذان إذا غاب .

أذن فى حياة رسول الله ﷺ بمسجد قباء ، ثم نقله أبو بكر الصديق رضى الله عنه من قباء فى المسجد النبوى ، فأذن فيه بعد بلال وتوارث عنه بنوه الأذان . وقيل : أن الذى نقله عمر رضى الله عنه .

وروى عنه ابنه عمار وعمر وحفيده حفص بن عمر . وعاش سعد القرظ إلى ولاية الحجاج على الحجاز . وذلك سنة أربع وسبعين . أخرج له ابن ماجة . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق / ١١٩) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٣ ، معرفة الصحابة لابن أبى نعيم : (ج ١ ق / ٢٧٥) ، أسد الغابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ١ / ٢٧٨ ، الإصابة : ٣ / ٧٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٤ ، التقريب : ص ٢٣١ ، المصباح المنير مادة (قرظ) : ٢ / ٤٩٩) .

* * *

٥١٠ - حدثنا الحسن بن على بن شبيب المَعْمَرى ، نا محمد بن عبد الرحيم ، نا يعقوب بن محمد الزهرى ، نا عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن عمار بن حفص ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد القرظ ، أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ أى ساعة جاء ، إذا اجتمع الناس إليه . فجاء يوم ، وليس معه بلال (١) ، فَرَقِيتُ فى نخلة ، فَأَذْنْتُ ، فقال : « ما حَمَلَكَ على أن أذنتَ ؟ » قلت : يا رسول الله ، خشيتُ أن تُغْتَالَ ، فأذنت ليجتمع الناس إليك . فأمرنى ، فأذنت مع بلال .

(١) يعنى بلال بن رباح الحبشى - رضى الله عنه - مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

٥١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعد بن القرظ .
الطريق الأول : عمر بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ : وقد جاء من وجهين :
أولا : عمار بن حفص بن عمر ، عن أبيه ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : يعقوب بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سعد ، به : وقد رواه عنه اثنان :
(أ) محمد بن عبد الرحيم ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هى هنا .
(ب) على بن سعيد ، عن يعقوب بن محمد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٥٠ رقم ٥٤٥٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٧٥ / ب) .
الرواية الثانية : الحميدى ، عن عبد الرحمن بن سعد ، به :
أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .
ثانيا : عمر بن حفص بن عمر ، عن سعد القرظ .
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
الطريق الثانى : عمار بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ .
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب المعمرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) . ==

== (محمد بن عبد الرحيم) بن أبي زهير العدوي مولا هم ، الفارسي الأصل ، أبو يحيى
البغدادي البزاز المعروف بصاعقة ، سمي بذلك لأنه كان جيد الحفظ :

وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، والنسائي ، وأحمد بن صاعد ، ومحمد بن إسحاق
السراج ، والقرباب ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : كان
صاحب حديث ، يحفظ .

وقال الدارقطني : حافظ ثبت . وقال نصر بن أحمد الكندي : كان من أصحاب الحديث
المأمونين .

وقال الخطيب البغدادي : كان متقنا ضابطا عالما حافظا . وقال أبو حاتم : صدوق . وقد
وصفه الذهبي في « السير » بقوله : الإمام الحافظ المتقن . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ،
من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة . / خ د ت س .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٣٢ ، سؤالات الحاكم : ص
٢٧٠ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٣٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ٢٩٥ ، الكاشف : ٣ /
٦٣ ، التهذيب : ٩ / ١١٣ ، التقريب : ص ٤٩٣) .

(يعقوب بن محمد الزهري) : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في
الحديث (١٣٣) .

(عبد الرحمن بن سعد المؤذن) : ضعيف ، تقدم عند الحديث (٥٠٩) .

(عمار بن حفص) بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن معين : لس بشيء . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الذهبي في (عمارة
ابن حديد) في « الميزان » : لا يفرح بذكر ابن حبان له في « الثقات » ، فإن قاعدته معروفة
في الاحتجاج بمن لا يعرف .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٦ ، الميزان : ٣ / ١٦٤ ،
المغنى : ٢ / ٢٩ ، اللسان : ٤ / ٢٧١) .

قوله : (عن أبيه) يعني حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن : روى عن أبيه وعمومته
وجده وروى عنه الزهري وابناه عمار وعمر .

ذكره ابن حبان في « الثقات » قال الذهبي في « الميزان » : تفرد عنه الزهري . وقال ابن
حجر : مقبول ، من الثالثة . / مد [يعني أخرج له أبو داود في « المراسيل »] . ==

.....

== (التاريخ الكبير : ٢ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، الميزان : ١ / ٥٦٠ ، التهذيب : ٢ / ٤٠٧ ، التقريب : ص ١٧٢) .

قوله (عن جده) يعنى عمر بن سعد القرظ المؤذن : روى عن النبي ﷺ مرسلا فى صدقة الفطر ، وروى عن أبيه .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٥٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١١٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٤٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٠ ، التهذيب : ٧ / ٤٥٠ ، التقريب : ص ٤١٣) .

(سعد القرظ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وهو « صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء » وشيخه (عبد الرحمن بن سعد المؤذن) ضعيف ، و (عمار بن حفص) ليس بشئ وأبوه (حفص بن عمر) وجده (عمر بن سعد القرظ) كلاهما مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد لهما متابعة .

* * *

٥١١ - حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر ابن حفص بن سعد القرظ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ؛ ذكر سعد القرظ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ [ق ٤٩ / ب] / قَلَّةَ ذات اليد ، فأمره بالتجارة فخرج ، فاشترى قرظًا ، فدعا له ، فربح فيه .

٥١١ - تخريجه :

أخرجه عبد الله بن محمد الورّاق أبو القاسم في « معجم الصحابة » (ق ١١٩ / ١) بإسناده ، بنحوه .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الورّاق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ) : لم أجد له ترجمة

قوله : (أبي) يعني الحسين بن محمد بن عمر بن حفص : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعني محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعني عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، أبو حفص المدني وقد نسب أبوه حفص إلى جده سعد .

روى عن أبيه وجده عمر ، وعمرو بن شمر ، وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ، وابن جريج ؛ وإسماعيل بن أبي أويس . قال ابن معين : ليس بشيء . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال ابن حجر : فيه لين ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ /

١٧٠ ، الميزان : ٣ / ١٩٠ ، المغنى : ٢ / ٣٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٧ /

٤٣٤ ، التقريب : ص ٤١١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سلسلة من الرواة لم أجد لهم ترجمة ، وهم :

(القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص [بن عمر] بن سعد القرظ) وأبوه ، وجده .

وأما (عمر بن حفص) جد أبيه ، ففيه لين ، وبينه وبين (سعد القرظ) انقطاع ، لأنه

روى عن أبيه وجده ، ولم أقف على أنه روى عن سعد القرظ جد أبيه ، ويحتمل أن يكون ==

سعد (*) العرجي : دليل النبي ﷺ

== المراد (حفص ابن عمر بن سعد القرظ) وهو « مقبول » وثبت أنه روى عن جده ، كما تقدم في الحديث (٥١٠) وإن كان هذا هو فقد زال الانقطاع .

ولكن الحديث يبقى « ضعيفا » لجهالة الرواة المذكورين آنفاً . والله أعلم .

(*) سعد العرجي - بفتح العين وسكون الراء وفي آخرها جيم ، نسبة إلى العرج ، وهو منزل بطريق مكة ، إنما قيل له العرجي لأنه اجتمع بالنبي ﷺ بالعرج وهو يريد المدينة فأسلم ، أو نسبة إلى العرج بن الحارث بطن من هوازن - ويقال له : سعد الأسلمي فإنه مولى الأسلميين :

له صحبة . وكان دليل النبي ﷺ من العرج إلى المدينة المنورة ، وأراد رسول الله ﷺ اختصار الطريق ، فدله سعد على طريق « ركوبة » (الحديث رقم ٥١٢) .

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث اهـ . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٢ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٨ / ١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) أسد الغابة : ٢ / ١٨٤ ، ٢٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٦ ، الإصابة : ٣ / ٩١ ، اللباب : ٢ / ٣٣٤ ، القاموس المحيط : ص ٢٥٣) .

* * *

٥١٢ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان ، نا مصعب بن عبد الله ، نا أبي ، نا فائد مولى عبّاد ، أنه كان مع إبراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة بالعرج ، فأتانا ابن سعد ، وسعد الذي دلّ النبي ﷺ طريق ركوبة^(٢) ، فقال إبراهيم : ما حدثك أبوك ؟ قال : حدثني أبي أن رسول الله ﷺ أراد الاختصار ، فتال له سعد : هذا الغابر من ركوبة ، وبها لصان من أسلم ، يقال لهما « المهانان » ، فإن شئت أخذنا عليهما ، فقال النبي ﷺ : « خذ عليهما » ، فلما أشرفنا عليهما دعاهما النبي ﷺ ، وعرض عليهما الإسلام ، فأسلما ، ثم سألهما عن اسمهما . قال : المهانان ، قال « أنتما المكرمان » ، وأمرهما أن يقدمّا عليه المدينة .

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني : وقد ينسب أبوه عبد الرحمن إلى جده أبي ربيعة . أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه . قال ابن القطان : لا يعرف له حال . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : له في « الصحيح » حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة ، حتى أوفى دينه ، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر . وقال في « التقريب » : مقبول ، من الثالثة . / خ س ق (التاريخ الكبير) : ١ / ٢٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١١١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٦ والكشاف : ١ / ٤١ ، هدى السارى : ص ٣٨٨ ، التهذيب : ١ / ١٣٨ ، التقريب : ص ٩١ .

(٢) ركوبة : ثنية بين الحرمين . (القاموس المحيط : ص ١١٧) .

٥١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على « مسند أبيه » : ٤ / ٧٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ١) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) .

الطريق الثالث : أحمد بن زهير ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

==

== أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ١) .

(عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) : قال الخطيب البغدادي : ما علمت من حاله إلا خيرا ، تقدم في الحديث (٥) .

(مصعب بن عبد الله) بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدي الزبيري ، أبو عبد الله المدني ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، وابن مردويه ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد : ثبت . وقال الزبير بن بكار : كان أوجه قریش مروءة وعلماء وشرفا . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، غمز للوقف . وفي « السير » : العلامة الصدوق الإمام . وقال ابن حجر : صدوق عالم بالنسب ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . / س ق . (طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٦٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٠٩ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٧٥ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٣٠ ، الكاشف : ٣ / ١٣١ ، التهذيب : ١٠ / ١٦٢ ، التقريب : ص ٥٣٣) .

قوله : (أبي) يعني عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله الأسدي الزبيري : ولي إمرة المدينة المنورة لهارون الرشيد . قال الخطيب البغدادي : كان محمودا في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره .

ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة في حديث رواه بإسناده عن جابر : وهم في إسناده وذكره مصعب . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال أبو حاتم : هو من بابيه عبد الرحمن بن أبي الزناد . وذكره ابن حبان في « الثقات » . مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢١١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٦ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ١٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٥١٧ ، الميزان : ٢ / ٥٠٥ ، المغنى : ١ / ٥١٠ ، اللسان : ٣ / ٣٦١ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٣٥) .

(فائد مولى عبّاد) : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٨) .

(ابن سعد) هو عبد الله بن سعد - كما صرح به الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » ==

﴿ ٢٩٠ ﴾

سعد(*) بن تميم السُّكُونِي ، أبو بلال بن سعد

== (٢١٦/١) كما ورد في أسماء شيوخ فائد في ترجمته في « التهذيب » (٨ / ٢٥٦) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (أبي) يعنى سعدا العرجى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن مصعب) ضعفه ابن معين ، و (ابن سعد) . لم أجد له ترجمة .

* * *

(*) - سعد بن تميم السُّكُونِي - بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون

نسبة إلى السكون ، وهو بطن من كندة - أبو بلال الدمشقي : ويقال له : القارى :

له صحبة ، ويقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ، ودعا له . قال أبو زرعة الدمشقي : وله بالشام عن النبي ﷺ حديثان حسنا المخرج . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق

١١٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦ / ٤٤ ،

معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٤٩ ، أسد

الغابة : ٢ / ١٨٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٢ ، الإصابة : ٣ / ٧٢ ، اللباب :

٢ / ١٢٤) .

* * *

٥١٣ - حدثنا عبدان الأهوازي ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا عمرو ابن شراحيل العنسي ، عن بلال بن سعد عن أبيه ، قال : يا رسول الله ، أى أمتك خير ؟ قال : « أنا وأقربانى » قلت : ثم ماذا ، يا رسول الله ؟ [قال]^(١) : « ثم القرن الثانى » . قلت : ثم ماذا ، يا رسول الله ؟ قال : « ثم القرن الثالث ، ثم يكون قوم يحلفون ولا يُستحلفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويؤتمنون ولا يؤدُّون ».

(١) ساقط من الأصل ، فأنبته لكى يستقيم الأسلوب ، وكذا ورد بذكر (قال) فى « المعجم الكبير » للطبرانى : (٦ / ٤٤ رقم ٥٤٦٠) عن عبدان الأهوازي بنفس الإسناد .

٥١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن صدقة بن خالد ، به :
 الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
 أولا : عبدان بن أحمد الأهوازي ، عن هشام بن عمار ، به :
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٤٤ رقم ٥٤٦٠ .
 ثانيا : أحمد بن المعلى الدمشقى ، عن هشام بن عمار ، به :
 أخرجه الطبرانى فى الموضوع السابق .
 ثالثا : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، به :
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) .
 رابعا : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن هشام بن عمار ، به :
 أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٨٨ .
 الطريق الثانى : أبو مسهر ، عن صدقة بن خالد ، به :
 أخرجه الطبرانى فى الموضوع السابق .
 وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٧٧ / ب) .
 الطريق الثالث : معلى بن منصور ، عن صدقة بن خالد ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١١٨ / ب) .
 رجاله :

(عبدان الأهوازي) - بفتح الألف وسكون الهاء وفى آخره الزاى ، نسبة إلى الأهواز وهى =

== بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز - هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد قال أحمد بن كامل القاضي : كان في الحديث إماما . وقال الحاكم النيسابوري : ثبت وقال الخطيب البغدادي : كان أحد الحفاظ الأثبات ، جمع المشايخ والأبواب . وصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحفاظ الحجة العلامة . ثم قال : عبدان حافظ صدوق . ومات سنة سبع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٣٧٨ / ٩ ، المنتظم : ١٥٠ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ١٦٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٨٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٧ / ٢٨٧) .

(هشام بن عمار) : صدوق مقرئ ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(صدقة بن خالد) الأموي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن عمار ، والنسائي . وقال أحمد : ثقة ثقة ، ليس به بأس ، أثبت من الوليد بن مسلم ، صالح الحديث .

وقال أبو مسهر : صحيح الأخذ ، صحيح الإعطاء ، وقال أبو داود : من الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، وقيل ثمانين أو بعدها . / خ د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٦٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٩٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٥ ، التهذيب : ٤ / ٤١٤ ، التقريب : ص ٢٧٥) .

(عمرو بن شراحيل العنسي) أبو المغيرة الشامي :

ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ونسبه هكذا (العيشي) .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٢٤) .

(بلال بن سعد) بن تميم الأشعري ، وقيل : الكندي ، أبو عمرو ويقال : أبو زرعة الدمشقي : وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : كان عابدا زاهدا يقص . ==

== وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام . [يعنى ابن عبد الملك الأموي فيما بين ١٠٥ - ١٢٥ هـ] . / بخ ق س .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٠٨ ، الثقات للعجلي : ص ٨٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٦٦ ، الكاشف : ١ / ١١١ ، التهذيب : ١ / ٥٠٣ ، التقريب : ص ١٢٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فى (عمرو بن شراحيل العنسى) ذكره ابن حبان فى « الثقات » ولم أجد من وثقه غيره . ومثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فليّن . ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٩) : « رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات » . اهـ .
والحديث له شواهد ، منها : عن عمران بن حصين رضى الله عنه مرفوعا : « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم إن بعدهم قرما يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ، ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن » :

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد : ٥ / ٢٥٨ رقم ٢٦٥١ (مع الفتحة) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم : ٤ / ١٩٦٤ رقم ٢٥٣٥ .

ومنها : عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخارى فى الموضع السابق : (٥ / ٢٥٩ رقم ٢٦٥٢) ، ومسلم فى الموضع السابق : (٤ / ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٣) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (ولا يؤتمنون) أى لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم أمناء ، بأن يكون خيانتهم ظاهرة ، بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم .

قوله : (ويشهدون ولا يستشهدون) يحتمل أن يكون المراد التحمل بدون التحميل ، أو الأداء ==

٥١٤ - حدثنا محمد بن المطلب الخُزَاعِي ، نا علي بن قَرِين ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، ما للخليفة بعدك ؟ قال : « مِثْلُ الَّذِي لِي ، إِذَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ ، وَوَصَلَ الرَّحِمَ » .

== بدون طلب ، والثاني أقرب (فتح الباری : ٥ / ٢٥٩) .

فوائده :

في الحديث فضل الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، وفيه أنهم خير هذه الأمة ، ثم يليهم في الفضل القرن الثاني ، وهم التابعون لهم بإحسان ثم يليهم في الفضل القرن الثالث ، وهم أتباع التابعين ، ثم الذين بعدهم وهم لا يتورعون ويستهيئون بأمر الحلف والأمانة والشهادة فلا يلحقون هؤلاء القرون الخيرة الثلاث . فإن الاستهانة بهذه الأمور الخطيرة ناشئة عن ضعف الإيمان . نسأل الله السلامة .

* * *

تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الوليد بن مسلم ، به :

الطريق الأول : علي بن قرين ، عن الوليد بن مسلم ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثاني : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٦ ترجمة رقم ١٩١٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٦ / ٤٥ رقم ٥٤٦١ .

الطريق الثالث : عبد الوهاب بن الضحاك ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الرابع : عثمان بن إسماعيل بن عمران ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٨ / أ) .

الطريق الخامس : أحمد بن زهير ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢ / ٥٠ .

رجاله :

(محمد بن المطلب) بن عبد الله بن مالك ، أبو بكر (الخُزَاعِي) بضم الخاء المعجمة وفتح ==

== الزاى الخفيفة ، نسبة إلى خزاعة ، واسمه كعب بن عمرو ، قبيلة كبيرة من الأزدي : ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » ، وقال : « روى عنه محمد بن محمد الباغددي ، و... . أحاديث مستقيمة » . اهـ .

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣٠٧ ، اللباب : ١ / ٤٣٩) .

(على بن قرين) - بفتح القاف وكسر الراء - ابن يهس - أبو الحسن البصري ، نزيل بغداد : قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، فإنه كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه .

وكان متروك الحديث ، ليس بشيء ، وقال أبو الفتح الأزدي : زائف ، كان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه . وقال موسى بن هارون : كان كذابا . وقال أبو القاسم البغوي : كان يكذب . وقال أيضاً : كان ضعيفاً جداً . وقال العقيلي : كان يضع الحديث . وقال ابن قانع : لا يكتب حديثه وكان يضع الحديث . وقال ابن عدى : يسرق الحديث عن الثقات . وقال الدارقطني وأبو نعيم الأصبهاني : كان ضعيفاً . وقال الذهبي في « المغنى » : كذبه غير واحد ، وتركه أبو حاتم .

(تاريخ عثمان الدارمي : ٢٤٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠١ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٢٤٩ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٥٧ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٥١ ، الميزان : ٣ / ١٥١ ، المغنى للذهبي : ٢ / ٢٣ ، اللسان : ٤ / ٢٥١ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤ / ١٨٩٢ ، الإكمال لابن ماكولا : (٧ / ١٠٧) .

(الوليد بن مسلم) القرشي مولا هم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

(عبد الله بن العلاء) بن زبر - بفتح الزاى وسكون الموحدة - ابن عطار - بضم عين وخفة طاء وكسر راء بانصراف - أبو زبر ، ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي :

وثقة ابن معين ، ودحيم ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، ومعاوية بن صالح ، وهشام بن عمار ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال أحمد : مقارب الحديث . وقال ابن معين في رواية ، والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال في موضع آخر : هو أحب إلى من أبي معبد بن حفص بن غيلان وحكى الذهبي عن ابن حزم أنه قال : ضعفه يحيى وغيره .

وقال الحافظ العراقي في « شرح الترمذي » : لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث اهـ .==

== وقال ابن حزم فى « المحلى » : ليس بالمشهور . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق ، ما علمت به بأسا .

وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ضعفه ابن حزم بلا مستند . وفى « التقريب » : ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وله تسع وثمانون . / خ ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٤ / ٤١٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٦٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٧١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٧ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٣١ ، الميزان : ٢ / ٤٦٣ ، الكاشف : ٢ / ١٠٤ ، هدى السارى : ص ٤١٥ ، التهذيب : ٥ / ٣٥٠ ، التقريب : ص ٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٥) .

(بلال بن سعد) بن تميم : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٥١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (على بن قرين) وهو « كذاب » .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٤٥ رقم ٥٤٦١) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى - وهو صدوق يخطئ - عن الوليد بن مسلم ، به ، بنحوه . وقال فيه الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٣٢) : « رجاله ثقات » اهـ .

* * *

سعد (*) بن الأطول

ابن عبد الله بن خالد بن واهب بن عباد بن عبد بن سقر بن عدي بن عبد بن غطفان
ابن قيس بن جُهينة .

(*) - سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد الجهني ، أبو مطرف البصري :
له صحبة . صرح بسماعه من النبي ﷺ في روايته عند البخاري في « التاريخ الكبير » ،
والبغوي في « معجم الصحابة » .
روى عن النبي ﷺ حديثا في النهي عن التناءة (الحديث رقم ٥١٥) وآخر في قضاء الدين
(الحديث رقم ٥١٦) .

مات سنة أربع وستين بالبصرة . أخرج له ابن ماجه . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٥٧ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ١٢٠ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ٤ /
٤٥ ، الجرح والتعديل : ٧٨ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١٨ / ب) ، المعجم
الكبير للطبراني : ٤٦ / ٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) ،
الاستيعاب : ٤٥ / ٢ ، أسد الغابة : ١٨٥ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١١ ،
الكاشف : ٢٧٧ / ١ ، الإصابة : ٧٢ / ٣ ، التهذيب : ٤٦٦ / ٣ ، التفریب : ص ٢٣٠) .

* * *

٥١٥ - حدثنا موسى بن هارون ، نا واصل بن عبد الله من ولد سعد بن الأطول ، قال : حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بُسْتَر ، يزورهم ، يقيم يوم دخوله والثاني ، ويخرج في الثالث ، فيقولون له^(١) ، فيقول : سمعت أبي يقول : نهى رسول الله ﷺ عن التَّاءة ؛ فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثاً فقد تَنَأ ، وأنا أكره أن أُقِيمَ .

(١) - أى : يقال له : لو أقمت ، كما فى رواية الطبرانى فى « المعجم الكبير » : ٦ / ٤٧ رقم ٥٤٦٧ .

٥١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن واصل بن عبد الله ، به :
الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن واصل بن عبد الله ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : ابن سعد ، عن واصل بن عبد الله ، به :
أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٥٧ .
الطريق الثالث : أبو يعلى الموصلى ، عن واصل بن عبد الله ، به :
أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » : ٣ / ٨١ رقم ١٥١١ .
الطريق الرابع : عبد الله بن أحمد ، عن واصل بن عبد الله ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٧ رقم ٥٤٦٧ .
الطريق الخامس : أحمد بن إسحاق العسكرى ، عن واصل بن عبد الله ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ب) .
الطريق السادس : الحسن بن سفيان ، عن واصل بن عبد الله ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) .
رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(واصل بن عبد الله) بن بدر بن واصل الجهنى :

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : صدوق . وزاد أبو زرعة : لم أكتب عنه إلا حديثاً واحداً .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٣١) .
==

.....

== (عبد الله بن بدر بن واصل بن سعد بن الأطول) الجهني : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن سعد) بن الأطول الجهني : لم أجد له ترجمة .

(سعد بن الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن بدر بن واصل) وشيخه (عبد الله بن سعد بن الأطول) لم أجد لهما ترجمة .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٥٤) : « رواه أبو يعلى ، فيه جماعة لم أعرفهم » . اهـ

غريبه :

قوله : (تنأ) (تناء) أى أقام وقطن . قال ابن الأثير : « يقال تنأ فهو تنأى : إذا أقام فى البلد وغيره » اهـ . (النهاية : ١ / ١٩٨) .

* * *

٥١٦ - حدثنا موسى بن هارون ، نا عبد الأعلى بن حماد ، [ق ٥٠ / أ] نا حماد ابن سلمة ، قال : أخبرني عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نصر ، عن سعد بن الأطول ، أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالا ، فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : « إن أخاك محبوس بدينه ، فاقضه عنه » ، فقضى^(١) عنه ، وقال : يا رسول الله قد قضيتُ عنه ، إلا امرأة ادعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي ﷺ : « أعطها ، فإنها صدقة » .

(١) - فيه التفات من صيغة المتكلم إلى الغيبة ، والأصل (فقضيت عنه ، وقلت) .

٥١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن سلمة ، به :
الطريق الأول : عبد الملك بن جعفر ، عن أبي نصر ، به : وقد جاء من ستة وجوه :
أولا : عبد الأعلى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : موسى بن هارون عن عبد الأعلى بن حماد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو يعلى الموصلي ، عن عبد الأعلى بن حماد ، به :
أخرجها أبو يعلى في « مسنده » : ٣ / ٨٠ قم ١٥١٠ بمثله .
الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن عبد الأعلى بن حماد ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) .
ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ٢٠ - باب أداء الدين عن الميت : ٢ / ٨١٣ رقم ٢٤٣٢ .
وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٧ .
وابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٥٧ .
والبيهقي في « السنن الكبرى » في آداب القاضي ، باب من قال للقاضي أن يقضى بعلمه :
١٠ / ١٤٢ .
ثالثا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٣٦ .

==

== والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٥ ترجمة رقم ١٩١٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) .

رابعا : عباد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » : ٣ / ٨٢ رقم ١٥١٢ ، ١٥١٣ .

خامسا : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) .

سادسا : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » : ١٠ / ١٤٢ .

الطريق الثانى : سعد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٧ .

وأبو يعلى فى « مسنده » : ٣ / ٨٢ رقم ١٥١٣ .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله الحمال : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(عبد الأعلى بن حماد) بن نصر الباهلى مولا هم ، أبو يحيى البصرى المعروف بالنرسى -
بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ،
عليه عدة من القرى :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، والدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم ، والخليلى .
 وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين فى رواية ، والنسائى : ليس به بأس .
 وقال صالح بن محمد جزرة ، وابن خراش : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
المحدث الثبت . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من كبار العاشرة مات سنة ست أو سبع
وثلاثين / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٧٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ١ /
٤٠٩ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٧٥ ، الكاشف : ٢ / ١٣٠ ، التهذيب : ٦ / ٩٣ ،
التقريب : ص ٣٣١ ، اللباب : ٣ / ٣٠٥) .
==

.....
== (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(عبد الملك أبو جعفر) بصرى ، ويقال مدنى :

روى عن أبى نضرة ، وروى عنه حماد بن سلمة . ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة ، ويحتمل أن يكون [عبد الملك] بن أبى نضرة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٠٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٠٠ ، الميزان : ٢ / ٦٦٨ ، الكاشف : ٢ / ١٩٠ ، التهذيب : ٦ / ٤٣٠ ، التقريب : ص ٣٦٦) .

(أبو نضرة) - بمفتوحة وسكون معجمة - هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى البصرى ، مشهور بكنيته :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان من فصحاء الناس ، فليح فى آخر عمره . وقال : وكان ممن يخطئ . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث ، وليس كل أحد يحتج به . وقال أحمد أيضا : ما علمت إلا خيرا . وأورده العقيلى فى « الضعفاء » ولم يذكر فيه قدحا لأحد . وقال ابن عدى : إذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ، ولم أر له شيئا من الأحاديث المنكرة . وقال الذهبى فى « الميزان » : من ثقات التابعين . وفى « الكاشف » : فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٠٨ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ١٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٦٥ ، الميزان : ٤ / ١٨١ ، المغنى للذهبي : ٢ / ٣٢٣ ، الكاشف : ٣ / ١٥٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٢ ، التقريب : ص ٥٤٦) .

(سعد الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الملك أبو جعفر) وهو « مقبول عند المتابعة » وقد تابعه (سعيد بن اياس الجريرى) عن أبى نضرة ، به ، عند أحمد فى « مسنده » (٥ / ٧) . والجريرى « ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين » ، كما فى « التقريب » (ص ٢٢٣) ، قد سمع منه ==

.....

== حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، واحتج مسلم في « صحيحه » برواية حماد بن سلمة عن سعيد الجريري . (انظر الكواكب النيرات : ص ١٨٣ ، ١٨٦) .

أما تغير (حماد بن سلمة) في أواخر أيامه ، فلا يضر هنا ، فإن (عبد الأعلى بن حماد) تابعه وعفان بن مسلم ، عن - حماد بن سلمة ، به ، بنحوه ، عند ابن ماجه (برقم ٢٤٣٢) عفان من أثبت الناس في حماد بن سلمة .

وقال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٤ / ١٢٩) : « رواه أبو يعلى ، وفي إسناده (عبد الملك أبو جعفر) وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولم أجد من ترجمه » . اهـ .

فوائده :

في الحديث التنويه بقضاء الدين على الميت من ماله ، إن ترك مالا ، قبل تقسيم التركة بين الورثين عنه .

* * *

سعد(*) مولى أبى بكر

٥١٧ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَر السُّكْرَى ، نا زيد بن أَخْزَم ، نا أبو داود ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد ، أن النبی ﷺ قال لأبى بكر : « أعتق سعداً » قال : يا رسول الله ، مالنا خادم غيره . قال : « أئتتك الرجال » .

(*) سعد مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وقيل : مولى رسول الله ﷺ ويقال سعيد ، والأول أشهر وأصح .

له صحبة . وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته . نزل البصرة . روى عنه الحسن البصرى حديثين . أحدهما فى العتق (الحديث رقم ٥١٧) والثانى فى صفوان بن معطل (الحديث رقم ٥١٨) . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٧ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥٤ ، الشقات لابن حبان : ٣ / ١٥٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٨ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٤٥ ، أسد الغابة : ٢ / ١٨٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٢ ، الإصابة : ٣ / ٩٠) .

٥١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عامر الخزاز ، به :

الطريق الأول : أبو داود ، عن عامر الخزاز ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : زيد بن أَخْزَم ، عن أبى داود ، به :

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن أبى داود ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ١٩٩ .

ثالثاً : محمد بن المثنى ، عن أبى داود ، به :

أخرجه أبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : ٣ / ١٤٤ رقم ١٥٧٣ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٨٨ .

رابعاً : على بن عبد الله بن جعفر ، عن أبى داود ، به :

==

== أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٧ / ب) .

الطريق الثاني : عثمان بن عمر ، عن أبي عامر الخزاز ، به :

أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٢ / ٢١٣ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر السُّكْرِي) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .

(زيد بن أخزم) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٦٥) .

(أبو داود) : هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، تقدم في الحديث (٢٥٣) .

(أبو عامر الخزاز) بمجمعات ، هو صالح بن رستم - بضم أوله وسكون السين المهملة وضم المثناة فوق تليها ميم - المزني مولاهم البصري : وثقه أبو داود الطيالسي ، وأبو داود السجستاني ، وأبو بكر البزار ، ومحمد بن وضاح ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : صالح الحديث . وقال العجلي : جازئ الحديث . وقال ابن عدي : هو عزيز الحديث . وقال : وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه ، وهو عندي لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا .

وضعه ابن المديني ، وابن معين ، وقال أيضا : لا شيء . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . هو صالح ، وهو أشبه من ابنه عامر . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال الذهبي في « الميزان » : وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . / خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٨٠ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٠٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٥٧ ، الكامل لابن عدي : ٤ / ١٣٨٩ ، الميزان : ٢ / ٢٩٤ ، المغني ١ / ٤٣٤ ، الكاشف : ٢ / ١٩ ، التهذيب : ٤ / ٣٩١ ، التقريب : ص ٢٧٢) .

(الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

(سعد) هو مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم == (٢٩٢) .

== درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (أبو عامر الخزاز) وهو « صدوق كثير الخطأ » .

الثانية : إرسال (الحسن البصرى) فإنه « ثقة لكنه يرسل كثيرا » .

وقد تردد أبو القاسم البغوى فى سماعه من سعد لهذا الحديث والذى بعده . فقال فى « معجم الصحابة » (ق ٢٢٧) : « ولا أدرى سمعهما الحسن من سعد ، أو أرسلهما » . اهـ .

وقد صححه الحاكم (٢ / ٢١٣) ووافقه الذهبى ، وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٤١) : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ .

غريبه :

(أنتك الرجال) فسرهُ أبو داود الطيالسى فى روايته عند الإمام أحمد (١ / ١٩٩) فقال : « يعنى السبى » اهـ . ومعنى الحديث : أعتق مولاك سعدا ، ولا تبال . فإنك ستكفى من رجال السبى وغيرهم .

* * *

٥١٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفَّار ، نا محمد بن بشار ، نا عمر بن عبد الوهاب ، نا عامر بن أبي عامر ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبي بكر ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن صفوان(*) هَجَانِي ، فقال : « إن صفوان صُلْبُ اللسان ، طَيِّبُ القلب » .

(*) صفوان : هو ابن المعطل - بفتح الطاء المشددة - : صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٤٤١) .
وحدث برقم (٧٨٥) إن شاء الله تعالى .

٥١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن أبي عامر ، به : الطريق الأول :
عمر بن عبد الوهاب ، عن عامر بن أبي عامر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : محمد بن بشار ، عن عمر بن عبد الوهاب ، به : كما هو هنا .
ثانياً : علي بن عبد العزيز البغوي ، عن عمر بن عبد الوهاب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٧ / ب) عنه ، به .
والطبراني في « الكبير » : ٦ / ٥٤ رقم ٥٤٩٥ .
الطريق الثاني : محمد بن أبي بكر ، عن عامر بن أبي عامر ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٨ / ب) .
رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الصفَّار) والظاهر أنه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وهو إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .

(محمد بن بشار) بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى ، أبو بكر البصرى المعروف بـ «بندار» ، قال الذهبي في « السير » : لقب بذلك ، لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده ، والبندار الحافظ : وثقه العجلي وابن سيار ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن خزيمة في « كتاب التوحيد » : حدثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح لا بأس به . وكان ابن معين لا يعبأ به ويستضعفه ، وكان القواريرى لا يرضاه وكان صاحب حمام . قال الأزدي : كتب عنه الناس وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريرى مما يجرحه ، وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة صدوق كذبه الفلاس ، فما أصغى أحد إلى تكذيبه ، ليقننهم أن بندار صادق أمين ، ثم قال : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم ، وهو حجة==

== بلا ريب ، وقال : كان من أوعية العلم ، ولم يرحل فيما قيل برا بأمه ففاته كبار ، واقتنع بعلماء البصرة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ضعفه عمرو بن على الفلاس ، ولم يذكر سبب ذلك ، فما عرجوا على تجريحه . وقال فى « التقريب » : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ٤٩ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١١١ ، تاريخ بغداد : ٢ / ١٠١ ، سير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٤٤ ، المغنى : ٢ / ١٦٨ ، الكاشف : ٣ / ٢١ ، هدى السارى : ص ٤٣٧ ، التهذيب : ٩ / ٧٠ ، التقريب : ص ٤٦٩) .

(عمر بن عبد الوهاب) بن رياح بن عبيدة - بفتح أوله - الرياحى - بكسر الراء ثم تحتانية ، نسبة إلى رياح بن يربوع ، بطن من تميم مشهور - أبو حفص البصرى : وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : ثقة مأمون صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين م س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٤٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٥ ، التهذيب : ٧ / ٤٧٩ ، التقريب : ص ٤١٥ ، اللباب : ٢ / ٤٦ .

(عامر بن أبى عامر) واسم أبى عامر : صالح بن رستم المزنى مولاهم ، أبو بكر البصرى الخزاز :

وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

ضعفه أبو داود . وقال أيضا : ليس به بأس . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوى . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه . وقال أبو الوليد الطيالسى : قال يوما : حدثنا عطاء بن أبى رباح . فقلت له : فى سنة كم سمعت من عطاء ؟ قال : فى سنة أربع وعشرين ومائة ، وإن كان شبه له بضع عشرة ! . . . فتعقبه الذهبى بقوله : إن كان تعمد فهو كذاب ، وإن كان شبه له بعطاء بن السائب ، فهو متروك لا يعى . وقال ابن حجر : والأكثر على أن عطاء مات سنة (١٤) . فلعل عامراً أراد أن يقول سنة (١٤) وذكر أن ابن حبان خلط ترجمته فى « المجروحين » بترجمة عامر بن صالح ابن عبد الله الزبيرى . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، ولا يحل ==

== كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . ونقل عن ابن معين قوله : عامر بن صالح كان كذابا .
وقد قاله ابن معين فى عامر بن صالح بن عبد الله الزبيرى ، ولم يقله فى عامر بن صالح بن
رستم . وقال ابن عدى : فى حديثه بعض النكرة . وقال : ولم أر فى أحاديثه حديثا منكرا
فأذكره . وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، أفرط ابن حبان ، فقال : يضع . / ت
فى .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٥٩ ، الثقات للمعلى : ص ٢٤٤ ، الجرح والتعديل : ٦ /
٣٢٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٣٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٠١ ، المجروحين : ٢ /
١٨٧ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٧٤٠ ، الميزان : ٢ / ٣٦٠ ، المغنى : ١ / ٤٦٠ ،
الكاشف : ٢ / ٥٠ ، التهذيب : ٥ / ٧٠ ، التقريب : ص ٢٨٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا عامر الخزاز صالح بن رستم : وهو صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى
الحديث (٥١٧) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا
ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد مولى أبى بكر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عامر بن أبى عامر) وهو « صدوق سىء الحفظ » وأبوه (أبو عامر)
وهو « صدوق كثير الخطأ » ، وفيه (الحسن البصرى) وهو « ثقة لكنه يرسل كثيرا » وقد
تردد أبو القاسم البغوى فى سماعه من سعد لهذا الحديث كما تقدم عند الحديث (٥١٧) .

وب (عامر) وحده أعلاه الهيمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٦٤) ، حيث قال : « فيه
(عامر بن صالح بن رستم) وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقيت رجاله رجال
الصحيح » اهـ .

* * *

﴿ ٢٩٣ ﴾

سعد(*) بن زيد الطائي

(*) سعد بن زيد الطائي . قيل : كعب بن زيد وهو أصح ، وقيل : زيد بن كعب . له صحبة .
روى جميل بن زيد الطائي عنه حديثا في زواج رسول ﷺ بامرأة من غفار ، فرأى بها
بياضا . فبان عن الفراش . (الحديث رقم ٥١٩) . واختلف في إسناده على جميل بن زيد ،
وهو « ضعيف » . أخرج له أحمد . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٨٣ / ٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١١٨ / أ) ، الثقات لابن
حبان : ٣ / ٣٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) ، أسد الغابة :
٢ / ١٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٤ ، الإصابة : ٣ / ٣٣ ، ٧٨ ، تعجيل
المنفعة : ص ٣٥٣) .

* * *

٥١٩ - حدثنا حامد بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عفيف ، نا جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار ، فدخل بها ، فأمر بها ، فنزعت ثيابها ، فرأى بها بياضاً عند ثدييها ، فبان رسول الله ﷺ عن الفراش ، فلما أصبح قال : « الحقى بأهلك » وكمل لها صداقها .

٥١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن جميل بن زيد ، به :
 الطريق الأول : عبيد الله بن عمر ، عن جميل بن زيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
 أولا : حامد بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، به : كما هو هنا .
 ثانيا : أحمد بن زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١١٨ / ١) .
 الطريق الثاني : القاسم بن مالك المزني ، عن جميل بن زيد ، به :
 أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣ / ٤٩٣ (عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب) .
 وابن عدى في « الكامل » : ٢ / ٥٩٣ .
 الطريق الثالث : عباد بن العوام ، عن جميل بن زيد ، به :
 أخرجه ابن عدى في « الكامل » : ٢ / ٥٩٣ .
 الطريق الرابع : أبو مالك الجنبي ، عن جميل بن زيد ، به :
 أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٦ / ب) .
 الطريق الخامس : محمد بن عمر العطار ، عن جميل بن زيد ، به :
 أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب أبو العباس البلخي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٠) .
 (عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤) .
 (عفيف) هو ابن سالم البجلي مولاهم ، أبو عمرو الموصلي :
 وثقه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من العباد . =

== وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال أبو زكريا الأزدى : كان رجلاً صالحاً متفقها رجلاً
في طلب الحديث . وقال : كان يفتي الناس بالموصل ، بلغني أن الثوري كان يقدمه
ويكرمه . وقال ابن خراش : صدوق ، من خيار الناس ، وقال الدارقطني : ربما أخطأ
لايترك ، وقال ابن حجر : صدوق من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة . / عس .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ /
٥٢٣ ، التهذيب : ٧ / ٢٣٥ ، التقريب : ص ٣٩٤) .

(جميل بن زيد) الطائي الكوفي أو البصري :

ضعفه أبو حاتم الرازي ، وأبو القاسم البغوي . وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة .
وقال البخاري : لم يصح حديثه . وقال عمرو بن علي : لم أسمع يحيى وعبد الرحمن
يحدثان عنه بشيء ، وكان سفيان يحدث عنه . وقال ابن حبان في « المجروحين » : واهي
الحديث . وأخرج له ابن عدي حديث « تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار ، فدخل بها . . »
إلخ . وقال : جميل بن زيد يعرف بهذا الحديث ، واضطرب الرواة عنه بهذا الحديث حسبما
ذكره البخاري وتلون فيه على ألوان ، واختلف عليه من روى عنه . وحكى أبو بكر بن
عياش عن جميل بن زيد أنه قال : هذه أحاديث ابن عمر ، ما سمعت من ابن عمر شيئاً ،
إنما قالوا لي : اكتب أحاديث ابن عمر ، فقدمت إلى المدينة ، فكتبتها .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٧ ، معجم الصحابة للبغوي :
ق ١١٨ / أ) ، الضعفاء للعقيلي : ١ / ١٩١ ، ١ / ٢١٧ ، الكامل لابن عدي : ٢ /
٥٩٣ ، المغني : ١ / ٢٠٧ ، التهذيب : ٢ / ١١٤ ، اللسان : ٢ / ١٣٢) .

(سعد بن زيد الطائي) : تقدمت ترجمته برقم (٢٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جميل بن زيد) وهو « ضعيف لسوء حفظه » وفي حديثه اضطراب .
وقد اختلف فيه على جميل بن زيد . قال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق
٢٢٨) : « روى هذا الحديث (جميل بن زيد) عن كعب بن زيد بن عياض بن عجرة ،
وعن سعد بن زيد . وهذا الاختلاف من قبل جميل بن زيد . وهو « ضعيف جداً » اهـ .

وقلت : وقد رواه جميل بن زيد عن سعد بن زيد ، وعن سعيد بن زيد ، وعن عبد الله بن
كعب ، وعن كعب بن زيد ، وعن كعب بن زيد بن عجرة كما في « الإصابة » (٣ /
٣٣) .

﴿ ٢٩٤ ﴾

سعد (*) مولى النبی ﷺ

(*) سعد مولى النبی ﷺ . وقيل : عبيد . وقد تقدم برقم (٢٩٢) (سعد مولى أبى بكر
رضى الله عنه) وقيل فيه أيضاً مولى النبی ﷺ . ولكنه ليس هذا . وكلاهما صحابى .
وقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » .
له حديث فى المراتين اللتين قاءتا لحمًا ودمًا وقيحًا . (الحديث رقم ٥٢٠) . رضى الله
عنه .

(مسند الإمام أحمد : ٥ / ٤٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٧ / ١) ،
أسد الغابة : ٢ / ١٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٤ ، الإصابة ٣ / ٩١) .

* * *

٥٢٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، قال : حدثني رجل من حلقة أبي عثمان ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل في بعض النهار ، فقال : يا رسول الله ، إن فلانة وفلانة قد بلغهما الجهد ، فأعرض مرتين أو ثلاثاً ، فقال : « ادعهما » ، فجاءتا ، فدعا بعس أو بقدح ، فقال : لإحدهما : « قيئي » فقأت إحدهما لحماً وقيحاً ودماً . وقال للأخرى مثل ذلك ، وقال : « إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما ، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما : أتت إحدهما للأخرى ، فلم تزالا تأكلان لحوم الناس ، حتى امتلأت أجوافهما » .

٥٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به : الطريق الأول : عثمان بن غياث ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٧ / ١) .

ثانياً : محمد بن جعفر ، عن عثمان بن غياث ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : سليمان المعنى ، عن شيخ في مجلس أبي عثمان النهدي :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٣١ / ٥ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣) . ==

.....

== (عثمان بن غياث) الراسبي ، ويقال الزهراني البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أحمد : ثقة ، كان يروى بالإرجاء . وذكره أبو داود في مرجئة أهل البصرة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير حيث قال يحيى ابن سعيد : كان عنده كتب عن عكرمة ، فلم يصححها لنا . وقال ابن حجر في « هدى الساري » : لم يخرج له البخاري عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا . وفي « التقريب » : ثقة ، ورمي بالإرجاء ، من السادسة . / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٤٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٩٩ ، الميزان : ٣ / ٥١ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٣ ، هدى الساري : ص ٤٢٤ ، التهذيب : ٧ / ١٤٦ ، التقريب : ص ٣٨٦) .

(رجل من حلقة أبي عثمان) واسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي ، والرجل هنا مبهم .

(سعد مولى رسول الله ﷺ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم .

غريبه :

قوله : (فجاء بعُس) بضم العين والسين المشددة : الآية الكبيرة (القاموس المحيط : ص ٧١٩) .

فوائده :

في الحديث دلالة على تغليظ حرمة الغيبة للصائم . وفيه أن الصائم الذي يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وما إلى ذلك ، لا ينفعه الصوم ، وكأنه قد أفطر على الحرام .

* * *

﴿ ٢٩٥ ﴾ سعد (*) الظفري

(*) سعد الظفري - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، بطن من الأوس :

له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة حديثا فى النهى عن الكى ، وكراهة الماء الحميم .

وقد تردد أبو موسى المدينى هل هو سعد بن النعمان الظفري أو غيره . وقال الذهبى : فى «تجريد أسماء الصحابة» : الأصح أنه سعد بن النعمان . بدرى . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٩ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٦١٢ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، الإصابة : ٣ / ٩١ ، اللباب : ٢ / ٢٩٨) .

* * *

٥٢١ - حدثنا عبد الله بن الصَّقَر ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا أنس بن عِيَّاض ، عن عبد الرحمن بن حَرَمَلَة ، [ق ٥٠ / ب] عن سعد الطَّفَرَى ، أن رسول الله ﷺ جاء يعود رجلاً منهم ، فقيل : اكُوْهُ ، واسقُوْهُ ماءً حميماً ، فقال رسول الله ﷺ : «أنهى عن الكى ، وأكره الحميم» .

٥٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : مسعدة بن سعد العطار ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٠ رقم ٥٤٨٠ .
وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٣٩١) كتاب الطب ، باب فى الكى .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٩ / ب) .
رجاله :

(عبد الله بن الصقر) السكرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٤٤٢) .
(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله الحزامى : صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد من أجل أنه خلط فى القرآن ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .
(أنس بن عياض) بن ضمرة ، وقيل : جعدبة ، وقيل عبد الرحمن ، الليثى ، أبو ضمرة المدنى : وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن معين فى رواية : صويلح . وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به .
وقال إسماعيل بن رشيد : كنا عند مالك فى المسجد ، فأقبل أبو ضمرة ، فأقبل مالك يثنى عليه ، ويقول فيه الخير . وقال مالك أيضا : لم أر عند المحدثين غيره ، ولكنه أحقق ، يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين .
وقال مروان بن معاوية : كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثقه ولكنه يعرض كتبه على الناس .
وقال يونس بن عبد الأعلى : ما رأينا أسمح بعلمه منه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، سمح بعلمه ، جد . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة . / ع .
==

.....
== (طبقات ابن سعد : ٤٣٦ / ٥ ، التاريخ لابن معين : ٤٣ / ٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢٨٩ / ٢ ، الشقات لابن حبان : ٧٦ / ٦ ، الكاشف : ١ / ٨٨ ، التهذيب : ١ / ٣٧٥ ، التقريب : ص ١١٥) .

(عبد الرحمن بن حرملة) بن عمرو الأسلمي : صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢) .

(سعد الظفري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عبد الرحمن بن حرملة) و (سعد الظفري) ، فإن (عبد الرحمن بن حرملة) عده الحافظ ابن حجر في « التقريب » من « الطبقة السادسة » وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » : (٥ / ٩٧) : « رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ .

وللهديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، مرفوعا : « الشفاء في ثلاثة ، في شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية نار ، وأنهى أمتي عن الكي » .

أخرجه البخاري في الطب ، ٣ - الشفاء في الثلاث : ١٠ / ١٣٦ رقم ٥٦٨١ (مع الفتح) . وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال : نهينا عن الكي :

أخرجه الترمذي في الطب ، ١٠ - باب ما جاء في كراهية التداوي بالكي : ٤ / ٣٨٩ رقم ٢٠٤٩ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال : « في الباب عن ابن مسعود ، وعقبة ابن عامر ، وابن عباس » رضي الله عنهم .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الكي) كواه يكويه كيا : أحرق جلده بحديدة ونحوها (القاموس المحيط : ص ١٧١٣) الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض (النهاية : ٤ / ٢١٢) .

قوله (الحميم) : هو الماء الحار . (النهاية : ١ / ٤٤٥) .

فوائده :

في الحديث النهي عن الكي ، وكراهة الماء الحار . وقد علله ابن الأثير الجزري في « النهاية » ==

.....

== (٢١٢ / ٤) بقوله : « وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكى . فقليل : إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ، ويرون أنه يحسم الداء ، وإذا لم يكن العضو عطب وبطل ، فنهاهم إذا كان على هذا الوجه ، وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء ، لا علة له ، فإن الله هو الذى يبرئه ويشفيه ، لا الكى والدواء . وهذا أمر تكثر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل . وقيل : يحتمل أن يكون نهيه عن الكى إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وذلك مكروه ، وإنما أبيع للتداوى والعلاج عند الحاجة . ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل ، كقوله : « هم الذين لا يسترقون ولا يكترون ، وعلى ربهم يتوكلون » ، والتوكل درجة أخرى غير الجواز ، والله أعلم » . اهـ .

* * *

﴿ ٢٩٦ ﴾

سعد (*) بن قيس

٥٢٢ - حدثنا عبد الله بن غنّام ، نا أبو كُرَيْب ، نا إسحاق بن سليمان ، نا جَسْر ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « يقول ربُّكم عز وجل : اكْفِنِي أربع ركعاتٍ أول النهار ، اكْفِكَ آخره » .

(*) - سعد بن قيس العنزي ، وقيل العنسي : وقيل القرشي :

له صحبة ، سماه النبي ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله والحسن البصري . وروى الحسن البصري عنه مرفوعا : يقول ربكم عز وجل : اكفني أربع ركعات أول النهار اكفك آخره . كما سيأتي إن شاء الله برقم (٥٢٢) .

وقد غاير ابن مندة وأبو نعيم بين (سعد بن قيس) الذي سمي سعد الخير ، و (سعد بن قيس) الذي روى حديثا في الصلاة في أول النهار . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٧٨ / ١ ، ٢٧٩ / ١) ، أسد الغابة : ٢ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٧ ، الإصابة : ٣ / ٨٢) .

٥٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جسر ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن سليمان ، عن جسر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن صبيح ، عن جسر ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٨ / ١) .

رجاله :

(عبد الله بن غنّام) بن حفص بن غياث : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤) .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

(إسحاق بن سليمان) العبدى مولا هم ، أبو يحيى الكوفى ، الرازى نزيل الرى :

وثقه محمد بن سعيد الأصبهاني ، وابن سعد ، وقال : له فضل في نفسه وورع . وثقه

أيضا ابن نمير ، والعجلي ، والنسائي ، والحاكم ، والخليلي ، وابن وضاح الأندلسي ، =

== وزاد : ثبت فى الحديث متعبد كبير . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وأثنى عليه الإمام أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٨١ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٩١ ، الثقات للعلجلى : ص ٦١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ٦٢ ، التهذيب : ١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ١٠١) .

(جَسْر) - بفتح الجيم بعدها مهملة - هو ابن الحسن الفزارى ، أبو عثمان اليمامى ، ويقال الكوفى ، ويقال البصرى :

قال أبو حاتم : لا أرى بحديثه بأسا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ليس هذا بجسر القصاب ، ذاك ضعيف ، وهذا صدوق . وقال ابن عدى : ليس لمقدار ماله من الحديث فيه المنكر . وقال : ولا أعرف لجسر هذا كبير رواية . وضعفه غير واحد . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : واهى الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال أيضا : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . / مد .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٠٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٣٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٥٥ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٩٢ ، الميزان : ١ / ٣٩٨ ، المغنى : ١ / ١٩٩ ، التهذيب : ٢ / ٧٨ ، التقريب : ص ١٣٩) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد بن قيس) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٢٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جسر بن الحسن) . وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فليّن .

وللحديث شاهد عن أبى الدرداء وأبى ذر رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ ، عن الله عز وجل أنه قال : « ابن آدم ، اركع لى من أول النهار أربع ركعات ، أكفك آخره » . ==

== أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٣٤٦ - باب ما جاء فى صلاة الضحى : ٢ / ٣٤٠ رقم ٤٧٥
وقال : « هذا حديث حسن غريب » . اهـ .

وأخر عن نعيم بن همار رضى الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقول الله عز وجل : ابن آدم لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول نهارك أكفك آخره » .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب صلاة الضحى : ٢ / ٦٣ رقم ١٢٨٩ ، وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٨٦ .

وفى الباب شواهد أخرى عن عقبه بن عامر الجهنى ، وأبى مرة الطائفى ، والنواس بن سميان رضى الله عنهم ، وعن غيرهم . فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث استحباب صلاة أربع ركعات أول النهار . قال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٢ / ٨٥) : « حمل العلماء هذه الركعات على صلاة الضحى . وقال بعضهم : النهار يقع عند أكثرهم على ما بين طلوع الشمس إلى غروبها . أخرجه أبو داود ، والترمذى فى (باب صلاة الضحى) » . اهـ .

* * *

أبو سعيد (*) الخُدْرى

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبّاد بن الأَبَجَر ، وهو خُدْرة ، ابن عوف بن الحارث بن الخزرج .

(*) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى الخزرجى أبو سعيد الخُدْرى - بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفي آخرها راء ، نسبة إلى خُدْرة ، واسمه الأَبَجَر بن عوف ، وهو مشهور بكنيته :

صحابى جليل ، من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم الكثيرين فى الرواية . وكان معدودا فى أهل الصفة . وكان إماما مجاهدا فقيها مجتهدا . وقيل : لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه منه .

وكان أبو سعيد الخُدْرى ممن شهد بيعة الرضوان . وغزا مع النبى ﷺ اثنتى عشر غزوة ، أولها الخندق ، واستصغر يوم أحد ، فرد . وقد استشهد أبوه يومئذ . سكن المدينة . ومات بها سنة ثلاث وستين ، وقيل بعدها . ودفن بالبقيع .

مسند أبى سعيد الخُدْرى ألف ومائة وسبعون حديثا . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ٩٦ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٤ ، الجرح والتعديل : ٩٣ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٦ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٣٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٤ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٦٠٢ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٨٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٥٢١٣ / ١٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٦٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٨ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، الإصابة : ٣ / ٨٥ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٩ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٠ ، اللباب : ١ / ٤٢٦) .

* * *

٥٢٣ - حدثنا محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَرِي ، نا المَعْلَى بن منصور ، نا ابن لهيعة ، نا سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ نهى أن تُنكحَ المرأةُ على عمتها ، أو على خالتها .

٥٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي سعيد الخدري :
الطريق الأول : عبد الله بن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري : كما هو هنا .
الطريق الثاني : سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في النكاح ، ٤٥ - تحريم الجمع بين المرأة وخالتها : ٣ / ٢٩٣ رقم ٥٤٢٧ .
وابن ماجه في النكاح ، ٣١ - باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها : ١ / ٦٢١ رقم ١٩٣٠ .
وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٦٧ .
الطريق الثالث : عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » : (ق ٢٠٠) كتاب النكاح ، باب ما نهى عن الجمع بينهن من النساء .
قلت : وقد عزاه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في « الهداية في تخريج أحاديث البداية » (٦ / ٤٥٧) لأبي محمد البخاري في « مسند أبي حنيفة » ، ومحمد بن الحسن في « نسخته » ، وأبو بكر أحمد بن محمد الكلاعي في « مسنده » من طرق ، بالإضافة إلى ما تقدم من مصادر التخريج .

رجاله :

(محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَرِي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
(المعلى بن منصور) أبو يعلى الرازي نزيل بغداد :
وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان ممن جمع وصنف . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه ، متقن صدوق فقيه مأمون . وقال أحمد بن حنبل : من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية . وقال أيضا : كان يحدث بما وافق الرأي ، وكان كل يوم يخطئ في حديثين وثلاثة . وقال أيضا : ما كتبت عن معلى شيئا قط . وقيل لأحمد : كيف لا تكتب عن معلى ؟ ==

== قال : كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب . وقال عبد الحق فى «الأحكام» عن أحمد أنه رماه بالكذب . وقال ابن سعد : كان صدوقا صاحب حديث ورأى وفقه . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان صدوقا فى الحديث ، وكان صاحب رأى . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، لأننى لم أجد له حديثا منكرا ، فأذكره . وقال الذهبى فى « المغنى » : إمام مشهور موثق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تكلم أحمد فيه لكتابته الشروط وقال فى « التقريب » : ثقة سنى فقيه ، طلب للقضاء ، فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب ، من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٩٥ ، الثقات للعلجلى : ص ٤٣٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٣٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٢١٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٢ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٧٢ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١٨٨ ، الميزان : ٤ / ١٥٠ ، المغنى : ٢ / ٣١٥ ، الكاشف : ٣ / ١٤٥ ، هدى السارى : ص ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١٠ / ٢٣٨ ، التقريب : ص ٥٤١) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(سليمان بن موسى) الأموى مولا هم ، أبو أيوب ، ويقال أبو الربيع ، ويقال أبو هشام الدمشقى الأشدق :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان فقيها ورعا . وقال الدارقطنى فى « العلل » : من الثقات ، وأثنى عليه عطاء ، والزهرى ، وقال ابن المدينى : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته بيسير . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه . وقال البخارى : عنده مناكير . وقال النسائى : أحد الفقهاء ، وليس بالقوى فى الحديث . وقال أيضا : فى حديثه شىء . وقال ابن عدى : هو فقيه راو ، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفردها لا يروونها غيره ، وهو عندى ثبت صدوق . وقال الذهبى فى « المغنى » : وثق . وذكر له فى «الميزان» أحاديث غرائب ، فقال : كان سليمان فقيه أهل الشام فى وقته قبل الأوزاعى ، وهذه الغرائب التى تستنكر له يجوز أن يكون حفظها . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، فى ==

.....

== حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته ، من الخامسة . / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٤١ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢ / ١٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٩ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤٣٣ ، الميزان : ٢ / ٢٢٥ ، المغنى : ١ / ٤٠٨ ، الكاشف : ١ / ٣٢٠ ، التهذيب : ٤ / ٢٣٦ ، التقريب : ص ٢٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٢٨٤) .

(مكحول) الشامي : ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن مُحَيْرِيز) هو عبد الله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٦٩) .

(أبو سعيد الخدري) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو « صدوق » ، خلط بعد احتراق كتبه » ، ولم يتضح لى أن (المعلی بن منصور) سمع منه فى اختلاطه أو قبله . وشيخه (سليمان بن موسى) « صدوق فقيه » ، لكن فى حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل » .

وقال الحافظ ابن حجر فى « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٦٣) : « رواه الطبرانى فى « الأوسط » ، وفيه (عطية) وهو « ضعيف » ، وقد وثق . وفيه ضعيف آخر لا يذكر » . اهـ . وقال فى « مجمع البحرين » (ق ٢٠٠) : « لم يروه عن عطية ، إلا أبو حنيفة ، ولا عنه إلا عبد الله [يعنى ابن بزيع] . تفرد به يحيى [يعنى ابن غيلان] . اهـ .

وقال أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى فى « الهداية فى تخريج أحاديث البداية » (٦ / ٤٥٨) : « رواه أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى فى « الأوسط » من طرق عنه ، وهو بمجموعهما حسن صحيح » . اهـ .

وللحديث متابعة قاصرة من طريق سليمان بن يسار ، عن أبى سعيد الخدري ، بنحوه عند النسائي فى « الكبرى » (برقم ٥٤٢٧) وابن ماجه (برقم ١٩٣٠) وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٦٧ .

وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها » .

أخرجه البخارى فى النكاح ، ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها : ٩ / ١٦٠ رقم ٥١٠٩
== (مع الفتح) .

.....

== ومسلم فى النكاح ، ٤ - باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فى النكاح : ٢ /
١٠٢٨ رقم ١٤٠٨ .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على
عمتها أو خالتها » . أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٩ / ١٦٠ رقم ٥١٠٨ (مع
الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٥٢٤ - حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، نا هُوَذَةُ بن خليفة ، نا عوف ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ (١) » .

(١) سعد : هو ابن معاذ بن النعمان الأنصاري الأوسي الأشهلي : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٥) .

٥٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عوف ، به :

الطريق الأول :

هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد القطان ، عن عوف ، به :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في المناقب ، ٢١ - سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله عنه : ٥ / ٦٣ رقم ٨٢٢٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٢٤ .

وأبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ٣ / ٢٥٧ رقم ٢٧٠١ .

والحاكم في « المستدرک » : ٣ / ٢٠٦ .

الطريق الثالث : النضر بن شميل ، عن عوف ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٣ / ٤٢١ .

رجاله :

(بشر بن موسى الأسدي) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(هوذة بن خليفة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١١) .

(عوف) هو ابن أبي جميلة - بفتح الجيم - العبدى ، أبو سهل البصرى الهجرى - بفتح الهاء والجيم ، نسبة إلى هجر ، بلدة من بلاد اليمن ، وهى مدينة معروفة - وهو المعروف بعوف الأعرابى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وزاد : ثبت . وقال أحمد : ثقة صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

وقال مروان بن معاوية : كان يسمى الصدوق . وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : كان يقال عوف الصدوق . وقال ابن المبارك : والله ما رضى عوف ببذعة واحدة ، حتى كانت فيه ==

== بدعتان : كان قدريا ، وكان شيعيا . وقال بNDAR : يقولون : والله لقد كان عرف قدريا رافضيا شيطانا . وقال الذهبي في « المغنى » : ثقة مشهور . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست ، أو سبع وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٥٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٤٦١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٤٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٩٦ ، الميزان : ٣ / ٣٠٥ ، المغنى : ٢ / ٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٣٠٦ ، هدى السارى : ص ٤٣٣ ، التهذيب : ٨ / ١٦٦ ، التقريب : ص ٤٣٣ ، اللباب : ٣ / ٣٨١) .
(أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدى : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٦) .
(أبو سعيد) يعنى الخدرى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هوذة بن خليفة) وهو « صدوق » وقد تابعه (يحيى بن سعيد القطان) عن عرف ، به عند الإمام أحمد في « مسنده » (٣ / ٢٤) والحاكم في « المستدرک » (٣ / ٢٦) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبي ، وقال البزار : « لا نعلمه روى عن أبى سعيد الخدرى إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبى نضرة إلا عرف » اهـ . كما في « كشف الأستار » (٣ / ٢٥٧) .
وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - مرفوعا : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » .

أخرجه البخارى في فضائل أصحاب النبى ﷺ ، باب مناقب سعد بن معاذ : ٧ / ١٢٢ رقم ٣٨٠٣ .

ومسلم في فضائل الصحابة ، ٢٤ - باب من فضائل سعد بن معاذ رضى الله عنه : ٤ / ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦ .

وآخر عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق : (٤ / ١٩١٦ رقم ٢٤٦٧) .

فالحديث بشواهده « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

وقد ورد هذا الحديث أيضا عن حذيفة ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن عمر ، وأسيد بن حضير ، ==

.....
== ورميته جد عاصم بن عمر ، وغيرهم . وذكر ابن عبد البر أنه روى من وجوه كثيرة متواترة .
وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١ / ٢٩٢) : « وقد تواتر قول النبي ﷺ : « إن
العرش اهتز لموت سعد فرحا فيه » اهـ . وقال ابن حجر في « فتح الباري » (٧ / ١٢٤) :
« وقد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة أو أكثر » اهـ . وقد
أورده السيوطي في الأحاديث المتواترة في كتابه « نظم المتناثر في الحديث المتواتر » : (ص
١٢٦) .

غريبه:

قوله : (اهتز العرش) قال ابن الأسير في « النهاية » (٥ / ٢٦٢) : « الهز في الأصل :
الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله في معنى الإرتياح أى ارتاح بصعوده حين صعد به ،
واستبشر لكرامته على ربه . وكل من خف لأمر إرتاح له ، فقد اهتز له . وقيل : أراد فرح
أهل العرش بموته وقيل : أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه إلى القبر » اهـ .
وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١ / ٢٩٧) : « تفسيره بالسريـر » ما أدري أهو من
قول ابن عمر أو من قول مجاهد . وهذا تأويل لا يفيد . فقد جاء ثابتا عرش الرحمن
وعرش الله ، والعرش خلق لله مسخر ، إذا شاء إن يهتز اهتز بمشيئة الله ، وجعل فيه شعورا
لحب سعد ، كما جعل الله تعالى شعورا في جبل أحد بحبه النبي ﷺ . ثم قال : « هذا
باب واسع ، سبيله الإيمان » اهـ .

* * *

٥٢٥ - حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، نا علي بن عبد الحميد المَعْنِيّ ، نا سليمان ابن المغيرة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : « أهل النار الذين هم أهلها ، لا يموتون فيها ، ولا يَحْيَوْنَ ».

٥٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي نُضْرَةَ ، به :
الطريق الأول : سليمان بن طرخان التيمي ، عن أبي نُضْرَةَ ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : سليمان بن المغيرة ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به كما هو هنا .

ثانياً : ابن أبي عدي ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به .

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥/٣ .

ثالثاً : إسماعيل بن حكيم ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

أخرجه أبو عوانة في « مسنده » : ١٨٦/١ .

رابعاً : محمد بن ثابت ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

أخرجه أبو عوانة في « مسنده » : ١٨٦/١ .

الطريق الثاني : سعيد بن يزيد أبو مسلمة الأزدي ، عن أبي نُضْرَةَ ، به : [مطولا] .

أخرجه مسلم في الإيمان ، ٨٢ - باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار : ١/١٧٢ رقم ١٨٥ .

وابن ماجة في الزهد ، ٣٧ - باب ذكر الشفاعة : ١٤٤١/٢ رقم ٤٣٠٩ .

وأحمد في « مسنده » : ١١/٣ ، ٧٨ .

والدارمي في « سننه » ٣٣١/٢ .

والطبري في « تفسيره » : ٩٩/٣٠ (طبعة ١٣٢٩ هـ) .

وأبو عوانة في « مسنده » ١٨٦/١ .

الطريق الثالث : أبو سعد الجريري ، عن أبي نُضْرَةَ ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٠/٣ .

وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » .

==

الطريق الرابع : عثمان بن غياث ، عن أبي نُضْرَةَ ، به :

== - أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٥ / ٣ .

رجاله :

- (أحمد بن موسى الحمار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٩١) .
- (عن بن عبد الحميد المعنى) : ثقة ، وكان ضريرا ، تقدم في الحديث (٩١) .
- (سليمان بن المغيرة) : ثقة ثقة ، تقدم في الحديث (٩١) .
- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .
- (أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٦) .
- (أبو سعيد) يعني الخدرى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن موسى الحمار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » ، وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » (برقم ١٨٥) من طريق أبى مسلمة ، عن سليمان التيمي ، به ، بنحوه .

وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
وله شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ سورة الأعلى : الآية ١٢ ، ١٣ .

غريبه :

قوله ﷺ : « لا يموتون فيها ولا يحيون » قال الطبرى في « تفسيره » (٩٩ / ٣٠) : « والعرب إذا وصفت الرجل بوقوعه فى شدة شديدة قالوا : لا هو حى ، ولا هو ميت . فخطبهم الله بما يعرفون » وقال ابن كثير فى « تفسيره » (فى سورة الأعلى) : أى لا يموت فيها فيستريح ، ولا يحيى حياة تنفعه ، بل هى مضرة عليه ، لأن بسببها يشعر ما يعاقب به من أليم العذاب وأنواع النكال . » أهـ .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الكفار فى النار دائمون فى العذاب والنكال ، فلا يموتون فيستريحون ، ولا يحيون حياة طيبة كريمة . نعوذ بالله من سخطة والنار . وفيه دلالة صريحة على خلود الكفار فى النار ، وعدم فنائها بمن فيها . كما قال الله تعالى : ﴿ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ﴾ سورة فاطر : الآية ٣٦ .

* * *

٥٢٦ - حدثنا إبراهيم الحري ، نا غسان بن الربيع ، نا أبو إسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا رمى أحدكم ، فليتنّ وجه أخيه » .

٥٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية ، به :
الطريق الأول : أبو إسرائيل ، عن عطية ، به : وقد ورد من وجهين :
أولاً : غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل ، به : كما هو هنا .
ثانياً : الأسود بن عامر ، عن أبي إسرائيل ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٨/٣ .
الطريق الثاني : عاصم الأحول ، عن عطية ، به : أخرجه ابن عدى في « الكامل » :
٢٤٣٢/٦ .

رجاله :

(إبراهيم الحري) : إمام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .
(غسان بن الربيع) الأزدي أبو محمد الكوفي ، نزيل الموصل :
ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل . وأخرج حديثه في
« صحيحه » عن أبي يعلى ، عنه . وضعفه الدارقطني في « سننه » . وقال مرة : صالح .
وقال الذهبي في « الميزان » : كان صالحاً ورعاً ، ليس بحجة في الحديث .
(الجرح والتعديل : ٥٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢/٩ ، السنن للدارقطني : ٣٣٠/١ ،
الميزان : ٣٣٤/٣ ، المغنى للذهبي : ٩٥/٢ ، اللسان : ٤١٨/٤) .
(أبو إسرائيل) هو إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة العباسي الكوفي الملائى ، وقيل : اسمه
عبد العزيز ، معروف بكنيته :
ضعفه ابن معين ، والنسائي في رواية عن كل منهما . وقال ابن معين أيضاً : صالح
الحديث .

وقال أيضاً : أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه . قال ابن سعد : يقولون : إنه صدوق .
وقال أحمد : يكتب حديثه ، وقد روى حديثاً منكراً في القتل . وقال أيضاً : خالف الناس
في أحاديث . وقال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب . وقال البخاري : تركه ابن
مهدى . وقال أيضاً : يضعفه أبو الوليد . وقال الجوزجاني : مفتر رائج . وقال أبو زرعة :
صدوق ، إلا أن في رأيه غلوا . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، له أغاليط ،
لا يحتج حديثه ، ويكتب حديثه وهو سميء الحفظ . وقال أبو داود : لم يكن يكذب ،
حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة . وقال الترمذي : ليس بالقوى عند ==

== أصحاب الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال العقيلي : فى حديثه وهم واضطراب ، وله مع ذلك مذهب سوء . وقال ابن حبان : كان رافضيا ، يشتم أصحاب محمد ﷺ . . . وهو مع ذلك منكر الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو فى جملة من يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : واه . وقال أيضا : ضعفه وقد كان شيعيا بغضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه . وفى « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ، سىء الحفظ ، نسب إلى الغلو فى التشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وله أكثر من ثمانين سنة . / ت ق . (طبقات ابن سعد) : ٣٨٠ / ٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤٦ / ١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٩ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٣٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٦ / ٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٤ / ١ ، المجروحين : ١٢٤ / ١ ، الكامل لابن عدى : ٢٨٥ / ١ ، الميزان : ٢٢٦ / ١ ، ٤٩٠ / ٤ ، المغنى : ٤٤٦ / ٢ ، الكاشف : ٧٢ / ١ ، التهذيب : ٢٩٣ / ١ ، التقريب : ص ١٠٧ .
(عطية) هو ابن سعد العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا ، تقدم فى الحديث (٢٨٠) .

- (أبو سعيد) يعنى الخدرى ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (غسان بن الربيع) ، وهو « ضعيف » ، وشيخه (أبو إسرائيل) هو إسماعيل بن خليفة العبسى : « صدوق ، سىء الحفظ ، نسب إلى الغلو فى التشيع » .
(عطية بن سعد العوفى) صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا « وقد عنعنه .
وللهديث شاهد عن أبى هريرة مرفوعا : « إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه » .
أخرجه البخارى فى العتق ، ٢٠ - باب إذا ضرب العبد فليتجنب الوجه : ١٨٢ / ٥ رقم ٢٥٥٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى البر والصلة ، ٣٢ - باب النهى عن ضرب الوجه : ٢٠١٦ / ٤ رقم ٢٦١٢ .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث النهى عن الرمى إلى وجه الأخ المسلم . ويدخل فى النهى كل من ضرب الوجه فى تأديب أو تعذير أو حد . قال الإمام النووى : « قال العلماء : هذا تصريح بالنهى عن ضرب الوجه ، لأنه لطيف يجمع المحاسن ، وأعضائه نفيسة لطيفة ، أكثر الإدراك بها ، فقد يطلها ضرب الوجه ، وقد ينقصها ، وقد يشوه الوجه . والشين فيه فاحش ، لأنه بارز ظاهر ، لا يمكن ستره ، ومتى ضربه لا يسلم من شين غالبا » . (شرح صحيح مسلم : ١٦٥ / ١٦) .
* * *

سعد (*) ، مولى حاطب

٥٢٧ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، نا ابن حميد ، نا على بن مجاهد ، نا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب^(١) ، قال : قلت : يارسول الله حاطب من أهل النار ؟ فقال النبي ﷺ : « لن يلج النار أحدٌ شهد بدرًا ، أو شهد بيعة الرضوان » .

* سعد مولى حاطب : وهو سعد بن خولي - بفتح معجمة وسكون واو وكسر لام وشدة ياء - مولى بن أبي بلتعة .

له صحبة ، شهد بدرًا مع مولاه . وفرض عمر رضى الله عنه لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . وروى عن جابر بن عبد الله ، وأرسل عنه إسماعيل بن أبي خالد . وقتل يوم أحد شهيداً . رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٩ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥٧ / ٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٧٨ / ب) ، الاستيعاب : ٥٨٥ / ٢ ، أسد الغابة : ١٩٣ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٣ / ١ ، الإصابة : ٧٥ / ٣) .

(١) حاطب - بحاء وطاء مهملتين وكسر طاء وبموحدة - هو ابن أبي بلتعة - كما صرح بذلك غير واحد من المترجمين له - واسم أبى بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي ، حليف بنى أسد :

له صحبة ، اتفقوا على شهوده بدرًا ، وثبت ذلك فى « الصحيحين » من حديث على فى قصة كتاب حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ إليهم ، على سبيل المناصحة لهم . فنزلت فيه ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ﴾ سورة الممتحنة : الآية ١ . وقد اعتذر حاطب بأنه لم يكن فى مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره .

وكان حاطب أحد فرسان قريش فى الجاهلية وشعرائها ، ولم يكن من قريش أنفسهم ، وإنما كان حليفًا لهم . وقد بعثه رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، سنة ست . ومات سنة ثلاثين . وصلى عليه عثمان رضى الله عنه ، وكان عمره عند موته خمسًا وستين سنة . (طبقات ابن سعد : ١١٤ / ٣ ، طبقات خليفة : ص ٧٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٩ / ب) ، الجرح والتعديل : ٣٠٣ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٨٣ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٥١ / ب) ، أسد الغابة : ٤٣١ / ١ ، تجريد أسماء الصحابة : ==

.....
== ١١٣/١ ، الإصابة : ٣١٤/١ ، التهذيب : ١٦٨/٢ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٦٩) .

٥٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن حميد ، به :
الطريق الأول : إسماعيل بن الفضل البلخي ، عن ابن حميد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن ابن حميد ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٩ / ب) .

الطريق الثالث : إسحاق بن أحمد ، عن ابن حميد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٧٨ / ب) .

رجاله :

(إسماعيل بن الفضل البلخي) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .
(ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، كان ابن معين حسن الرأي فيه ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(علي بن مجاهد) بن مسلم بن ربيع الكندي ويقال العبدى مولاهم ، أبو مجاهد الرازي ،
الكأبلى - بضم الموحدة وتخفيف اللام - :

قال الترمذي في « سننه » : وهو عندي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . قال أحمد :
كتب عنه ، ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : رأيته على باب هشيم ، ولم أكتب عنه
شيئاً ، ما أرى به بأساً . وقال ابن معين في رواية : كان يضع الحديث ، وكان صنف كتاب
المغازي ، فكان يضع لكل إسناداً . وقال يحيى بن الضريس ومحمد بن مهران : كذاب .
وقال السليمانى : فيه نظر ! . . وقال الذهبي في « الميزان » : كذبه يحيى بن ضريس ،
ومشاه غييره ، ووثق . وفي « المغنى » : كذاب تراه . وقال ابن حجر : متروك ، من
التاسعة ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه . مات بعد الثمانين ومائتين / ت . التاريخ
الكبير : ٢٩٧/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٠٥/٦ ، سنن الترمذي : الوضوء ، باب رقم
(٤٠) : ٧٧/١ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٢/٣ ، الميزان : ١٥٢/٣ ، المغنى ٢/٢٣ ، ٢٥ ،
الكاشف : ٢٥٦/٢ ، التهذيب : ٣٧٧/٧ ، التقريب : ص ٤٠٥) .

(محمد بن مسلم) بن أبي الوضاح ، واسم أبي الوضاح المثني القضاعي ، أبو سعيد
الجزري المؤدب نزيل بغداد ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد : ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو==

== زرعة ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال أحمد بن صالح المصري : ثقة ثقة ، قالها مرتين . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن غير : صالح لا بأس به . وقال البخاري : فيه نظر . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه جماعة ، وتكلم فيه البخاري ، ولم يترك . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة . / خت م ٤

قلت : والظاهر أنه « ثقة » ، كما قال أكثرهم .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٢٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٣ ، الجرح والتعديل : ٧٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٦/٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٧٩ ، الميزان : ٤٠/٤ ، الكاشف : ٨٥/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧) .

(إسماعيل بن أبي خالد) البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

(سعد مولى حاطب) : له ولمولاه صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (على بن مجاهد) ، وهو « متروك متهم بالكذب » والراوى عنه (محمد ابن حميد) ضعيف ، وفيه انقطاع بين (إسماعيل بن أبي خالد) و (سعد مولى حاطب) ، فإن سعدا استشهد في أحد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي إسماعيل (١٤٦) هـ وبين وفاتيهما ثلاث وأربعون ومائة سنة ، فرواية إسماعيل عن سعد مولى حاطب مرسل .

قال أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١١٩/ب) : « لا أرى سمع (ابن أبي خالد) من (سعد مولى حاطب) ولا أدركه » . أ. هـ وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة « (ج ١ ق ٢٧٨/ب) « لا أرى إسماعيل أدرك سعدا » . أ. هـ وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » (٥٨٥/٢) : « فإن كان قتل يوم أحد ، فحديث إسماعيل عنه مرسل » . أ. هـ ويغني عن مثل هذا الإسناد ما صح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا ، فقال : يا رسول الله ! . . . ليدخلن حاطب النار . فقال رسول الله ﷺ : « كذبت ، لا يدخلها ، فإنه شهد بدرا والحديبية » .

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٣٦ - باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة : ١٩٤٢/٤ رقم ٢٤٩٥ .

* * *

سعيد(*) بن زيد بن عمرو

ابن نُفَيْل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب .

(*) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى العدوى ، أبو الأعور ، أبو الثور ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان فى نفيل . وكان أبوه زيد ممن اعتزل الجاهلية ووجد الله بغير واسطة ، ولم يدرك البعثة . فقال فيه رسول الله ﷺ : « فإنه يبعث أمة واحدة » رواه أحمد فى « مسنده » . وسعيد صحابى جليل ، من العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين فى الإسلام والهجرة . وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ، وكان قد بعثه رسول الله ﷺ هو وطلحة يتجسسان الأخبار فى طريق الشام ، فقدمتا المدينة يوم وقعة بدر ، فأثبت رسول الله ﷺ سهمهما وأجرهما .

وأسلم سعيد هو وزوجته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر رضى الله عنه ، فى أول الإسلام وكان عمر يعذبها على الإسلام ، وبسببها كان إسلامه .

وقد شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة فى حديث العسرة ، وحديث تحرك جبل حراء ، وكان مجاب الدعوة ، موصوفًا بالزهد ، محترما عند الولاة . وشهد اليرموك وحصار دمشق ، وفتحها فولاه عليها أبو عبيدة بن الجراح ، فهو أول من عمل نيابة دمشق من هذه الأمة . ومات سعيد سنة خمسين بالعقيق فى أرضه ، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة المنورة ، ودفن بالبقيع . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد ، والذهبى فى « السير » : أن له ثمانية وأربعين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/٣٧٩ ، مسند أحمد بن حنبل : ١/١٨٩ ، نسب قريش : ص ٤٣٣ ، طبقات خليفة : ٢٢ ، ١٢٧ ، التاريخ الكبير : ٣/٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٢١/٤ ، معجم الصحابة للبعثى : (ق١٢١/٢) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ط) : ٣/٢ ، حلية الأولياء : ١/٩٥ ، الاستيعاب : ٢/٦١٤ ، أسد الغابة : ٢/٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١/١٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٢٢ ، الكاشف : ١/٢٨٦ ، الإصابة : ٣/٩٦ ، التهذيب : ٤/٣٤ ، التقريب : ص ٢٣٦ ، الرياض المستطابة : ص ٩٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/١٢٩) . ==

٥٢٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البكدي ، نا أبو اليمان ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن أبي حسين ، قال : حدثني نوفل بن مساحق ، عن سعيد ابن زيد ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ أَرَى الرَّبَّاءِ الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ، وإن هذه الرِّحْمُ شُجَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، فمن قطعها حَرَّمَ اللهُ عليه الجنة ، ولا يؤذَى مسلمٌ بِشْتَمِ كافرٍ » .

٥٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي اليمان ، به :
الطريق الأول : إبراهيم بن الهيثم ، عن أبي اليمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن أبي اليمان ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ١ / ١٩٠ بمثله إلى قوله : (الجنة) .
الطريق الثالث : محمد بن عوف ، عن أبي اليمان ، به :
أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الغيبة : (٥ / ١٩٣ رقم ٤٨٧٦) إلى قوله : (بغير حق) .

الطريق الرابع : إبراهيم بن الحسين ، عن أبي اليمان ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤ / ١٥٧ (وذكر ما يتعلق بصلة الرحم فقط) .
الطريق الخامس : علي بن محمد الجعاني ، عن أبي اليمان ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤ / ١٥٧ ، (وذكر ما يتعلق بصلة الرحم فقط) .
رجالہ :

(إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البكدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
(أبو اليمان) هو الحكم بن نافع : ثقة ثبت ، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، تقدم في الحديث (٣) .
(شعيب بن أبي حمزة) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣) .
(عبد الله بن أبي حسين) نسب إلى جده ، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكلى :
وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع ، فقيه عالم بالمناسك . وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة / ع .==

.....
== (طبقات ابن سعد : ٤٨٦/٥ ، التاريخ الكبير : ١٣٣/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦٧ ،
الجرح والتعديل : ٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٧ ، الكاشف : ٩٢/٢ ، التهذيب :
٢٩٣/٥ ، التقريب : ص ٣١١) .

(نوفل بن مساحق) - بضم الميم وتخفيف السين المهملة وكسر الحاء المهملة - ابن عبد الله
الأكبر بن مخزومة القرشي العامري ، أبو سعد ، أو أبو سعيد ، أو أبو مساحق المدني
القاضي :

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين . ووثقه النسائي . وذكره ابن
حبان في الصحابة ، ثم أعاده في « ثقات التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين . / د .

(طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٥ ، التاريخ الكبير : ١٠٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٨٨/٨ ،
الثقات لابن حبان : ٤١٧/٣ ، ٤٧٨/٥ ، الكاشف : ١٨٧/٣ ، التهذيب : ٤٩١/١٠ ،
التقريب : ص ٥٦٧) .

(سعيد بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقد صححه الحاكم في « المستدرک » (١٥٧/٤) ووافقه الذهبي .

غريبه :

قوله : (شجنة) أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازا واتساعا ، وأصل
الشجنة - بالكسر والضم - : شعبة فى غصن من غصون الشجرة . النهاية : ٤٤٧/٢ .

قوله (من الرحمن) أى أخذ اسمها من هذا الاسم ، كما فى حديث عبد الرحمن بن
عوف فى « السنن » مرفوعاً : « أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسما من
اسمى » ، والمعنى أنها أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها ، والقاطع لها منقطع من رحمة الله .
(فتح البارى : ٤١٨/١٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن استطالة المرء فى عرض أخيه المسلم بغير حق من أعظم أنواع الربا .
وفيه تعظيم أمر الرحم . وفيه أن صلة الرحم مندوب وأن قطعها من الكبائر .

* * *

[ق ٥١ / ١] / ٥٢٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَرٍ بالبصرة ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد ابن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال : « من ظَلَمَ شِبْرًا من الأرض ، طُوِّقَهُ من سبع أرضين ؛ ومن قُتِلَ دون ماله ، فهو شهيد » .

٥٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :
 الطريق الأول : طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيد : وقد جاء عنه من وجهين : أولا :
 الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : سليمان بن كثير ، عن الزهري ، به : كما هي هنا .
 الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :
 أخرجه النسائي في تحريم الدم ، ١٨ - باب من قتل دون ماله : ١٥ / ٧ .
 وابن ماجه في الحدود ، ٢١ - باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٨٦١ / ٢ رقم ٢٥٨٠
 (الشطر الثاني فقط) . والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢١ / ب) .
 وأحمد في « مسنده » : ١٨٧ / ١ (بتقديم الشطر الثاني على الأول) .
 والذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ١٢٦ / ١ بنحوه .
 ثانيا : أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله ، به : (الشطر الثاني فقط) :
 أخرجه أبو داود في السنة ، باب في قتال اللصوص : ١٢٨ / ٥ رقم ٤٧٧٢ .
 والنسائي في الموضع السابق : ١١٥ / ٧ .
 والطيالسي في « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٢٣٣ .
 وأحمد في « مسنده » : ١٩٠ / ١ .
 وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٢٣٦ / ٢ ، والبيهقي في « سننه » (١٨٧ / ٨) .
 الطريق الثاني : عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) :
 أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٢ - باب ما جاء في سبع أرضين : ٣٩٣ / ٦ رقم ٣١٩٨
 (مع الفتح) .
 ومسلم في المساقاة ، ٣٠ - باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٢٣١ / ٣ رقم ١٦١٠ .
 وأحمد في « مسنده » : ١٨٨ / ١ .

==

.....

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١٢/٢ رقم ٥٦٥ .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد :
أخرجه البخارى فى المظالم ، ١٣ - باب إثم من ظلم شيئاً فى الأرض : ١٠٣/٥ رقم
٢٤٥٢ (الشطر الأول) .

والترمذى فى الديات ، ٢٢ - باب فيمن قتل دون ماله فهو شهيد : ٣٠/٤ رقم ١٤١٨
(بكامله) .

و ٣٠/٤ رقم ١٤٢١ الشطر الثانى فقط . والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق
١٢١/ب) .

وأحمد فى « مسنده » : ١٨٨/١ الشطرين معا ١٨٩/١ (الشطر الأول فقط) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١٢/٢ رقم ٦٦٥ (الشطر الأول فقط) .

الطريق الرابع : عباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٢٣٠/٣ رقم ١٦١٠ الشطر الأول فقط بنحوه .

الطريق الخامس : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن سعيد بن زيد (الشطر الأول
فقط) :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٢٣٠/٣ رقم ١٦١٠ .

الطريق السادس : أبو سلمة ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) .

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٢٣٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٨٨/١ ، ١٩٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١/٢٨١) .

الطريق السابع : أبو غطفان المرى ، عن سعيد بن زيد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٥/١ رقم ٣٥٤ .

الطريق الثامن : أبو الطفيل ، عن سعيد بن زيد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٥/١ رقم ٣٥٢ .

الطريق التاسع : إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن سعيد بن زيد : (الشطر
الثانى فقط) :

== أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٣٣٩ .

== رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٦١) .
(أبو الوليد الطيالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(سليمان بن كثير) العبدى : لا بأس به فى غير الزهرى ، تقدم فى الحديث (٣٥) .
(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(طلحة بن عبد الله) بن عوف الزهرى ، أبو عبيد الله ، ويقال أبو محمد المدنى القاضى المعروف بـ « طلحة الندى » لجوده ، وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال : وكان فقيها يكتب الوثائق . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : كان شريفا جوادا حجة إماما . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر ثقة أكثر فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين . / خ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ١٦٠ / ٥ ، التاريخ الكبير : ٣٤٥ / ٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧٢ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٢ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ١٧٤ / ٤ ، الكاشف : ٣٩ / ٢ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٧٢ / ٧ ، الإصابة : ٢٩٩ / ٤ ، التهذيب : ١٩ / ٥ ، التقريب : ص ٢٨٢) .

(سعيد بن زيد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (سليمان بن كثير) ، وهو « لا بأس به » لكنه « مضطرب » فى رواية عن الزهرى ، وهذا من روايته عن الزهرى . ولكنه تابعه (سفيان بن عيينة) عن الزهرى ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (١٨٧ / ١) .

الثانية : الانقطاع بين (طلحة بن عبد الله) و (سعيد بن زيد) قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (١٢٦ / ١) : « هذا حديث صالح الإسناد ، لكنه فيه انقطاع ، لأن طلحة ابن عبد الله بن عوف لم يسمعه من سعيد بن زيد . رواه مالك ، ويونس ، وجماعة : عن الزهرى ، فأدخلوا بين طلحة وسعيد : عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصارى » أ.هـ.==

== قلت : وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٢٤٥٢) موصولا من طريق الزهرى ،
عن طلحة بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن سهل ، عن سعيد ، بنحوه .
والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد بنحوه ،
الشرط الأول فقط .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (طُوقَه من سبع أرضين) أى يخسف الله به الأرض ، فتصير البقعة المغصوبة منها
فى عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يطوق حملها يوم القيامة أى يكلف ، فيكون من طرق
التكليف ، لا من طرق التقليد . (النهاية : ١٤٣/٣) .

فوائده :

تقدم بيانها فى الحديث رقم (٤٣٧) .

* * *

٥٣٠ - حدثنا القاسم بن حماد ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهيم ، نا مسعود بن سعد ، عن مطرّف ، عن الحكم ، عن الحسن العُرنى ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

٥٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :
الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : الحسن العرنى ، عن عمرو بن حريث ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : مطرف ، عن الحكم ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :
(أ) مسعود بن سعد ، عن مطرف ، به : كما هو هنا .
(ب) عنبر بن القاسم ، عن مطرف ، به :
أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٢٨ - باب فضل الكماء ، ومداواة العين بها : ٣ / ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .
(ج) جرير بن عبد الحميد ، عن مطرف ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .
والنسائى فى « تفسيره » : ١ / ١٦٨ رقم ٨ ، ٢٠٩ .
وفى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٢٩ - الكماء : ٤ / ١٥٦ رقم ٦٦٦٦ .
وفى « الكبرى » أيضا فى الطب ، ٤٧ - الدواء بالمن : ٤ / ٣٧٠ رقم ٧٥٦٣ ، ٧٥٦٤ .
الرواية الثانية : شعبة ، عن الحكم ، به :
أخرجها البخارى فى الطب ، ٢٠ - باب المن شفاء للعين : ١٠ / ١٦٣ رقم ٥٧٠٨ (مع
الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .
والنسائى فى « تفسيره » : ١ / ٥٠٣ رقم ٢٠٩ .
وأحمد فى « مسنده » : ١ / ١٨٨ .
ثانيا : عبد الملك بن عمير ، عم عمرو بن حريث ، به :
أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، وفى التفسير ، تفسير سورة البقرة ، ٤ - باب ==

.....
== ﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ : ١٦٣/٨ رقم ٤٤٧٨ (مع الفتح) ،
وسورة الأعراف ، ٢ - باب ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ : ٣٠٣/٨ رقم ٤٦٣٩ (مع
الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٦١٩/٣ ، ١٦٢١ .
والترمذى فى الطب ، ٢٢ - باب ما جاء فى الكمأة والعجوة : ٤٠١/٤ رقم ٢٠٦٧ .
والنسائى فى « تفسيره » : ٥٠٣/١ رقم ٢٠٨ .
وفى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٢٩ - الكمأة : ١٥٦/٤ رقم ٦٦٦٧ .
وفى « الكبرى » أيضا فى الطب ، ٤٧ - الدواء بالمن : ٣٧٠/٤ رقم ٧٥٦٥ .
وابن ماجه فى الطب ، ٨ - باب الكمأة والعجوة : ١١٤٣/٢ رقم ٣٤٥٤ .
والحميدى فى « مسنده » : ٤٣/١ رقم ٨١ .
وأحمد فى « مسنده » : ١٨٧/١ ، ١٨٨ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١١/٢ رقم ٥٦٤ .
والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢٩٨/٦ .
والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ١٢٥/١ .
الطريق الثانى : عطاء بن السائب ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٧/١ .

رجاله :

(القاسم بن حماد) الظاهر أنه القاسم بن محمد بن حماد ، أبو محمد الكوفى ، الدلال :
فى كتابه « الضعفاء والمتروكين » ، وقال : حدثونا عنه . وقال الذهبى فى « الميزان » : حدث
عن أبى بلال الأشعرى ، وغيره . ضعفه الدارقطنى . وقال ابن حجر فى « اللسان » :
أخرج له الحاكم فى « المستدرک » .

(الثقات لابن حبان : ١٩/٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٢٩ ، الميزان : ٣٧٨/٣ ،
المغنى : ١١٦/٢ ، اللسان : ٤٦٥/٤) .

(مخول بن إبراهيم) الكوفى : رافضى بغیض ، صدوق فى نفسه ، تقدم فى الحديث
(١٩٦) .

== (مسعود بن سعد) الجعفى ، أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد الكوفى .

== وثقه ابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو داود : ما سمعت إلا خيرا . وقال أبو بكر البزار : صالح الحديث . وقال يحيى بن آدم ، وابن معين : كان من خيار عباد الله . وقال الذهبي فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة . / قدس

(التاريخ الكبير : ٤٢٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٠/٩ ، الكاشف : ١٢١/٣ ، التهذيب : ١١٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٨) .

(مُطَرَّف) - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - هو ابن طَريف ، بفتح أوله ، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن الكوفى :

وثقه سفيان ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وابن شهاين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال العجلي : صحيح الكتاب ، ثقة فى الحديث ، ما يذكر عنه إلا الخير فى المذهب . وقال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة إمام عابد . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، أو بعد ذلك . ع .

(التاريخ الكبير : ٣٩٧/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣١ ، الجرح والتعديل : ٣١٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٣/٧ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣٠٧ ، الكاشف : ١٣٠/٣ ، التهذيب : ١٧٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٤) .

(المحكم) بفتحين هو ابن عتيبة الكندى مولا هم : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(الحسن العُرنى) هو الحسن بن عبد الله العرنى - بضم العين ، وفتح الراء وبعدها نون ، نسبة إلى عرينة بن نذير ، بطن من بجيلة - الكوفى :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة . وقال ابن معين : صدوق ، ليس به بأس وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال الذهبي فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة . / خ م د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٥/٦ ، التاريخ لابن معين : ١١٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١١٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٥/٤ ، الكاشف : ١٦٢/١ ، التهذيب : ٢٩٠/٣ ، التقريب : ص ١٦١ ، اللباب : ٣٣٦/٢) .

(عمرو بن حُرَيْث) - بالتصغير - ابن عمرو بن عثمان القرشى المخزومى ، أبو سعيد ==

== الكوفى : له صحبة : مسح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة فى صفقته ، فكسب مالا عظيما ، شهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا ، وولى الكوفة فى عهد الأمويين . مات سنة خمس وثمانين . أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٠٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٢/٣ ، أسد الغابة : ٧١٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٤/١ ، الكاشف : ٢٨٢/٢ ، الإصابة : ٢٩٢/٤ ، التهذيب : ١٧/٧ ، التقريب : ص ٤٢٠ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣٦) .

- (سعيد بن زيد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مخول بن إبراهيم) ، وهو « رافضى بغيض ، صدوق فى نفسه » ، و(القاسم بن حماد) ضعيف .

أما تدليس (الحكم) وهو من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد عنعنه ، فلا يضر هنا ، فإنه روى عن شعبة عنه بإسناده بمثله ، وشعبة ما كان يأخذ عن شيوخه الذين ذكر عنهم التدليس ، إلا ما يتحقق سماعهم فيه ، كما فى « فتح البارى » : (١٠/١٦٦) .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق الحكم بن عتيبة ، به .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(الكُمأة) - بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة - : واحدة الكمء ، مثل ثمرة وتمر : وهى نبات لا ورق لها ولا ساق ، توجد فى الأرض من غير أن تزرع . (فتح البارى : ١٠/١٦٣) .

قوله : (من المن) : فى المراد بالمن ثلاثة أقوال : أحدها : أنها من المن الذى أنزل على بنى إسرائيل ، وهو الطل الذى يسقط على الشجر ، فيجمع ويؤكل حلوا ، ويدل عليه قوله : الكُمأة من المن الذى أنزل على بنى إسرائيل . والثانى : أن المعنى أنها من المن الذى امتن الله به على عباده عفووا بغير علاج . الثالث : أن المن الذى أنزل على بنى إسرائيل ليس هو ما يسقط على الشجر فقط ، بل كان أنواعا من الله عليهم بها من النبات الذى يوجد عفووا ، ومن الطير التى يسقط عليهم بغير اصطلياد ، ومن الطل الذى يسقط على الشجر . والمن مصدر بمعنى مفعول أى ممنون به . فلما لم يكن للعبير فيه شائبة كسب كان منا محضا . وإن كانت جميع نعم الله تعالى على عبده منا منه عليهم .

(فتح البارى : ١٠/١٦٤ - باختصار) . * * *

﴿ ٣٠٠ ﴾

سعيد (*) بن معاوية بن حَيْدَة

ابن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

*- سعيد بن معاوية بن حَيْدَة القشيري ، وقيل : سعيد بن حيدة ، وقيل : سعيد بن حيوة :
لأبيه (معاوية) ، ولجده (حيدة) صحبة . أما سعيد فليست له صحبة ، وإنما هو تابعي
على الراجح . روى عنه ابنه كندير بن سعيد حديثاً في قصة عبد المطلب : إذ فقد النبي ﷺ
وهو صغير ، وحزن عليه حزناً شديداً (الحديث رقم ٥٣١) .

وقد ذكره ابن حبان ، وأبو نعيم في الصحابة ، وسمياه « سعيد بن حيدة » .

وكذا ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » ، وابن حجر في « الإصابة » .

وذكره ابن أبي حاتم ، والعسكري ، وابن عبد البر في الصحابة ، وسموه « سعيد بن حيوة
الباهلي ، وقد فرق الذهبي بين (سعيد بن حيدة) و (سعيد بن حيوة) وذكر كلاهما
على حدة ، وقال في كل منهما : « أبو كندير » ولم ينسبه البخاري ، والبغوي ، فقالا :
سعيد والد كندير .

وكذا لم ينسبه الطبراني ، فقال : سعيد أبو كندير . وقال ابن حجر في « الإصابة » : « إن
الراجح أنه من أهل القسم الثالث » يعني من المخضرمين . رحمه الله .

(الجرح والتعديل : ١١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢٢/ب) ، الثقات لابن
حبان : ١٥٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧٨/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :
(ج١ ق ٢٨١/أ) ، أسد الغابة : ٢/٢٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ص ٢٢١ ، الإصابة :
٩٦/٣ ، ١٦٦ ، ١٨٠) .

* * *

٥٣١ - حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن ، نا عمرو بن عوف ؛ وحدثنا المُطَيَّن ، نا وهب بن بَقِيَّة ؛ وحدثنا مُسَبِّح بن حاتم ، نا الحسن بن على الواسطى ؛ قالوا : نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كَنْدِير ابن سعيد ، عن أبيه ، قال : حججت فى الجاهلية ، فإذا رجل يرتجز ، ويقول : « رب رُدَّ إلى راكبى محمداً (١) » .

قالوا : هذا عبد المطلب بن هاشم ، ذهب إبله ، فأرسل ابن ابنه فى طلبها ، فما بَرَحْتُ حتى جاء النبى ﷺ فقال : يا بنى ! .. لقد حزنت عليك هذه المرة حزناً لا يفارقنى أبداً .

(١) وقع فى الأصل هكذا (رب رد الراكبا محمدا) وصوبته فى « المعجم الكبير » (٧٨/٦) رقم ٥٥٢٤) حيث أخرجه من طريق مطين ، به . وتام البيت عنده : « رده ربُّ إلى واصطنع عندى يداً » .

٥٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن خالد بن عبد الله ، به : الطريق الأول : عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه : أولاً : محمد بن عيسى بن السَّكَن ، عن عمرو بن عون ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عمرو بن عون ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٥٤/٣ ترجمة رقم ١٥١٣ .

ثالثاً : على بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون ، به :

وأخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧٨/٦ رقم ٥٥٢٤ .

الطريق الثانى : وهب بن بَقِيَّة ، عن خالد بن عبد الله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : مطين ، عن وهب بن بَقِيَّة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧٨/٦ رقم ٥٥٢٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٨١/١) .

ثانياً : أبو القاسم البغوى ، عن وهب بن بَقِيَّة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢/ب) .

الطريق الثالث : الحسن بن على الواسطى ، عن خالد بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

الطريق الرابع : عمرو بن عون الواسطى ، عن خالد بن عبد الله ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » : ٦٠٣/٢ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٩٦/٣) لابن منده .

==

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(محمد بن عيسى بن السَّكَن) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦) .

(عمرو بن عون) بن أوس بن الجعد السلمى مولا هم ، أبو عثمان الواسطى البزاز ، نزيل البصرة :

قال العجلي : صاحب سنة ، رجل صالح . وقال أبو حاتم : ثقة حجة ، وكان يحفظ حديثه . وقال أبو زرعة : هو ثقة ، قل من رأيت أثبت منه . وحدث عنه ابن معين ، فأطنب في الثناء عليه .

وقال يزيد بن هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا . وذكره ابن حبان في « الثقات » . ووصفه الذهبي في « تذكرة الحفاظ » بقوله : الحافظ الثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين . ع .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٦١ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٥٠ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٦٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٢ ، التهذيب " ٨ / ٨٦ ، التقريب : ص ٤٢٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الإسنادين الآخرين :

(المطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٠) .

(وهب بن بقية) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢)

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأولين :

(مسبح بن حاتم) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(الحسن بن علي الواسطى) : صدوق ، رمى بشيء من التدليس ، تقدم في الحديث (٤٧٦) .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة جميعا :

(خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(داود بن أبي هند) : ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(العباس بن عبد الرحمن) مولى بنى هاشم .

روى عنه داود بن أبي هند : وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم . قال ابن حجر : ==

== مستور ، من الثالثة . / مد [يعنى أخرج له أبو داود فى « كتاب المراسيل » له] .
 (التاريخ الكبير : ٧ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢١١ ، التهذيب : ٥ / ١٢١ ،
 التقريب : ص ٢٩٣) .
 (كندير) - بكسر الكاف والبدال المهملة بينهما نون ساكنة - (ابن سعيد) بن معاوية بن
 حيدة القشيري :
 روى عنه العباس بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم . سكت عنه البخارى وابن أبى حاتم .
 وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .
 (التاريخ الكبير : ٧ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ /
 ٣٤٢ ، القاموس المحيط : ص ٦٠٧) .
 قوله : (عن أبيه) يعنى سعيد بن معاوية بن حيدة : من المخضرمين على الراجح ، وقد
 تقدمت ترجمته برقم (٣٠٠) .

درجته :

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

سعيد (*) بن العاص

ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة ، وقُتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافرا قتله علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه قال : رأيته يوم بدر يبحث التراب عنه كالأسد ، فصعد إليه علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقتله ، وقال عمر لابنه سعيد يوما : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام ، وما بى أن أكون أعتذر من قتل مشرك ، فقال له سعيد : لو قتلتك كنت علي الحق ، وكان علي الباطل فتعجب عمر من قوله وقال : قريش أفضل الناس أحلاما ، وكان سعيد بن العاص هذا أحد أشرف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضى الله عنه ، استعمله عثمان على الكوفة ، وغزا بالناس طبرستان ، فافتتحها ، وكان فى سعيد تجبر وغلظة وشدة سلطان ، وكان الوليد أسخى منه وآنس وألين جانبا ، وقالوا : إن أهل الكوفة إذ رأوا سعيد بن العاص ، وذلك سنة أربع وثلاثين ، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولى أبا موسى ، فولاه فكان عليها أبو موسى إلى أن قتل عثمان ، ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته ، واعتزل أيام الجمل وصفين فلم يشهد شيئا من تلك الحروب ، وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ومحمد وعبد الله ويحيى وعثمان وعتبة وأبان كلهم بنو سعيد بن العاص ، ولا عقب لسعيد بن العاص بن أمية فيما يقولون ، إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد ، وقد قيل : إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ، وتوفي سعيد بن العاص هذا فى خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

[الاستيعاب (٢ / ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥) ، الإصابة (٣ / ٩٨) ، أسد الغابة (٢ / ٢٠٨٣) ، طبقات ابن سعد (٥ / ٣٠) ، التاريخ الكبير (٣ / ٥٠٢) ، أنساب الأشراف (٤ / ٤٣٣) ، معجم الطبرانى (٦ / ٧٣) ، المعرفة والتاريخ (١ / ٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار (٤٤٦٢) ، الجرح والتعديل (٤ / ٤٨) ، تاريخ الطبرى (٥ / ٢٩٣) ، مروج الذهب (٣ / ٨٠) ، الأغاني (١٦ / ٣٩) ، تهذيب الأسماء واللغات (١ / ٢١٨) ، تهذيب الكمال (ص ٤٩٧) ، تاريخ الإسلام والعبير (١ / ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٢٢) ، الوافى بالوفيات (١٥ / ٢٢٧) ، البداية والنهاية (٨ / ٨٣) .

٥٣٢ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز : نا مسلم بن إبراهيم : نا عامر بن أبي عامر عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نحل والدٌ ولده أفضل من أدب حسن » .

٥٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق :
الطريق الأول : كما هو هنا .
أخرجه الترمذى فى كتاب « البر والصلة » (٤ / ١٩٥٢) .
أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٥ / ٨٦) .
أخرجه أحمد فى « مسنده » (٤ / ٧٨) .
الطريق الثانى : عن محمد بن سنان ، ثنا عامر بن صالح بن رستم .
أخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٤ / ٢٦٣) .
الطريق الثالث : ثنا محمد بن موسى السعدى عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه .
أخرجه الطبرانى (١٢ / ١٣٢٣٤) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عمرو بن دينار وهو متروك الحديث .

رجاله :

(الحسن بن سهل) بن عبد العزيز البصرى لا بأس به ، وربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .
(مسلم بن إبراهيم) الأزدي الفراهيدى مولاهم . ثقة صدوق متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .
(عامر بن أبى عامر) واسم أبى عامر : صالح بن رستم المزنى : صدوق سئ الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (٥١٨) .
(أيوب بن موسى الأموى) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسى المكي . روى عن نافع ، ومكحول ، وحميد بن نافع ، وسعيد المقبرى ، والزهرى ومحمد بن كعب القرظى ، وأبيه موسى ، وجده سعيد بن العاص ولم يدركه وجماعة ، وعنه يحيى بن سعيد وهو من أقرانه ، وشعبه ، والسفيانان ، والليث ، وابن جريج ، وعمرو بن الحارث ، ومالك ، وابن إسحاق ، وهشام بن حسان وغيرهم .
قال البخارى عن ابن المدينى : له نحو أربعين حديثا وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى والعجلي وابن سعد : ثقة : زاد أحمد ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطنى : أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان وقال ابن عينة : كان أيوب أفقههما . قال خليفة : مات سنة ١٣٢هـ وقيل غير ذلك .
==

== قلت : وقال ابن حبان في الثقات : مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أمية .
وقال الأجرى عن أبي داود : ثقة وذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع وشذ
الأزدى فقال : لا يقوم إسناد حديثه ، ولا عبرة بقول الأزدى ، وقال ابن عبد البر : كان ثقة
حافظا .

[تهذيب التهذيب (١ / ٢٦٠) ، تقريب التهذيب (ص ١١٩) ، الثقات لابن حبان
(٥٣ / ٦) ، التاريخ الكبير (١ / ٤٢٢) ، تهذيب الكمال (١ / ١١٣)] .
قوله : (أبيه) يعنى موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية
القرشى الأموى المكي .

روى حديثه عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب بن موسى ، عن أبيه عن جده مرفوعاً : ما
نحل والد ولد أفضل من أدب حسن ، رواه الترمذى وقال : هذا الحديث عندي مرسل .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . قلت : الضمير في جده يعود على موسى ، فالحديث عن
رواية سعيد ، وقد ولد في حياة النبي ﷺ والظاهر أن له رؤية ، وأما عمرو ، وهو
الأشدق ، فلا صحبة له ، بل ولم يولد إلا في زمان عثمان ، والحديث على كل حال
مرسل . وقال ابن حجر : مستور من السادسة .

[تقريب التهذيب (ص ٥٥٣) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٤٨) ، تهذيب التهذيب
(٥ / ٥٧٦) ، البخارى في التاريخ (٧ / ٢٨٩) ، تهذيب الكمال (٣ / ٦٨)] .
(جده) يعنى سعيد بن العاص ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٣٠١) .

درجته :

ضعيف .

* * *

سعيد (*) بن يربوع

ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، ويقال له : سعيد الصرم .

(*) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو عبد الرحمن يقال أبو هود ، ويقال أبو يربوع ، وكان يلقب بالصرم ، وكان له ابنان : عبد الله وعبد الرحمن ، قيل أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح ، وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

وذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني ، قال : سعيد بن يربوع كان يلقب صرما ، يقال له : سعيد الصرم وهو مخزومي ، وقال غيره : كان اسمه الصرم فغير رسول الله ﷺ اسمه ، وقال : أنت سعيد ، وقال له رسول الله ﷺ : « أينا أكبر » ؟ قال : أنا أقدم منك ، وأنت أكبر مني وخير مني ، وذكره بعضهم في المؤلفات قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حنين خمسين بعيرا . قال النسائي وغيره : له صحبة ، وكان اسمه الصرم حكاه البخاري والعسكري ، وقال الزبير : كان له ولدان هود والحكم ، وكان يكنى أبا هود ، وقال ابن سعد : كان يكنى أبا الحكم ، وأمه هند بنت سعيد بن رباب السهمية وقال البخاري في تاريخه : أصيب سعيد بن يربوع ببصره فعاده عمر زاد غيره ، فقال له : لا تدع شهود الجمعة والجماعة فقال : ليس لي قائد فبعث إليه غلاما من السبي ، فقال الزبير : وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتجريد أنصاب الحرم .

وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ، وقيل : كان له يوم توفي أربع مائة وعشرون سنة ، وقيل : مائة وأربع وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دار البلاط .

[الجرح والتعديل (٤ / ت ٣٠٤) ، تهذيب الكمال (١ / ٥٠٨) ، شذرات الذهب (١ / ٦٠٠) ، التلخيص (ص ٣٧٤) ، الطبقات (٢١ / ٢٧٨) ، عنوان النجابة (ص ٩٩) ، الطبقات الكبرى (٢ / ١٥٣) ، التحفة اللطيفة (ص ١٦٣) ، سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٤٢) ، التاريخ الكبير (٣ / ٤٥٣ ، ٧١٩) ، معجم الصحابة للبعثي (ق ١٢٢ / أ) ، الثقات لابن حبان (٣ / ١٥٥) ، المعجم الكبير للطبراني (٦ / ٧٩) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ ق ٢٨١ / ب) ، الجمهرة لابن حزم (ص ١٤٢) ، الاستيعاب (٢ / ٦٢٦) ، أسد الغابة (٢ / ٢٤٩) ، تجريد أسماء الصحابة (١ / ٢٢٥) ، الكاشف (١ / ٢٩٨) ، الإصابة (٣ / ١٠٢) ، التهذيب (٤ / ٩٩) ، التقريب (ص ٢٤٢)] .

٥٣٣ - حدثنا موسى بن هارون ، نا علي بن حرب ، نا زيد بن حُباب ، نا عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ، قال : حدثني جدى ، عن أبيه سعيد^(١) ، وكان يسمى الصَّرم ، أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة : « أربعة لا أُؤمِّنهم في حل ولا حرم : الحُوَيْرِث بن نُقَيْد ، ومُقَيْس^(٢) بن صُبَّابة ، وهلال^(٣) بن خَطَل ، وعبد الله^(٤) بن أبى سَرْح » ؛ فأما حُوَيْرِث ، فقتله على رضى الله عنه ؛ وأما مُقَيْس ، فقتله ابن عم له ؛ وأما هلال ، فقتله الزبير ، [ق ٥١ / ب] وأما ابن سَرْح ، فاستأمن له عثمان رضى الله عنه ، وكان أخاه من الرضاعة ؛ وقسيتان كانتا تغنيان بهجاء النبى ﷺ فقتلت إحداهما ، وأفلتت الأخرى ، فأسلمت .

(١) وقع فى الأول هكذا (عن أبيه عن سعيد) وهو مغاير للسياق ، فإن الحديث رواه عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن عن جده - عبد الرحمن بن سعيد - عن أبيه سعيد ، فيكون قوله بعده (عن سعيد) تكرارا ، و « عن » هنا زيادة من الناسخ سهوا ، فلا بد من حذفها لسلامة التعبير ، بدليل الحديث الآتى برقم (٥٣٤) ، حيث قال فيه : (حدثني جدى ، عن أبيه) فذكر الحديث . ويؤيد ذلك ورود الحديث عند الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٨٠ رقم ٥٥٢٩) عن موسى بن هارون ، بنفس إسناد المصنف ، وفيه (حدثني جدى ، عن أبيه سعيد) فأثبتته كذلك .

(٢) مُقَيْس بن صُبَّابة : أهدر الرسول ﷺ دمه يوم الفتح ، فقتل لعنه الله ، وهو من بنى كلب ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، وكان تولى قتله ابن عمه نميلة بن عبد الله رضى الله عنه . (الجمهرة لابن حزم : ص ١٨٢) .

(٣) كذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى رواية أبى داود ، والنسائى : (عبد الله بن خَطَل) قال الإمام الخطابى : « كان ابن خطل بعثه رسول الله ﷺ فى وجه مع رجل من الأنصار ، و الأنصارى عليه ، فلما كان ببعض الطريق وثب على الأنصارى فقتله . وذهب بماله فلم ينفذ رسول الله ﷺ ، له الأمان ، وقتله بحق ما جناه فى الإسلام » . (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٢٣ / ٤) .

(٤) - عبد الله بن أبى سَرْح : نُسب إلى جده ، وهو عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى العامرى ، أبو يحيى : وهو أخو عثمان بن عفان رضى الله عنه من الرضاعة .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ وكان يكتب الوحى لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إني كنت أصرف محمدا حيث أريد ، كان يملئ على : « عزيز حكيم » فأقول : أو عليم حكيم ؟ فيقول : « نعم ، كل صواب » . فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله فيمن أمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار ==

== الكعبة . ففر عبد الله إلى عثمان بن عفان ، فغيبه عثمان بن عفان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما أطمأن أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : « نعم » فلما انصرف عثمان . قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صمت إلا ليقوم بعضكم ، فيضرب عنقه « فقال رجل من الأنصار : فهلا أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال : « إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين » . وأسلم ذلك اليوم وحسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما ينكر عليه . ثم ولاء عثمان بعد ذلك مصر ، ففتح الله على يديه إفريقية . ولما منع من دخول الفسطاط عند عودته من المدينة ، أقام بعسقلان وقيل : بالرملة ، حتى مات وقد فر من الفتن . ومات سنة ست وثلاثين على الأصح . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢١٣/٣ ، أسد الغابة : ١٥٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٤/١ ، الإصابة : ٧٦/٤) .

٥٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن زيد بن حباب ، به :
الطريق الأول : على بن حرب ، عن زيد بن حباب ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » ٦ / ٨٠ رقم ٥٥٢٩ عن موسى بن هارون ، عنه ، به :
الطريق الثاني : محمد بن العلاء ، عن زيد بن حباب ، به :
أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب من قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام : (٣ / ١٤٣ رقم ٢٦٨٤) .
الطريق الثالث : على بن المديني ، عن زيد بن حباب ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

رجاله :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .
(على بن حرب) بن محمد الموصلي : صدوق فاضل ، تقدم في الحديث (٦٠) .
(زيد بن حباب) : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦) .
(عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد) بن يربوع القرشي المخزومي ، وقيل اسمه عمرو وقال أبو داود في كتاب « التفرد » : الصواب عمر . وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقد ذكره كلهم فيمن اسمه « عمر » . وقد صوبه المزني وقال الذهبي في « الكاشف » : عمرو بن عثمان المخزومي . . . وثق . وقال ابن حجر : عمرو بن عثمان . . . مقبول ، ==

.....

== من السابعة . / بخ د .

(التاريخ الكبير ٦ / ١٧٨) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٢٤) ، الثقات لابن حبان (٧ / ١٧٩) ، الكاشف (٢ / ٢٩٠) ، التهذيب (٨ / ٧٨) ، التقريب (ص ٤٢٤) [.
قوله : (جدى) يعنى عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع القرشى المخزومى ، أبو محمد المدنى : قال ابن سعد : كان ثقة فى الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / بخ د .
[طبقات ابن سعد (٥ / ١٥٠) ، التاريخ الكبير (٦ / ٢٨٨) ، الجرح والتعديل (٥ / ٢٣٩) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٧٨) ، الكاشف (٢ / ١٤٨) ، التهذيب (٦ / ١٨٧) ، التقريب (ص ٣٤١)] .

قوله : (عن أبيه سعيد) يعنى أن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمر بن عثمان بن عبد الرحمن) ، وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .
قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦ / ١٧٣) : « رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات » . اهـ .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا الأربعة نفر ، وامرأتين ، وسماهم ...
أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب من قتل الأسير ، ولا يعرض عليه الإسلام : (٣ / ١٣٣) رقم ٢٦٨٣ .

والنسائى فى تحريم الدم ، باب الحكم فى المرتد (٧ / ١٠٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دليل على أن الحرم لا يعصم من إقامة حكم واجب ، ولا يؤخره عن وقته .
(معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٤ / ٢٣) .

* * *

٥٣٤ - حدثنا موسى بن هارون ، نا عبد الله ، قال : حدثنا جدى ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال له : « أينا أكبر ؟ » قال : أنت أكبر وخير منى ، وأنا أقدم سنًا . فسماه « سعيدًا » وقال : « الصَّرمُ قد ذهب^(١) » .

(١) حيث كان يسمى (صَرْمًا) وقيل : (أَصْرَم) فسماه رسول الله (سعيدًا) .

٥٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :
الطريق الأول : عبد الله بن عمر بن أبان ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٠ / ٦ رقم ٥٥٢٨ عن موسى بن هارون ، عنه ، به .
الطريق الثانى : على بن المدينى ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٥٣ / ٣ رقم ١٥١١ .
والطبرانى فى الموضع السابق .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٨١ / ب) .
الطريق الثالث : ليث بن هارون العكلى ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .
الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢ / أ) .
الطريق الخامس : على بن حرب ، عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢ / أ) .
الطريق السادس : أبو كريب ، وإبراهيم بن زياد ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، به :
أخرجه أبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٤١٥ / ٢ رقم ١٩٩٤ .
رجاله :

(موسى بن هارون) : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .
(عبد الله بن عمر بن أبان) نسب أبوه عمر إلى جده أبان ، وهو عبد الله بن عمر بن محمد ابن أبان : صدوق ، فيه تشيع ، تقدم فى الحديث (٩٧) .
(زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .
(عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) والصواب فى اسمه عمر ، وهو « مقبول » ، تقدم فى الحديث (٥٣٣) .
==

﴿ ٣٠٣ ﴾

سعيد(*) بن عامر

ابن حذيم بن سلمان^(١) بن ربيعة بن عويج^(٢) بن سعد بن جمح

= قوله : (جدى) يعنى عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٣٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعيد بن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) ، وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم اجد من تابعه .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥٣ / ٨) : « رواه الطبرانى بأسانيد ، والبخارى باختصار ، ورجاله ثقات . أ.هـ - وقال فى موضع آخر (١٩٧ / ١) : « ورجاله موثقون » . أ.هـ .

* * *

* سعيد بن عامر بن حذيم - بكسر مهملة وسكون ذال معجمة وفتح مثناة تحت - القرشى الجمحى المكى :

من كبار الصحابة وفضلائهم وكان زاهدا صالحا ، أسلم قبل خيبر . وهاجر إلى المدينة ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، وكان مشهورا بالخير والزهد . وله فى ذلك قصص عجيبة ، وولاه عمر رضى الله عنه حمص . روى عن النبى ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحى . وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره . مات سنة عشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه . وقيل قبلها بسنة ، وقيل بعدها بسنة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٦٩ / ٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٥ ، ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٤٥٣ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٤٨ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٢ / ب ، الثقات لابن حبان : ١٥٥ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧٠ / ٦ ، المستدرک للحاكم : ٢٨٦ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢٨٠ / أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٣ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٢٤ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ص ١٦٣ ، الإصابة : ٩٩ / ٣ ، التهذيب : ٥١ / ٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٧٣) .

(١) فى الأصل وفى « طبقات خليفة » (ص ٢٥) هكذا (سلمان) ، وفى بقية كتب التراجم والطبقات هكذا (سلامان) .

(٢) فى الأصل وفى « طبقات خليفة » (ص ٢٥) هكذا (عويج) وقد ذكره ابن الكلبي ==

٥٣٥ - حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ، والحسن بن علي القنطري ، قالا : نا سريج بن يونس ، نا معاوية ، عن موسى بن الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حذيم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو أن امرأة من الحور العين ، أطلعت أظبعاً من أصابعها ، لو جد ريح كل ذي ريح » ، وذكر كلمة (١) .

== هكذا (عريج) أى بالراء . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٢ / ٢٤١) : « سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى . هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد (عريجا) ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد . قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله . لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات » . ا.هـ .

(١) وهى قول الصحابى سعيد بن عامر : « فإنى ، والله لا أختارك عليهن » قاله لامرأته ، كما ورد ذلك فى رواية الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٧١) ونحوه فى رواية ابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٥٧٠) .

* * *

٥٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حذيم :
الطريق الأول : عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حذيم ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : سريج بن يونس ، عن أبى معاوية ، به :

ثانياً : يحيى بن معين ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٧١ رقم ٥٥١١ .

ثالثاً : جعفر بن سريع الكوفى ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : شهر بن حوشب ، عن سعيد بن حذيم :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٧٢ رقم ٥٥١٢ .

وابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٥٧٠ .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف المطوعى) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(الحسن بن علي القنطري) : لم أجد له ترجمة .

(سريج) بالتصغير (ابن يونس) بن إبراهيم ، أبو الحارث البغدادي ، مروذى الأصل : ==

== قال أبو داود : ثقة . وقال ابن سعد ، وابن قانع : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة ، والنسائي : ليس به بأس ، وزاد ابن معين : وهو كيس .

وقال أحمد أيضا : رجل صالح صاحب خير ما علمت . وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : الشيخ الصالح الصدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . ووصفه الذهبي في «السير» : بقوله : الإمام القدوة الحافظ . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ م س .

(التاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٢١٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٦/١١ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، التهذيب : ٤٥٧/٣ ، التقريب : ص ٢٩٩) .

(أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفي الضرير : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهمل في حديث غيره ، تقدم في الحديث (٢٥٦) .
(موسى بن الصغير) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن سابط) نسب إلى جده ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن أبي حميضة القرشي الجمحي المكي : تابعي أرسل عن النبي ﷺ . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : تابعي ثقة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» : ذو مراسيل عن أبي بكر وعمر وله عن سعد وعائشة . . . وقال : فقيه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة . / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٢/٥ ، التاريخ لابن معين : ٣٤٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٩٤/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٢/٥ ، الكاشف : ١٤٦/٢ ، التهذيب : ١٨٠/٦ ، التقريب : ص ٣٤٠) .

(سعيد بن حذيم) نسب إلى جده ، وهو سعيد بن عامر بن حذيم : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (عبد الرحمن بن سابط) ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، وشيخه (سعيد بن عامر بن حذيم صحابي مات سنة عشرين ، وبين وفاتيهما ثمان وتسعون سنة .

أما (الحسن بن علي القنطري) و (موسى بن الصغير) : فلم أجد لهما ترجمة .

سعيد(*) الأنصارى

٥٣٦ - حدثنا محمد بن على بن بَطْحَاء ، نا عبد الرحمن بن واقد ، عن عبد الغفور ابن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن أخى عيسى كان أحسن يقيناً مما كان لَمْشَى فى الهواء ، وصَلَّى على الماء » .

(*) سعيد الأنصارى ، أبو عبد العزيز الشامى :

له صحبة . قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه ، تفرد بها عبد الغفور أبو الصباح بن عبد العزيز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد أ.هـ . وقال ابن عدى : « وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثاً » . وقال الذهبى فى « التجريد » : « يروى عنه عبد العزيز حديثاً منكراً فى صحة الجمعة بخمسة . روى له ابن قانع حديثين » . أ.هـ - وله عند بقى بن مخلد فى « مسنده » أربعة أحاديث ، رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٢٨٢ / ب) ، أسد الغابة : ٢٠٢ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٣ / ١ ؛ ١٨٤ / ٢ ، الإصابة : ١٠٣ / ٣ ؛ ١٢٦ / ٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٧) .

٥٣٦ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن على بن بَطْحَاء) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن واقد) بن مسلم : صدوق يغلط ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .

(عبد الغفور بن عبد العزيز) أبو الصباح الواسطى : قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال البخارى : تركوه منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الشقات ، على كعب وغيره ، ولا يحل كتابته حديثه ولا الذكر عنه ، إلا على جهة التعجب . وقال ابن عدى : الضعف على حديثه ورواياته بين ، وهو منكر الحديث . وقد أورد عدداً من منكراته ، وتبعه الذهبى فى « الميزان » ، وابن حجر فى « اللسان » .

==

٥٣٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، نا صالح بن مالك ، نا عبد الغفور ، نا عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه ، قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ ، فكنت قريباً منه ، وكنت أحدثُ القومَ سنّاً ، فلما سلم قال : « لِيَلِينِيَّ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى » ، فقليل له : يا رسول الله ، قلت شيئاً لم نستمعه منك فيما خلا . قال : « إن جبريل أخبرنى بذلك » .

== (التاريخ الكبير : ١٣٧/٦ ، الجرح والتعديل : ٥٥/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٣/٣ ، المجروحين : ١٤٨/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٦٦/٥ ، الميزان : ٦٤١/٢ ، المغنى : ٥٦٧/١ ، اللسان : ٤٣/٤) .

(عبد العزيز بن سعيد الأنصارى) : لم أجد له ترجمة .
قوله : (عن أبيه) يعنى سعيداً الأنصارى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن واقد) ، وهو « صدوق يغلط » وشيخه (عبد الغفور بن عبد العزيز) ضعيف منكر الحديث . أما أبوه (عبد العزيز بن سعيد) : فلم أجد له ترجمة .

* * *

٥٣٧ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٥) .
(صالح بن مالك) أبو عبد الله الخوارزمى : مستقيم الحديث صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٥) .
(عبد الغفور) هو ابن عبد العزيز الواسطى : ضعيف منكر الحديث ، تقدم فى الحديث (٥٣٦) .

(عبد العزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٥٣٦) .
قوله : (عن أبيه) يعنى سعيداً الأنصارى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى) ضعيف ، و(عبد الغفور) ==

.....

== ضعيف منكر الحديث . وأبوه (عبد العزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة .
وفى الباب عن أبى مسعود رضى الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول : « استروا ، ولا تختلفوا ؛ فتختلف قلوبكم . ليلنى منكم أولو الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .
أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٢٨ - باب تسوية الصفوف وإقامتها : ٣٢٣/١ رقم ٤٣٢ .
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « ليلنى منكم أولو الأرحام والنهى . ثم الذين يلونهم (ثلاثا) ، وإياكم وهيشات الأسواق » . أخرجه مسلم فى الموضع السابق برقم (٤٣٢) أيضا . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(ليلنى) بتشديد النون مع ياء قبلها . وفى رواية : ليلنى بتخفيف النون وليس قبلها ياء .
(أولو الأحلام) أى ذور الألباب والعقول ، واحدها حلم بالكسر ، وكأنه من الحلم : الأناة والتثبت فى الأمور وذلك من شعار العقلاء . (النهاية : ٤٣٤/١) .
(والنهى) هى العقول والألباب ، واحدها « نُهيّة » بالضم ، سميت بذلك ، لأنها تنهى صاحبها عن القبيح . (النهاية : ١٣٩/٥) .

* * *

﴿ ٣٠٥ ﴾

سعيد(*) بن أبي راشد

(*) سعيد بن أبي راشد الجمحي :

له صحبة . كما قال ابن حبان وذكره ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر في الصحابة . وروى عبد الرحمن بن سابط عنه : قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يكون في أمتي خسف ومسح وقذف » الحديث رقم (٥٣٨) .

وقال ابن أبي حاتم أيضا بصحبته في « الجرح والتعديل » . حيث ترجم له بقوله : سعيد ابن أبي راشد : قال : سمعت النبي ﷺ . فذكر الحديث . وقال أبو الحجاج المزي : يقال : أن له صحبة ، وفي إسناده حديثه هذا نظر ! . . وقال الذهبي في « التجريد » : روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، وأبو الزبير . له حديث . وقال ابن حجر في « التقريب » : صحابي ، في إسناده حديثه نظر ! . . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٢٥ ، الجرح والتعديل : ١٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق٢٨٢/ب) ، الاستيعاب : ٦١٤/٢ ، أسد الغابة : ٢٣٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢١/١ ، الإصابة : ٩٦/٣ ، التهذيب : ٢٧/٤ ، التقريب : ص ٢٣٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٥) .

* * *

٥٣٨ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا محمد بن العلاء ، نا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون في أمتي خسفٌ ومسحٌ وقذفٌ » (١) .

(١) وقع في الأصل هكذا (خسفا ومسحا وقظفا) منصوباً ، والصواب رفع كلها على أنها اسم « كان » كما في « كشف الأستار » للهيثمي : ١٤٥/٤ . وانظر أيضاً : حديث رقم ٥٤٦ هامش رقم ١ .

٥٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن محمد بن العلاء ، به :
 الطريق الأول : محمد بن بشر ، عن محمد بن العلاء ، به : كما هو هنا .
 الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢ / ب) .
 الطريق الثالث : أبو بكر البزار ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه أبو بكر البزار في « مسنده » : كما في « كشف الأستار » : ١٤٥/٤ رقم ٣٤٠٢ .
 الطريق الرابع : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٣/٦ رقم ٥٥٣٧ .
 الطريق الخامس : حسين بن إسحاق ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
 الطريق السادس : علي بن سعيد بن بشير ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه ابن عدي في « الكامل » : ١٧٨٢/٥ .

الطريق السابع : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن العلاء ، به :
 أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » : كما في « التهذيب » : (٢٧/٤) .
 وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٨٢ / ب) عن الحسن بن سفيان ، به .
 قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٩٦/٣) لابن شاهين .

رجالـه :

(محمد بن بشر أخو خطاب) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩) .
 (محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩) . ==

== (عمرو بن مجمع) بن سليمان الكندي السكوني ، أبو المنذر الكوفي نزيل بغداد :

أخرج له ابن خزيمة في « صحيحه » حديثاً طويلاً في الحج من روايته ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنه . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، إما إسناداً وإما متناً . وذكره ابن شاهين في « الضعفاء » . وقال الدارقطني ، والهيثمي : ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » و « المغنى » : ضعفه .

(التاريخ الكبير : ٣٧٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٦٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/٧٣٠ ، الكنى للدولابي : ١٣١/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٧٨٢/٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٠٦ ، تاريخ بغداد : ١٩٤/١٢ ، الميزان : ٢٨٦/٣ ، المغنى : ٧٢/٢ ، اللسان : ٣٧٥/٤) .

(يونس بن خباب) بمعجمة وموحدتين ، الأسيدى مولاهم ، أبو حمزة ويقال أبو الجهم الكوفي :

قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان كذاباً ، وقال ابن معين : ثقة ، وكان يشتم عثمان رضى الله عنه . وقال ابن معين أيضاً : رجل سوء ضعيف . وقال أيضاً : لا شيء . وقال أحمد : كان خبيث الرأي . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الجوزجاني : كذاب مفتر . وقال العجلي : شيعي خبيث .

وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بالقوى . وقال أبو داود : شتام الصحابة . وقال أيضاً : قد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة ، وليس الرافضة كذلك . وقال الساجي : صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه سوء . وقال النسائي : ليس بالقوى مختلف فيه . وقال الذهبي في « المغنى » : رافضى بغيفض كذبه القطان . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، رمى بالرفض ، من السادسة . / بخ ٤

(العلل للإمام أحمد : ١٣٦/١ ، التاريخ الكبير : ٤٠٤/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٤٨ ، الجرح والتعديل : ٢٣٨/٩ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٤ : ٤٥٨ ، المجروحين : ١٣٩/٣ ، الميزان : ٤٧٩/٤ ، المغنى : ٤٤١/٢ ، الكاشف : ٢٦٥/٣ ، التهذيب : ٤٣٧/١١ ، التقريب : ص ٦١٣) .

(عبد الرحمن بن سابط) ثقة كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (٥٣٥) .

(سعيد بن راشد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٥) .

==

== درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن مجمع) وهو « ضعيف » ، وشيخه (يونس بن خباب « صدوق يخطيء ، ورمى بالرفض ، واتهم بالكذب » .

وقد أعله الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد (١١ / ٨) بالأول فقط ، فقال : « فيه (عمرو ابن مجمع) ، وهو ضعيف » ١.هـ .

وحكم ابن عدى في « الكامل » (١٧٨٢ / ٥) على هذا الحديث والحديثين الآخرين ، بقوله : « وهذه الأحاديث الثلاثة ، ليونس بن خباب بأسانيدها ، لا أعلم يرويها عن يونس غير عمرو بن مجمع على أن يونس بن خباب ضعيف مثله » ١.هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٩٦ / ٣) : « في إسناده ضعف » ، وقال في « التهذيب » (٢٧ / ٤) : « إسناده ضعيف » ١.هـ .

وفي الباب : عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعا : « يكون في آخر هذه الأمة خسف ، ومسح ، وقذف ... » .

أخرجه الترمذى في الفتن ، ٢١ - باب ما جاء في الخسف : ٤٧٩ / ٤ رقم ٢١٨٥ .

وقال : « هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » ١.هـ .

وآخر عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - مرفوعا : « في هذه الأمة خسف ومسح وقذف ... »

أخرجه الترمذى في الفتن ، ٣٨ - باب ما جاء في علامة حلول المسح والخسف : ٤٩٥ / ٤ رقم ٢٢١٢ . وقال : « هذا حديث غريب » .

وآخر عن ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا : « يكون في هذه الأمة - أو في أمتي - خسف أو مسح أو قذف في أهل القدر » .

أخرجه الترمذى في القدر ، باب رقم (١٦) بدون ترجمة : ٤٥٦ / ٤ رقم ٢١٥٢ .

وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . ١.هـ .

وأبوداود في السنة ، باب لزوم السنة : رقم ٤٦١٣ .

وقد صح عن حذيفة بن أسيد الغفارى - رضى الله عنه - مرفوعا : « إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ... وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ... » .

وأخرجه مسلم في الفتن ، ١٣ - باب في الآيات التي تكون قبل الساعة : ٤ / ٢٢٢٥ رقم

==

. ٢٩٠١

﴿ ٣٠٦ ﴾

سعيد(*) بن نفيل

== غريبه :

قوله (خسف) يقال : خسف القمر بوزن ضرب إذا كان الفعل له ، وخسف القمر على ما لم يسم فعله ، وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس . . . وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وأظلامهما . . . والخسف : النقصان والهوان . النهاية : ٣١/٢)

(مسخ) وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء . . . النهاية : ٣٢٩/٤) ، وجاء تفسيره في رواية لأبي داود في الملاحم ، باب ذكر البصرة) : « قوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير » .

* * *

(*) سعيد بن نفيل : نسب إلى جد أبيه ، وهو (سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، والذي تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

فإن الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع برقم (٥٣٩) حديث (سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل) ، بالإضافة إلى أنني لم أجد في الصحابة ولا في التابعين من يسمى (سعيد بن نفيل) .

وأما قول المصنف ابن قانع في نهاية الحديث رقم (٥٣٩) : « وأحسبه سعيد بن عمرو بن نفيل » ، فهو صحيح ، إذا قلنا أنه منسوب إلى جده ، فإنني لم أجد في الصحابة ولا في التابعين من يسمى (سعيد بن عمرو بن نفيل) . والله أعلم .

* * *

٥٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن بشار السَّمْسَار ، نا على بن مسلم ، نا أبو يوسف القاضي ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن يوحَنَس ، عن سعيد بن نُفَيْل : قَنَتَ رسول الله ﷺ فقال : « اللهم العن رجلاً ^(١) وذكواناً ، وعُصَيَّة عَصَت الله ورسوله » . قال القاضي ^(٢) : [ق ٥٢ / ١] وأحسبه سعيد بن عمرو ^(٣) بن نُفَيْل .

(١) (رعل) - بكسر الراء وسكون العين - هو ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، حتى من سليم . و(ذكوان) هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم . وهو بطن كبير من سليم و(عصية) - بضم العين وفتح الصاد والياء المشددة - هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة ابن سليم . هؤلاء القبائل الثلاثة لعنهم رسول الله ﷺ ، لأنهم قاموا بالغدر والفتك في الدعاة السبعين من خيار أصحابه في « بئر معونة » .

(طبقات ابن سعد : ٥٢ / ٢ ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٣٨٥ / ٧ ، السيرة لابن هشام : ١٨٥ / ٢ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٦١ - ٢٦٣ ، اللباب لابن الأثير : ٥٣١ / ١ ؛ ٣١ / ٢) .

(٢) هو المصنف القاضي عبد الباقي بن قانع رحمه الله تعالى .
(٣) وقع في الأصل (عمر) والصواب المثبت من « الجمهرة لابن حزم » (ص ١٥٠) ، حيث قال : « فولد نفيل : عمرو والخطاب » . ا.هـ .
٥٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي يوسف القاضي ، به :
الطريق الأول : على بن مسلم ، عن أبي يوسف القاضي ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي يوسف القاضي ، به :
أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » : ٣١٧ / ٢ وفي « مسنده » : ص ٧٤ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ط) : ١٨ / ٢ رقم ٥٧٠ .
وذكره ابن معين في « التاريخ » : ٥٣٣ / ٣ بنحوه .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن بشار السَّمْسَار) : لم أجد له ترجمة .
(على بن مسلم) بن سعيد ، أبو الحسن الطوسي نزيل بغداد :
قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الدارقطني : ثقة .
وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / خ د س .
==

== (الجرح والتعديل : ٢٠٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٣/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٥٠ ، الكاشف : ٢٥٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٢/٧ ، التقريب : ص ٤٠٥) .
(أبو يوسف القاضي) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس الأنصاري ، تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله .

قال الفلاس : صدوق يخطيء . وقال البخاري : تركوه . وقال ابن معين : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا ، ولا أثبت من أبي يوسف . وقال المزني : أبو يوسف أتبع القوم . وقال أحمد بن حنبل وابن المديني : صدوق . وقال أحمد أيضا : كان منصفاً في الحديث . وقال عمرو الناقد : كان صاحب سنة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقيل ليزيد بن هارون : ما تقول في أبي يوسف ؟ فقال : أنا أروى عنه . وذكره النسائي في ثقات أصحاب أبي حنيفة ، فقال : أبو يوسف القاضي ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : كان شيخاً متقناً . وقال البيهقي : أبو يوسف ثقة . وقال ابن عدى : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه ، إلا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمار وغيره . وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر ، وإذا روى عنه ثقة ، وروى هو عن ثقة ، فلا بأس به . ووصفه الذهبي في « تذكرة الحفاظ » بقوله : الإمام العلامة فقيه العراقيين . قلت : والظاهر أنه ثقة حافظ فقيه جليل . وثقه النسائي وغيره ، ولا عبرة بقول من قدح فيه ، فإنه ناشئ عن اختلاف المذاهب والمناهج .

(التاريخ الكبير : ٣٩٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٤٥/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٠٢/٧ ، مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي : ص ٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢٩٢/١ ، الميزان : ٤٤٧/٤ ، العبر : ٢٨٥/١ ، المغني : ٤٢٩/٢ ، اللسان : ٣٠٠/٦ ، قواعد في علوم الحديث للشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي : ص ٣٣٩ ، سنن البيهقي : ٣٤٧/١ ، الجواهر المضية : ٢٢١/٢) .

(يزيد بن أبي زياد) القرشي الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي : وثقه أحمد بن صالح المصري ، وابن سعد بقوله : ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره ، فجاء بالأعاجيب . ضعفه ابن معين ، والترمذي ، وابن قانع ، والدارقطني وقال ابن المبارك : ارم به . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أحمد : ليس حديثه بذلك . وقال أيضا : ليس بالحافظ . وقال ابن معين ، وأبو حاتم : ليس بالقوي . وقال الجوزجاني : سمعتهم يضعفون حديثه . وقال العجلي : جائر الحديث ، وكان بآخره ==

.....

== يلقن . وقال أبو زرعة : لين ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب إلى منه . وقال ابن خزيمة : فى القلب منه شيء . وقال ابن حبان : كان صدوقا ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير . وقال الدارقطني : لا يخرج عنه فى الصحيح ، ضعيف يخطئ كثيرا ، ويلقن إذا لقن . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبى : فى « المغنى » : مشهور سىء الحفظ . وفى « الكاشف » : شيعى عالم فهم صدوق ردىء الحفظ لم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير وصار يلقن . وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . / خت م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٣٣/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢٦٥/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٧٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٦٢٢/٧ ، المجروحين : ٩٩/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٢٩/٧ ، الميزان : ٤٢٣/٤ ، المغنى : ٤٢٠/٢ ، الكاشف : ٢٤٣/٣ ، التهذيب : ٣٢٩/١١ ، التقريب : ص ٦٠١) .

(يحنس) بمضمومة وفتح مهملة وفتح نون مشددة وبسين مهملة - هو ابن أبى موسى ، ويقال : ابن عبد الله ، الأسدى مولى مصعب بن الزبير ، أبو موسى المدنى :

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / م س .

(الجرح والتعديل : ٣١٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٩/٥ ، الكاشف : ٢١٨/٣ ، التهذيب : ١٧٤/١١ ، التقريب : ص ٥٨٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٧٤) .

(سعيد بن نفيل) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) ، (٣٠٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن أبى زياد) وهو « ضعيف كبر فتغير وصار يلقن ، وكان شيعيا » .

(أما أحمد بن محمد بن بشار السمسار) : شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة . وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : قنت النبى ﷺ بعد الركوع شهرا ، يدعو على رعل ، وذكوان ، ويقول : « عصية عصت الله ورسوله » .

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٢٨ - باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان ، وبئر معونة : ٣٨٥/٧ رقم ٤٠٨٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساجد ، ٥٤ - باب استحباب القنوت فى جميع الصلوات : ٤٦٨/١ رقم ٦٧٧ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

سعيد (*) بن عبيد الثقفي

٥٤٠ - حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمي ، نا الزبير بن بكَّار ، نا يعقوب بن عيسى ، نا إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعيد بن عبيد الثقفي ، قال : رأيت أبا سفيان ^(١) بن حرب يوم الطائف قاعداً في حائط ابن يعلى بن منية ^(٢) ، فأصيبت عينه ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه عيني أُصيبت ، فقال رسول الله ﷺ : « إن شئت دعوتُ الله ، فردَّ عليك عينك ؛ وإن شئت الجنة » . قال : الجنة .

(*) سعيد بن عبيد بن أبي أسيد بن علاج الثقفي ، جد إسماعيل بن طريح الشاعر : له صحبة . رمى يوم الطائف ، فأصيب أنفه . روى ابنه إسماعيل بن سعيد عنه ، قال : رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعداً ، في حائط ابن يعلى بن منية ، فأصيبت عينه . الحديث رقم (٥٤٠) . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٩٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٦/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٥/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج١/٢٨٢ ، أسد الغابة : ٢٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٣/١ ، الإصابة : ١٠٠/٣) .

(١) أبو سفيان بن حرب : اسمه صخر ، صحابي مشهور ، وستأني له ترجمة برقم (٤٤٩) إن شاء الله .

(٢) يعلى بن منية - بمضمومة وسكون نون وفتح تحتية خفيفة - له ثلاثة أبناء وهو حيى وصفوان وعمرو ، ولم يتضح لى من هو المقصود من أبنائه هنا . أما منية فهي أمه ، واسم أبيه أمية ، وهو مشهور بأمه ؛ وهو صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف وتبوك ، واستعمله عمر - رضى الله عنه - على بعض اليمن ، واستعمله عثمان - رضى الله عنه - على صنعاء . وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم . أخرج له الجماعة ، رضى الله عنه (الجمهرة لابن حزم : ص ٢٢٩ ، أسد الغابة : ٧٤٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٤/٢ ، الكاشف : ٢٥٧/٣ ، الإصابة : ٣٥٣/٦ ، التهذيب : ٣٩٩/١١ ، التقريب : ص ٦٠٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٢) .

٥٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن طريح ، به :
الطريق الأول : يعقوب بن عيسى ، عن إسماعيل بن طريح ، به : كما هو هنا . ==

.....

== الطريق الثانى : محمد بن عبد الله بن حوشب ، عن إسماعيل بن طريح ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٨٢ / ٢) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٠٠ / ٣) لابن منده ، والزبير بن بكار
من طريق إسماعيل بن طريح ، به ، بنحوه .
رجاله :

(هاشم بن القاسم الهاشمى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣) .
(الزبير بن بكار) بن عبد الله الأسدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣) .
(يعقوب بن عيسى) نسب إلى جده ، وهو يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى :
صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (١٣٣) .
(إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد) : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن أبيه) يعنى طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفى : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن جده) يعنى إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفى : لم أجد له ترجمة .
(سعيد بن عبيد الثقفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٧) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن عيسى) وهو « صدوق ، كثير الوهم والرواية عن
الضعفاء » أما (إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد) وأبوه وجده ، فلم أجد لهم
ترجمة .

قال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ٢٨٢ / ٢) : « غريب لا يعرف إلا من هذا
الوجه » . ا.هـ .

* * *

سعيد(*) بن حريث المخزومي

٥٤١ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرِي ، نا الحَمَّانِي ، نا قيس ، عن عبد الملك ابن عُمَيْر ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أخيه سعيد بن حُرَيْث ، عن النبي ﷺ قال : « من باع داراً ، أو عقاراً ؛ لم يُباركْ له فيه ، إلا أن يجعله في مثله » .

(١) سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ، أخو عمرو بن حريث ، وكان سعيد أسن منه :

له صحبة : أسلم قبل فتح مكة ، وشهد فتح مكة مع النبي ﷺ ، وهو ابن خمس عشرة سنة . ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان . روى أخوه عمرو بن حريث ، عنه مرفوعاً : « من باع داراً أو عقاراً لم يبارك له فيه ، إلا أن يجعله في مثله » الحديث رقم (٥٤١) . مات سعيد بالكوفة ، وقيل : أنه قتل بالحيرة ، قتله عبيد له . ولا عقب له . أخرج له ابن ماجه . وذكر بقى بن مخلد أن له ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣/٦ ، طبقات خليفة ص ٢٠ ، ١٢٦ ، التاريخ الكبير : ٤٥٤/٣ ، الجرح والتعديل : ١١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٢٢) ، الثقات لابن حبان : ١٥٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦٥/٦ ، الاستيعاب : ٦١٣/٢ ، أسد الغابة : ٢٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢١/١ ، الكاشف : ٢٨٢/١ ، الإصابة : ٩٥/٣ . التهذيب : ١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٣٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٤) .

٥٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث ، به :
الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :
أولاً - قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أبو الوليد الطيالسي ، عن قيس بن الربيع ، به :
أخرجها ابن أبي عاصم ، عنه : في « الأحاد والمثاني » : ٣٤/٢ رقم ٧٠٩ .
ثانياً : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٤٢) .
الطريق الثاني : عبد الملك بن عمير ، عن سعيد بن حريث (من دون ذكر عمرو بن حريث بينهما) :

== أنخرجه ابن ماجه فى الرهون ، ٢٤ - باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فى مثله : ٨٣٢/٢
رقم ٢٤٩٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣٠٧/٤ .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث (٦٢) .
(الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، ولكنه مستهم بسرقة الحديث ، تقدم فى
الحديث (١٥٥) .
(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من
حديثه ، فحدث به ، تقدم فى الحديث (١) .
(عبد الملك بن عمير) : ثقة تغير حفظه ، وعرف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦٠) .
(عمرو بن حريث) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .
(سعيد بن حريث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) ، وهو « حافظ » ، لكنه متهم
بسرقة الحديث ، ولكنه تابعه (أبو الوليد الطيالسى) عن قيس ، به ، بنحوه ، عند أبى
عاصم كما فى « أسد الغابة » (٢٣٢/٢) . أما (قيس بن الربيع) فهو صدوق ، تغير
لما كبر ، ولم يثبت لى أن يحيى الحمانى سمع منه فى تغيره أو قبله . وفيه (عبد الملك بن
عمير) وهو ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه ، وتغير حفظه ، ولم يتضح لى أن قيس سمع
منه فى تغيره ، أو قبله .

وفى الباب : عن حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - مرفوعا بنحوه ، عند ابن ماجه فى
الرهون ، ٢٤ - باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فى مثله : ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩١ .
قلت : ولكن إسناده ضعيف أيضا ، فيه (يوسف بن ميمون المخزومى) وهو « ضعيف »
كما فى « التقريب » (٦١٢) .
وقد رواه المصنف بسند أصلح من هذا برقم (٥٤٢) .

* * *

٥٤٢ - حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم بعسكر مكرم ، نا محمد بن جامع العطار ؛ وحدثنا علي بن الحسن الصائغ ، نا القواريري ؛ قالا : نا عفيف ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، قال : قال لي أخى سعيد بن حريث : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من باع داراً ، أو عقاراً ؛ فليعلم أن ماله لا يباركُ له فيه إلا أن يجعله في مثله » . فاشتريتُ داري هذه .

٥٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث :
الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :
أولاً : قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، به : سبق تخريجه برقم (٥٤١) .
ثانياً : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :
الرواية الأولى : عفيف بن سالم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجها ابن حبان في « المجروحين » : ١/١٢٢ . عن أبي يعلى ، عن القواريري ، عنه ، به . وأبو يعلى في « مسنده » : ٣/٤٢ رقم ١٤٥٨ .
الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجها ابن ماجه في الرهون ، ٢٤ - باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله : ٢/٨٣٢ رقم ٢٤٩٠ . وأحمد في « مسنده » : ٤/٣٠٧ .
الرواية الثالثة : أبو نعيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجها الدارمي في البيوع ، ٨١ - باب فيمن باع دارا فلم يجعل ثمنها في مثلها : ٢/٢٧٣ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢/أ) . والفسوي في « المعرفة والتاريخ » : ١/٢٩٤ .
والطبراني في « الكبير » : ٦/٦٥ رقم ٥٥٢٦ .
الرواية الرابعة : ابن نمير ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣/٤٦٧ .
الرواية الخامسة : أبو علي الحنفى ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :
أخرجها ابن عدى في « الكامل » : ١/٢٨٤ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » : ٢/٣٤ رقم ٧١٠ .
==

== الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن سعيد بن حريث : تقدم فى الحديث (٥٤١) .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(عبد الوارث بن إبراهيم) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٤) .
(محمد بن جامع) بن خنيس ، أبو عبد الله البصرى (العطار) :
ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : كتب عنه ، وهو ضعيف الحديث . وقال
ابن أبى حاتم : كان يحدث بأحاديث كبار ، فامتنع أبى عن الرواية عنه . وقال أبو زرعة :
ليس بصدوق ، ما حدثت عنه شيئا ، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال أبو يعلى الموصلى : كان
ضعيفا . وقال الدارقطنى فى « العلل » : ليس بالقوى . وقال ابن عبد البر : متروك
الحديث .

(الجرح والتعديل : ٢٢٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٩٧/٩ ، الكامل لابن عدى :
٢٢٧٣/٦ ، الميزان : ٤٩٨/٣ ، المغنى للذهبي : ١٧١/٢ ، اللسان : ٩٩/٥) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(على بن الحسن) بن صالح (الصائغ) :
أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، وسكت عنه .
(تاريخ بغداد : ٣٧٦/١١) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٠) .
من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :
(عفيف) هو ابن سالم الموصلى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥١٩) .
(إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلي النخعى الكوفى :
ضعفه ابن معين ، وأبو داود : فقال : ضعيف ضعيف ، أنا لا أكتب حديثه . وضعفه أيضا
النسائى ، وابن الجارود . وقال أحمد : أبوه أقوى فى الحديث منه . وقال البخارى : فى
حديثه نظر . وقال أيضا : عنده عجائب . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه .
وقال الساجى : فيه نظر . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ .
وقال ابن عدى : فى حديثه بعض النكرة ، وأبوه خير منه . وذكر الذهبي فى « الميزان »
حديث (من باع داراً أو عقاراً) إلخ ، فعده من مناكيره . وقال فى « المغنى » : ضعفه
وفى « الكاشف » : ضعف . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : له عند ابن ماجه حديث==

.....

== واحد منكر . وقال فى « التقریب » : ضعيف ، من السابعة . / ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٢١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٢/١ ، الضعفاء الصغير : ٧٣/١ ،
المجروحين : ١٢٢/١ ، الكامل لابن عدى : ٢٨٤/١ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٣/١ ،
المغنى للذهبي : ١٢٧/١ ، الكاشف : ٦٩/١ ، التهذيب : ٢٧٩/١ ، التسريب : ص
١٠٥) .

(عبد الملك بن عمير) : ثقة تغير حفظه ، وعرف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦٠) .

(عمرو بن حرث) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(سعيد بن حرث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جامع العطار) ، و (إسماعيل بن إبراهيم بن
مهاجر) كلاهما ضعيف ، و (عبد الملك بن عمير) ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه . أما
(عبد الوارث بن إبراهيم) فلم أجد له ترجمة .

الثانى : إسناده ضعيف أيضا ، لضعف (إسماعيل بن إبراهيم) ، ولتدليس (عبد الملك بن
عمير) وقد أعله الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (ص ٥٩) بإسماعيل وحده .
وقد تابعه (قيس بن الربيع) عن عبد الملك بن عمير ، به ، عند المصنف ابن قانع (برقم
٥٤١) وقيس صالح للمتابعة . لكنه يبقى « ضعيفا » لتدليس عبد الملك بن عمير ، وعنعتته .
قال البخارى فى « التاريخ الكبير » (٤٥٤/٣) : « سعيد بن حرث : ... له صحبة ، لم
يثبت حديثه » .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حرث ، عن
أخيه . ا.هـ .

وذكر الذهبي فى « الميزان » (٢١٢/١) فى ترجمة (إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر)
حديث « من باع دارا ... » وعده « من مناكيره » . وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب »
(٢٧٩/١) فى ترجمة إسماعيل هذا : « له عند ابن ماجه حديث واحد منكر » . ا.هـ .
يعنى هذا الحديث .

وللحديث شاهد - بإسناد ضعيف - عن حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - عند ابن ماجه
(برقم ٢٤٩١) يرتقى به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

سهل (*) بن حنيفة

ابن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

٥٤٣ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تشددوا على أنفسكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدكم على أنفسهم ؛ بقاياهم في الصوامع والديارات » .

(*) سهل بن حنيف - بالتصغير - ابن واهب بن عكيم - بالتصغير - ويقال حكيم بالتصغير أيضا - الأنصاري الأوسي العوفي :

له صحبة ، شهد بدرًا والمشاهد بعدها . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، وأبلى يومئذ . وكان ممن بايعه على الموت . وكان سهل حسن الخلق ، ناعم الجسم . وقد ورد أنه تجرد يوما للاغتسال ، فأصيب بالعين ، فحمل إلى رسول الله ﷺ محمومًا . فقال رسول الله ﷺ : « فمن رأى من أحد شيئا يعجبه أو من ماله ، فليترك عليه ، فإن العين حق » . وصحب سهل عليًا - رضي الله عنه - من حين بويع ، فاستخلفه على البصرة ، ثم شهد معه صفين ، وولى فارس . ومات سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه على رضى الله عنه . أخرج له الجماعة . له أربعون حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٧١/٣ ؛ ١٥/٦ ، طبقات خليفة : ص ٨٥ ، ١٣٥ ، التاريخ الكبير : ٩٧/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٣٢٠/١ ، الجرح والتعديل : ١٩٥/٤ ، معرفة الصحابة للبخاري : (ق ١٢٣ / ١) ، الثقات لابن حبان : ١٦٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧١/٦ ، المستدرک للحاكم : ٤٠٨ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٢٨٣) ، الاستيعاب : ٦٦٢/٢ ، أسد الغابة : ٣١٨/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٣/١ ، الكاشف : ٣٢٥/١ ، التهذيب : ٢٥١/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٦) .

٥٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبي أمامة ، به :

== الطريق الأول : أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، عن سهل بن أبي أمامة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : إبراهيم بن الهيثم البلدى ، عن عبد الله بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عبد الله ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٩٧/٤ رقم ٢٠٩٠ .

ثالثا : بكر بن سهل الدمياطى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧٣/٦ رقم ٥٥٥١ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٨) كتاب الإيمان ، باب التيسير .

رابعا : مطلب بن شعيب الأزدي ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء ، عن سهل بن أبي أمامة ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الحسد : ٢٠٩/٥ رقم ٤٩٠٤ .

رجالـه :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(أبو صالح عبد الله بن صالح) : كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة . تقدم فى الحديث (٧٧) .

(عبد الرحمن بن شريح) بن عبد الله بن محمود ، المعافى بفتح الميم والمهملة ، نسبة إلى المعافر بن يعفر قبيلة من سبأ ، (أبو شريح) الإسكندراني :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائى . زاد أحمد : لا بأس به . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : كان كخير الرجال .

وذكره ابن حبان فى « الشقات » . وضعفه ابن سعد وحده ، فقال : منكر الحديث . ورده

ابن حجر فى « هدى السارى » بقوله : ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد فى هذا ، فإن مادته

من الواقدي فى الغالب ، والواقدي ليس بمعتمد . وقال أيضا : تكلم فيه ابن سعد بلا

مستند . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة متفق على حديثه . وفى « التقريب » : ثقة

فاضل ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . ع .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٧ ، ٥١٦ ، التاريخ الكبير : ٢٩٦/٧ ، الثقات للعجلي : ==

== ص ٢٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٠/٨ ، الميزان : ٥٦٩/٢ ، الكاشف : ١٤٨/٢ ، هدى السارى : ٤١٧ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ١٩٣/٦ ، التقريب : ص ٣٤٢ ، اللباب : ٢٢٩/٣) .

(سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف) الأنصارى الأوسى المدنى ، نزيل مصر : وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بالأسكندرية . م / ٤ .
(التاريخ الكبير : ٩٩/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٩ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٠/٤ ، الكاشف : ٣٢٤/١ ، التهذيب : ٢٤٦/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى ، واسم أبى أمامة أسعد ، وقيل سعد ، معروف بكنيته .

ولد فى حياة النبى ﷺ ، وسمى باسم جده لأمه : أسعد بن زرارة وكنى بكنيته . وهو معدود من الصحابة ، وله رؤية ، ولكنه لم يسمع من النبى ﷺ . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقيل لأبى حاتم : هو ثقة ؟ فقال : لا يسأل عن مثله ، وهو من أجل ذلك . وقال ابن حجر : مات سنة مائة ، وله اثنتان وتسعون . ع / ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٨٢/٥ ، التاريخ الكبير : ٦٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٣ ، الكاشف : ٦٧/١ ، التهذيب : ٢٦٣/١ ، التقريب : ص ١٠٤) .

قوله (عن جده) يعنى سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (عبد الله بن صالح) وهو « صدوق كثير الغلط » . قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٦٢/١) : « فيه (عبد الله بن صالح كاتب الليث) وثقه جماعة ، وضعفه آخرون » . أ.هـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٢٩ - باب الدين يسر : ٩٣/١ رقم ٣٩ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

٥٤٤ - حدثنا سعيد بن محمد الأنجلاني ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك بن مغول ، عن أبي حصين ، عن أبي وائل ، قال : لما قدم سهل بن حنيف ، أتيناه ، فقال : اتَّهَمُوا الرَّأْيَ ، فلقد [ق ٥٢ / ب] رأيتني يوم^(١) أبي جندل ، ولو استطعتُ أن أُرَدَّ على رسول الله ﷺ أمره ، لرددته ؛ والله ورسوله أعلم .

(١) يوم أبي جندل : يعنى يوم الحديبية ، حيث تم تسليم أبي جندل رضى الله عنه لأبيه سهل ابن عمرو من المشركين بموجب الصلح ، فشق ذلك على المسلمين . قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٢٨١ / ٦) : « يوم أبي جندل : أراد به يوم الحديبية ، وإنما نسب لأبى جندل ، لأنه لم يكن فيه على المسلمين أشد من قصته » . اهـ . ويؤيد ذلك ما ورد فى « مسند الإمام أحمد » : (٤٨٦ / ٣) من قول سهل بن حنيف : « يا أيها الناس ، اتهموا أنفسكم ، فلقد رأيتنا يوم الحديبية ، يعنى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين ، ولو نرى قتالا لقاتلنا » الحديث .

٥٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي وائل ، به :
الطريق الأول : أبو حصين ، عن أبي وائل ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :
أولا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن مغول ، به : كما هو هنا .
ثانيا : محمد بن سابق ، عن مالك بن مغول ، به :
أخرجه البخارى فى المغازى ، ٣٥ - باب غزوة الحديبية : ٤٥٧ / ٧ رقم ٤١٨٩ (مع الفتح) .
ثالثا : أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، به :
أخرجه مسلم فى الجهاد والسير ، ٣٤ - باب صلح الحديبية : ١٤١٣ / ٣ رقم ١٧٨٥ .
الطريق الثانى : سلميان بن مهران الأعمش ، عن أبي وائل ، به :
أخرجه البخارى فى الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة : ٢٨١ / ٦ رقم ٣١٨١ (مع الفتح) .
وفى الاعتصام ، ٧ - باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس : ٢٨٢ / ١٣ (مع الفتح) .
ومسلم فى الموضع السابق : ١٤١٢ / ٣ رقم ١٧٨٥ .
والحميدى فى « مسنده » : ١٩٧ / ١ رقم ٤٠٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤٨٥ / ٣ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١ / ٢٣) .
والطبرانى فى « الكبير » : ١٠٧ / ٦ - ١٠٨ رقم (٥٥٩٨ - ٥٦٠٢) .
==

.....

== الطريق الثالث : حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، به :
أخرجه البخارى فى الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة : ٢٨١/٦ رقم ٣١٨٢ (مع
الفتح) .

وفى التفسير ، تفسير (٤٨) سورة الفتح ، ٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ :
٥٨٧/٨ رقم ٤٨٤٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٤١١/٣ رقم ١٧٨٥ .
والنسائى فى « تفسيره » (سورة الفتح) : ٣٠٦/٢ رقم ٥٢٤ .

الطريق الرابع : عروة بن مرة ، عن أبي وائل ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٠٩/٦ رقم ٥٦٠٥ .

رجاله :

(سعيد بن محمد الأنجذانى) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .
(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .
(مالك بن مغول) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - ابن عاصم بن غزية البجلي ، أبو
عبيد الله الكوفى :
وثقه فضل بن دكين ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ،
والنسائى .

وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم . وقال الطبرانى : من
خيار المسلمين . وقال الذهبي فى « السير » : الإمام الثقة المحدث . وفى « الكاشف » : حجة
مبرر فى الصلاح . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين
ومائة على الصحيح . ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٣١٤/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٩ ،
الجرح والتعديل : ٢١٥/٨ ، الثقات ابن حبان : ٤٦٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٤/٧ ،
الكاشف : ١٠٢/٣ ، التهذيب : ٢٢/١٠ ، التقريب : ص ٥١٨) .

(أبو حصين) بفتح المهملة ، وهو عثمان بن عاصم بن حصين ، الأسدى الكوفى : ثقة
ثبت سنى ، وربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٣) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدى : ثقة مخضرم ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(سهل بن حنيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن محمد الأنجذانى) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » ==

٥٤٥ - حدثنا حسين بن عيسى بن أبي موسى العجلي بالـ... (١)، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا عبد الرحمن (٢) بن سليمان بن الغسيل ، قال : حدثني مسكمة (٣) بن خالد الأنصاري ، قال سمعت أبا أمامة بن سهل ، أن سهلاً بن حنيفة حدثه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما على أحدكم أن يقتل أخاه ، وهو عن قتله غنى ؛ إن العين حق ، فمن رأى من أحد شيئاً يُعجبه ، أو من ماله ، فليترك عليه ، فإن العين حق » .

== وشيخه (عمرو بن مروق) « ثقة فاضل له أوهام » ، وقد تابعه (محمد بن سابق) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه ، عند البخاري في « صحيحه » (برقم ٤١٨٩) وكذا (أبو أسامة) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ١٧٨٥) .
فالحديث بهذه المتابعات الصحيحة يرتفع إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .
غريبه :

قوله (اتهموا الرأي) يعنى لا تعملوا في أمر الدين بالرأى المجرد الذى لا يستند إلى أصل من الدين . . وإنما قال سهل بن حنيف لأهل صفين ذلك ، لما ظهر من أصحاب على رضى الله عنه كراهية « التحكيم » ، فأعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة أكثر الناس للصلح ، ومع ذلك فأعقب خيراً كثيراً ، وظهر أن رأى النبى ﷺ فى الصلح أتم وأحمد من رأيهم فى المناجزة .
(فتح البارى : ٢٨٨/١٣ ؛ ٢٨٢/٦) .

* * *

(١) مطموس فى الأصل .
(٢) وقع فى الأصل هكذا (عبد الرحيم) ، وقد ورد فى جميع مصادر ترجمته ، وفى « المعجم الكبير » للطبرانى (٨٢/٦ رقم ٥٥٨١) هكذا : (عبد الرحمن) ، ولم أقف على من سماه (عبد الرحيم) ، فأثبت ما هو المعروف المشهور .
(٣) جاء فى الأصل هكذا (مسلم) وعليه ما صورته (صح) يعنى أنه صحيح موافق للأصل المنقول عنه . وجاء فى الهامش ما نصه (فى أخرى : مسلمة) وهكذا ذكره المترجمون له ، فأثبتته .

٥٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه :
الطريق الأول : مسلمة بن خالد ، عن أبى أمامة بن سهل ، به : وقد جاء من وجهين :
أولاً : يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :==

.....

- == الرواية الأولى : حسين بن عيسى العجلي ، عن يحيى بن عبد الحميد ، به : كما هي هنا .
- الرواية الثانية : الحسين بن إسحاق التستري ، عن يحيى بن عبد الحميد ، به :
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٨٢/٦ رقم ٥٥٨١ .
- ثانيا : جبارة بن مغلس ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
- الطريق الثاني : ابن شهاب الزهري ، عن أبي أمامة ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الطب ، ٣٢ - باب العين : ١١٦٠/٢ رقم ٣٥٠٩ .
- والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٣٣ رقم ٢٠٩ .
- ومالك في « الموطأ » في العين ، ١ - باب الوضوء من العين : ٩٣٩/٢ رقم (٢) .
- وعبد الرزاق في « مصنفه » : باب الرقي والعين والنفث : ١٤/١١ رقم ١٩٧٦٦ .
- وابن أبي شيبة في « مصنفه » في الطب ، باب من رخص في الرقية من العين : ٥٨/٧ رقم ٣٦٤٧ .
- وأحمد في « مسنده » : ٤٨٦/٣ .
- وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٦٣٥/٧ رقم ٦٠٧٤ .
- والطبراني في « الكبير » : (٧٨/٦ - ٨١) رقم (٥٥٧٣ - ٥٥٧٩) .
- والبيهقي في « سننه » : ٣٥١/٩ ، ٣٥٢ .
- الطريق الثالث : محمد بن أبي أمامة ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :
- أخرجه مالك في الموضع السابق : ٩٣٨/٢ رقم (١) .
- وابن حبان في الموضع السابق : ٦٣٤/٧ رقم ٦٠٧٣ .
- والطبراني في « الكبير » : ٨٢/٦ رقم ٥٥٨٠ .
- الطريق الرابع : عبد الله بن حبيبة ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :
- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٨٣/٦ رقم ٥٥٨٢ .
- الطريق الخامس : أبو دجاجة الساعدي ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :
- أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣١٨/٢ .
- رجالہ :
- (حسين بن عيسى بن أبي موسى العجلي) : لم أجد له ترجمة .
- يحيى بن عبد الحميد (الحمانى) : حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥) .
- ==

== (عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل) نسب أبوه إلى جده ، وهو عبد الرحمن بن سليمان ابن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، الأنصارى الأوسى ، أبو سليمان المدني : وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطنى . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال أيضا : صويلح . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أيضا : ليس بالقوى . وقال الترمذى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : هو ممن يعتبر حديثه ويكتب . وقال الذهبى فى « المغنى » : وثق . وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين . / خ م د تم ق .

(التاريخ الكبير : ٢٨٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٥ ، الضعفاء للعقلى : ٣٣٤/٢ ، المجروحين : ٥٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٥٩٣/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/٧ ، الميزان : ٥٦٨/٢ ، المغنى : ٥٣٨/١ ، الكاشف : ١٤٨/٢ ، التهذيب : ١٨٩/٦ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

(مسلمة بن خالد) بن عبد الله بن سماك بن خرشة (الأنصارى) المدني : سمع أبا أمامة بن سهل ، وروى عنه ابن الغسيل . قال أبو حاتم : مجهول . وتبعه الذهبى على ذلك . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . (التاريخ الكبير : ٣٨٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٥ ، الميزان : ١٠٨/٤ ، المغنى للذهبى : ٢٩٨/٢ ، اللسان : ٣٣/٦) .

(أبو أمامة بن سهل) بن حنيف الأنصارى : معدود من الصحابة ، وله رؤية ، تقدم فى الحديث (٥٤٣) .

(سهل بن حنيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، وشيخه (عبد الرحمن بن سليمان) صدوق فيه لين ، و (مسلمة بن خالد) مجهول . أما (الحسين بن عيسى بن أبى موسى العجلي) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة . ويغنى عنه ما رواه (ابن شهاب الزهري) عن أبى أمامة ، به ، عند ابن ماجة فى « سننه » (برقم ٣٥٠٩) وأحمد فى « مسنده » (٤٨٦/٣) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠٧/٥) : « رجال أحمد رجال الصحيح ، وفى أسانيد الطبرانى ضعف » . ١٠ هـ .

وكذلك ما رواه (محمد بن أبى أمامة) عن أبيه ، به عند الإمام مالك ، وابن حبان ، ==

٥٤٦ - حدثنا حكيم بن يحيى المتوثنى بالبصرة ، نا أبو كامل الجحدرى ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا سليمان يعنى الشيبانى ، عن يسير بن عمرو ، عن سهل بن حنيف ، قال : شهدتُ النبي ﷺ ، وأوماً إلى المدينة ، فقال : « حَرَمٌ آمِنٌ » (١) .

== والطبرانى ، ومحمد بن أبى أمامة « ثقة » كما فى « التقريب » (ص ٤٦٩) .
أما قوله ﷺ : « العين حق » ، فله شواهد ، منها : عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله عند البخارى فى « صحيحه » فى الطب (برقم ٥٧٤٠) ومسلم فى « صحيحه » فى السلام (برقم ٢١٨٧) .

فوائده :

فى الحديث الأمر لمن رأى بأخيه شيئاً حسناً أن يبرك له فيه . وفيه أن إصابة العين بإذن الله حق .

* * *

(١) ذكر فى الهامش هنا حديث سعيد بن أبى راشد بنحوه ، وقد تقدم برقم (٣٠٥) ، ولعله فى الأصل كتب فى الهامش متقابلاً لهذا الحديث لتصويب بعض الكلمات فيه ، فلم يلتقط تصويره مع الصفحة الأصلية ، والتقط مع الصفحة المقابلة . والقصد بهذا تصحيح ما ذكر فى الأصل ، حيث قال : (يكون فى أمتى خسفاً ومسحاً وقذفاً) وقد صوب هذا فى الهامش هنا ، فقال (يكون فى أمتى خسف ومسح وقذف) وهو الذى يتمشى مع قواعد النحو . ولعل هذا التصحيح منقول من نسخة أخرى للكتاب .

٥٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن سليمان الشيبانى ، به :
الطريق الأول : عبد الواحد بن زياد ، عن سليمان الشيبانى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو كامل الجحدرى ، عن عبد الواحد بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانياً : محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٢/٦ رقم ٥٦١١ .

ثالثاً : محمد بن عبيد بن حساب ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رابعاً : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :
أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

==

.....

== خامساً : حفص بن عمر ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/٢٨٣) .
الطريق الثاني : علي بن مسهر ، عن سليمان الشيباني ، به :
أخرجه مسلم في الحج ، ٨٦ - باب الترغيب في سكنى المدينة ، والصبر على لأوائها :
١٠٠٣/٢ رقم ١٣٧٥ .
والطبراني في « الكبير » : ١١١/٦ رقم ٥٦١٠ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١/ ٢٨٣) .
الطريق الثالث : العوام بن حوشب ، عن سليمان الشيباني ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٨٦/٣ بلفظ (حرام أمنا حرام أمنا) .
والطبراني في « الكبير » : ١١٢/٦ رقم ٥٦١٢ .
الطريق الرابع : جرير ، عن سليمان الشيباني ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١١٢/٦ رقم ٥٦١٠ .
رجاله :

(حكيم بن يحيى المتوثي) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٥٣) .
(أبو كامل الجحدرى) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .
(عبد الواحد بن زياد) ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، تقدم في الحديث
(٤٧١) .

(سليمان الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني مولاهم ، أبو إسحاق الكوفي :
قال ابن معين : ثقة حجة . ووثقه أيضا العجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في
« الثقات » . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث . وقال ابن عبد البر : هو ثقة حجة
عند جميعهم . وقال الذهبي في « السير » : الإمام الحافظ الحجة . وقال ابن حجر ، ثقة ،
من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة . ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٥/٦ ، التاريخ الكبير : ١٦/٤ ، الجرح والتعديل : ١٢٢/٤ ،
الثقات لابن حبان : ٣٠١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٣/٦ ، الكاشف : ٣١٥/١ ،
التهذيب : ١٩٧/٤ ، التقریب : ص ٢٥٢) .

(يسير بن عمرو) مختلف في اسمه واسم والده ونسبته : له رواية ، تقدم في الحديث (٨٩) .
(سهل بن حنيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) .
==

﴿ ٣١٠ ﴾

سهل (*) بن الحنظلية ، وهى أمه

وهو سهل بن عبيد بن زيد بن جشم بن حارثة بن الخزرج .

== درجته :

فيه (حكيم بن يحيى المتوئى) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات .
وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣٠٢/٣٠) : « ورجاله رجال الصحيح » . أ.هـ
وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١٠٠٣) من طريق على بن مسهر ، عن سليمان
الشيئاني ، به .

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(*) سهل بن الحنظلية ، وهى أمه ، وهو سهل بن عبيد بن عدى بن زيد الأنصارى الخزرجى .

وقيل : اسم أبيه عمرو ، وقيل : الربيع بن عمرو وقيل : عقيب بن عمرو :
له صحبة . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ما خلا بدرا . وشهد بيعة الرضوان . وروى
عن النبى ﷺ . وفى الصحابة سهل بن حنظلية آخر ، وهو عبشمى غير الأنصارى هذا .
وكان سهل الأنصارى عالما فاضلا قلما يجالس الناس ، كثير الصلاة والذكر . مات فى صدر
خلافة معاوية . أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والنسائى ، وذكره
بقى بن مخلد فىمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠١/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩٦ ، التاريخ الكبير : ٩٨/٤ ،
الجرح والتعديل : ١٩٥/٤ ، معجم الصحابة للبعوى : (ق ١٢٤/ب) ، الثقات لابن
حبان : ١٧٠/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١١٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :
(ج١ ق ٢٨٣/ب) ، الاستيعاب : ٦٦٢/٢ ، أسد الغابة : ٣١٧/٢ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٢٤٣/١ ، الكاشف : ٣٢٥/١ ، الإصابة : ١٣٨/٣ ، التهذيب : ٢٥٠/٤ ،
التقريب : ص ٢٥٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٣) .

* * *

٥٤٧ - حدثنا حسين بن عبد الحميد الموصلي ، نا مُعلّى بن مهدي ، نا أبو عَوانة ، عن بشر بن نُمير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية^(١) ، أنه رأى رجلاً يصلي ، مُترأخي^(٢) عن القبلة ، فقال : أدن^(٣) ، لا يحولُ الشيطانُ بينك وبين القبلة . كذا قال ، وقد أسنده غيره .

(١) وقع في الأصل هكذا (حنظلة) ، فيه تصحيف عن (حنظلية) ، وهو الصواب ، كما في ترجمة الصحابي رقم (٣١٠) وكما في الحديث الآتي برقم (٥٤٨) ، وكما في كتب التخریج والتراجم فأثبتته لذلك .

(٢) هكذا جاء في الأصل ، وإن ثبت ذلك ، فهو في محل رفع خبر لمبتدأ تقديره (وهو) والجملة حالية ، والأقرب أن يكون (مترأخياً) في محل نصب « الحال » ، فأثبتته كما في الأصل لوجود وجه للصحة .

(٣) وقع في الأصل هكذا (ادنو) بإثبات لام الفعل وهو الواو ، والصواب بحذفها ، لأنه فعل أمر ، فأثبت ما هو الصواب .

٥٤٧ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن بشر بن نُمير ، به : [موقوفاً]

الطريق الأول : أبو عوانة ، عن بشر بن نُمير . به : كما هو هنا .

ثانياً : أبو كامل الجحدری ، عن أبي عوانة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوی في « معرفة الصحابة » : (ق ١/١٢٥) .

الطريق الثاني : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن بشر بن نُمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوی في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٢٥) .

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن بشر بن نُمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوی في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٢٥) .

رجاله :

(حسين بن عبد الحميد الموصلي) أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تقدم في الحديث (٣٠) .

(معلی) بمضمومة وفتح العين واللام المشددة (ابن مهدي) بن رستم ، أبو يعلى البصري ، نزيل الموصل :

قال أبو حاتم : شيخ موصلي أدركته ، ولم أسمع منه ، يحدث أحياناً بالحديث المنكر . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر في « اللسان » : وقد تقدم له ذكر في==

== ترجمة (إبراهيم بن ثابت) من قول العقيلي : أنه عندهم يكذب « أ.هـ . وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله . ذلك لأنه قاله العقيلي في (معلى بن عبد الرحمن) وليس في (معلى بن مهدي) كما هو واضح في ترجمة (إبراهيم بن ثابت القصار) في « الضعفاء الكبير » للعقيلي ، وفي ترجمة (إبراهيم بن باب البصري القصار) في « اللسان » . وقال الذهبي في « الميزان » : هو من العباد الخيرة ، صدوق في نفسه . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٣٣٥ / ٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٦ / ١ ، الثقات لابن حبان : ١٨٢ / ٩ ، الميزان : ١٥١ / ٤ ، اللسان : ٣٧ / ١ ، ٦٥ / ٦) .

(أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله الشكري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .

(بشر بن غير) بالتصغير ، القشيري البصري :

قال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء قط . وقال علي بن المديني : قيل ليحيى القطان : لقيت بشر بن غير ؟ قال : نعم وتركته . وقال يحيى في رواية : كان ركنا من أركان الكذب . وقال شعبة : احذروا هذا يعني بشرا . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال أيضا : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث ، وبشر بن غير أسوأ حالا منه .

وقال يحيى بن معين والنسائي : ليس بثقة . وقال الجورجاني : غير ثقة . وقال البخاري : منكر الحديث وقال أيضا : مضطرب ، تركه علي ، يعني ابن المديني . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال علي بن الجنيد : متروك . وقال أبو داود : ترك حديثه . وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا . فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لا يتابع عليه ، وهو ضعيف . وقال الذهبي في « الميزان » : ولبشر عن القاسم [يعني ابن عبد الرحمن] نسخة كبيرة ساقطة . وفي « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : متروك متهم ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة . / ق (التاريخ الكبير : ٨٤ / ٢ ، الجرح والتعديل : ٣٦٨ / ٢ ، الضعفاء للنسائي : ، الضعفاء للعقيلي ١٣٨ / ١ ، المجروحين لابن حبان : ١٨٧ / ١ ، الكامل لابن عدي : ٤٤٠ / ٢ ، الميزان : ٣٢٥ / ١ ، المغني : ١٦٩ / ١ ، الكاشف : ١٠٤ / ١ ، التهذيب : ٤٦٠ / ١ ، التقريب : ص ١٢٤) .

(القاسم بن عبد الرحمن) الدمشقي ، صاحب أبي أمانة : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم في الحديث (٢١٣) .

٥٤٨ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ، نا محمد بن خالد بن عبد الله ، نا
أبي ، عن بشر بن نُمير ، عن القاسم بن^(١) عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية
الأنصاري ، أنه مر برجل يصلي ، متأخر عن القبلة ، فقال له : تقدم إلى مصلاك ،
« لا يقطع الشيطانُ عليك صلاتك » ، ما أقول إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ .

== (سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (بشر بن نُمير) وهو « متروك » ، متهم بالكذب ، وشيخه
(القاسم بن عبد الرحمن) « صدوق يغرب كثيرا » ، ولبشر بن نُمير عن القاسم نسخة كبيرة
ساقطة ، ورواته عن القاسم منكرة . وفيه (حسين بن عبد الحميد الموصلي) ولم أجد فيه
جرحا ولا تعديلا .

ويغنى عنه حديث (سهل بن أبي خيثمة) الآتي برقم (٥٥٢) إن شاء الله تعالى .

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (القاسم أبي عبد الرحمن) ، وصوابه (القاسم بن عبد الرحمن) ،
فإنه هو الذي روى عن سهل بن الحنظلية ، وروى عنه بشر بن نُمير . كما هو واضح في
ترجمة كل منهما . ويؤيده ما أثبتته المصنف في الحديث السابق برقم (٥٤٧) .

٥٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشر بن نُمير ، به : [مرفوعا] .
الطريق الأول : مروان بن معاوية ، عن بشر بن نُمير ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » :
١١٨/٦ رقم ٥٦٢١ .

الطريق الثاني : خالد بن عبد الله ، عن بشر بن نُمير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : محمد بن خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .
ثانيا : إسحاق بن إبراهيم ، عن خالد بن عبد الله ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٢٥) .

رجاله :

(سهل بن أبي سهل) واسم أبي سهل أحمد بن عثمان بن مخلد ، أبو العباس (الواسطي) :
قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . (تاريخ بغداد : ١١٩/٩) .
(محمد بن خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطي الطحان :
قال ابن معين : ذلك رجل سوء كذاب . وقال أبو زرعة : رجل سوء . وقال أيضا : ==

.....
== ضعيف ، لا أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال أبو حاتم : هو على يدى عدل .
[يعنى قرب من الهلاك] وقال ابن حبان فى « الثقات » : يخطئ ويخالف . وقال الخليلي :
هو ضعيف جداً . وقال ابن عدى : أشد ما أنكر عليه ابن معين وأحمد فى روايته عن أبيه ،
عن الأعمش .

وقال الذهبى فى « المغنى » : كذبه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة . وفى « الكاشف » :
ضعفه أبو زرعة وغيره . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة أربعين
ومائتين ، وله تسعون سنة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٧٤ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣ / ٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٢ / ٤ ،
الثقات لابن حبان : ٩٠ / ٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٧٥ / ٦ ، الميزان : ٥٣٣ / ٣ ،
المغنى : ١٨٩ / ٢ ، الكاشف : ٣٣ / ٣ ، التهذيب : ١٤١ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧٦) .
قوله (أبى) يعنى خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى
الحديث (٢٢٠) .

(بشر بن نمير) متروك متهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (٥٤٧) .
(القاسم بن عبد الرحمن) الدمشقى : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢١٣) .
(سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (بشر بن نمير) وهو « متروك متهم بالكذب » ، و (محمد بن
خالد بن عبد الله) « ضعيف » ، و (القاسم بن عبد الرحمن) « صدوق يغرب كثيراً » .
وقد أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦٠ / ٢) ببشر بن نمير وحده ، وقال :
« فيه (بشر بن نمير) ، وهو كذاب » . اهـ . ويغنى عنه حديث (سهل بن أبى حثمة) الآتى
برقم (٥٥٢) إن شاء الله تعالى .

* * *

٥٤٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، نا المطعم الصنعاني ، عن الحسن ، قال : قال معاوية^(١) لابن الحنظلية : حدثنا ما سمعت [من]^(٢) رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

(١) معاوية : هو ابن أبي سفيان : رضى الله عنهما ، صحابي مشهور ، أول الخلفاء الأمويين ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٥٨) .

(٢) زيادة متعينة لإتمام التعبير ، مستكملة من مصادر التخریج .

٥٤٩ - تخریجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن حمزة ، به : الطريق الأول : منصور بن أبي مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٤ / ب) .

الطريق الثاني : هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١١٨ / ٦ برقم ٥٦٢٣ ، وفيه (عن الحسن بن أبي الحسن ،

أنه قال لابن الحنظلية : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ) وليس فيه ذكر معاوية .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢) .

(منصور بن أبي مزاحم) واسم أبي مزاحم بشير التركي - بضم المثناة - الأزدي مولا هم ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، حيث كان له ديوان ثم تركه :

وثقه الحسين بن فهم ، والدارقطني . وقال ابن معين : ثبت . وقال أيضا : صدوق . وقال

في رواية : صدوق إن شاء الله تعالى . وقال في رواية : لا بأس به إذا حدث عن الثقات .

وقال أبو حاتم صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من

العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة . / م د س .

(الجرح والتعديل : ١٧٠ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٧٣ / ٩ ، تاريخ بغداد : ٨٠ / ١٣ ،

الكاشف : ١٥٦ / ٣ ، التهذيب : ٣١١ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٤٧) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمي : ثقة ، رمى بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢) . ==

== (المطعم الصنعاني) هو المطعم - بكسر العين بعد المهملة الساكنة - ابن المقدام بن غنيم الصنعاني الشامي :

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . وقال : متقن .

وقال الحاكم : هو شيخ من أهل اليمن ، كتبت عنه بالشام ، وهو عزيز الحديث . وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة نبيل . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة . / د س (التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣ ، ٥١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤١١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٥٩ ؛ ٧ / ٥٠٩ ، الكاشف : ٣ / ١٣٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٧٦ ، التقريب : ص ٥٣٤) .

(الحسن) يعنى ابن أبي الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

(ابن الخنظلية) هو سهل بن الخنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق بن صالح الززان) شيخ المصنف ، وهو صدوق و (المطعم الصنعاني) « صدوق » . و (الحسن البصرى) ثقة مدلس ، ولكنه لم يدلس هنا ، فقد أفادت رواية الطبراني أنه سمع من (ابن الخنظلية) .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعاً : « الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ٦ / ٥٤ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح) .

ومسلم في الإمارة ، ٢٦ - باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ٣ / ١٤٩٢ رقم ١٨٧١ .

وعن عروة بن الجعد رضى الله عنه مرفوعاً ، بمثل لفظ المصنف : أخرجه البخارى في الموضع السابق : ٦ / ٥٤ رقم ٢٨٥٠ ، ومسلم في الموضع السابق : ٣ / ١٤٩٣ رقم ١٨٧٣ .

وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعاً بمثل لفظ المصنف ، مع زيادة يسيرة في آخره عند مسلم في الموضع السابق : ٣ / ١٤٩٣ رقم ١٨٧٢ .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

٥٥٠ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَرِي ، نا أبو الأحوص محمد بن حيَّان ، نا حماد ابن خالد ، نا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر ، عن ابن الحنظلية ، أن النبي ﷺ قال لخريم^(١) : « نِعَمَ خَرِيمٌ ، لولا طولُ شعره وإسبالُ إزاره » .

(١) خريم هو ابن فاتك بن الأخرم الأسدي ، أبو يحيى ، نسب لجد جده وهو خريم بن الأخرم ابن شداد بن عمرو بن فاتك بن عمر بن أسد بن خزيمة . له صحبة ورواية . ذكره البخاري وغير واحد فيمن شهد بدرا . وقيل : إنه أسلم حين أسلمت بنو أسد يوم الفتح . وقال ابن حجر في « التقريب » : شهد الحديبية ، ولم يصح أنه شهد بدرا ، مات بالرقعة في خلافة معاوية . ٤/ .

(طبقات ابن سعد : ٣٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٢٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١١٣/٣ ، أسد الغابة : ٦٠٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٨/١ ، الكاشف : ٢١٢/١ ، الإصابة : ١٠٩/٢ ، التهذيب : ١٣٩/٣ ، التقريب : ص ١٩٣) .

٥٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن الحنظلية :
الطريق الأول : قيس بن بشر ، عن ابن الحنظلية : كما هو هنا .
الطريق الثاني : بشر بن قيس ، عن ابن الحنظلية :
أخرجه أبو داود في اللباس ، باب ما جاء في إسبال الإزار : ٣٤٨/٤ رقم ٤٠٨٩ .
وأحمد في « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ١٨٠ مطولا .
والطبراني في « الكبير » : ١١٣/٦ رقم ٥٦١٦ مطولا .

رجاله :

(الحسن بن علي المعمرى) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
(أبو الأحوص محمد بن حبان) بالتحنانية ، البغوى ، نزيل بغداد :
وثقه ابن سعد ، وابن معين . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثبًا . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال صالح بن محمد الأسدي : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . م .
(طبقات ابن سعد : ٣٥٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٩ ، الكاشف : ٣٣/٣ ، التهذيب : ١٣٦/٩ ، التقريب : ص ٤٧٥) .
(حماد بن خالد) القرشي ، أبو عبد الله البصرى نزيل بغداد ، المدنى الأصل ، الخياط ==

.....

== وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن عمار ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال أحمد : كان حافظا ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين ، وكان يحدثنا وهو يحفظ .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة . وقال أبو زرعة : شيخ متقن . وقال الحسن بن عرفة :
كان من خير من أدركناه . وقال ابن حجر : ثقة أمي ، من التاسعة .م/ ٤ .
(التاريخ الكبير : ٢٦/٣ ، الجرح والتعديل : ١٣٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٨ ،
الكاشف : ١٨٧/١ ، التهذيب : ٧/٣ ، التقريب : ص ١٧٨) .
(هشام بن سعد) : صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٩٩) .
(قيس بن بشر) بن قيس التغلبي - بمعجمة وكسر اللام ، نسبة إلى تغلب بن وائل قبيلة
معروفة :

روى عن أبيه ، وكان أبوه جليسا لأبي الدرداء . وروى عنه هشام بن سعد المدني ، وقال :
كان رجل صدوق . وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، ما أعلم روى عنه غير هشام .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النووي في « رياض الصالحين » : اختلفوا في توثيقه
وتضعيفه ، وقد روى له مسلم . وقال الذهبي في « الميزان » : قيس بن بشر عن أبيه . لا
يعرفان . عن ابن الحنظلية . تفرد عنه هشام بن سعد . وقال ابن حجر : مقبول ، من
السادسة .م/ د

(التاريخ الكبير : ١٥٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٩٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٠/٧ ،
رياض الصالحين للنووي : ص ٣٥٨ ، الميزان : ٣٩٢/٣ ، الكاشف : ٣٤٦/٢ ،
التهذيب : ٣٨٥/٨ ، التقريب : ص ٤٥٦ ، اللباب : ٢١٧/١) .
(ابن الحنظلية) هو سهل بن الحنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (قيس بن بشر) و (ابن الحنظلية) فإن (قيس بن بشر)
ذكره ابن حبان في « أتباع التابعين » ، وعده الحافظ ابن حجر من الطبقة السادسة ، وهم
الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ؛ بالإضافة إلى أنه « مقبول » عند الحافظ ابن
حجر إذا توبع ، وإلا فليين . أما (هشام بن سعد) فهو « صدوق له أوهام » .
وللحديث شاهد عن خريم بن فاتك أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ « نعم الرجل أنت يا
خريم ، لولا خلتان فيك ؟ » قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « إسبالك إزارك
وإرخاؤك شعرك » .

== أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » : ٣٢٢/٤ ، وإسناده حسن .

﴿ ٣١١ ﴾

سهل (*) بن أبي حثمة

واسم أبي حثمة : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

== فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

وقد حسنه الإمام النووي في كتاب اللباس من « رياض الصالحين » (ص ٣٥٨) فقال : « رواه أبو داود بإسناد حسن ، إلا (قيس بن بشر) فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه ، وقد روى له مسلم » ا.هـ .

* * *

(١) سهل بن أبي حثمة - بمفتوحة وسكون مثلثة - واسم أبي حثمة : عبد الله بن ساعدة الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو يحيى ، ويقال أبو محمد المدني : لأبيه صحبة شهد المشاهد كلها إلا بدرا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد ، وبعثه النبي ﷺ خارصا .

أما سهل فهو صحابي صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وقبض النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه ، وروى ، وأتقن . مات في خلافة معاوية . أخرج له الجماعة . وجاء في مقدمة مسند بقي بن مخلد : أن له خمسة وعشرين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٨٠ ، التاريخ الكبير : ٩٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٠٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٢٤/١) ، الثقات لابن حبان : ١٦٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١١٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ق٢٨٤/أ) ، الاستيعاب : ٦٦١/٢ ، أسد الغابة : ٣١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٣/١ ، الكاشف : ٣٢٥/١ ، الإصابة : ١٣٨/٣ ، التهذيب : ٢٤٨/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١١٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٩) .

* * *

٥٥١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، نا خبيب بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود ، [ق ٥٣ / ١] / قال : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مسجدنا ، فحدث أن رسول الله ﷺ قال : « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ؛ فإن لم تدعوا الثلث ، فدعوا الربع » .

٥٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبي حثمة : الطريق الأول : عبد الرحمن بن مسعود ، عن سهل بن أبي حثمة : وقد ورد من تسعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين : الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا . الرواية الثانية : الفضل بن الحباب ، عن أبي الوليد ، به : أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ٢٠٤ رقم ٧٩٨ . ثانيا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في الخرص : ٢٥٨ / ٢ رقم ١٦٠٥ . والبيهقي في « سننه » : ١٢٣ / ٤ .

ثالثا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به : أخرجه الترمذي في الزكاة ، ١٧ - باب ما جاء في الخرص : ٣٥ / ٣ رقم ٦٤٣ بمثله . وابن أبي شيبة في « مصنفه » في الزكاة ، ما ذكر في خرص النخل : ١٩٤ / ٣ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٨٤) .

رابعا : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به : أخرجه النسائي في الزكاة ، ٢٦ - باب كم يترك للخارص ؟ ٤٢ / ٥ . وأحمد في « مسنده » : ٣ / ٤ .

والحاكم في « المستدرک » : ٤٠٢ / ١ .

خامسا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به : أخرجه النسائي في الموضع السابق .

وابن أبي شيبة في الموضع السابق .

سادسا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

==

== أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٤٨/٣ .
سابعاً : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٢٠ / ٦ رقم ٥٦٢٦ .
ثامناً : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » في الزكاة ، باب الخرص : ٣٩/٢ .
والحاكم في « المستدرک » : ٤٠٢/١٠ .
تاسعاً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤٠٢/١ .
الطريق الثاني : يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، عن سهل بن أبي حثمة :
أخرجه الطبراني في « الأوسط » كما في « مجمع البحرين » للهيثمي : (ق ١١٩) كتاب
الزكاة ، باب الخرص .
والدارقطني في « سننه » : ١٣٤/٢ رقم ٢٧ .
رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابداً ، تقدم في الحديث (٦) .
(خبيب بن عبد الرحمن) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٦٤) .
(عبد الرحمن بن مسعود) بن نيار - بكسر النون وبالتحتانية - الأنصاري المدني :
روى عن سهل بن أبي حثمة . وتفرد عنه خبيب بن عبد الرحمن .
ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو بكر البزار :
معروف . وقال ابن القطان : لكنه لا يعرف حاله . وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف ،
وقد وثقه ابن حبان على قاعدته . اهـ ، قلت : وقاعدة ابن حبان أنه يوثق المجهول إذا روى
عن ثقة ، ولم يرو منكره . وقال الذهبي في « المغني » : لا يعرف . وفي « الكاشف » :
وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / د ت س .
(الجرح والتعديل : ٢٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٤/٥ ، الميزان : ٥٨٩/٢ ، المغني
للذهبي : ٥٤٧/١ ، الكاشف : ١٦٣/٢ ، التهذيب : ٢٦٨/٦ ، التقريب : ص ٣٥٠) .
(سهل بن أبي حثمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١) .
==

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن مسعود) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع .

وإلا فلين . ولم أجده من تابعه . حكى الحافظ ابن حجر عن البزار أنه قال : « إنه تفرد به » . أهـ ، وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ٦٤٣) فقال : « وفى الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد ، وابن عباس » وقال : « والعمل على حديث أبى حثمة عند أكثر أهل العلم فى الخرص ، وبحديث سهل بن أبى حثمة يقول أحمد وإسحاق » . أهـ .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرک » (٤٠٢ / ١) وقال : « له شاهد بإسناد متفق على صحته : [أن] عمر بن الخطاب أمر به » أهـ . ثم ذكره بإسناده عن سهل بن أبى حثمة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه إلى خرص التمر ، قال : « إذا أتيت أرضا ، فاخرصها ، ودع لهم قدر ما يأكلون » . وله شاهد آخر عن عتاب بن أسيد رضى الله عنه : أن النبى ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ، وعنه أن النبى ﷺ قال فى زكاة الكروم : « إنها تخرص كما يخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيبا ، كما تؤدى زكاة النخل تمرا » .

أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ١٧ - باب ما جاء فى الخرص : ٣٦ / ٣ رقم ٦٤٤ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » أهـ .

وأخرجه داود فى الزكاة ، باب فى خرص العنب : ٢٥٧ / ٢ رقم ١٦٠٣ .

والنسائى فى الزكاة ، ١٠٠ - باب شراء الصدقة : ١٠٩ / ٥ .

وابن ماجة فى الزكاة ، ١٨ - باب خرص النخل والعنب : ٥٨٢ / ١ رقم ١٨١٩ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (إذا خرصتم) خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حرز ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا ، فهو من الخرص : الظن ، إنما هو تقدير بظن . (النهاية : ٢٢ / ٢) .

فوائده :

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » : « وفى هذا الحديث إثبات الخرص والعمل به ، ==

.....

== وهو قول عامة أهل العلم ، إلا ما روى عن الشعبي أنه قال : الخرص بدعة . وأنكر أصحاب
الرأى الخرص » . اهـ.

وقال الإمام الترمذى فى « سننه » (٣٦/٣) : والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب
والعنب مما فيه الزكاة ، بعث السلطان خارصا يحرص عليهم . والخرص أن ينظر من يبصر
ذلك فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ، ومن التمر كذا وكذا ، فيحصى عليهم
وينظر مبلغ العشر من ذلك ، فيثبت عليهم ، ثم يخلى بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما
أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر . هكذا فسره بعض أهل العلم . وبهذا يقول مالك
والشافعى وإسحاق » . اهـ.

* * *

٥٥٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا صفوان بن سُلَيْم ، قال :
حدثنى نافع بن جُبَيْر ، عن سهل بن أبى حَثْمَة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا صلى
أحدكم إلى سترة ، فليدْنُ منها ، لا يقطع الشيطانُ عليه صلاته » .

٥٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن سفيان بن عيينة ، به :

الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١٩٦/١ رقم ٤٠١ (بمثله) .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٤/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ١١٩/٦ رقم ٥٦٢٤ عن بشر بن موسى ، به :

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١/٢٨٤) .

الطريق الثانى : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الدنو من السترة : ٤٤٦/١ رقم ٦٩٥ (بمثله) .

الطريق الثالث : عثمان بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢٧٢/٢ .

الطريق الرابع : حامد بن يحيى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢٧٢/٢ .

الطريق الخامس : ابن سرح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢٧٢/٢ .

الطريق السادس : إسحاق بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى القبلة ، ٥ - باب الأمر بالدنو من السترة : ٦٢/٢ .

الطريق السابع : على بن حجر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق .

==

- == الطريق الثامن : أبو داود الطيالسي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٩١ رقم ١٣٤٢ .
- الطريق التاسع : عبد الرزاق الصنعاني ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » في الصلاة ، باب كم يكون بين الرجل وبين سترته : ١٥/٢ رقم ٢٣٠٥ (معضلا) .
- والطبراني في « الكبير » : ١١٩/٦ رقم ٥٦٢٤ .
- الطريق العاشر : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » في الصلاة ، باب من كان يقول : إذا صليت إلى سترة فادن منها : ٢٧٩/١ .
- الطريق الحادي عشر : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢/٤ .
- الطريق الثاني عشر : عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، ٢٧٤ - باب الأمر بالدنو من السترة التي يتستر بها المصلى لصلاته : ١٠/٢ رقم ٨٠٣ .
- الطريق الثالث عشر : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن خزيمة في الموضوع السابق .
- الطريق الرابع عشر : أحمد بن عبدة ، عن سفيان بن عيينة ، به .
- أخرجه ابن خزيمة في الموضوع السابق .
- الطريق الخامس عشر : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٤٩/٤ رقم ٢٣٦٧ (بمثله) .
- الطريق السادس عشر : إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٢٥١/١ .
- الطريق السابع عشر : ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الحاكم في الموضوع السابق .

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ،
- == تقدم في الحديث (٣٣) .

== (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، ولكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(صفوان بن سليم) القرشي الزهري مولا هم ، أبو عبد الله ، وقيل أبر الحارث المدني : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، ويعقوب ، ابن شيبه ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من عباد أهل المدينة وزهادهم . وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة حجة . وقال ابن حجر : ثقة مفت عابد رمى بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنان وسبعون سنة . /ع

(التاريخ الكبير : ٣٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٨/٦ ، الكاشف : ٢٧/٢ ، التهذيب : ٤٢٥/٤ ، التقريب : ص ٢٧٦) .
(نافع بن جبير) بن مطعم : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٢٨) .
(سهل بن أبي حثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١) .

درجته :

إسناده صحيح ، وأورده ابن خزيمة (برقم ٨٠٣) وابن حبان (برقم ٢٣٦٧) في «صحيحهما» وصححه الحاكم في «المستدرک» (٢٥١/١) فقال : « هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبي ، حيث قال : « على شرطهما » اهـ .

فوائده :

في الحديث استحباب الدنو من السترة ، بحيث يكون بينه وبينها قدر إمكان السجود ، كذلك بين الصفيين .

* * *

﴿ ٣١٢ ﴾

سهل (*) بن سعد بن مالك

ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة .

(*) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، يكنى أبا العباس وكان اسمه حزنا ، فسماه رسول الله ﷺ سهلا .

له ولأبيه صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث . شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما . وكان يومئذ ابن خمس عشرة سنة .

وكان له يوم توفي النبي ﷺ خمس عشرة سنة . وعاش بعده وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامتنحن معه ، وأمر به الحجاج ، فخنق في عنقه ، يريد إذلاله بذلك ، وأن يجتنبه الناس ، ولا يسمعوا منه . فورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان ، ينهاه عن ذلك ويغلق له ، فترك إذلاله هو وغيره من الصحابة .

ومات سهل سنة ثمان وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين وقد جاز المائة ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة المنورة . أخرج له الجماعة . وقد روى مائة حديث وثمانية وثمانين حديثا ، كما قال بقى بن مخلد رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩٨ ، التاريخ الكبير : ٩٧/٤ ، الجرح والتعديل : ١٩٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٦٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٢٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٨٤/أ) ، الاستيعاب : ٦٦٤/٢ ، أسد الغابة : ٣٢٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٤/١ ، الكاشف : ٣٢٥/١ ، الإصابة : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٢/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١١٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨١) .

* * *

٥٥٣ - حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطراني ، وإسحاق بن الحسن الحري ، قالا : نا أحمد بن يونس ، نا فضيل بن عياض ، نا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله كريم ، يحب الكرم ومعالي الأخلاق ، ويكره سفسافها » .

٥٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أحمد بن يونس ، به :
الطريق الأول : معمر بن راشد ، عن أبي حازم ، به : وقد جاء من ستة وجوه :
أولا : إسماعيل بن إبراهيم ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا .
ثانيا : إسحاق بن الحسن الرحبي ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا .
ثالثا : إبراهيم بن شريك الأسدي ، عن أحمد بن يونس ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨ .
وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » : (ق ٢٥٧) كتاب الأدب : باب مكارم الأخلاق :

رابعا : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أحمد بن يونس ، به :
أخرجه الطبراني في الموضع السابق رقم ٥٩٢٨ .
خامسا : محمد بن إبراهيم العبدى ، عن أحمد بن يونس ، به :
أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤٨/١ .
سادسا : عثمان بن سعيد ، عن أحمد بن يونس ، به :
أخرجه الحاكم في الموضع السابق .
الطريق الثانى : أبو غسان المدنى ، عن أبي حازم ، به :
أخرجه الحاكم في الموضع السابق .

رجاله :

(أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطراني) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٩) .
(إسحاق بن الحسن الحري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣) .
(أحمد بن يونس) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١) .
==

== (فضيل بن عياض) بن مسعود : ثقة عابد إمام ، تقدم في الحديث (١٩٧) .

(محمد بن ثور) أبو عبد الله الصنعاني :

وثقه ابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقيل لأبي حاتم : ما حال ابن ثور ؟ قال : الفضل والعبادة والصلاح . وقال عبد الرزاق بن همام : عانى : صوام قوام . وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقه . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين تقريبا . / د س .

(التاريخ الكبير : ٥٢/١ ، الجرح والتعديل : ٢١٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٩ ، الكاشف : ٢٤/٣ ، التهذيب : ٨٧/٩ ، التقريب : ص ٤٧١) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥) .

(أبو حازم) هو سلمة بن دينار المخزومي مولاهم ، الأعرج الأقرز التمار المدني :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة . وذكره ابن حبان في « الثقات » . ووصفه الذهبي في « السير » : الإمام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور . / ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتتم) : ص ٣٣٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٩٦ ، الجرح والتعديل : ١٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣١٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٩٦/٦ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، التهذيب : ١٤٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٧) .

(سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٨٨/٨) : « رواه الطبراني في « الكبير والأوسط » ، ورجال الكبير ثقات . وقال الحافظ العراقي : إسناده صحيح » اهـ . وقد صححه الحاكم في « المستدرک » (٤٨/١) فقال : « هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا ، ولم يخرجاه » .

* * *

٥٥٤ - حدثنا مُطَيَّن ، نا أبو مصعب ، نا عبد المهيمَن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ سلَّم تسليمَة .

٥٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد المهيمَن بن عباس ، به :
الطريق الأول : أبو مصعب ، عن عبد المهيمَن بن عباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : مطين بن عبد الله ، عن أبي مصعب ، به : كما هو هنا .
ثانيا : ابن ماجة القزويني ، عن أبي مصعب ، به :
أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها : ، ٢٩ - باب من يسلم تسليمَة واحدة :
٢٩٧/١ رقم ٩١٨ .

الطريق الثاني : على بن بحر ، عن عبد المهيمَن بن عباس ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٨/٦ رقم ٥٧٠٣ .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .
(أبو مصعب) هو أحمد بن أبي بكر الزهري : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ،
تقدم في الحديث (٦٥) .

(عبد المهيمَن بن عباس بن سهل بن سعد) الأنصاري الساعدي ، أبو عمرو المدني :
ضعفه ابن معين ، وعلى بن الجنيدي ، والدارقطني . وذكره ابن البرقي في طبقة من كان
الأغلب على روايته الضعف . وقال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي :
ليس بثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرک » فوهم .
وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن آبائه أحاديث منكرة لأشياء . وقال الذهبي في
« المغني » : ضعفه . وفي « الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ،
مات بعد التسعين ومائة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ١٧٢/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٣ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٦ ،
الضعفاء للنسائي : ص ٢١٠ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٤/٣ ، المجروحين : ١٤٨/٢ ،
الكامل لابن عدي : ١٩٨٢/٥ ، الميزان : ٦٧١/٢ ، المغني : ٥٨٠/١ ، الكاشف :
١٩٠/٢ ، التهذيب : ٤٣٢/٦ ، التقريب : ص ٣٦٦) .
==

== (قوله) عن أبيه (يعنى عباس بن سهل بن سعد الأنصارى الساعدى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات »
وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات فى حدود العشرين ، ومائة ، وقيل قبل
ذلك . / خ م د ت ق

(طبقات ابن سعد : ٢٧١/٥ ، التاريخ لابن معين : ٢٩٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٣/٧ ،
الجرح والتعديل : ٢١٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨/٥ ، الكاشف : ٥٩/٢ ،
التهذيب : ١١٨/٥ ، التقريب : ص ٢٩٣) .

(قوله (عن جده) يعنى سهل بن سعد الساعدى : له صحة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد المهيم بن عباس) وهو « ضعيف » ، وبه أعله الحافظ
البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١٨٥/١) ، فقال : « هذا إسناده ضعيف ، (عبد
المهيم) قال البخارى : منكر الحديث » . اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يسلم فى الصلاة
بتسليمة واحدة تلقاء وجهه ، يميل إلى الشق الأيمن شيئا .

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، باب رقم (٢٢٢) بدون ترجمة : ٩٠/٢ رقم ٢٩٦ وقال :
« وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه » . اهـ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٦٩ - باب من يسلم تسليمة واحدة : ٢٩٧/١ رقم
٩١٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث مشروعية التسليمة الواحدة فى الصلاة . وكانت التسليمة الواحدة منه ﷺ فى
بعض الأحيان ، والمعروف المشهور أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره ، كما
ورد فى أصح الروايات عنه ﷺ فى هذا الباب .

قال الإمام الترمذى فى « سننه » (٩٣/٢) : « أصح الروايات عن النبى تسليمتين . وعليه
أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ، والتابعين ، ومن بعدهم . ورأى قوم من أصحاب
النبى ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة فى المكتوبة » اهـ .

* * *

٥٥١ - حدثنا حسين بن عيسى بن أبي موسى ، نا يحيى الحماني ، نا سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المنبر على ترعة من ترع الجنة » .

٥٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أبي حازم ، به :
الطريق الأول : سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : حسين بن عيسى ، عن يحيى الحماني ، به : كما هو هنا .
ثانيا : الحسين بن إسحاق التستري ، عن يحيى الحماني ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٨٤/٦ رقم ٥٨٠٩ .
الطريق الثاني : محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٣٥/٥ .
الطريق الثالث : عمران بن يزيد القطان ، عن أبي حازم ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٣٩/٥ .
الطريق الرابع : أبو غسان ، عن أبي حازم ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٧٤/٦ رقم ٥٧٧٩ .
الطريق الخامس : هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، به :
أخرجه البيهقي في « سننه » : ٢٤٧/٥ .
الطريق السادس : عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، به :
أخرجه البيهقي في « سننه » ٢٤٧/٥ (موقوفا على سهل ، حيث قال : كنا نقول : إن المنبر ...) .

رجاله :

(حسين بن عيسى بن أبي موسى) العجلي : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٥٤٥) .
(يحيى الحماني) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥) .
(سليمان بن بلال) التيمي مولاهم : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .
==

.....

== (أبو حازم) هو سلمة بن دينار : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٥٥٣) .

(سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى الحماني) وهو « حافظ متهم بسرقة الحديث » و (حسين ابن عيسى) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

وقد رواه الإمام أحمد من طريقين ليس فيهما (يحيى الحماني) ، وقال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٩/٤) : « رجال أحمد رجال الصحيح » اهـ . وفى رواية أحمد غنى عن مثل هذا الإسناد .

غريبه :

قوله (تُرْعَة) الترعة فى الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت فى المطنن ، فهى روضة . قال القتيبي : معناه أن الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان إلى الجنة ، فكانه قطعة منها . . . وقيل الترعة : الدرجة ، وقيل : الباب . (النهاية : ١٨٧/١) .

* * *

﴿ ٣١٣ ﴾

سهيل (*) بن بِيضَاء ، وهى أمه

وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

(*) سهيل بن بيضاء ، وهى أمه ، وهو سهيل بن ربيعة بن هلال القرشى الفهرى : يكنى أبا موسى ، وهو أخو سهل بن بيضاء :

له صحبة ، قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة فجمع الهجرتين معا ، شهد بدرًا وغيرها من المشاهد . وكان من أسن أصحاب رسول الله ﷺ . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه عبد الله بن أنيس . مات سهيل بالمدينة المنورة فى حياة النبي ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ فى المسجد ، ولم يعقب . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤١٥/٣ ، التاريخ الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٥/أ) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٦/٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٨٦/أ) ، الاستيعاب : ٦٦٧/٢ ، أسد الغابة : ٣٢٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٦/١ ، الإصابة : ١٤٤/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٠) .

* * *

٥٥٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن كثير ، نا الليث بن سعد ؛
 وحدثنا بشر بن موسى ، نا مروان العثماني ، نا عبد العزيز بن محمد ؛ قال : نا ابن
 الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن
 بيضاء ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر ، وسهيل رديف رسول الله
 ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « ياسهيل » ورفع صوته قال : « إنه من شهد أن لا إله
 إلا الله ، حرم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة » . وزاد غيرهما رجلا^(١) .

(١) يعنى بذلك أن الحديث ورد بإسناد آخر فيه زيادة رجل بين (سعيد بن الصلت) و (سهيل بن
 بيضاء) . فإن سعيد بن الصلت لم يسمع من سهيل بن بيضاء ، وإنما سمع بواسطة عنه ،
 كما أشار إلى ذلك البخارى فى « التاريخ الكبير » (٤٨٣/٣) وكما صرح بواسطة عنه ،
 كما أشار إلى ذلك البخارى فى « التاريخ الكبير » (٤٨٣/٣) وكما صرح بالواسطة فى
 الحديث التالى برقم (٥٥٧) .

٥٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء :
 الطريق الأول : سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن بيضاء ؛ وقد جاء من ستة وجوه :
 أولا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، به ؛ وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به ؛ كما هى هنا .
 الرواية الثانية : عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به ؛
 أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣ .
 ثانيا : عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، به ؛ وقد ورد عنه من روايتين :
 الرواية الأولى : أبو مروان العثماني ، عن عبد العزيز بن محمد ، به ؛ كما هى هنا .
 الرواية الثانية : ضرار بن صرد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به ؛
 أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق٢٨٦/ب) .

ثالثا : حيوة بن شريح ، عن يزيد بن الهاد ، به ؛

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٥١/٣ ، ٤٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٥٨/٦ رقم ٦٠٣٤ .

==

.....

== رابعًا : أبو بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٥١/٣ .

خامسًا : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣ .

سادسًا : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣ .

الطريق الثاني : محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سهيل بن بيضاء :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٦/٣ .

الطريق الثالث : عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٥٧).

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، ونسب إلى جده ، ثقة في روايته عن الليث بن سعد ، وتكلموا في سماعه من الإمام مالك ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(أبو مروان العثماني) هو محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي العثماني ، نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أحد أجداده ، مدني سكن مكة :

قال البخاري : صدوق . وقال أبو حاتم الرازي : ثقة . وقال صالح بن محمد الأسدي : ثقة صدوق إلا أنه يروى عن أبيه المناكير . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال الحاكم : في حديثه بعض المناكير . وعلق عليه الذهبي في « الميزان » بقوله : نكارتها من قبل أبيه . وفي « المغني » : له عن أبيه مناكير . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . / س ق .

==

.....
== (التاريخ الكبير : ١٨١/١ ، الجرح والتعديل : ٢٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٩٤/٩ ،
الميزان : ٦٤٠/٣ ، المغنى : ٢٣٩/٢ ، الكاشف : ٦٧/٣ ، التهذيب : ٣٣٦/٩ ،
التقريب : ص ٤٩٦) .

(عبد العزيز بن محمد) الدراوردي : صدوق كان يحدث عن كتب غيره فيخطيء ، تقدم
في الحديث (٧٠) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعاً :

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي : ثقة مكث ، تقدم في الحديث
(١٧٢) .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد القرشي (التيمي) : ثقة له أفراد ، تقدم في
الحديث (١٧٢) .

(سعيد) بالفتح عند البخاري ، وصوبه ابن ماكولا ، وبالضم عند الدارقطني (ابن الصلت)
بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق - ابن عبد الله بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي
المطلبي ، أبو يعقوب المصري :

روى عن ابن عباس ، وعبد الله بن أنيس . وروى عن سهيل بن بيضاء مرسل . وروى عنه
محمد بن إبراهيم التيمي ، وبكر بن سودة . ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحاً .
 وذكره ابن حبان في « الثقات » .

قلت : ومثله يقول فيه الحافظ ابن حجر : « مقبول » يعني إذا تربع ، وإلا فليين .

(التاريخ الكبير : ٤٨٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٥/٤ ،
تعجيل المنفعة : ص ١٥٣) .

(سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف : مداره على (سعيد بن الصلت) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فليين .
وبينه وبين سهيل بن بيضاء انقطاع ، قال البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٨٣/٣) وابن
أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٤/٤) : « روى عن سهيل بن بيضاء ، مرسل » اهـ .
ولكن الحديث ورد من طرق أخرى متصلاً ، وقد صرح فيه باسم الراوي بين (سعيد بن
الصلت) و (سهيل بن بيضاء) ، وهو (عبد الله بن أنيس) رضى الله عنه ، كما في ==

== الحديث الآتى برقم (٥٥٧) .

أما الطريق الثانى : فإسناده ضعيف أيضا ، فيه (أبو مروان العثمانى) وهو « صدوق يخطئ » وقد تابعه (ابن أبى السرى) عن عبد العزيز بن محمد ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٥٥٧) .

وفيه (عبد العزيز بن محمد) وهو « صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره ، فيخطئ » وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن ابن السهاد ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٥١ / ٣) وحيوة هذا : « ثقة ثبت فقيه زاهد » كما فى « التقريب » (ص ١٨٥) . وفيه أيضا الانقطاع بين (سعيد بن الصلت) و (سهيل بن بيضاء) وقد تقدم عليه الكلام آنفا .

والحديث يبقى « ضعيفا » لعدم وجود متابع لسعيد بن الصلت ، إلا أن له شواهد منها : عن عبادة بن الصامت رضى الله عنهما ، مرفوعا : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار » .

وأخرجه البخارى فى أحاديث الأنبياء ، ٤٧ باب قوله تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ﴾ : ٤٧٤ / ٦ رقم ٣٤٣٥ .

ومسلم فى الإيمان ، ١٠ - باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة : ٥٨ / ١ رقم ٢٩ ، وهذا لفظ مسلم .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٥٧ - حدثنا محمد بن علي المديني الفقيه ببغداد ، نا يحيى الحماني ؛ وحدثنا أحمد ابن زنجويه القطان ، نا ابن أبي السري ؛ قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصلت ، عن عبد الله^(١) بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١) وقع في الأصل (عبيد الله) والصواب المثبت من مصادر الترجمة .

٥٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء ، وتقدم ذكرها برقم (٥٥٦) . ومنها : طريق عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وقد جاء من وجهين : أولا : محمد بن علي بن المديني ، عن يحيى الحماني ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن يحيى الحماني ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥ / ١) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

(محمد بن علي) بن عبد الله بن نجيح السعدي مولا هم (المديني) :

قال الدارقطني : ثقة .

(سؤالات السهمي للدارقطني : ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد (ترجمة عبد الله بن علي المديني) : ٩ / ١٠) .

(يحيى الحماني) : هو يحيى بن عبد الحميد الحماني : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

(أحمد بن زنجويه) بن موسى المخزومي ، أبو العباس (القطان) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة أربع وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ١٦٤٤) .

(ابن أبي السري) - بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت - هو محمد بن المتوكل ابن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولا هم ، أبو عبد الله العسقلاني :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن وضاح : كان كثير الحفظ كثير الغلط .

.....

== وقال مسلمة بن قاسم : كان كثير الوهم ، وكان لا بأس به . وقال ابن عدى : كثير الغلط . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ العالم الصادق . وقال في «الميزان» : له مناكير . وقال أيضا : ولمحمد هذا أحاديث تستنكر . وفي « المغنى » : صدوق . وفي « الكاشف » : حافظ وثق . وقال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . / د .

(التاريخ الكبير : ٢٣٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٨/٩ ، الميزان : ٥٦٠/٣ ، ٢٣/٤ ، المغنى : ٢٥٩/٢ ، الكاشف : ٨٢/٣ ، التهذيب : ٤٢٤/٩ ، التقريب : ص ٥٠٤) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

(عبد العزيز بن محمد) المعروف بالدراوردي : صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره فيخطيء ، تقدم في الحديث (٧٠) .

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث التيمي : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

(سعيد بن الصلت) : مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم في الحديث (٥٥٦) .

(عبد الله بن أنيس) الجهني : صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٥٣٢) إن شاء الله .

(سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣) .

درجته :

رواه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى الحماني) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، و (سعيد بن الصلت) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعة .

الثاني : إسناده ضعيف أيضا ، فيه (ابن أبي السرى) وهو « صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة » وقد تابعه (أبو مروان العثماني) وهو « صدوق يخطئ » . وفيه (سعيد بن الصلت) أيضا .

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٥٦) يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره » ،

* * *

والله أعلم .

سهل (*) بن مالك بن أبي كعب [ق ٥٣ / ب]

ابن القين بن كعب بن سَوَاد بن غَنَم بن كعب بن سَلَمَة ، أخو كعب بن مالك .

(*) سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري الخزرجي السَلَمِي ، وهو أخو كعب بن مالك الشاعر المعروف :

له صحبة ، كما قال ابن حبان . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير في الصحابة ، ونسبوه : سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» : « سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ، ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك . ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية . ويقال : إنه حجازي ، سكن المدينة ، لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل » . اهـ . وحديثه في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضى الله عنهم (حديث رقم ٥٥٨) حديث منكر ، مداره على خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد الأموي وهو متروك الحديث متهم . ولم يرو عنه إلا ابنه يوسف بن سهل ، وهو مجهول .

قلت : أما قول الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٤٣ / ٣) : « وقد خبط فيه أيضا ابن قانع ، فجعله من مسند سهل بن حنيف » . اهـ . فهو في غير محله ، فإن ابن قانع لم يجعله في مسند سهل بن حنيف ، وإنما جعله في مسند سهل بن مالك بن أبي كعب ، كما هو واضح ، وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله . وجل من لا يسهو وعلا .

(الثقات لابن حبان : ١٧٠ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٢٦ / ٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ / ٢٨٥ / ١) ، الاستيعاب : ٦٦٦ / ٢ ، أسد الغابة : ٣٢٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٥ / ١ ، الإصابة : ١٤٢ / ٣) .

* * *

٥٥٨ - حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا علي بن عبدة ، نا خالد بن عمرو ، من وكد سعيد بن العاص ، نا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، ابن أخى كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده : سمع النبي ﷺ لما انصرف من حجة الوداع ، يقول : « يا أيها الناس ! .. إني راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، والمهاجرين الأولين ، فاعرفوا ذلك لهم . يا أيها الناس ! .. احفظوني فى أصحابي وأختاني وأصهارى . يا أيها الناس ! .. لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، فإنها لا تؤهب . يا أيها الناس ! .. ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين » .

٥٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهل بن يوسف ، به : الطريق الأول : خالد بن عمرو ، عن سهل بن يوسف ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه : أولا : علي بن عبدة ، عن خالد بن عمرو ، به : وقد جاء عنه من روايتين : الرواية الأولى : الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى ، عن علي بن عبدة ، به : كما هي هنا . الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال ، عن علي بن عبدة ، به : وسيأتى برقم (٥٥٩) إن شاء الله .

ثانيا : قنان بن أبي ثواب بن عمر المخرمى ، عن خالد بن عمرو ، به : أخرجه سيف بن عمر فى « الفتوح » : كما فى « لسان الميزان » : ١٢٣/٣ . وعبد الله بن علي الأبنوسى فى « فوائده » كما فى « الإصابة » : (١٤٢/٣) و « لسان الميزان » : ١٢٣/٣ ، والعقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ١٤٧/٤ ولكنه قال (خالد بن سعيد الأموى) حيث نسبته إلى جد أبيه ، وهو خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد الأموى .

ثالثا : أبو نعيم الحلبى ، عن خالد بن عمرو ، به : أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١/٢٨٥) . الطريق الثانى : علي بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف ، به : [وقد أسقط رجلين بينهما] :

== أخرج الطبراني في « الكبير » : ١٢٦/٦ رقم ٥٦٤٠ .

والضياء المقدسي في « المختارة » : كما في « الإصابة » : ١٤٣/٣ .

الطريق الثالث : خالد بن محمد بن سعيد بن العاص ، عن سهل بن يوسف ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٨٥ / ١) .

رجاله :

(الحسين بن إسماعيل) بن محمد بن إسماعيل الضبي ، أبو عبد الله القاضي المحاملي :
وصفه الذهبي في « السير » بقوله : القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة . قال الخطيب
البغدادي : كان فاضلا صادقاً ديناً . (تاريخ بغداد : ١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء :
٢٥٨/١٥) .

(علي بن عبدة) - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ابن قتيبة بن شريك التميمي ، أبو الحسن
البغدادي المكتب ، وقيل في اسمه : علي بن الحسن بن قتيبة :

قال ابن حبان : شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ، ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة ، يرويه
عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، لا يحل الاحتجاج
به . وقال ابن عدى : علي بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من
ثقة ورواه . وقال الدارقطني : يضع الحديث . وقال في رواية : متروك . وقال الذهبي في
« الميزان » : كذاب . ثم أورد له حديثاً باطلاً وهو (أن الله تعالى ليتجلى للناس عامة
ويتجلى لأبي بكر خاصة) وقال فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشيخ علي القطان . مات سنة
سبع وخمسين ومائتين .

(المجروحين : ١١٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٥٨/٥ ، تاريخ بغداد : ١٩/١٢ ،
الميزان : ١٢٠/٣ ، ١٤٤ ، المغنى للذهبي : ٢٠/٢ ، اللسان : ٢١٥/٤ ، ٢٤٢) .

(خالد بن عمرو ، من ولد سعيد بن العاص) : هو خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله
ابن سعيد ، العاص القرشي الأموي السعدي ، أبو سعيد الكوفي :

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أحمد والنسائي : ليس بثقة . وقال أحمد أيضاً ،
والبخاري ، والساجي ، وأبو زرعة ، والنسائي : منكر الحديث . وقال العجلي : ضعيف ،
كتبنا عنه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف . وقال أبو داود : ليس بشيء ،
وحكى ابن الجوزي عن أحمد أنه قال : أحاديثه موضوعة ، وحكى العقيلى عنه قال : ==

== أحاديث بواطيل ، وكذبه ابن معين بقوله : كان كذابا يكذب . حدث عن شعبة أحاديث موضوعه ، وقال صالح بن محمد البغدادي : كان يضع الحديث .

وقال ابن حبان في « المجروحين » : كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، تركه يحيى بن معين . وذكره في « الثقات » أيضا ، وعلق عليه ابن حجر في « التهذيب » بقوله : وهي إحدى غفلاته . وقال ابن عدى : روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير ، وأورد له جملة منها ، وقال : وهذه الأحاديث التي رواها خالد ، عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة ، وعندى أن خالد بن عمرو وضعها على الليث . ثم قال : له غير ما ذكرت من الحديث عمن يحدث عنهم ، وكلها أو عامتها موضوعة ، وهو بين الأمر في الضعفاء . وقال الذهبي في « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع ، من التاسعة . / د ق . (التاريخ الكبير : ١٦٤/٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣/٣٤٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨/٢٢٣ ، المجروحين : ١/٢٨٣ ، الكامل لابن عدى : ٣/٩٠٠ ، الميزان : ١/٦٣٥ ، المغنى : ١/٢٩٩ ، الكاشف : ١/٢٠٦ ، التهذيب : ٣/١٠٩ ، التقريب : ص ١٨٩) .

(سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري) :

قال ابن عبد البر : لا يعرف ، ولا أبوه . وقال ابن حجر في « اللسان » : مجهول الحال . (الاستيعاب : ٢/٦٦٧ ، اللسان : ٣/١٢٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري :

قال ابن عبد البر : سهل بن يوسف بن سهل بن مالك : لا يعرف ، ولا أبوه .

(الاستيعاب : ٢/٦٦٧ ، اللسان : ٣/١٢٢ ؛ ٦/٣٢٤) .

قوله (عن جده) يعنى سهل بن مالك الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٤) .

درجته :

الحديث منكر موضوع ، يدور إسناده على (خالد بن عمرو) ، وهو « متروك الحديث » ، متهم بالكذب » ، وقد تفرد به عن (سهل بن يوسف بن سهل) وهو وأبوه « مسجولان » أما (على بن عبدة) فهو أيضا « متروك متهم بالكذب والوضع والسرقة » .
وقد جزم الدارقطني في « الأفراد » بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل . . وأخرجه ابن ==

== منده من طريق خالد بن عمرو الأموى عن سهل ، به ، وقال : « غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . كما فى « الإصابة » (١٤٢/٣ ، ١٤٣) .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٦٦٦/٢) فى ترجمة (سهل بن خالد) : « حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى الأموى . [وهو] منكر الحديث متروك الحديث ، يروى عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ : « إني راض عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن » رضى الله عنهم ، الحديث فى فضل الصحابة والنهى عن سبهم . وفى آخره : « يا أيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات رجل منهم ، فقولوا فيه خيرا » . حديث منكر موضوع . ويقال فيه : أنه من الأنصار ، وفى إسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين ، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، كلهم لا يعرف » اهـ .

وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٣٢٤/٢) فى ترجمة (سهل بن مالك) : « حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى ، وهو منكر الحديث متروك ، وحديثه فى فضل أبى بكر ، وعمر وغيرهما . قاله أبو عمر » اهـ . وقال الذهبى فى « التجريد » (٢٤٥/١) : « يدور حديثه على خالد بن عمرو ، وهو واه » اهـ . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (١٤٢/٣) : « خالد بن عمرو متروك ، واهى الحديث » اهـ .

وقد حرر أن الحديث تفرد به خالد بن عمرو ، ولم يعتبر طريق الطبرانى فى « الكبير » طريقا ثانيا للحديث ، وقال : « وقع للطبرانى فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المقدمى ، عن على بن يوسف بن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المقدسى بهذه الطريق ، فأخرج الحديث فى « المختارة » ، وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجالان ، فإن على بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل » اهـ .

* * *

٥٥٩ - حدثنا محمد بن بنان^(١) الخلال ، نا على بن عبدة ، نا خالد بن عمرو ، نا سهل بن يوسف ، عن أبي ، عن جده ، أنه سمع النبي ﷺ لما انصرف من حجة الوداع يقول : « يا أيها الناس ! .. إن أبا بكر لم يسؤني قط » ، ثم ذكر نحوه .

(١) وقع في الأصل هكذا (بيان) ، وقد ورد في « تاريخ بغداد » (١٠٧ / ٢) هكذا (بنان) ، فأنبته .

٥٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن على بن عبدة ، به :
الرواية الأولى : الحسين بن اسماعيل ، عن على بن عبدة ، به : وقد تقدم ذكرها برقم (٥٥٨) .

الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال ، عن على بن عبدة ، به : كما هي هنا .

رجاله :

(محمد بن بنان) بن معن ، أبو إسحاق (الخلال) جار الحسين بن إسماعيل القاضي :
قال الدارقطني : لم يكن به بأس . (تاريخ بغداد : ١٠٧ / ٢) .
(على بن عبدة) التميمي : كذاب يضع الحديث ، تقدم في الحديث (٥٥٨) .
(خالد بن عمرو) بن محمد الكوفي : متروك الحديث متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (٥٥٨) .
(سهل بن يوسف) بن سهل بن مالك الأنصاري : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٥٥٨) .
قوله (عن أبيه) يعني يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٥٥٨) .
قوله (عن جده) يعني سهل بن مالك الأنصاري ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٤) .

درجته :

الحديث منكر موضوع ، كما تقدم عند الحديث (٥٥٨) .

* * *

﴿ ٥١٣ ﴾

سهل (*)

صاحب « الصَّاعَيْنِ » الذى لَمَزَهُ المنافقون .

(*) سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ البكرى حليف الأنصار :

هو صاحب الصاعين الذى لَمَزَهُ المنافقون لما تصدق بهما . وقال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» : والمحفوظ أنه أبو عقيل ، فاختلف فى اسمه « اهـ . وقال الذهبى فى «التجريد» : فى سهل بن رافع بن أبى عمر : هو أشبه « اهـ . وقيل : سهل بن رافع بن خديج الأنصارى . وهو صاحب الصاعين :

له صحبة ، شهد أحدا . روت ابنته عنه أنه خرج إلى رسول الله ﷺ ومعه عميرة ابنته ، فقال : يا رسول الله ! .. ادع الله لى ولها ، فدعا لهما . الحديث رقم (٥٦٠) . وأخرج أبو بكر البزار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تصدقوا على ، أريد أن أبعث بعثا » . قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف ، فقال : يا رسول الله ، عندى أربعة آلاف ألفان أقرضهما لربى ، وألفان لعيالى .

فقال رسول الله ﷺ : « بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما أمسكت » وبات رجل من الأنصار ، فأصاب صاعين من تمر ، فقال : يا رسول الله ، إنى أصبت صاعين من تمر ، صاع لى ، وصاع لعيالى . قال : فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى الذى أعطى ابن عوف إلا رياء ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ؛ فأنزل الله : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة : الآية ٧٩ . ومات سهل فى خلافة عمر رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جاق ٢٨٥/ب) ، الاستيعاب : ٦٦٣/٢ ، أسد الغابة : ٣١٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٣/١ ، الإصابة : ١٣٩/٣ ، كشف الأستار عن زوائد البزار : ٥١/٣) .

* * *

٥٦٠ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عمرو بن زُرارة ، نا عيسى^(١) بن يونس ، نا سعيد بن عثمان الدارمي^(٢) ، عن جدته ليلى بنت عدى ، عن أمها عُميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذى لَمَزَه المنافقون ، أنه خرج إلى رسول الله ﷺ ، ومعه عميرة ابنته ، فقال : يا رسول الله ! .. ادع الله لى ولها ، فدعا لهما .

(١) وقع فى الأصل (على) وهو خطأ ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

(٢) وقع فى الأصل (الدارمي) وقد ورد فى مصادر الترجمة والتخريج هكذا (البلوى) .

٥٦٠ - تخريجه :

ورد هذا الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن زرارة ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن عمرو بن زرارة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : موسى بن هارون ، عن عمرو بن زرارة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٢٩/٦ رقم ٥٦٥٠ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٢٩٤) كتاب التفسير ، سورة براءة .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٨٥ / ب) .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(عمرو بن زرارة) بضم زاي وخفة الراءين - ابن واقد الكلابى ، أبو محمد بن أبى عمرو النيسابورى :

وثقه النسائى ، وأبو بكر الجارودى . وقال محمد بن عبد الوهاب : ثقة ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وكان مولده سنة ستين . / خ م س .

(التاريخ الكبير : ٣٣٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٨/٨ ، الكاشف : ٢٨٤/٢ ، التهذيب : ٣٥/٨ ، التقريب : ص ٤٢١) .

(عيسى بن يونس) بن أبى السيعى ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٤٨) .

(سعيد بن عثمان الدارمي) وقيل البلوى المدنى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ==

== مقبول ، من السادسة ./ د .

(الجرح والتعديل : ٤٧/٤ ، الشقات لابن حبان : ٣٧١/٦ ، الكاشف : ٢٩٢/١ ، التهذيب : ٦٢/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

- قوله (عن جدته ليلى بنت عدى) : لم أجد لها ترجمة .

قال ابن حجر فى « التهذيب » فى ترجمة (سعيد بن عثمان) : « روى عن عاصم بن أبى البداح بن عاصم ، وعروة - أو عزوة - بن سعيد ، وجدته أنيسة بنت عدى » . اهـ . كذا سماها ، ولم يرد فى رواية الطبرانى ، ولا فى رواية أبى نعيم تسميتها ، وقد اكتفى الراوى بقوله : « عن جدته بنت عدى » ، وقال الهيثمى : أنيسة بنت عدى : لم أعرفها .

(مجمع الزوائد : ٧٣/٧ ، التهذيب : ٦٢/٤) .

قولها (عن أمها عميرة) بالتصغير (بنت سهل) بن رافع الأنصارية :

صحابية ، روت قصة أبيها فى الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابتته هذه عميرة ، وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، ابتنى هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسى . قالت : فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله ﷺ على كبدى ، بعد . رضى الله عنها .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ ق ٣٦٠ / ١) ، أسد الغابة : ٢٠٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١ ، الإصابة : ١٤٩/٨) .

(سهل صاحب الصاعين) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن عثمان الدارمى) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد له متابعة . أما جدته (ليلى بنت عدى) فلم أجد لها ترجمة ، إلا أن القصة مشهورة . أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وقال : « لا يروى عن عميرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عيسى » اهـ . كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٢٩٤) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧٣/٧) : « رواه الطبرانى فى « الأوسط » والكبير » ، وفيه (أنيسة بنت عدى) ولم أعرفها . وبقيّة رجاله ثقات » . اهـ .

* * *

سهيل (*) بن حسان الكلابي

٥٦١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي معن ، عن سهيل^(١) بن حسان الكلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الصِّفَا الزَّلَالُ الَّذِي لَا تَبْتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ : الطَّمَعُ » .

(*) - سهيل بن حسان الكلابي ، وقد نسبته البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان كلبيا ، يكنى أبا السحماء ، ويعد من أهل مصر :

ليست له صحبة ، ولم يذكره في الصحابة أحد فيما راجعته من المترجمين له . وذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » . روى عن أبي قبيل ، وخديج بن صومي ، وكعب بن علقمة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وروى عنه خالد بن حميد ، وعبد الله بن وهب ، والليث بن سعد ، وأبو معن الأسكندراني . رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ١٠٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤١٨/٦) .

(١) جاء في الهامش بجوار كلمة (سهيل) ما صورته : (سهل) ، ولعله إشارة إلى ما في نسخة أخرى .

٥٦١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبي شيبة) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

(عبد الحميد بن صالح) البرجمي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٤٩) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أبو معن) هو عبد الواحد بن أبي موسى الخولاني : البصري الأسكندراني : ويقال : عبد الواحد بن موسى .

== قال أبو زرعة : ثقة ، كان فاضلا . ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » . ثم أعاده في « ثقات أتباع التابعين » . وقال الذهبي في « الكاشف » : صالح عابد . وقال ابن حجر : ثقة زاهد ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة . / س .

(التاريخ الكبير : ٥٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٦/٥ ، الكاشف : ٣٣٥/٣ ، التهذيب : ٢٤٣/١٢ ، التقريب : ص ٦٧٥) .

- (سهيل بن حسان الكلابي) : من أتباع التابعين ، مقبول عند المتابعة ، وإلا فليّن ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإعصال فيه ، فإن (سهيل بن حسان الكلابي) مقبول ، من أتباع التابعين ، وليس له رواية عن الصحابة ، فضلا عن النبي ﷺ ، فيما أعلم ، فعليه أن يكون الحديث قد سقط منه اثنان : تابعي وصحابي على أقل تقدير . هذا ولم أقف على حديث نبوي بهذا اللفظ .

غريبه :

قوله (الصفا) جمع صفاة ، وهي الصخرة والحجر الأملس . (النهاية : ٤١/٣) .

قوله (الزلال) اسم مبالغة : يعنى كثير الزلق ، من زل يزل إذا زلق - وتفتح الزاى وتكسر ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ، ولا تثبت . (النهاية : ٣١٠/٢) .

* * *

أبو (١) أُمَيَّة ، واسمه سهيل (٢)

(١) - أبو أُمَيَّة ، واسمه سهيل له صحبة ورواية . روى عن النبي ﷺ حديثا فى وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر . الحديث رقم (٥٦٢) وروى عنه أبو قلابة الجرمى . وقد وجدت فى الصحابة ثلاثة يكنى أبا أُمَيَّة ، روى كل واحد منهم عن النبي ﷺ حديثا فى وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر ، وقد روى عن كل منهم أبو قلابة . وقد جعلهم بعض المترجمين واحدا ، وقد فرق بعضهم . وإليه مال المصنف ابن قانع ، هم : أحدهم : أبو أُمَيَّة الذى اسمه سهيل ، وربما يقال فيه أبو أُمَيَّة فقط ، ولا ينسب ، وهذا هو . والثانى : أبو أُمَيَّة الضمرى واسمه عمرو بن أُمَيَّة الضمرى .

والثالث : أبو أُمَيَّة الكعبى ، وقيل : القشيرى ، وقيل : الجعدى ، واسمه أنس بن مالك بن عبد الله الكعبى نسبة إلى عبد الله بن كعب بن ربيعة ، والقشيرى نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة ، والجعدى نسبة إلى جعدة بن كعب بن ربيعة . وقد تقدم حديثه برقم (٢٤) . وقال ابن عبد البر : والمحفوظ فى هذا حديث أنس بن مالك الكعبى ، وهو حديث كثير الاضطراب .

(الثقات لابن حبان : ٤٥٧/٣ ، المعجم الكبير : ٣٦١/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج٢ ق ٢٥١/١) ، الاستيعاب : ١٦٠٣/٤ ، أسد الغابة : ٢١/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤٩/٢ ، الإصابة : ١٠/٧) .

(٢) جاء فى الأصل بجوارها كلمة (سهل) بخط مغاير للأصل ، وبجانبها (خ) ولعلها إشارة إلى أنه هكذا وقع فى نسخة أخرى للكتاب .



٥٦٢ - حدثنا محمد بن العباس ، نا عفان ، نا أبان ؛ وحدثنا عبد الله بن أحمد ، ومُطَيَّن ، قالا : نا شيبان ، نا أبان ، واللفظ لعفان ؛ عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ من سفر ، فلما أراد أن يقوم رجعتُ ، فقال النبي ﷺ : « الغداء » قلت : إني صائم . قال : « ألا أخبرك عن المسافر ، إن الله عز وجل وضع عنه الصوم ، ونصف الصلاة » .

٥٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي أمية :
الطريق الأول : أبو قلابة ، عن أبي أمية : وقد جاء من وجهين :
أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :
الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، به :
أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٩/٢ ترجمة رقم ١٥٨١ .
الرواية الثالثة : شيبان بن فروخ ، عن أبان بن يزيد ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦١/٢٢ رقم ٩٠٦ عن عبد الله بن أحمد ، به :
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق ٢٥١ / ١) عن عبدان والحسن بن سفيان ، كلاهما عن شيبان ، به .
ثانيا : الأوزاعى ، عن يحيى بن أبي كثير به :
أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : (٤٢٣ / ١) .
ثالثا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٣) .
الطريق الثانى : أبو المهاجر ، عن أبي أمية :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦١/٢٢ رقم ٩٠٧ .
الطريق الثالث : زرارة بن أوفى ، عن أبي أمية : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٤) .
رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن العباس) أبو عبد الله المؤدب : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

==

.....

== (عفان) هو ابن مسلم الباهلى : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة تقدم فى الحديث (٨٥) .

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٧) .

(شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(أبان) هو ابن يزيد العطار ، ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (٢٢١) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو قلابه) هو عبد الله بن زيد الجرمى : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، فيه نصب يسير ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح ، أما (يحيى بن أبى كثير) فهو « ثقة » لكنه مدلس من المرتبة الثانية يعنى ممن احتمل الأئمة تدليسه . وقد سمع يحيى بن أبى كثير من أبى قلابه ، على الراجح . وقد ذكر بعضهم أن (يحيى بن أبى كثير) لم يسمع من (أبى قلابه) ، وأنكر هذا الإمام أحمد ، وقال : بأى شئ يدفع سماعه ؟ فقليل له : زعموا أن كتب أبى قلابه وقعت إليه . قال : لا .

وفيه (أبو قلابه) وهو « ثقة فاضل » ، لكنه كثير الإرسال ، أما تدليسه فهو من المرتبة الأولى من المدلسين ، يعنى ممن وصف بالتدليس نادرا ، فلا يضر .

وأما الطريق الثانى : فإسناده حسن ، فيه (شيبان) وهو « صدوق يهم » ، ولكنه مقرون برواية (عفان بن مسلم) ، عن أبان ، به .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٢٤) .

* * *

٥٦٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بشر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٥٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد تقدم برقم (٥٦٢) .
ثانيا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
(يحيى بن بشر) بن كثير الأسدي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٢) .
(معاوية بن سلام) بالتشديد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢) .
(يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .
(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، فيه نصب يسير ، تقدم في الحديث (١١٩) .
(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يحيى بن بشر) ، وهو « صدوق » .
والحديث « صحيح لغيره » لما تقدم من متابعة قاصرة برقم (٥٦٢) .

[ق ٥٤ / ١] / ٥٦٤ - حدثنا حسين بن إسحاق ، نا هشام بن عمار ، نا الخليل بن موسى ، نا أشعث ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي أمية ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، وهو يطعم ، ثم ذكر نحوه^(١) .

(١) جاء فى الهامش ما نصه : « آخر الخامس من الأصل ، بلغت من أول الجزء الخامس سماعا على الشيخ أبى الحسين بن يوسف رحمه الله ، عن أبى الحسن بن العلاف ، عن الحمamy » انتهى .

ويبدو لى - والله أعلم - أن كاتب هذا البلاغ هو « الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩ هـ) فإنه سمع الكتاب من الشيخ أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفى ، كما تقدم (فى قسم الدراسة) فى دراسة البلاغات والسماعات » .

٥٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى أمية ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٦٢) .

ومنها : طريق زرارة بن أوفى ، عن أبى أمية : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(حسين بن إسحاق) بن إبراهيم التستري : حافظ رحال ، تقدم فى الحديث (٦٢) .
(هشام بن عمار) صدوق مقرر ، كبير قصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(الخليل بن موسى) لا يحتج به ، تقدم فى الحديث (١٧) .
(أشعث) هو ابن سوار الكندى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .
(علي بن زيد) بن جدعان : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢١٥) .
(زرارة بن أوفى) العامري : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٦) .
(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سلسلة بالضعفاء (خليل بن موسى) ، وشيخه (أشعث) ، وشيخه (علي بن زيد) .

والحديث « حسن لغيره » بما تقدم من متابعات قاصرة برقم (٥٦٢ ، ٥٦٣) والله أعلم .

سهيل (*) بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

(*) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري ، أبو يزيد المكي ثم المدني : صحابي جليل ، خطيب قريش ، وسيد بني عامر ، وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية . أسلم يوم الفتح . ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عضادتي الباب ، فقال : « ماذا تقولون ؟ » فقال سهيل بن عمرو : نقول خيرا ، ونظن خيرا . أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قدرت . فقال : « أقول كما قال أخي يوسف : ﴿ لَا تَرْيِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ .

وقد ذكر سهيل بن عمرو فيمن أعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من المؤلفة قلوبهم . وكان محمود الإسلام من حين أسلم . وقيل : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم ، فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يعنيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ؛ حتى أنه كان قد شحب وتغير لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو يبكي . وكان سمحا جوادا مفوها . وهو الذي قام خطيبا يوم توفي النبي ﷺ وارتجت مكة لما رأت قريش من ارتداد العرب . واختفى أمير مكة ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد والله إن هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما . . . في كلام طويل ، فسكنهم ، وعظم الإسلام ، فثبتت قريش على الإسلام . خرج سهيل بأهل بيته إلى الشام مجاهدا ، وشهد اليرموك ، وكان يقول : أربط حتى أموت ، ولا أرجع إلى مكة ، فلم يزل مقيما بالشام ، حتى مات في طاعون عمواس ، سنة ثمان عشرة . وله ذكر في كتب السنة ، وليس له فيها رواية رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٣/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٦ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٢٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٤١٨/٦ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢٨٦/ب) ، الاستيعاب : ٦٦٩/٢ ، أسد الغابة : ٣٢٨/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الإصابة : ١٤٦/٣) .

* * *

٥٦٥ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، نا الوليد بن عبد الملك بن مسرح ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله ابن سهيل بن عمرو ، عن أبيه ، أنه تلا : ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ مِّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ^(١) ، قال : أما والله ، يانبي الله! .. لو كنت فهمتها بمكة ، مثل ما فهمتها اليوم ، لأسلمتُ إذ ذاك بمكة .

(١) سورة الأنعام : الآية ٦٦ ، ٦٧ .

٥٦٥ - تحريجه :

لم آف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(جعفر بن محمد الفريابي) : إمام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢) .

(الوليد بن عبد الملك بن مسرح) وقد نسب أبوه إلى جده ، وهو الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح - أبو وهب الحراني ، وقال ابن أبي حاتم (عبيد الله) بدل (عبد الله) : قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات .

(الجرح والتعديل : ١٠ / ٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٧ / ٩) .

(محمد بن سلمة) بن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله الحراني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو عروبة : أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٩١ على الصحيح . / ر م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٤٨٥ / ٧ ، التاريخ الكبير : ١٠٧ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٤ / ٩ ، الكاشف : ٤٤٣ / ٣ ، التهذيب : ١٩٣ / ٩ ، التقريب : ص (٤٨١) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق ، يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو الأنصاري ، أبو محمد ويقال أبو بكر المدني ، القاضي :

==

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وزاد : ثبت . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الإمام مالك : كان كثير الأحاديث ، وكان رجل صدق . وقال أيضا : كان من أهل العلم والبصيرة . وقال الإمام أحمد : حديثه شفاء . وقال ابن عبد البر : كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثا مأمونا . ووصفه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بالإمام الحافظ . وقال : صاحب المغازي . وقال : يرسل كثيرا . وفي « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ٥/٥٤ ، الجرح والتعديل : ٥/١٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥١ ، الثقات لابن حبان : ٥/٢٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥/٣١٤ ، الكاشف : ٢/٨٦ ، التهذيب : ٥/١٦٤ ، التقريب : ص ٢٩٧) .

(عبد الله بن سهيل بن عمرو) القرشي العامري ، يكنى أبا سهيل ، وهو أخو أبي جندل : له صحبة ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه ، فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه . فأظهر العود عن الإسلام ، وقلبه مطمئن به ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر ، وكان يكتنم إسلامه ، فلما نزل رسول الله ﷺ إلى بدر ، فر إلى رسول الله ﷺ وهو مسلم ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها . وكان من فضلاء الصحابة . وهو أحد الشهود في صلح الحديبية . وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح . واستشهد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة ، سنة اثنى عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقال ابن منده : لا يعرف له رواية . وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ . - رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٣/٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٥/٦٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ١٠ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٦ ، أسد الغابة : ٣/١٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣١٦ ، الإصابة : ٤/٨٣) .

- قوله (عن أبيه) يعنى سهيل بن عمر : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم ق (٣١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (عبد الله بن أبي بكر) وبين شيخه (عبد الله بن سهيل بن عمر) ، فإن (عبد الله بن أبي بكر) ولد سنة خمس وستين ، وقد استشهد شيخه (عبد الله بن سهيل) رضى الله عنه سنة اثنى عشرة من الهجرة .

والثانية : فيه (محمد بن إسحاق) وهو صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، وقد عنعنه .

﴿ ٣١٩ ﴾

سلمة(*)

يقال : ابن مُلَيْكَة ، وهى أمه ، ابن يزيد بن مَشْجَعَة بن المَجْمَع بن كعب بن عوف ابن حَرَم بن جعفر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد .

٥٦٦ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبي إياس ، نا شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مُرَّة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾ (١) قال : « يعنى الثيب والأبكار اللاتى فى الدنيا » .

(*) سلمة بن مليكة ، وهى أمه ، وهو ابن يزيد بن مشجعة بن المجمع الجعفى ، ويقال : يزيد ابن سلمة والصحيح : سلمة بن يزيد :

له صحبة ، وفد إلى النبى ﷺ ، هو وأخوه لأمه ، سألاه : إن أمنا ماتت فى الجاهلية ، وكانت تصل الرحم ، وتقرى الضيف ، فهل ينفعها شيء ؟ قال : لا . أخرج له أبو داود فى « القدر » ، والنسائى فى « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٠ / ٦ ، طبقات خليفة : ص ٧٣ ، ١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٧٢ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٧٦ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١ / ٢٨) ، الثقات لابن حبان : ١٦٥ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤٤ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ٢٩١) ، الاستيعاب : ٦٤٤ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٤ / ١ ، الكاشف : ٣٠٩ / ١ ، الإصابة : ١٢٠ / ٣ ، التهذيب : ١٦١ / ٤ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

(٢) سورة الواقعة : الآية ٣٥ .

٥٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، به : الطريق الأول : آدم بن أبي إياس ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن الهيثم ، عن آدم بن أبي إياس ، به : كما هو هنا .

==

== ثانيا : أبو زرعة الدمشقي ، عن آدم بن أبي أياس ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤٥/٧ رقم (٦٣٢٢) .
الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شيان بن عبد الرحمن ، به :
أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٥ رقم ١٣٠٧ .
والطبراني في « الكبير » : ٤٥/٧ رقم ٦٣٢١ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/١) .
رجاله :

(ابراهيم بن الهيثم) البلدي : ثقة تقدم في الحديث (٣) .
(آدم بن أبي أياس) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩) .
(شيان) هو ابن عبد الرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (١١٧) .
(جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣) .
(يزيد بن مرة) الجعفي :
أرسل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وروى عن سلمة بن يزيد الجعفي . روى عنه
جابر الجعفي . قال البخاري في « التاريخ الكبير » : يزيد بن مرة الجعفي : عن شريح
العراقي ، عن سلمة بن يزيد ، ولا يصح حديثه . ولم يذكر له أبو حاتم جرحا . وقال ابن
حجر في « تعجيل المنفعة » : روى عن سلمة بن زيد وغيره ، وعنه جابر الجعفي . فيه نظر .
(التاريخ الكبير : ٣٥٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٨٧/٩ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٥١) .
(سلمة بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر بن يزيد الجعفي) وهو « ضعيف رافضي » . وشيخه (يزيد بن
مرة الجعفي) لا يصح حديثه ، فيه نظر .
وقد أعله الحافظ الهيثمي بالأول فقط ، فقال في « مجمع الزوائد » (١١٩/٧) : « فيه
(جابر الجعفي) ، وهو ضعيف » . اهـ .
وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إنا أنشأناهم
إنشاء ﴾ قال : « إن من المنشآت التي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا » .
==

.....

== أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ٥٧ - باب ومن سورة الواقعة : ٤٠٢/٥ رقم ٣٢٩٦ ، وقال : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشى يضعفان فى الحديث » . اهـ .

وآخر عن الحسن البصرى رحمه قال : أنت عجوز النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ! .. ادع الله أن يدخلنى الجنة . فقال : « يأم فلان ! .. إن الجنة لا تدخلها العجوز . قال : فقلت تبكى ، فقال : « أخبروها أنها لا تدخلها وهى عجوز ، إن الله تعالى يقول : ﴿ إِن أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ .

أخرجه الترمذى فى « الشمائل المحمدية » باب فى مزاح النبى ﷺ : (ط ١٢٩٠ هـ) : ص ٣٣٨ ، وحديث الحسن البصرى مرسل . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٦٧ - حدثنا أبو حصين ، نا أبو كريب ، نا معاوية عن شيبان عن جابر عن عامر عن علقمة عن سلمة بن يزيد قال : قلنا : يا رسول الله ، إن أمنا كانت تصل الرحم ، وتقرى الضيف وإنها وأدت فى الجاهلية !! قال : « إنها وما أدت فى النار ».

٥٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبي ، به :
الطريق الأول : جابر بن زيد ، عن عامر الشعبي ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : أبو حصين ، عن أبى كريب ، به : كما هو هنا .
ثانيا : على بن عبد العزيز ، عن أبى كريب ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤٥ / ٧ رقم ٦٣٢٠ .
الطريق الثانى : داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبي ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٨) .

قلت : زاد السيوطى فى « الدر المنثور » (٣٢٠ / ٦) نسبه لابن المنذر ، وابن مردويه .

رجاله :

(أبو حصين) هو محمد بن الحسين بن حبيب الوداعى القاضى : من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدث بها .

قال الدارقطنى : ثقة . وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف : صدوق ، معروف بالطلب ، ثقة . وقال الخطيب البغدادى : كان فهما ، صنف المسند . مات بالكوفة سنة ست وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢ / ٢٢٩) .

(أبو كُريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء الهمدانى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(معاوية) هو ابن هشام القصار : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٥١) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن النحوى : ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

(جابر) هو ابن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) .

(عامر) هو ابن شراحيل الشعبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(علقمة) هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى ، أبو شبل الكوفى ، عم الأسود بن ==

.....

== يزيد وخال إبراهيم النخعي : ولد في عهد رسول الله ﷺ وعداده في المخضرمين . لازم ابن مسعود رضى الله عنه . ووثقه ابن معين ، وأحمد . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلمًا وفضلاً وفقها . وقال رباح بن المثنى : أشبه الناس بعبد الله بن مسعود سمًا وهديا . وقال ابن المديني : أعلم الناس بابن مسعود علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، والحارث . ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، الإمام الحافظ المجود المجتهد الكبير . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين . ع .

(طبقات ابن سعد : ٨٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣/٤ ، الكاشف : ٢٤٢/٢ ، التهذيب : ٣٧٦/٧ ، التقريب : ص ٣٩٧) .
(سلمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر الجعفي) ، وهو «ضعيف رافضي» وقد تابعه (داود بن أبي هند) - وهو ثقة متقن - عن عامر الشعبي ، به ، عند الإمام أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٣) وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/١) : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ .

وله شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « الوائدة والموءودة في النار » .

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في ذراري المشركين : ٨٩/٥ رقم ٤٧١٧ .

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الإحسان» : ٢٨٢/٩ رقم ٧٤٣٧ .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (وما وأدت) أى التى دفتسها فى التراب وهى حية . قال ابن الأثير : كان إذا ولد لأحدهم فى الجاهلية بنت دفنها فى التراب وهى حية . ويقال : وأداها يئدها وأدا ، فهى موءودة : (النهاية : ١٤٣/٥) .

فوائده :

ظاهر الحديث أن الموءودة فى النار وإن لم تكن بالغة . وجاء فى الحديث خلافه : عن خنساء==

== بنت معاوية الصريمية ، عن عمها ، قال : قالت : يا رسول الله ، من فى الجنة ؟ فقال :
«النبي فى الجنة ، الشهيد فى الجنة ، المولود فى الجنة ، والمؤودة فى الجنة » . رواه أحمد
فى « مسنده » (٥٨/٥) وإسناده حسن ويمكن الجمع بينهما بأن حديث سلمة هذا خاص
بمؤودة معينة .

قال الحافظ ابن حجر : « واختلف العلماء قديما وحديثا فى هذه المسألة [يعنى أطفال
المشركين] على أقوال : أحدها : أنهم فى مشيئة الله .

وثانيها : أنهم تبع لأبائهم . ثالثها : أنهم يكونون فى برزخ بين الجنة والنار . ورابعها : خدم
أهل الجنة . خامسها : أنهم يصيرون ترابا . سادسها : هم فى النار . سابعها : أنهم يمتحنون
فى الآخرة . . . ثامنها : أنهم فى الجنة . قال النووى : وهو المذهب الصحيح المختار الذى
صار إليه المحققون . لقوله تعالى ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ وإذا كان لا يعذب
العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة ، فلأن لا يعذب غير العاقل من باب الأولى . ولحديث
سمرة ، ولحديث عمة خنساء ، ولحديث عائشة رضى الله عنها . تاسعها : الوقف . عاشرها :
الإمساك » . انتهى من « فتح البارى » (٢٤٦/٣) باختصار .

* * *

٥٦٨ - حدثنا محمود بن محمد ، نا زكريا بن يحيى ، نا هُشَيْمٌ ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن علقمة ، أن سلمة بن يزيد وأخاه سألوا رسول الله ﷺ : إن أمنا وأدَّتْ في الجاهلية ، فذكر نحوه .

٥٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبي ، به : وقد سبق ذكر الطريق الأول برقم (٥٦٧) .
أما الطريق الثانى : - وهو طريق داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، به - : فقد ورد من ستة وجوه :

- أولا : هشيم بن بشير ، عن داود بن أبي هند ، به : كما هو هنا .
 - ثانيا : حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، به :
 - أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١/١٢٨)
 - ثالثا : محمد بن عدى ، عن داود بن أبي هند ، به :
 - أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٧٨/٣ .
 - والبغوى فى « معجم الصحابة » : ق ١/١٢٨ .
 - وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٩١/أ) .
 - رابعا : سهل بن زياد ، عن داود بن أبي هند ، به :
 - أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٥ .
 - خامسا : ابن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، به :
 - أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٩١/أ) .
 - سادسا : معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، به : وسيأتى إن شاء برقم (٥٦٩) .
- رجاله :

(محمود بن محمد) بن منويه ، أبو عبد الله الواسطى : حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(زكريا بن يحيى) الطائى : صدوق له وأهام ، لینه بسببها الدارقطنى ، تقدم فى الحديث (٤٩) .

(هشيم) بالتصغير ، وهو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

==

.....

== (داود بن أبى هند) ثقة متقن ، كان يهتم بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .
(عامر) هو ابن شراحيل الشعبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .
(علقمة) هو ابن قيس النخعى : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .
(سلمة بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .
قوله : (وأخاه) يعنى قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفى ، وهو أخو سلمة بن يزيد لأمه .
قال المروزيانى فى « معجم الشعراء » : وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل ،
فأسلما . واستعمل النبى ، قيساً على بنى مروان ، وكتب له كتابا . رضى الله عنه .
(أسد الغابة : ١٢٨/٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠/٢ ، الإصابة : ١٢٠/٣ ؛
٢٥٦/٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن يحيى) وهو « صدوق له أوهام » ، وشيخه (هشيم بن
بشير) وهو « ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى » ، وقد عنعنه . وللحديث شاهد
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، تقدم ذكره عند الحديث (٥٦٧) يرتقى به الحديث
إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٦٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا معتمر ، نا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : أتيت النبي ﷺ أنا وأخي ، فقلنا : إن أمنا ماتت في الجاهلية ، وكانت تصل الرحم ، وتقرى الضيف ، فهل ينفعها شيء؟ قال : « لا » .

٥٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد سبق ذكرها برقم (٥٦٨) .

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن معتمر بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٥ عنه ، به .

ثانيا : الحجاج بن منهال ، عن معتمر بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرى فى « تفسيره » : ٤٩٦/٢ رقم ٦٦٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤٤/٧ رقم ٦٣١٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمى ، وأبو محمد البصرى ، الملقب الطفيل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما

كان أحفظ معتمر بن سليمان ، قلما كنا نسأله عن شيء ، إلا عنده فيه شيء ! وقال أبو

حاتم : ثقة صدوق . وقال يحيى بن سعيد القطان : إذا حدثكم المعتمر بشيء ، فاعرضوه ،

فإنه سيئ الحفظ . وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ، وإذا حدث من كتابه ،

فهو ثقة ، وعلق عليه الذهبى فى « الميزان » بقوله : هو ثقة مطلقا . وقال ابن حجر فى

« هدى السارى » : أكثر ما أخرج له البخارى مما توبع عليه ، واحتج به الجماعة . وقال فى

« التقريب » : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، وقد جاوز

الثمانين . ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٠/٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٧٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٩/٨ ، ==

.....

== الثقات للعجلي : ص ٤٣٣ ، الجرح والتعديل : ٤٠٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢١/٧ ،
الميزان : ١٤٢/٤ ، الكاشف : ١٤٢/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٤ ، التهذيب :
٢٢٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٩) .

(داود بن أبى هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .
(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .
(علقمة) هو ابن قيس النخعى : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .
(سلمة بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده صحيح .

قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (١٦٢/٤) : « الحديث المذكور مما ألزم الدارقطنى
الشيخين إخراجهم ، لصحة الطريق إليه ، صححه جماعة » اهـ .

* * *

سلمة(*) بن نُعَيْم الأشجعي

(١) سلمة بن نُعَيْم - بالتصغير - بن مسعود الأشجعي الكوفي :

له ولأبيه صحبة . روى عن النبي ﷺ : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .
الحديث رقم (٥٧٠) وروى عن أبيه وروى عنه سالم بن أبي الجعد ، وأبو مالك
الأشجعي .

وقد أخرج له أبو القاسم البغوي هذا الحديث ، وقال : لا أعلم له غيره . وذكره بقى بن
مخلد فيمن روى حديثا واحدا . أخرج له أبو داود في « سننه » . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٤/٦ ، التاريخ الكبير : ٧١/٤ . الجرح والتعديل : ١٧٣/٤ ،
معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٣٠) ، الثقات لابن حبان : ١٦٦/٣ ، المعجم الكبير
للطبراني : ٥٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج١ ق ٢٩١ ب) الاستيعاب :
٦٤٢/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣/١ ، الإصابة : ١١٩/٣ ،
التهذيب : ١٥٩/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٤) .

* * *

٥٧٠ - حدثنا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا ورقاء ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، عن النبي ﷺ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً ، دخل الجنة » قلت : وإن سرق ، وإن زنا ؟ قال : « نعم » .

٥٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن منصور ، به :
الطريق الأول : ورقاء بن عمر ، عن منصور ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : شيان بن عبد الرحمن ، عن منصور ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦٠ / ٤ ؛ ٢٨٥ / ٥ .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٧١ / ٤ رقم ١٩٩١ .
وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٣٠) .
والطبراني في « الأوسط » ، كما في « مجمع البحرين » للهيثمي : (ق ٤) كتاب الإيمان ، باب من شهد أن لا إله إلا الله .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٢ / أ) .
الطريق الثالث : إبراهيم بن طرخان ، عن منصور ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥٥ / ٧ رقم ٦٣٤٧ ، ٦٣٤٨ إلى قوله (الجنة) .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١ / ب) .
رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطيء ، تقدم في الحديث (٢) .
(عبد الصمد بن النعمان) صدوق ، تقدم في الحديث (٢) .
(ورقاء) هو ابن عمر بن كليب الإشكري ، وقيل الشيباني ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن : وثقه ابن معين ، وأحمد ، ووكيع بن الجراح . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال ابن معين أيضاً : صالح . وذكره معاذ بن معاذ ، فأحسن عليه الثناء ورضيه . وقال يحيى بن سعيد القطان : لا يساوى شيئاً . وقال العقيلي : تكلموا في حديثه عن منصور .
وقال ابن عدى : روى أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لا بأس به . وقال الذهبي في « المغنى » : ثقة ثبت . وفي « الكاشف » : صدوق صالح . وقال ابن حجر في « هدى السارى » : لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً ، وهو محتج به ==

== عند الجميع . وقال فى «التقريب» : صدوق ، فى حديثه عن منصور لين ، من السابعة . /ع
 (التاريخ الكبير : ١٨٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٠/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٢٧/٤ ،
 الثقات لابن حبان : ٥٦٥/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٥٢/٧ ، الثقات لابن شاهين : ص
 ٣٣٩ ، الميزان : ٣٣٢/٤ ، المغنى : ٣٨١/٢ ، الكاشف : ٢٠٦/٣ ، هدى السارى : ص
 ٤٤٩ ، التهذيب : ١١٣/١١ ، التقريب : ص ٥٨٠) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلّس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(سالم بن أبى الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(سلمة بن نعيم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن غالب) شيخ المصنف ، وهو ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ،
 وقد وهم فى أحاديث ، و (ورقاء بن عمر) « صدوق » ، لكن فى حديثه عن منصور لين «
 وهذا الحديث من روايته عن منصور . لكنه تابعه (شيان بن عبد الرحمن) - وهو ثقة - عن
 منصور ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٢٦٠ / ٤) . قال الحافظ الهيثمى فى
 «مجمع الزوائد» (١٨/١) : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . اهـ .

أما ما قيل فى (سالم بن أبى الجعد) من كثرة الإرسال ، فلا حرج فيه ، فإن المترجمين له
 ذكروه فيمن روى عن سلمة بن نعيم ، ولم يذكروا أنه أرسل عنه . قال أبو حاتم الرازى :
 سلمة بن نعيم الأشجعى : له صحبة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد . اهـ . (الجرح
 والتعديل : ١٧٣/٤) .

ولأول الحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : ذكر لى أن النبى ﷺ قال
 لمعاذ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة . قال : ألا أبشر الناس ؟ قال : لا ، إني
 أخاف أن يتكلوا » أخرجه البخارى فى العلم ، ٤٩ - باب من خص بالعلم قوما دون قوم
 كراهية أن لا يفهموا : ٢٢٧/١ رقم ٢٢٩ .

وآخر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعا : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل
 الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار » .

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٤٠ - باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة : ٩٤/١ رقم ٩٣ .
 فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(١) - سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني :

له صحبة ، سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ في الوضوء . وروى عنه هلال بن يساف ، وأبو إسحاق السبيعي . واستعمله عمر رضى الله عنه على بعض مغازى فارس .
أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكر أبو القاسم البغوى أنه لم يرو إلا ثلاثة أحاديث . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير : ٧٠/٤ ، الجرح والتعديل : ١٧٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١/١٣٠) ، الثقات لابن حبان : ١٦٥/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق ٢٩١/ب ، الاستيعاب : ٦٤٢/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣/١ ، الكاشف : ٢٣٠٨/١ ، الإصابة : ١١٨/٣ ، التهذيب : ١٥٤/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠١) .

* * *

٥٧١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن حرب ؛ قال : نا شعبة ، قال : كتب إلى منصور ، وقرأته عليه ، قال : حدثني هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا توضأت فانتثر ، وإذا استجمرت فأوتر » .

٥٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور بن المعتمر ، به : الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه : أولا : أبو الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا . ثانيا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به : أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٨ عن إبراهيم بن عبد الله ، عنه ، به . ثالثا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به . أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٤ . الطريق الثاني : حماد بن زيد ، عن منصور ، به : أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٢١ - باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق : ٤٠/١ رقم ٢٧ (بمثله) . والنسائي في الطهارة ، ٧٢ - باب الأمر بالاستنشاق : ٦٧/١ . وابن ماجه في الطهارة ، ٤٤ - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنشاق : ١٤٢/١ رقم ٤٠٦ . والطبراني في « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٢ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ اق ٢٩١ ب) . الطريق الثالث : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، به : أخرجه الترمذي في الموضع السابق . والنسائي في الموضع السابق . وأحمد في « مسنده » : ٣١٣/٤ . وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ اق ٢٩١ ب) . الطريق الرابع : أبو الأحوص ، عن منصور ، به :

==

.....

- == أخرج ابن ماجه فى الموضع السابق : ١/١٤٢ رقم ٤٠٦ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٥ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .
الطريق الخامس : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٣٤٠ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦ .
الطريق السادس : أبو عوانة ، عن منصور ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١١ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .
الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به .
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .
الطريق الثامن : يحيى بن كثير ، عن منصور ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .
الطريق التاسع : سفيان الثورى ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٢) .
الطريق العاشر : زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٣) .
الطريق الحادى عشر : سفيان بن عيينة ، عن منصور به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٤) .
رجاله :

- من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(سليمان بن حرب) ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .
==

== من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلّس ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(هلال بن يساف) - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال ابن أساف الأشجعى مولاهم
أبو الحسن الكوفى :
وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / خت م ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٢٩٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٠ ،
الجرى والتعديل : ٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٣/٥ ، الكاشف : ٢٠٢/٣ ،
التهذيب : ٨٦/١١ ، التقريب : ٥٧٦) .
(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح . أما ما قيل فى (منصور) من التدليس ، فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤٠/١) من طريقين عن منصور ، به وقال : « حديث
سلمة بن قيس حديث حسن صحيح » . ا.هـ ثم قال : « وفى الباب عن عثمان ولقيط بن
صبرة ، وابن عباس ، والمقدام بن معد يكرب ، ووائل بن حجر ، وغيرهم » ا.هـ .
وقد ورد فى الحديث هنا : « نا شعبة » ، قال : كتب إلى منصور ، وقرأته عليه قال : حدثنى
هلال بن يساف . . . » ا.هـ . وقد ورد فى رواية أبى داود الطيالسى فى « مسنده » (ص
١٨٠) هكذا : حدثنا شعبة بن منصور ، قال [شعبة] : كتب إلى ، وقرأته عليه ، وقال
لى [منصور] : إذا كتبت إليك ، فقد حدثك » ا.هـ .

غريبه :

قوله (فانتثر) نثر ينثر بالكسر ، إذا امتخط ، واستنثر : استعمل منه أى استنشق الماء ، ثم
استخرج ما فى الأنف فينثره . (النهاية : ١٥/٥) .

قوله (إذا استجمرت) الاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغيرة . (النهاية :
٢٩٢/١) .

.....

== أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١/١٤٢ رقم ٤٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .

الطريق الخامس : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٤٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦ .

الطريق السادس : أبو عوانة ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .

الطريق الثامن : يحيى بن كثير ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١/ب) .

الطريق التاسع : سفيان الثورى ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٢) .

الطريق العاشر : رائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٣) .

الطريق الحادى عشر : سفيان بن عيينة ، عن منصور به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٤) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

== (سليمان بن حرب) ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .

== من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلّس ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(هلال بن يساف) - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال ابن أساف الأشجعى مولا هم
أبو الحسن الكوفى :
وثقه ابن سعد ، والعجلي . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » :
ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / خت م ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٢٩٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٠ ،
الجرح والتعديل : ٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٣/٥ ، الكاشف : ٢٠٢/٣ ،
التهذيب : ٨٦/١١ ، التقريب : ٥٧٦) .
(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح . أما ما قيل فى (منصور) من التدليس ، فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث .
وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤٠/١) من طريقين عن منصور ، به وقال : « حديث
سلمة بن قيس حديث حسن صحيح » . ا.هـ ثم قال : « وفى الباب عن عثمان ولقيط بن
صبرة ، وابن عباس ، والمقدام بن معد يكرب ، ووائل بن حجر ، وغيرهم » ا.هـ .
وقد ورد فى الحديث هنا : « نا شعبة » ، قال : كتب إلى منصور ، وقرأته عليه قال : حدثنى
هلال بن يساف ... ا.هـ . وقد ورد فى رواية أبى داود الطيالسى فى « مسنده » (ص
١٨٠) هكذا : حدثنا شعبة بن منصور ، قال [شعبة] : كتب إلى ، وقرأته عليه ، وقال
لى [منصور] : إذا كتبت إليك ، فقد حدثتك » ا.هـ .

غريبه :

قوله (فانتثر) نثر ينثر بالكسر ، إذا امتخط ، واستنثر : استعمل منه أى استنشق الماء ، ثم
استخرج ما فى الأنف فينثره . (النهاية : ١٥/٥) .

قوله (إذا استجمرت) الاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغيرة . (النهاية :

* * *

(٢٩٢/١) .

٥٧٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استنشقت فأنثر ، وإذا استجمرت فأوتر » .

٥٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١) .

ومنها : طريق سفيان الثوري ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عنه سفيان ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١ / ب) .

ثانيا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣١٣/٤ ، ٣٣٩ .

ثالثا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » :

وأحمد في « مسنده » : ٣٤٠/٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦ .

رابعا : عبد العزيز بن مرزبان ، عن سفيان الثوري ، به :

وأخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١/١٣٠) .

خامسا : ابن المقرئ ، عن سفيان الثوري ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق .

رجاله :

(بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) . ==

٥٧٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية ، نا زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

== (هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١) .
(سلمة بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .
درجته :

إسناده صحيح . أما تدليس (منصور) فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث في الحديث (٥٧١) .

* * *

٥٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١) .

ومنها : : طريق زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : معاوية بن عمرو ، عن زائدة بن قدامة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو الوليد الطيالسي ، عن زائدة بن قدامة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧ / ٧ رقم ٦٣٠٩ .

ثالثا : يحيى بن أبي بكير ، عن زائدة بن قدامة ، به :

أخرجه أبونعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١ / ب) .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر) ثقة لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(معاوية) بن عمرو بن المهلب الأزدي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢) .

(زائدة) هو ابن قدامة : ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم في الحديث (٤٣١) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١) .

(سلمة) هو ابن قيس الأشجعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

٥٧٤ - حدثنا بشر ، نا الحميدى ، نا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة بن قيس ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٥٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به :

ومنها : طريق سفيان بن عيينة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٣٧٨/٢ رقم ٨٥٦ .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٣٩/٣ .

ثالثا : ابن ثمر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ ق ٢٩١ / ب) .

رجاله :

(بشر) هو ابن موسى الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ،

تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان بن عيينة) ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ،

لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

- (هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

٥٧٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا أبو حفص ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة بن قيس الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع : « إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا » ، فما أنا أشح عليهن منى ، إذ سمعتهن من رسول الله ﷺ .

٥٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن منصور بن المعتمر ، به :
الطريق الأول : أبو حفص الأبار ، عن منصور بن المعتمر ، به : كما هو هنا .
الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٣٩ / ٤ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠ / ١) .

والطبراني في « الكبير » : ٣٨ / ٧ رقم ٦٣١٦ .

والحاكم في « المستدرک » : ٣٥١ / ٤ .

الطريق الثالث : شيان ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٣٩ / ٤ .

الطريق الرابع : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨ / ٧ رقم ٦٣١٧ .

الطريق الخامس : عبيدة بن حميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠ / ١) .

الطريق السادس : أبو الأحوص ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٨ / ٧ رقم ٦٣١٧ .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦) .

(منصور بن أبي مزاحم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٩) .

(أبو حفص) هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس ، أبو حفص الكوفي ، نزيل بغداد ،

الأبار ، بتشديد الموحدة ، سمى بذلك ، لأنه كان يعمل الإبر يضرب بمطرقته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، والدارقطني . وذكره ==

سَلَمَةُ(*) بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحَى ، أَبُو غَلِيظ (*)

== ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما كان به بأس . وقال أبوحاتم ، وأبو زرعة : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق وكان يحفظ ، وقد عمى من صغار الثامنة . / عن د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٢٢٩/٧ . التاريخ الكبير : ١٧٤/٦ ، الجرح والتعديل : ١٢١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٧ ، الكاشف : ٢٧٤/٢ ، التهذيب : ٤٧٣/٧ ، التقريب : ص ٤١٥) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة بن قيس الأشجعى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠٤/١) : « رواه الطبرانى فى « الكبير » ورجاله ثقات » . اهـ . وأخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٣٥١/٤) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » . اهـ . ووافقه الذهبى .

غريبه :

قوله : (أشح عليهن منى) يعنى أحرص عليهن منى . شح عليه : حرص . (المعجم الوسيط : ٤٧٦/١) .

(*) - سلمة بن أُمَيَّة بن خلف الجمحى أبو غليظ : وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحى شيخ الترمذى . وقد اختلف فى اسمه فقيل : سلمة ، وقيل عنبة وقيل نشيط وهو الأكثر :

له صحبة . ذكره خليفة بن خياط فىمن سكن مكة من الصحابة . روى أنه تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها ، فرفع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : أبجهل فعلت ذلك ؟ قال : نعم . قال : فأشهد ذوى عدل ، وإلا فرقت بينكما .

وذكر ابن حزم فى « المحلى » أنه وأخاه مغيرة ممن رأيا نكاح المتعة . وذكر ابن الأثير سلمة بن أُمَيَّة فى حرف السين ، وأبا غليظ فى الكنى ، وذكر الحديث فى ترجمة أبى ==

٥٧٦ - قال القاضي^(١) : فى كتابى^(٢) بخطى : عن إسماعيل بن الحُصَيْن المَعْمَرى ، عن عبد الله بن معاوية الجُمَحى ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه ، عن أبى غَليظ^(٣) بن أمية بن خلف الجُمَحى قال : رَأَى رسول الله ﷺ [و]^(٤) على يديَّ صَرَدٌ ، فقال : « هذا أول طَيْر صَامَ »^(٥) .

== غليظ ، وكذا فرق الذهبى فى « التجريد » بين (سلمة بن أمية بن خلف) ، و (سلمة أبى غليظ الجُمَحى) وأيده الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » حيث قال : « وقد أخرجه ابن قانع ، فقال فى كتابه : ... عن عبد الله بن معاوية ... فذكره كالأول [يعنى عن أبيه عن جده] لكنه أورده فى ترجمة (سلمة بن أمية بن خلف) ظناً منه أنها كنيته ، وليس كما ظن » اهـ .

أما حديثه : رأى رسول الله ﷺ على يديَّ صردا ، فقد أخرجه الخطيب فى « التاريخ » بسنده عن أبى غليظ - بمجمعتين - ، ثم أخرجه من وجه آخر ، فقال : أبو عليظ - بمهملتين ثم أخرجه من وجه ثالث ، عن أبى أمية بن عنبسة بن أمية بن خلف . فقال ابن حجر : « والأول هو المعتمد » اهـ .

(طبقات خليفة : ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥٥ / ٧ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥ / ٦ ، أسد الغابة : ٢٤٠ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠ / ١ ، ١٩١ / ٢ ، الإصابة : ١١٤ / ٣ ، ١٤٣ / ٧ ، ١٤٩) .

(*) - وقع فى الأصل هكذا (أبو عليظ) بمهملتين ، والصواب (أبو غليظ) بمجمعتين ، كما قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٤٦ / ٣) . وقال الذهبى فى « السير » (١٩١ / ٢) : « وقيل : أبو عليظ بمهملتين وبالضم وأظنه وهما » . فصوبته .

(١) هو المصنف القاضى عبد الباقي بن قانع رحمه الله .

(٢) لم يتبين لى عنوان كتاب المصنف هذا .

(٣) وقع فى الأصل هكذا (عليظ) بالعين والطاء المهملتين ، والصواب المثبت من « تجريد أسماء الصحابة » (١٤٦ / ٣) و « الإصابة » (١٩١ / ٢) .

(٤) ساقطة من الأصل ، فأثبتها من مصادر التخريج .

(٥) وفى رواية أخرى : « هذا أول طير صام عاشوراء » .

٥٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين ، به : الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع ، عن إسماعيل [بن إسحاق] بن حصين ، به : ==

.....

== كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن العباس بن نجيج ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين ، به .
أخرجه أبو بكر محمد بن العباس بن نجيج في « فوائده » : كما في « الإصابة » : ١٥/٧ .
والخطيب في « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ .
وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٢٤٠/٥ .
والذهبي في « الميزان » : ١٣٧/٤ .
الطريق الثالث : عمر بن أحمد بن يوسف وكيل المتقى لله ، عن إسماعيل بن إسحاق بن
حصين به :
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ وسمى صحابيه (أبا عليط) بالعين والطاء
المهملتين .
الطريق الرابع : أبو جعفر محمد بن أحمد بن متيم ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين ،
به :
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ .

رجاله :

(إسماعيل بن الحصين) نسب إلى جده ، وهو إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمرى ،
بضم الميم وفتح العين والميم الثانية المشددة المفتوحة وفي آخرها راء ، نسبة إلى معمر بن
سليمان الرقي جده لأمه :
ذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد أورد له هذا
الحديث ، ولم يحكم عليه بشيء . مات إسماعيل المعمرى سنة ست وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ٢٩٥/٦ ، اللباب : ٢٣٧/٣) .
(عبد الله بن معاوية) بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي ، أبو جعفر
البصري :
وثقه عباس العنبري ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما
أخطأ .
وقال الترمذي : هو رجل صالح . وقال الذهبي في « السير » : الإمام المحدث أبو جعفر
الجمحي الصدوق مسند البصرة . وقال : وما علمت به بأساً ، وحمل عنه أئمة . وقال ابن
حجر : ثقة معمر ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

==

.....

== وقد زاد على المائة. / د ت ق .

(الجرح والتعديل : ١٧٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٩/٨ ، العبر : ٤٤٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/١١ ، الكاشف : ١١٨/٢ ، التهذيب : ٣٨/٦ ، التقريب : ص ٣٢٤) .

- قوله (عن أبيه) يعنى معاوية بن موسى بن أبى غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي : قال الذهبي في « الميزان » : « فيه جهالة كأبيه » ، ثم أورد له هذا الحديث ، فقال : هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقى . اهـ . وذكر ابن حبان في « اللسان » مثله ، ولم يزد عليه بشيء .

(الميزان : ١٣٧/٤ ، اللسان : ٥٩/٦) .

قوله (عن جده) موسى بن أبى غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقالوا : يروى عن أبى هريرة ، روى عنه قرة بن خالد . وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة (معاوية بن موسى بن أبى غليظ) : فيه جهالة كأبيه .

(التاريخ الكبير : ٢٩٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٥/٥ ، الميزان : ١٣٧/٤ ، اللسان : ٥٩/٦) .

قوله (عن جد أبيه) لم يتبين لى من هو ؟ فإن موسى بن أبى غليظ نسبوه إلى جده ، ولم يذكروا اسم أبيه .

(أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (معاوية بن موسى بن أبى غليظ) وأبيه . وفيه إسماعيل بن إسحاق ابن حصين) لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

وقد أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » (٢٤٠/٥) في ترجمة (أبى غليظ) :

وقال : « والحديث مثل اسمه غليظ » اهـ . قال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (١٩١/٢) في ترجمة (أبى غليظ بن أمية) : « له حديث لا يصح ، وهو : من صام عاشوراء » اهـ . وقال في « الميزان » : « هذا حديث منكر » .

غريبه :

(الصرد) - بضم ففتح - : هو طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (النهاية : ٢١/٣) .

سلمة(*) بن نُفيل السَّكُونِي الحَضْرَمِي

٥٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نَصْر بن علقمة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِي ، عن سلمة بن نفيل ، قال : بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، الخيل ؟ قال : « الخيلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

(*) سلمة بن نفيل - بالتصغير - السكوني الكندي ، وقيل الحضرمي : له صحبة ، وأصله من اليمن ، وسكن حمص ، وروى حديثا في فضل الخيل . روى عنه جبیر بن نفيّر . أخرج له النسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٢٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٧٠/٤ .
الجرح والتعديل : ١٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٩٢ ب) ، الاستيعاب : ٥٦٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣/١ ، الكاشف : ٣٠٩/١ ، الإصابة : ١١٩/٣ ، التهذيب : ١٥٩/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

٥٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبیر بن نفيّر ، به :
الطريق الأول : نصر بن علقمة ، عن جبیر بن نفيّر ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أحمد بن شعيب النسائي ، عن هشام بن عمار ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في ذكر الخيل ، ١ - ذكر الخيل : ٣٥/٣ رقم ٤٤٠١ .
الطريق الثاني : الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبیر بن نفيّر ، به :
أخرجه النسائي في الخيل ، باب رقم (١) بدون ترجمة : ٢١٤/٦ .
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٢٧/٧ .
وأحمد في « مسنده » : ١٠٤/٤ (مطولا) .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٧٠/٤ ترجمة رقم ١٩٩٠ .

==

.....

== والطبرانى فى « الكبير » : ٥٩/٧ رقم ٣٦٦٠ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن أبى عبله ، عن جبير بن نفيير ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥ / ب) .
رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .
(هشام بن عمار) صدوق مقرب ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى
الحديث (٧٢) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمى : ثقة روى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .
(نصر بن علقمة) الحضرمى ، أبو علقمة الحمصى :
وثقه دحيم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : نصر بن علقمة عن جبير
ابن نفيير مرسل . وقال أيضا : نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفيير . وقال الذهبى فى
« الكشاف » : ثقة .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س ق .
(التاريخ الكبير : ١٠٢ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٤٦٩ / ٨ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص
٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٧ / ٧ ، الكاشف : ١٧٧ / ٣ ، التهذيب : ٤٢٩ / ١٠ ،
التقريب : ص ٥٦٠) .

(جبير بن نفيير) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .
(سلمة بن نفيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (نصر بن علقمة) و (جبير بن نفيير) قال أبو حاتم : نصر
ابن علقمة ، عن جبير بن نفيير : مرسل . وقال ابن حجر فى نصر : مقبول يعنى إذا توبع ،
وإلا فلين . وقد تابعه (الوليد بن عبد الرحمن الجرشى) ، عن جبير بن نفيير ، به عند
الإمام أحمد فى « مسنده » (١٠٤ / ٤) والوليد ثقة كما فى « التقريب » : ص ٥٨٢ .
وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا بنحوه عند
الشيخين ، ومنها ما رواه عروة بن الجعد - رضى الله عنه - بمثله عندهما أيضا . ومنها ما ==

﴿ ٣٢٣ ﴾

سلمة(*) بن نفيل السكوني الحضرمي

٥٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن سلمة بن نفيل ، قال : بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، الخيل ؟ قال : « الخيلُ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

(*) سلمة بن نفيل - بالتصغير - السكوني الكندي ، وقيل الحضرمي : له صحبة ، وأصله من اليمن ، وسكن حمص ، وروى حديثا في فضل الخيل . روى عنه جبير بن نفير . أخرج له النسائي . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٢٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٧٠/٤ .
الجرح والتعديل : ١٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني :
٥١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٩٢/ب) ، الاستيعاب : ٥٦٩/٢ ، أسد
الغابة : ٢٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣/١ ، الكاشف : ٣٠٩/١ ، الإصابة :
١١٩/٣ ، التهذيب : ١٥٩/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

٥٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به :
الطريق الأول : نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من وجهين :
أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أحمد بن شعيب النسائي ، عن هشام بن عمار ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في ذكر الخيل ، ١ - ذكر الخيل : ٣٥/٣ رقم ٤٤٠١ .
الطريق الثاني : الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، به :
أخرجه النسائي في الخيل ، باب رقم (١) بدون ترجمة : ٢١٤/٦ .
أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٤٢٧/٧ .
وأحمد في « مسنده » : ١٠٤/٤ (مطولا) .
والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٧٠/٤ ترجمة رقم ١٩٩٠ .
==

.....

== والطبرانى فى « الكبير » : ٥٩/٧ رقم ٣٦٦٠ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن أبى عبلة ، عن جبير بن نفيير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/ب) .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الزرمان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(هشام بن عمار) صدوق مقررئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصبح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمى : ثقة روى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(نصر بن علقمة) الحضرمى ، أبو علقمة الحمصى :

وثقه دحيم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : نصر بن علقمة عن جبير ابن نفيير مرسل . وقال أيضا : نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفيير . وقال الذهبى فى « الكشاف » : ثقة .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./س ق .

(التاريخ الكبير : ١٠٢/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٦٩/٨ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٧/٧ ، الكاشف : ١٧٧/٣ ، التهذيب : ٤٢٩/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٠) .

(جبير بن نفيير) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(سلمة بن نفيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (نصر بن علقمة) و (جبير بن نفيير) قال أبو حاتم : نصر ابن علقمة ، عن جبير بن نفيير : مرسل . وقال ابن حجر فى نصر : مقبول يعنى إذا تربع ، وإلا فلين . وقد تابعه (الوليد بن عبد الرحمن الجرشى) ، عن جبير بن نفيير ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (١٠٤/٤) والوليد ثقة كما فى « التقريب » : ص ٥٨٢ . وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا بنحوه عند الشيخين ، ومنها ما رواه عروة بن الجعد - رضى الله عنه - بمثله عندهما أيضا . ومنها ما ==

سلمة(*) بن عمرو بن الأكوع

الأكوع : اسمه سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة بن سَلَامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى .
 ٥٧٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، نا إياس بن
 سَلَمَة ، أن أباه حدثه ، [ق ٥٥ / أ] / عن النبي ﷺ ، قال : « من حَمَلَ علينا
 السلاحَ ، فليس منا » .

== رواه جرير بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا بمثله مع زيادة يسيرة فى آخره ، عند مسلم كما
 تقدم ذكرها عند الحديث (٥٤٩) .
 فالحديث « حسن لغيره » بشواهده والله أعلم .

* * *

(*) - سلمة بن عمرو بن الأكوع سنان بن عبد الله الأسلمى ، أبو إياس وأبو مسلم :
 صحابى جليل ، وكان ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وكان أول مشاهدته الحديبية . ثم غزا
 مع رسول الله ﷺ سبع غزوات . وكان سلمة شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا . وكان يسبق
 الفرس عدوا . وقال له رسول الله ﷺ : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع » ، قاله فى غزوة
 ذى قرد ، لما استنفذ لقاح رسول الله ﷺ من الكفار بعد أن استلب منهم ثيابهم .
 وكان ابنه إياس بن سلمة يقول : ما كذب أبى قط . وسكن المدينة ، ولما قتل عثمان رضى
 الله عنه خرج إلى الربذة ، ولم يزل هنالك ، حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة .
 ومات بها وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن
 مخلد أن له سبعة وسبعين حديثا . رضى الله عنه .
 (طبقات ابن سعد : ٣٠٥ / ٤ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٦٩ / ٤ ،
 المعرفة والتاريخ : ٣٣٦ / ١ ، الجرح والتعديل : ١٦٦ / ٤ ، معجم الصحابة للبغوى : ==

== (ق ١٢٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٦٢ / ٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢٨٩ / ب) ، الاستيعاب : ٦٣٩ / ٢ ، أسد الغابة : ٢٧١ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦ / ٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠ / ١ ، الكاشف : ٣٠٧ / ١ ، الإصابة : ١١٨ / ٣ ، التهذيب : ١٥٠ / ٤ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٣٢ / ٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٠١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٤) .

٥٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عكرمة بن عمار ، به : الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسي ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هو هنا . الطريق الثاني : مصعب بن المقدم ، عن عكرمة بن عمار ، به : - أخرجه مسلم في الإيمان ، ٢٤ - باب قول النبي ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا : ٩٨ / ١ رقم ٩٩ بلفظ (من سل علينا السيف فليس منا) . الطريق الثالث : بهز بن أسد ، عن عكرمة بن عمار ، به : - أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦ / ٤ بمثل لفظ مسلم .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١) . (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) . (عكرمة بن عمار) العجلي ، أبو عمار اليمامي ، بصرى الأصل . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وإسماعيل بن أحمد بن خلف البخاري ، والدارقطني . وقال ابن معين أيضا : ثبت . وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا . وقال ابن معين في رواية : صدوق ليس به بأس . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وربما وهم في حديثه وربما دلس . وقال الساجي : صدوق . وقال صالح بن محمد : صدوق ، إلا أن في حديثه شيئا . وقال ابن خراش : كان صدوقا ، وفي حديثه نكرة .

قلت : وقد ضعفوه في (يحيى بن أبي كثير) قال البخاري : مضطرب في يحيى بن أبي كثير . ولم يكن عنده كتاب . وقال أبو حاتم : في حديثه عن يحيى بعض الأغاليط . ==

== وقال أبو داود : فى حديثه عن يحيى اضطراب . وقال ابن حبان فى « الثقات » : أما روايته عن يحيى بن أبى كثير ، ففيه اضطراب ، كان يحدث من غير كتابه . وقال ابن عدى : مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : استشهد به البخارى ، ولم يحتج به ، واحتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد . وقال فى « المغنى » : صدوق مشهور .

وفى « الكاشف » : ثقة ، إلا فى يحيى بن أبى كثير فمضطرب .
وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قبيل الستين ومائة . / خت م ٤ .
(التاريخ لابن معين : ٤١٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٠/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣٩ ، الجرح والتعديل : ١٠/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٧٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٥ ، الكامل لابن عدى : ١٩١٠/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٤/٧ ، الميزان : ٩٠/٣ ، المغنى : ٢/٢ ، الكاشف : ٢٤١/٢ ، التهذيب : ٢٦١/٧ ، التقريب : ص ٣٥٦) .

- (إياس بن سلمة) بن الأكوع الأنصارى الأسلمى ، أبو سلمة ، ويقال أبو بكر المدنى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، النسائى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . / ع .
(طبقات ابن سعد : ٢٤٨/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٤٩/١ ، الثقات للعجلي : ص ٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥/٤ ، الكاشف : ٩١/١ ، التهذيب : ٣٨٨/١ ، التقريب : ص ١١٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سلمة بن الأكوع : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٤) .

درجته :

- إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ٩٩) من طريق عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه مرفوعا ، بلفظ : (من سل علينا السيف ، فليس منا) وعكرمة بن عمار ، وإن كان مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير ، فهو صالح الحديث عن إياس بن سلمة ، وقد وثقه غير واحد من الأئمة النقاد . وقال الذهبى ==

.....

== فى « سير أعلام النبلاء » (١٣٧/٧) :

« احتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد » اهـ . قلت : وهذا مما احتج به مسلم فى « صحيحه » .

وفى الباب : عن ابن عمر رضى الله عنه بمثله مرفوعا :

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٧ - باب قول النبى ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا : ٢٣/١٣ رقم ٧٠٧٠ .

ومسلم فى الإيمان ، ٤٢ - باب قول النبى ﷺ ، من حمل علينا السلاح فليس منا : ٩٨/١ رقم ٩٨ .

وآخر عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بمثله مرفوعا :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٢٣/١٣ رقم ٧٠٧١ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٩٨/١ رقم ١٠٠ .

غريبه :

قوله : (من حمل علينا السلاح) قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » : « معنى الحديث حمل السلاح على المسلمين ، لقتالهم به بغير حق ، لما فى ذلك من تخويفهم وإدخال الرعب عليهم ، وكأنه كنى بالحمل عن المقاتلة أو القتل للملازمة الغالبة » اهـ .

وقوله (فليس منا) « أى ليس على طريقتنا ، أو ليس متبعا لطريقتنا ، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ، ويقا تل دونه ، لا أن يرعبه بحمل السلاح عليه ، لإرادة قتاله أو قتله . ونظيره : « من غشنا فليس منا ، وليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب » وهذا فى حق من لا يستحل ذلك ، وأما من يستحله فإنه يكفر باستحلال المحرم بشرطه ، لا مجرد حمل السلاح ، والأولى عند كثير من السلف إطلاق لفظ الخبر من غير تعرض لتأويله ، ليكون أبلغ فى الزجر » اهـ . (فتح البارى : ٢٤/١٣) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على تحريم قتال المسلمين والتغليظ فيه .

سلمة(*) بن صخر

ابن سلمان بن الصُّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مائة بن حبيب بن حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج .

* * *

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنَبَر بالبصرة ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، عن رجل ، نا محمد بن عجلان ، عن بكير بن الأشج^(١) ، عن سعيد بن المسيَّب ، أن سلمة بن صَخْر جعل امرأته عليه حرامًا ، فأمره رسول الله ﷺ أن يكفِّر بكفارة ، فلم يجد ، فأمره النبي ﷺ أن يأخذ من إنسان على الصدقة ما يكفِّر به .

(*) سلمة بن صخر بن سلمان الأنصاري الخزرجي ، حليف بني بياضة : له صحبة . وهو الذي ظاهر من امرأته ، فلم يجد ما يكفر به . أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه في « سننهم » حديث الظهار . وقال أبو القاسم البغوي : « لا أعلم لسلمة بن صخر حديثا مسندا غير هذا الحديث » . اهـ . رضى الله عنه . (طبقات خليفة : ص ١٠١ ، التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١/١٢٨) ، الثقات لابن حبان : ١٦٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق ٢٩١/١) ، الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٢/١ ، الإصابة : ١١٧/٣ ، التهذيب : ١٤٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٧) .

(١) وقع في الأصل هكذا (بكير بن سلمة) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (بكير بن الأشج) ، بدليل أن أبا نعيم قال في « معرفة الصحابة » (ج١ق ٢٩١/ب) : « ورواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، عن بكير بن الأشج ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن سلمة بن صخر » اهـ وكذا ذكر المترجمون لبكير بن عبد الله بن الأشج أنه روى عن سعيد بن المسيَّب . وروى عنه محمد بن عجلان . ولم أجد من اسمه بكير غيره روى عن سعيد بن المسيَّب ، وروى عنه محمد بن عجلان ، ولم أقف على من اسمه بكير ابن سلمة .

٥٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سلمة بن صخر ، به :
الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن سلمة بن صخر :
ذكره أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١ / ب) فيما ذكره من المتابعات
للحديث .

الطريق الثاني : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمة بن صخر :
أخرجه الترمذى في الطلاق ، ٢٠ - باب ما جاء في كفارة الظهار : ٥٠٣ / ٣ رقم ١٢٠٠ .
والطبرانى في « الكبير » : ٤٢ / ٧ ، ٤٣ رقم (٦٣٢٨ - ٦٣٣٢) .
الطريق الثالث : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن سلمة بن صخر :
أخرجه أبو داود في الطلاق ، باب في الظهار : ٦٦٠ / ٢ رقم ٢٢١٣ .
والترمذى في الطلاق . ٢٠ - باب ما جاء في كفارة الظهار : ٥٠٣ / ٣ رقم ١٢٠٠ .
والطبرانى في « الكبير » : ٤٣ / ٧ رقم ٦٣٣١ .
والحاكم في « المستدرک » : ٢٠٤ / ٢ .
والبيهقى في « سننه » : ٣٨٥ / ٧ .

الطريق الرابع : سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر :
أخرجه أبو داود في الموضع السابق .
والترمذى في الطلاق ، ١٩ - باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر : ٥٠٢ / ٣ رقم
١١٩٨ .

وابن ماجه في الطلاق ، ٢٦ - باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر : ٦٦٦ / ١ رقم ٢٠٦١ .
وأحمد في « مسنده » : ٤٣٦ / ٥ .

والدارمى في « سننه » في الطلاق . ٩ - باب في الظهار : ١٦٣ / ٢ .
وأبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٢٨) .
وابن الجارود في « المنتقى » ص ٢٤٨ رقم ٧٤٤ .
والدارقطنى في « سننه » : ٣١٧ / ٣ رقم ٢٦٢ ، ٣١٨ / ٣ رقم ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
والحاكم في « المستدرک » : ٢٠٣ / ٢ .
وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩١ / أ) .
==

.....

== والبيهقي في « سننه » : ٣٨٥/٧ .

الطريق الخامس : يحيى بن أبي كثير ، عن سلمة بن صخر :

أخرجه الدارقطني في « مسنده » : ٣١٦/٣ رقم ٢٦٠ .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١) .

(يعقوب بن حميد) بن كاسب : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥) .

قوله (عن رجل) : لم يسم .

(محمد بن عجلان) : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في

الحديث (٢٣٠) .

(بكير بن الأشج) منسوب إلى جده ، وهو بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقة ، تقدم في

الحديث (٣١٣) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

(سلمة بن صخر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٥) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (رجل) لم يسم ، وقد تابعه (سعيد بن أبي مريم) وهو « ثقة ثبت

فقيه » عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، به ، كما أشار إلى ذلك أبو نعيم في

« معرفة الصحابة » (ج١ ق٢٩١/ب) .

أما (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

وللحديث متابعة قاصرة من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن سلمة

ابن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه ، حتى يمضي رمضان . فلما مضى نصف

من رمضان وقع عليها ليلا . فأتى رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ :

« أعتق رقبة » . قال : لا أجدها . قال : « فصم شهرين متتابعين » قال : لا أستطيع .

قال : « أطعم ستين مسكينا » قال : لا أجد . فقال رسول الله ﷺ لفروة بن عمرو : « أعطه

ذلك العرق » . (وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا) إطعام ستين

مسكينا .

- أخرجه الترمذي في الطلاق ، ٢٠ - باب ماجاء في كفارة الظهار : ٥٠٣/٣ رقم ١٢٠٠ ،

وقال : « هذا حديث حسن » وقال : « والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في ==

سلمة(*) بن المُحَبَّق

ابن عبيد بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن وائد بن دابغة^(١) بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

== كفارة الظهار » اهـ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٢٠٤ / ٢ وقال : « هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبى .
فالحدیث « حسن لغيره » . والله أعلم .

(*) - سلمة بن المُحَبَّق - بضم میم وفتح حاء مهملة وشدة موحدة مفتوحة - واسمه صخر بن عبيد بن الحارث الهذلى ، أبو سنان البصرى :
له صحبة ورواية . شهد حينما مع النبى ﷺ . وقد ورد أن سلمة لما بشر بابنه سنان ، وهو بحنين ، قال : لسهام أرمى به عن رسول الله ﷺ أحب إلى مما بشرتمونى به . وشهد سلمة فتح المدائن مع سعد بن أبى وقاص . أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه فى « سننهم » .

وذكره بقى بن مخلد فىمن روى اثنى عشر حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد ٨١ / ٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٦ ، ١٧٦ ، التاريخ الكبير : ٧١ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٧١ / ٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٣٠ / ب) ، الشقات لابن حبان : ١٦٥ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤٥ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢٩٠ / ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٩٦ ، الاستيعاب : ٦٤٢ / ٢ ، أسد الغابة : ٢٧٩ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٣ / ١ ، الكاشف : ٣٠٨ / ١ ، الإصابة : ١١٨ / ٣ ، التهذيب : ١٥٧ / ٤ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣) .

(١) وقع فى الأصل هكذا : (ذابغة والمثبت من « طبقات خليفة » ص ٣٦ ، ١٧٦ ، و« الجمهرة » لابن حزم : ص ١٩٦ ، و « أسد الغابة » : ٢٧٩ / ٢ . ويؤيد ذلك ما ورد فى هامش الأصل : (فى نسخة : دامغة) .

==

٥٨٠ - حدثنا أبو الفياض بكّار بن عبد الله بالبصرة ، نا عمرو بن مرزوق ، نا حرب ابن شدّاد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن النّحّاز الحنّفى ، عن سنان بن سلمة بن المحبّق ، عن أبيه ، أن النّبي ﷺ أمر بالسّقدور يوم خيبر ، فأكفّئت من لحوم الحُمْر الأهلية .

٥٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حرب بن شدّاد ، به :
الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن حرب بن شدّاد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : بكّار بن عبد الله ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أحمد بن إسماعيل بن حرب ، عن عمرو بن مرزوق ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٤/٧ رقم ٦٣٤٦ .
الطريق الثانى : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شدّاد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٧٦/٣ .
الطريق الثالث : أبو داود الطيالسى ، عن حرب بن شدّاد ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٧٦/٣ .

رجاله :

(أبو الفياض بكّار بن عبد الله) : لم أجد له ترجمة .
(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .
(حرب بن شدّاد) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٥٢) .
(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يدرّس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .
(نحّاز) هو ابن جدى - بالتصغير - الحنّفى (اليمامى) :
روى عن سنان بن سلمة بن المحبّق . وروى عنه يحيى بن أبى كثير . ذكره البخارى وبيّض له . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الهيثمى : ثقة ، قلت : من المعروف أن الحافظ الهيثمى يوثق من انفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » ، ومثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول» إذا توبع ، وإلا فلين ، والله أعلم .
(التاريخ الكبير : ١٣٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٢/٧ ، مجمع الزوائد : ٤٩/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٢٠) .
(سنان بن سلمة بن المحبّق) الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو جبير ، ويقال : أبو بشر البصرى :

== ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة . وقال : كان معروفا ، قليل الحديث . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن أبى حاتم : روى عن النبى ﷺ ، مرسل . وسئل أبو زرعة : هل له صحبة ؟ فقال : لا ، ولكن ولد فى عهد النبى ﷺ . وقد ذكره ابن حبان فى « الصحابة » ، فقال : ولد يوم حنين ، وأحاديث قتادة عنه مرسلة . وقال ابن حجر : ولد يوم حنين ، فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث ، مات فى آخر إمارة الحجاج . / م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ١٢٤/٧ ، ٢١٢ ، طبقات خليفة : ص ١٩٢ ، التاريخ الكبير : ١٦٢/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٣٠٧ ب) ، أسد الغابة : ٣٠٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٠/١ ، الكاشف : ٣٢٣/١ . الإصابة : ١٦٠/٣ ، التهذيب : ٢٤١/٤ ، التقريب : ص ٢٥٦) .
- قوله (عن أبيه) يعنى سلمة بن المحبق : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (نحاز الحنفي) وهو « مقبول » ، عند المتابعة وإلا فلين « ولم أجد من تابعه . وفيه (بكار بن عبد الله) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .
قال الحافظ الهيثمي فى « مجمع الزوائد » (٤٩/٥) : ورجال أحمد رجال الصحيح .
خلا (نحاز بن جدي) وهو « ثقة » اهـ .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : ... فأمر مناديا : فنادى فى الناس : إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنه رجس ؛ فأكفشت القدور ، وإنها لتفور باللحم .

أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد . ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية : ٦٥٣/٩ رقم ٥٥٢٨ (مع الفتحة) .

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٥ باب تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية : ١٥٤٠/٣ رقم ١٩٤٠ . وله شواهد أخرى صحيحة ، عن على بن أبى طالب ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، والبراء بن عازب ، عبد الله بن أبى أوفى ، وأبى ثعلبة ، وغيرهم . رضى الله عنهم أجمعين .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

سلمة(*) بن سعد

ابن صريم بن همّام بن كاهل العنزي

٥٨١ - حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الله بن منصور المروزي ، نا عبد الله بن شبيب ، نا حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد ، نا أبي ، عن حفص بن المسيب ، عن المسيب ، عن سلمة ، أنه وفد إلى النبي ﷺ فقال : « بخ بخ ! ... نعم الحى عَنَزَة ، مَبَغَى عليهم ، منصورون ، مرحبا بعَنَزَة قوم شعيب وأختان موسى عليه السلام » . وهو^(١) حديث طويل اختصره القاضى .

(*) سلمة بن سعد بن صريم بن همّام بن كاهل العنزي : وقيل : سلمة بن سعيد : له صحبة ووفادة ، روى عن النبي ﷺ حديث : « نعم الحى عَنَزَة ، مَبَغَى عليهم ، منصورون ... إلخ » الحديث رقم (٥٨١) روى عنه المسيب بن قيس بن سلمة عند المصنف ابن قانع ، وقيس بن سلمة عند الطبراني وأبى نعيم . وروى عنه ابنه سعيد بن سلمة أيضا قال ابن عبد البر : لم يرو عنه غير ابنه سعيد بن سلمة . اهـ . رضى الله عنه .
(المعجم الكبير للطبراني : ٦٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ ق٢٩٣/١) الاستيعاب : ٦٤٤/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الإصابة : ١١٦/٣) .

(١) هذا من كلام راوى « معجم الصحابة » لابن قانع ، بدليل قوله فى آخره : « اختصره القاضى » يعنى المصنف ابن قانع . وتام الحديث كما فى المعجم الكبير للطبراني (٦٣/٧) رقم ٦٣٦٤ : « سل يا سلمة عن حاجتك » قال : جئت أسالك عما افترضت على فى الإبل والغنم والعنز . فأخبره ، ثم جلس عنده قريبا ، ثم استأذنه فى الانصراف ، فقال له : « انصرف » فما غدا أن قام ، فقال : « اللهم ارزق عَنَزَة كفاف قوت ولا إسراف » أ.هـ .

٥٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلمة بن سعد :

الطريق الأول : المسيب بن قيس ، عن سلمة بن سعد : كما هو هنا .

الطريق الثانى : شيان بن قيس ، عن سلمة بن سعد :

أخرجه أبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣/٣١٣ رقم ٢٨٢٨ .==

.....

الطريق الثالث : قيس بن سلمة ، عن سلمة بن سعد :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٣/٧ رقم ٦٣٦٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج١ق٢٩٣/١) .

رجاله :

- (أبو الأسود محمد بن عبد الله بن منصور المروزي) :

لم أجد له ترجمة فيما راجعته من كتب التراجم ، وقد ترجم الخطيب البغدادي في « تاريخه »
لسميه محمد بن عبد الله بن منصور الشيباني العسكري الفقيه الذي يكنى أبا إسماعيل ،
وذكر فيمن روى عنه المصنف ابن قانع ، وحكى عن الدارقطني أنه قال فيه : ثقة ولعل هذا
هو ، والله أعلم (تاريخ بغداد : ٤٣١/٥) .

(عبد الله بن شويه) لم أجد له ترجمة .

(حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد) لم أجد له ترجمة .

قوله : (أبي) يعنى سلمة بن حفص بن المسيب لم أجد له ترجمة .

(حفص بن المسيب) بن قيس بن سلمة بن سعد العنزي : وقد ورد في رواية الطبراني وأبي
نعيم هكذا : حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس بن سلمة ، وفي « الإصابة » . و« لسان
الميزان » : هكذا (سنان) بدل شيبان .

وقال الحافظ ابن حجر في « اللسان » : « عن أبيه » ، عن جده قيس بن سلمة عن أبيه سلمة
العنزي أنه وفد على النبي ﷺ ، فذكر حديثا ، وعنه ولده سلمة بن حفص . قال العقيلي :
إسناده مجهول ، رواه لا يعرفون « اهـ . (اللسان : ٣٣٠/٢) .

(المسيب) هو ابن قيس بن سلمة بن سعد العنزي . منسوب إلى جده ، إن كان ما قيل في
نسبه آنفا صحيحا .

(سلمة) هو ابن سعد العنزي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب) وآبائه .

.....

== وحكى الحافظ ابن حجر فى « اللسان » (٢ / ٣٣٠) عن العقيلي أنه قال : « إسناده مجهول ، ورواته لا يعرفون » اهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ٥١) : « فيه من لم أعرفهم » اهـ .
وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى بنى عترة مرفوعا : « حى من ههنا ، مبهى عليهم منصورون » .
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٢ / ١ .

وأبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣ / ٣١٣ رقم ٢٨٢٩ .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ٥١) : « رواه أبو يعلى فى الكبير ، والبزار بنحوه باختصار عنه ، والطبرانى فى « الأوسط » ، وأحمد ؛ إلا أنه قال : عن ابن حنظلة ، أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحد إسناده أبى يعلى رجاله ثقات كلهم » اهـ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

سلمة بن أمية (*)

ابن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك بن زيد بن عبد مناة بن تميم ، وهو أخو يعلى بن أمية .

٥٨٢ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن حُرَيْث ، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله ، عن سلمة بن أمية ، ويعلى ، قالا : غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ، ومعنا رجل من أصحابنا ، فوقع بينه وبين رجل كلام ، فعضَّ يده فنزَع يده من فيه ، فَنَدَرَتُ نِيتَاهُ ، فأتى النبي ﷺ [ق ٥٥/ب] يطلب العقل ، فأبطلها رسول الله ﷺ .

(*) سلمة بن أمية بن أبي عبيد بن همام التميمي ، أخو يعلى بن أمية :

له صحبة ، هاجر مع أخيه يعلى ، وشهدا غزوة تبوك . روى حديثا فى قصة الرجل الذى عض يد الآخر فندرت نتيته .

وقال ابن عبد البر : له حديث واحد لا يوجد إلا عند ابن إسحاق - يعنى هذا الحديث - وقال البخارى : يخالف فيه ابن إسحاق ، يعنى أنه من روايته ، واختلف فيه فى إسناده .

قال ابن حجر فى « التقریب » : صحابى ، له حديث واحد . / س ق . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوى) : (ق ٢٩/١) الشقات لابن حبان : ١٦٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٩٠/ب) ، الاستيعاب : ٦٤٠/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، الإصابة : ١١٤/٣ ، التهذيب : ١٤١/٤ ، التقریب : ص ٢٤٦) .

٥٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن عطاء بن أبى رباح ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [وقال فيه : عن سلمة ابن أمية ويعلى] وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، به : وقد جاء من روايتين : ==

- == الرواية الأولى : أحمد بن عبيد الله ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به : كما هي هنا .
- الرواية الثانية : محمد بن يونس العصفري ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به .
- أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٦/٧ رقم ٦٢٦٣ .
- ثانيا : أحمد بن خالد ، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في القسامة ، ١٩ - باب الرجل يدفع عن نفسه : ٣٠/٨ .
- والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٤ .
- ثالثا : عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الديات ، ٢٠ - باب من عض رجلا ، فتزع يده فتذر ثنياه : ٨٨٦/٢ رقم ٢٦٥٦ .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جاق ٢٩٠/ب) .
- رابعا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به .
- أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٢٩/أ) .
- وأبو نعيم في الموضع السابق .
- خامسا : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٢٢/٤ .
- وأبو نعيم في الموضع السابق .
- سادسا : يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .
- سابعا : يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، به .
- أخرجه الحاكم في « المستدرک » : ٤٢٤/٣ .
- الطريق الثاني : ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .
- أخرجه البخاري في الإجارة ، ٥ - باب الأجير في الغزو : ٤٤٣/٤ رقم ٢٢٦٥ .
- وفي الجهاد ، ١٢٠ - باب الأجير ١٢٥/٦ رقم ٢٩٧٣ .
- وفي المغازي ، ٧٨ - باب غزوة تبوك ، وهي غزوة العسرة : ١١٢/٨ رقم ٤٤١٧ .
- وفي الديات ، ١٨ - باب إذا عض رجلا فوقع ثنياه : ٢١٩/١٢ رقم ٦٨٩٣ .
- ومسلم في القسامة ، ٤ - باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه : ١٣٠١/٣ رقم ١٦٧٤ .
- ==

.....

== وأبو داود في الديات ، باب الرجل يقاتل الرجل ، فيدفعه عن نفسه :

والنسائي في الموضع السابق : ٣١ / ٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٢٢ / ٤ .

الطريق الثالث : همام بن يحيى ، عن عطاء بن أبي رباح ، به [عن يعلى بن أمية وحده] .

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٣٠١ / ٣ رقم ١٦٧٤ .

الطريق الرابع : قتادة بن دعامة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٣٠١ / ٣ رقم ١٦٧٤ .

والنسائي في الموضع السابق : ٣١ / ٨ .

وأحمد في « مسنده » : ٢٢٣ / ٤ .

الطريق الخامس : بدیل بن میسرّة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

والنسائي في الموضع السابق : ٣١ / ٨ .

الطريق السادس : عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣٠ / ٨ .

رجاله :

(أحمد بن عبد الله بن حريث) لم أجد له ترجمة .

(إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد) الشهيد ، أبو يعقوب البصري :

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد ، وأبو زرعة الرازي : صدوق . وقال الذهبي في « الكاشف » : حجة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . / مدت س ق

(التاريخ الكبير : ٣٧٨ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢١١ / ٢ ، الثقات لابن حبان : ١١٧ / ٨ ،

الكاشف : ٥٨ / ١ ، التهذيب : ٢١٣ / ١ ، التقريب : ص ٩٨) .

- (أبو خالد الأحمر) هو سليمان بن حيان - بتحتانية - الأزدي الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن المديني ، وابن معين في رواية ، والعجلي ، فقال : ثقة ثبت صاحب سنة .

==

== وسئل وكيع عنه ، فقال : وأبو خالد عن يسأل عنه ١٩ وقال أبو هشام الرفاعي : الشقة الأمين وقال الخطيب : كان سفيان يعيب أبا خالد الأحمر لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن [يعنى سنة ١٤٥ على الوالى أبى جعفر] وأما أمر الحديث ، فلم يكن يطعن عليه فيه . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صدوق وليس بحجة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو بكر البزار : ليس ممن يلزم زيادته حجة ، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره مما لا يتابع عليه .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، ما أعلم غير ما ذكرت مما فيه كلام ، ويحتاج فيه إلى بيان ، وإنما أتى هذه من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وهو فى الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، وقال الذهبي فى « الميزان » : صاحب حديث وحفظ ، ثم قال : الرجل من رجال الكتب الستة ، وهو مكثر بهم كغيره . وفى « المغنى » : ثقة مشهور . وفى « الكاشف » : صدوق إمام وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : له عند البخارى نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد ، وهشام بن عروة ، وعبيد بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه ، وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا فى الصيام . وقال فى « التقريب » : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها ، وله بضع وسبعون / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٩١/٦ التاريخ لابن معين : ٢٢٩/٢ ، التاريخ الكبير ٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٥/٦ ، الكامل لابن عدى : ١١٢٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٩ ، الميزان : ٢٠٠/٢ ، المغنى : ٤٠٠/١ ، الكاشف : ٣١٢/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ١٨١/٤ ، التقريب : ص ٢٥٠) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدللس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(عطاء) هو ابن أبى رباح : ثقة فقيه ، لكنه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٢)

(صفوان بن عبد الله) بن يعلى بن أمية التميمي : صوابه صفوان بن يعلى بن أمية روى حديث قصة رجل الذى عض الآخر ، فندرت ثنياه ، ورواه محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى . ورواه غير واحد ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : وهو المحفوظ ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبي فى « الكاشف » وثق . وقال ابن حجر ثقة ، من الثالثة . / ع .

.....
== (التاريخ الكبير ٣٠٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٩/٤ ،
الكاشف : ٢٧/٢ ، ٢٨ ، التهذيب : ٤٢٨/٤ ، التقريب : ص ٢٧٧) .
(سلمة بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨) .
(يعلى) هو ابن أمية يعلى بن منية ، ومنية أمه . وهو أخو سلمة بن أمية ولهما صحبة ،
تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو خالد الأحمر) وهو « صدوق يخطئ »
أما شيخه (محمد بن إسحاق) فهو صدوق مدلس من المرتبة الرابعة وقد عنعنه .
ولكنه لا يضر ، فإنه قال فيه يحيى بن معين : « قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن
عثمان وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وعطاء » اهـ . كما فى التهذيب
(٤٠ / ٩) .

وهذا من روايته عن عطاء ، وقد تابعه (ابن جريج) عن عطاء ، به ، بنحوه عند الشيخين ،
إلا أنه قال : صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه .
وأما (عطاء) فهو « ثقة لكنه كثير الإرسال » إلا أنه احتج الشيخان برواية عطاء لهذا
الحديث ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، فبذلك زالت شبهة الإرسال .
فحديث سلمة بن أمية « حسن لغيره » . والله أعلم .

وقال البخارى فى : « التاريخ الكبير » (٧٢ / ٤) : « يخالف فيه » يعنى ابن إسحاق حيث
رواه ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى .
وخالفه جماعة فرووه عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وقال ابن حجر
فى « التهذيب » (٤٢٨ / ٤) : « وهو المحفوظ » اهـ .

ولذلك قال الذهبى فى « الكاشف » (٣٠٥ / ١) : و « الحديث مضطرب » اهـ .
وقد صح الحديث عند الشيخين من طريق ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان
ابن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، كما تقدم فى تخريجه آنفا .

وفى الباب : عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحو القصة ، عند البخارى فى الديات ،
١٨ - باب إذا عضَّ رجلا فوقعت ثنياه : ٢١٩ / ١٢ رقم ٦٨٩٢ .

فوائده :

== فى الحديث رفع الجناية إلى الحاكم من أجل الفصل ، وأن المرء لا يقتص لنفسه ،

سلمة (*) الجرمي

من بنى جَرَمَ بن رِيَّان بن حلوان بن عمران بن إلحَاف بن قُضَاعَة .

٥٨٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا أيوب ، عن عمرو بن سلمة الجرمي ، قال : انطلق أبي بإسلام قومه ، فلما رجع إلينا قال : قال رسول الله ﷺ : « قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا » ، فما وجدوا أكثر قرآنًا مني ، فقدَّموني ، وأنا غلام .

== وإن المعتدي بالجناية يُسْقَط من ثبت له قبلها من جناية إذا ترتبت الثانية على الأولى . وفيه دفع الصائل وأنه إذا لم يمكن الخلاص منه إلا بجناية على نفسه ، أو على بعض أعضائه ، ففعل به ذلك ، كان هدرا ، وقد أخذ بظاهر هذا الحديث الجمهور ، فقالوا : لا يلزم المعضوض قصاص ولا دية ، لأنه في حكم الصائل . واحتجوا أيضا بالإجماع بأن من شهر على آخر سلاحا ليقتله ، فدفع عن نفسه ، فقتل الشاهر أنه لا شيء عليه (فتح الباري : ١٢ / ٢٢٢ ، ٢٢٣) .

* * *

(*) سلمة - بكسر اللام - ابن قيس بن نفيح الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء نسبة إلى جرم بن ريان وقيل : سلمة بن نفيح . وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي : له صحبة ، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذي كان يؤم قومه في حياة النبي ﷺ ، وهو ابن سبع أو ثمان سنين . سكن البصرة وروى عنه ابنه عمرو . أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٩ / ٧ ، الجرح والتعديل ١٧٨ / ٤ ، معجم الصحابة للبخاري : (١ / ١٢٩) المعجم الكبير للطبراني : ٥٥ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ٢٩٠) الاستيعاب : ٦٤٢ / ٢ ، ٦٨٧ ، أسد الغابة : ٢٨٥ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣ / ١ ، الكاشف : ٣٠٩ / ١ ، الإصابة : ١٢١ / ٣ ، التهذيب : ١٦٣ / ٤ ، التقريب : ص ٢٤٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٠) .

٥٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سلمة ، به :
الطريق الأول : أيوب السختياني ، عن عمرو بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب السختياني ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :
الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجها أحمد في « مسنده » : ٣٠ / ٥ .

الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجها ابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، ٣٤ - باب إباحة إمامة غير المدرك البالغين
إذا كان غير المدرك أكثر قرآناً من البالغين : ٦ / ٣ رقم ١٥١٢ .
الرواية الرابعة : زياد بن أيوب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجها ابن خزيمة في الموضع السابق .

الرواية الخامسة : ابن منيع ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٢٩) .
الرواية السادسة : الحسن بن محمد الزعفراني ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١ / ١٢٩ ب) .
ثانياً : حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب من أحق بالإمامة : ٣٩٣ / ١ رقم ٥٨٥ .
والنسائي في الأذان ، ٨ - باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر : ٩ / ٢ .
وابن الجارود في « المنتقى » : ص ١١٤ رقم ٣٠٩ .
والطبراني في « الكبير » : ٥٥ / ٧ رقم ٦٣٤٩ مطولاً .
والبيهقي في « سننه » : ٩١ / ٣ .

ثالثاً : شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السختياني ، به :
أخرجه أحمد في « مسنده » : ٧١ / ٥ .

رابعاً : سفيان ، عن أيوب السختياني ، به :
أخرجه النسائي في الإمامة ، ١١ - باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم : ٨٠ / ٢ .
خامساً : ليث بن أبي سليم ، عن أيوب السختياني ، به :
==

.....

- == أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١/٩٠) .
- الطريق الثانى : أبو قلابة الجرمى ، عن عمرو بن سلمة ، به :
- أخرجه البخارى فى المغازى ، باب رقم ٥٣ بدون ترجمة (: ٢٢/٨ رقم ٤٣٠٢ مطولا ، وفيه : (وليؤمكم أكثركم قرآنا) .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ج ٢ ق ١/٩٠ .
- الطريق الثالث : مسعر بن حبيب الجرمى ، عن عمرو بن سلمة ، به :
- أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣٩٥/١ رقم ٥٨٧ .
- وأحمد فى « مسنده » : ٢٩/٥ ، ٧١ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ ق ١/٢٩٠) ؛ (ج ٢ ق ١/٩٠) .
- والبيهقى فى « سننه » : ٩١/٣ .
- الطريق الرابع : عاصم الأحول ، عن عمرو بن سلمة ، به :
- أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣٩٤/١ رقم ٥٨٦ .
- والنسائى فى الإمامة ١١ - باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم : ٨٠/٢ .
- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ٢ ق ١/٩٠) .
- والبيهقى فى « سننه » ٩١/٣ .

رجاله :

- (على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .
- (إسماعيل بن إبراهيم) بن مقسم الأسدى مولاهم ، أبو بشر البصرى ، المعروف بابن عليّة بورن رقية ، وعليّة أم إسماعيل :
- وثقه غير واحد من الأئمة ، قال ابن سعد : كان ثقة فى الحديث حجة . وقال ابن معين :
- كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا . وقال أحمد بن حنبل : إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . وقال ابن المدينى : ما أقول أن أحدا أثبت فى الحديث من ابن عليّة . وقال النسائى : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
- وقال الذهبى فى « السير » : الإمام العلامة الحافظ الثبت . وفى « الكاشف » : إمام حجة .
- وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الشامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث
- ==
- وثمانين . ع .

.....

== (طبقات ابن سعد : ٣٢٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٢٤/١ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٢ ،
الثقات لابن حبان : ١٠١/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٩ ،
الميزان : ٢١٦/١ ، الكاشف : ٦٩/١ ، التهذيب : ٢٧٥/١ ، التقريب : ص ١٠٥) .
(أيوب) هو ابن أبي تيممة السخيتاني : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، تقدم في
الحديث (١٢٦) .

(عمرو بن سلمة الجرمي) يكنى أبا بريد البصري : وكان يؤم قومه في حياة النبي ﷺ وهو
ابن سبع أو ثمان سنين ، ولأبيه صحبة ووفادة ، وقيل إنه وفد مع أبيه وله رؤية ، مات سنة
خمس وثمانين . قال صاحب « الكمال » : لم يصح له سماع ولا رواية . وروى من وجه
غريب أنه أيضا وفد مع أبيه . وعلق عليه ابن حجر في « التهذيب » بقوله : روى ابن منده
في كتاب « الصحابة » حديثه من طريق صحيحة . . . عن عمرو بن سلمة قال : كنت في
الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ . وهذا صريح بوفادته . وقد روى أبو نعيم في
« الصحابة » أيضا من طرق ، ما يقتضي ذلك . وقال ابن حبان : له صحبة . وقال في
« التقريب » : صحابي صغير . / خ د س .
رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣١٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٣٥/٦ ،
الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٩٠/١) الاستيعاب :
ص ١١٧٩ ، أسد الغابة : ٧٢١/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/٣ ، تجريد أسماء
الصحابة : ٤٠٩/١ ، الكاشف : ٢٨٥/٢ ، الإصابة : ٣٠٣/٤ ، التهذيب : ٤٢/٨ ،
التقريب : ص ٤٢٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣١) .
قوله : (أبي) يعني سلمة بن قيس الجرمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٩) .
درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال البخاري ، ما عدا (علي بن محمد) شيخ
المصنف وهو « ثقة » وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .
وقد أخرجه البخاري في « صحيحه » (برقم ٤٣٠٢) بنحوه مطولا .
فوائده :

في الحديث إمامة الصبي - غير المدرك - البالغين ، إذا كان الصبي غير المدرك أكثر قرآنا من
البالغين .

قال الإمام الخطابي في « معالم السنن » (٣٠٥/١) : « وقد اختلف الناس في إمامة ==

سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ (*)

== الصبى غير البالغ ، إذا عقل الصلاة ، فَمِمَّنْ أجاز ذلك : الحسن ، وإسحاق بن راهويه . وقال الشافعى : يؤم الصبى غير المحتلم إذا عقل الصلاة ، إلا فى الجمعة . وكره الصلاة خلف الغلام قبل أن يحتلم : عطاء ، والشعبى ، ومالك ، والثورى ، والأوزاعى . وإليه ذهب أصحاب الرأى . وكان أحمد بن حنبل يضعف أمر عمرو بن سلمة . وقال مرة : دعه ليس بشيء بين . وقال الزهرى : إذا اضطروا إليه أمهم « اهـ . وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٢٣/٨) : « فى الحديث حجة للشافعية فى إمامة الصبى المميز للفريضة ، وهى خلافية مشهورة » اهـ .

* * *

(*) كذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى الهامش بخط مغاير لخط الأصل ما صورته : (ص سلامة) يعنى أن صوابه سلامة ، والظاهر أن كاتبه اعتمد فى ذلك على ما ورد فى الحديثين المذكورين بعد الترجمة ؛ فأنبته كما ورد فى الأصل ، لقول الحافظ أحمد بن صالح المصرى : سلمة عندنا أصح . وقال ابن يونس فى « تاريخ مصر » : سلمة بن قيسر الحضرمى . وأهل الشام يقولون : سلامة ، وقد ذكره بعض المترجمين له فى (سلمة) ثم أعادوه فى (سلامة) أيضا .

سَلَمَةُ بْنُ قَيْصَرَ - بورن جعفر - الحضرمى : وقيل سلامة بن قيسر ، عداده فى المصرين : له صحبة على الراجح ، سمع من النبى ﷺ : « من صام يوما فى سبيل الله ، باعده الله من النار كغراب طار فرخا إلى أن مات » الحديث رقم (٥٨٤) .

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : سمع النبى ﷺ ، روى عنه عمرو بن ربيعة ، لا يصح حديثه . وقال الحافظ أحمد بن صالح المصرى ، وابن يونس : هو من أصحاب النبى ﷺ . ومدار حديثه على ابن لهيعة ، فرواه عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، بإسناده ، فقالوا : عن سلمة بن قيسر ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكروه ، وقد رواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، بإسناده ، فقال : عن سلمة بن قيسر ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد فى « مسنده » ، ورجح أبو زرعة هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح المصرى ، وقال : هو خطأ من المقرئ . وقال أيضا : لم يصنع المقرئ شيئا . اهـ . وقد ذكره فى الصحابة غير واحد من المترجمين له . منهم : خليفة بن خياط ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحسن بن سفيان ، ==

٥٨٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا ربان ابن فائد عن لهيعة بن عُقبة ، عن [عمرو بن]^(١) ربيعة الحضرمي ، عن سلامة^(٢) ابن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام يوما في سبيل الله ، باعده الله من النار ، كغرابٍ طار فرُخا إلى أن مات » .

== وأبو نعيم ، وابن منده ، آخرهم الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » و « الإصابة » وقال ابن عبد البر : لا يوجد له سماع ، ولا إدراك للنبي ﷺ ، إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة ، وقال : روايته عن أبي هريرة ، وذكر الذهبي في « التجريد » في (سلمة) و (سلامة) ، وقال : « له حديث في الصوم ، لا يثبت ، والأصح أنه تابعي » اهـ . وقال في « الميزان » : « تابعي أرسل ولم يصح حديثه » اهـ .

وقال الحافظ الحسيني في إسناده حديثه : « هذا إسناد مجهول » وعلق عليه الحافظ ابن حجر في « تعجيل المنفعة » بقوله : « بل سلمة معروف . ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والطبراني ، وابن حبان ، وابن منده . وقال أحمد بن صالح المصري : له صحبة . . . ثم قال : « وقع التصريح بسماع سلمة بن قيصر من النبي ﷺ في « مسند أبي يعلى » وغيره ، وكأن الحسيني تبع شيخه الذهبي في « الميزان » ، فإنه قال : سلمة بن قيصر تابعي أرسل لم يصح حديثه . كذا قال ، والعمدة في هذا على ابن يونس ، فإنه أعرف بأهل مصر » اهـ .

قلت : وتحرير القول في (سلمة بن قيصر) أن له صحبة ، كما قال به الحافظ ابن حجر رحمه الله .

(طبقات خليفة : ص ٧٣ ، التاريخ الكبير : ١٩٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٢/ب) الثقات لابن حبان : ١٦٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤٦/٧ ، الكامل لابن عدي : ١١٥٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١/ق ٢٩٣/ب) ، الاستيعاب : ٦٨٦/٢ ، أسد الغابة : ٢٦٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٩/١ ، ٢٣٣ ، الميزان : ١٨١/٢ ، ١٨٤ ، المغني : ٣٩١/١ ، اللسان : ٥٩/٣ ، ٦٢ ، الإصابة : ١١١/٣ ، ١١٨) .

(١) ما بين الحاصرتين مستكمل من « المعجم الكبير » للطبراني (٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥) وغيره من مصادر الترجمة ، حيث إنه ناقص من الأصل .

(٢) عليها علامة تصحيح (ص) يعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه . ==

٥٨٤ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سلامة بن قيسر ، عن النبي ﷺ) ومن حديث (سلامة بن قيسر ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ) :

أما حديث (سلامة بن قيسر عن النبي ﷺ) : فقد ورد فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن أحمد بن البراء ، عن كامل بن طلحة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن كامل بن طلحة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٩٣ / ب) .

ثالثا : قمر بن حفص السدوسي ، عن كامل بن طلحة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٨٥) .

الطريق الثاني : عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » : كما في « الإصابة » : (١١١ / ٣) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٢٨١ / ٢ .

الطريق الثالث : إسحاق بن عيسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٢٩٣ / ب)

الطريق الرابع : شعيب بن يحيى التجيبي ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٤ / ٧ رقم ٦٣٦٥ .

وفي « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » للهيتمي (ق ١٢٨) كتاب الصيام ، باب فضل الصرم .

الطريق الخامس : سعيد بن عفير ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٤ / ٧ رقم ٦٣٦٥ .

الطريق السادس : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٤ / ٧ رقم ٦٣٦٥ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٣ / ب) .

الطريق السابع : عبد الله بن يوسف ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبراني في « الأوسط » : كما في « مجمع البحرين » للهيتمي (ق ١٢٨) ==

== أما حديث (سلامة بن قيصر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : فقد ورد من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، به : أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٦/٢ . اهـ .
رجاله :

(محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
(كامل بن طلحة) لا بأس به . تقدم في الحديث (١٨٤) .
(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢) .

- (زبَّان) بمفتوحة وشدة موحدة وبنون (ابن فائد) بالفاء ، أبو جوين بالتصغير المصري ، الحماوى - بفتح الحاء وسكون الميم ، نسبة إلى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر : قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن معين : شيخ ضعيف . وقال أبو حاتم : صالح . وقال الساجي : عنده مناكير . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به . وقال الذهبي في « المغنى » : ضعيف . وفي « الكاشف » : فاضل خير ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة . / بخ د ت ق .
(التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٦١٦/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٩٦/٢ ، المجروحين : ٣١٣/١ ، الميزان : ٦٥/٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ١١٧ ، اللباب : ٣٨٨/١) .

(لهيعة بن عقبة) بن فرعان بن ربيعة الحضرمي ثم الأعدلى - أبو عكرمة المصري ، والد عبد الله بن لهيعة : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الأزدي : حديثه ليس بالقائم . وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي في « الميزان » : تكلم فيه الأزدي ، وقواه ابن حبان ، وفي « الكاشف » : وثق ، وقال ابن حجر : مستور ، من الرابعة ، مات سنة مائة / ق .

(الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٧ ، الميزان : ٤١٩/٣ ، الكاشف : ١٢/٣ التهذيب : ٤٥٨/٨ التقريب : ص ٤٦٤) .
(عمرو بن ربيعة الحضرمي) :

== ذكره البخارى في « التاريخ الكبير » في ترجمة (سلامة بن قيس) ، فقال : روى

== عنه عمرو بن ربيعة ، لا يصح حديثه ، وقال الذهبي في « الميزان » : (سلامة بن قيس) :
عن الحسن ، وعنه عمرو بن ربيعة : لا يعرفان ، وقال في « المغنى » : لا يدري من هما ؟
وقال ابن حجر في « اللسان » في (سلام بن قيس) فهذا صحابي ، ما كان ينبغي للمصنف
أن يورد ترجمته ، ثم قال : فوقع فيه في الأصل تصحيف ، وإنما هو سلامة بن قيسر ،
كما سيأتى فيما بعد ، فهو الذى روى عنه عمرو بن ربيعة « اهـ . وقد تبعه ابن حجر فى أن
عمرو بن ربيعة لا يعرف .

(التاريخ الكبير : ١٩٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٤ ، الكامل لابن عدى :
١١٥٥/٣ ، الميزان : ١٨١/٢ ، المغنى : ٣٩١/١ ، اللسان : ٥٩/٣ ، ٣٦٤/٤) .
(سلامة بن قيسر) : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زبان بن فائد) ، وهو « ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته » ،
وشيوخه (لهيعة بن عقبة) مستور ، و (عمرو بن ربيعة الحضرمي) لا يعرف .
أما (ابن لهيعة) فعليه مدار الحديث ، وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » .
وروى عنه (كامل بن طلحة) ولم يتبين لى أنه سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه
عليه (عبد الله بن وهب) عن ابن لهيعة ، به ، عند أبى يعلى فى « مسنده » ، ورواية عبد
الله بن وهب ، وعبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيرهما ؛ لأنهما سمعا منه قبل
اختلاطه .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » (١٩٤/٤) ، لا يصح حديثه اهـ . وقال أبو حاتم :
« سلامة بن قيسر الحضرمي : شامى ليس حديثه شىء من وجه يصح ، ذكر صحبته ،
وقال : ليس هذا الإسناد مشهورا .

وقال الذهبي فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢٢٩/١) : سلامة بن قيسر الحضرمي :
له حديث فى الصوم لا يثبت ، والأصح أنه تابعى « اهـ .
وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٨١/٣) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . اهـ .
ولأول الحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا : « من صام يوما فى
سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » .
أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٦ - باب فضل الصوم فى سبيل الله : ٤٧/٦ رقم ٢٨٤٠
==
(مع الفتح) .

٥٨٥ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا زبّان بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، قال : سمعت عمرو بن ربيعة الحضرمي ، يقول : سمعت سلامة بن قيسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام يوماً ابتغاء وجه الله ، باعد الله بينه وبين النار ، كبُعْدِ غُرَابٍ طار فرخاً حتى مات هَرماً ».

== - ومسلم في الصوم ، ٣١ - باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه : ٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٥٨٥ - تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٥٨٤) .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

(كامل بن طلحة) لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(زبّان بن فائد) ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، تقدم في الحديث (٥٨٤) .

(لهيعة بن عقبة) مستور ، تقدم في الحديث (٥٨٤) .

(عمرو بن ربيعة الحضرمي) : لا يعرف ، تقدم في الحديث (٥٨٤) .

(سلامة بن قيسر) : له صحة ، على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠) .

درجته :

إسناده « حسن لغيره » ، كما تقدم في الحديث (٥٨٤) .

سلمة(*) بن الحضرمي

٥٨٦ - حدثنا السري بن سهل بن علقمة بجند يسابور^(١) ، نا عبد الله بن رشيد ، نا مُجاعة بن الزبير ، عن يونس الواسطي ، عن سماك بن حرب ، عن يزيد بن سلمة ، عن أبيه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أرأيت إن كان فينا أمراء يسألونا الحق ، ويمنعونا الحق ، نقاتلهم ؟ قال : « لا ، عليكم ما حملتم ، وعليهم ما حملوا » .

(*) سلمة بن الحضرمي : لم أجد من ذكره ، والظاهر أنه سلمة بن يزيد الجعفي (المترجم برقم ٣١٩) بدليل أن الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع هو حديث سلمة بن يزيد الجعفي ، كما في « صحيح مسلم » (٣ / ١٤٧٤ رقم ١٨٤٦) و « التاريخ الكبير » للبخاري (٣٨ / ١) ترجمة رقم ٧٧) .

(١) جند يسابور - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة بعد الألف والياء الموحدة بعدها واو وراء - : مدينة من خوزستان . (الباب : ٢٩٦ / ١) .

٥٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة :

الطريق الأول : يزيد بن سلمة ، عن أبيه : كما هو هنا وفي جزء « حديث بن قانع عن شيوخه » : (ق ٧٢ / أ) .

الطريق الثاني : وائل بن حجر ، عن سلمة بن يزيد :

أخرجه مسلم في الإمارة ، ٣ - باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق : ٣ / ١٤٧٤ رقم ١٨٤٦ .

والترمذي في الفتن ، ٣٠ - باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل : ٤ / ٤٨٨ رقم ٢١٩٩ .

وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ٥٨ / ١٥ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٣٨ / ١ ترجمة رقم ٧٧ ، ٤ / ٧٣ ترجمة رقم ١٩٩٥ .

والطبراني في « الكبير » : ٧ / ٤٥ رقم ٦٣٢٢ ؛ ٢٢ / ١٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج٢ ق٢٤٢ / ب) .

(والبيهقي في « سننه » : ٨ / ١٥٨ .)

==

== رجاله :

- (السرى بن سهل بن علقمة) لم أجد له ترجمة .
(عبد الله بن رشيد) أبو عبد الرحمن الجند يسابورى :
ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، وقال البيهقى : لا يحتج به .
(الثقات لابن حبان : ٣٤٣/٨ ، اللسان : ٢٨٥/٣) .
(مُجَاعَة) بضم الميم وتشديد الجيم (ابن الزبير) العتكى الأزدى ، أبو عبيدة البصرى : كان جاراً لشعبة . قال فيه شعبة : كان صواماً قواماً . وقال أحمد بن حنبل : لم يكن به بأس فى نفسه وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مستقيم الحديث عن الثقات . وقال ابن عدى : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه . وقال ابن خراش : ليس مما يعتبر به ، وذكره العقيلي فى « الضعفاء » ، وضعفه الدارقطنى .
قلت : مجاعة بن الزبير صدوق عابد يخطئ . والله أعلم .
(الجرح والتعديل : ٤٢٠/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥١٧/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٤١٨/٦ ، الميزان : ٤٣٧/٣ ، المغنى : ١٤٥/٢ ، اللسان : ١٦/٥) .
(يونس الراسطى) لم يتضح لى من هو ؟! .
(سماك بن حرب) : صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .
(يزيد بن سلمة) بن يزيد الجعفى : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وروى عنه وائل بن حجر ، وعلقمة بن وائل ، وسماك بن حرب ، وعلقمة بن قيس ، ويزيد بن مرة .
قال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى ، له حديث ، ويقال أنه نزل الكوفة . / ت - رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٣٤٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ج ٢ ق ٢٤٢/ب) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ ، أسد الغابة : ٧١٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٧/٢ ، الكاشف : ٢٤٤/٣ ، الإصابة : ٣٤٢/٦ ، التهذيب : ٣٣٣/١١ ، التقريب : ص ٦٠١) .
- قوله : (عن أبيه) يعنى سلمة بن يزيد الجعفى وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) ==

سلمة (*) بن سَحِيم الأسدي

٥٨٧ - حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الهَمْدَانِي ، نا محمد بن إسحاق ابن زياد اللُّؤْلُؤِي ، قال : حدثني محمد بن نَضْلَةَ بن السَّكَن بن سلمة بن سَحِيم الأسدي ، قال : نا أبي ، عن أبيه ، عن جده سلمة بن سَحِيم قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فأتاه قوم ، فقالوا : إن صاحبنا لنا ركب ناقَةٌ ليست بمِبراةٍ ، فسقط ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : « غرر صاحبكم بنفسه ، صلُّوا عليه » ، ولم يصل هو .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مجاعة بن الزبير) وهو « صدوق عابد يخطئ » .
وللحديث شاهد من طريق علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن أبيه ، قال : سألت سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال : يا نبي الله ! أرايت إن قامت علينا أمراء ، يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا ، فما تأمرنا ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة ، ف جذبته الأشعث بن قيس .
وقال : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم » .
- أخرجه مسلم في الإمارة ، ١٢ - باب في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق : ١٤٧٤ / ٣ رقم ١٨٤٦ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .
(*) سلمة - بن سَحِيم - بالتصغير - الأسدي :
ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الإصابة .
وأخرجوا عنه قال : كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه قوم ، فقالوا : إن صاحبنا لنا ركب ناقَةٌ ليست بمِبراةٍ ، فسقط ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : « غرر صاحبكم بنفسه ، صلُّوا عليه » ولم يصل هو ، الحديث رقم (٥٨٧) .
==

.....

== قال الذهبي في « التجريد » : يروى أولاده عنه حديثا ، ذكره ابن قانع .
(أسد الغابة : ٢ / ٢٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٣١ ، الإصابة : ٣ / ١١٦) .

٥٨٧ - تخريجه :

أخرجه ابن قانع ، وابن شاهين كلاهما من طريق محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن
سحيم الأسدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه كما في « الإصابة » (١ / ١١٦) .
رجاله :

(عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الهمداني) أبو محمد ، مولى بني هاشم .
قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ في كتاب « طبقات الهمدانيين » : محله الصدق ،
(تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٣٩) .

(محمد بن إسحاق بن زياد اللؤلؤي) السهمي مولاهم ، أبو عبد الله البلخي المعروف بابن
يعقوب ويقال : محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي ، وهو هو ، ويحتمل أن يكون أباه
قد نسب إلى جده .

قال أحمد بن سيار المروزي : كان آية من الآيات في الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه
في كل فن . وقال ابن عدى : أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق ، وقال الخطيب :
لم يكن يوثق في علمه .

وقال الذهبي في « الميزان » : كان أحد الحفاظ ، إلا أن صالح بن محمد جزرة قال : كذاب .
مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال ابن حجر في « الإصابة » : واه .
(الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٢٨٢ ، تاريخ بغداد : ١ / ٢٣٤ ، الميزان : ٣ / ٤٧٥ ، المغني :
٢ / ١٥٨ ، اللسان : ٥ / ٦٦) .

(محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي) لم أجد له ترجمة .
قوله : (أبي) يعني نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي : لم أجد له ترجمة .
قوله : (عن أبيه) يعني السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي : لم أجد له ترجمة .
قوله : (عن جده) يعني سلمة بن سحيم الأسدي : ذكره في الصحابة ، تقدمت ترجمته
برقم (٣٣٢) .

درجته :

- إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن إسحاق اللؤلؤي) وهو « متهم بالكذب » . ==

سَلَمَة (*) بن سلامة

ابن وقش بن زغبة بن زَعُورَاء بن جُشَم بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن
الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

== وفيه (محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم) وأبوه وجده وجد أبيه لم أجد
لهم ترجمة .

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١١٦/٣) : « في إسناده من لا يعرف ، وفيه
(محمد بن إسحاق البلخي) ، وهو واه » .
غريبه :

قوله (ليست بمبرة) ليس في أنفها برة - بضم ففتح - والبرة : حلقة تجعل في لحم الأنف
(أسد الغابة : ٢/٢٧٥ في الهامش) .

(*) - سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو عوف المدني :
له صحبة ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . روى
حديثا في إعلام اليهودى بالنبي ﷺ قبل مجيئه . الحديث رقم (٥٨٨) . وله حديث آخر .
ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين .
واستعمله عمر رضي الله عنه على اليمامة ، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين . رضي الله
عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٣٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ٧٧ ، التاريخ الكبير : ٦٢/١ ،
الجرح والتعديل : ١٦١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٠/١) ، الثقات لابن
حبان : ١٦٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/ق
٢٨٩/ب) ، الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، أسد الغابة : ٢/٢٧٦ ، تجريد أسماء الصحابة :
٢٣٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٢ ، الإصابة : ١١٦/٣ ، تعجيل المنفعة : ص
١٥٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٩) .

٥٨٨ - حدثنا عبيد بن حاتم [.] ^(١)، نا يعقوب بن حميد بن كاسب ، نا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي ، [ق ٥٦ / أ] / عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ؛ من حديث سلمة ابن سلامة بن وقش ، أن يهوديا كان في بني عبد الأشهل ، شيخ كبير ^(٢)، فقال لنا ونحن في المجلس : قد أظلل النبي القرشي الحرمي ، قال : ثم قال : إن يدركه أحد، يدركه هذا الصبي ، وأشار إلى . فقضى القضاء ، أن جاء النبي ﷺ فأسلمت ، وشهدت العقبة وبدرا ، وأخر الله اليهودي ، حتى قدم إليه النبي ﷺ قلت : هذا هو ! ، قال : إنه لإيأه : فمالك عن الإسلام ؟! قال : والله لا أدع اليهودية أبدا ! . . .

(١) ما بين المعرفتين مطموس في الأصل .

(٢) هكذا جاء في الأصل ، ولعله خبر لمبتدأ محذوف ، وتقديره (هو) ، ويحتمل أن يكون اسم كان .

٥٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمود بن لبيد ، به :

الطريق الأول : الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به : وقد جاء من وجهين : أولا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن طلحة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعقوب بن محمد ، عن محمد بن طلحة ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٦٢ / ١ رقم ١٣٥ عن محمد بن عباد ، عنه ، به .

الطريق الثاني : صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤٦٧ / ٣ .

والطبراني في « الكبير » : ٧٤ / ٧ رقم ٦٣٢٧ .

والحاكم في « المستدرک » : ٤١٧ / ٣ ، والبيهقي في « دلائل النبوة » : ٧٨ / ٢ .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٢٧٧ / ٢ .

==

رجاله :

- (عبيد بن حاتم) لم أجد له ترجمة .
- (يعقوب بن حميد بن كاسب) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥) .
- (محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي) أبو عبد الله بن الطويل ، وجد جد أبيه عثمان بن عبيد الله أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة .
- قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
- وذكره ابن حبان فيمن روى عن أتباع التابعين من الثقات ، فقال : ربما أخطأ .
- وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . / س ق
- (التاريخ الكبير : ١ / ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٥٣ ، الكاشف : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٩ / ٢٣٧ ، التقريب : ص ٤٨٥) .
- (محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ) الأنصاري الأوسى الأشهلي المدني : قال البخاري : سمع منه محمد بن طلحة التيمي ، يروي عن أبيه ، وداود بن الحصين ، عن محمود بن لبيد ومشيجة بن عبد الأشهل عن ابن وقش قال : كان بين أبياتنا يهودى ، فذكر خروج النبی ﷺ . وذكره ابن حبان في « الثقات » .
- (التاريخ الكبير : ١ / ٦٢ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٣٣) .
- قوله : (عن أبيه) يعنى الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ الأنصاري الأوسى الأشهلي ، أبو محمد المدني :
- قال ابن سعد : قليل الحديث . وقال أبو داود : حسن الحديث . وذكره ابن حبان في « ثقات أتباع التابعين » ، وقال ابن حجر في « التهذيب » فكأن روايته عن الصحابة عنده مرسل .
- وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر في « التقريب » : مقبول ، من الرابعة . / د س .
- (التاريخ الكبير : ٣ / ٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢١٢ ، الكاشف : ١ / ١٧٥ ، التهذيب : ٢ / ٣٨٠ ، التقريب : ص ١٧٠) .
- قلت : والأنسب توثيقه ، كما قال به ابن حبان والذهبي .
- (محمود بن لبيد) - بفتح لام وكسر موحدة - ابن رافع بن امرئ القيس الأنصاري ==

== الأوسى الأشهل ، أبو نعيم المدني : صحابى صغير . ولد بالمدينة المنورة فى حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها . وعن بعض الصحابة . قال البخارى : له صحبة . وقال ابن حبان : له صحبة . ثم ذكره فى « التابعين » .

وقال أبو حاتم : لا نعرف له صحبة . وقال ابن عبد البر : قول البخارى أولى والأحاديث التى رواها تشهد له . وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه . ذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس . ومات سنة ست وتسعين « اهـ » .

وقال الذهبى فى « التجريد » : « ولد على عهد رسول الله ﷺ مشهور ، وفى صحبته خلاف » اهـ . وقال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى صغير ، وجل رواياته عن الصحابة . . . / بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧٧/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٨ ، التاريخ الكبير : ٤٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٧/٣ ، الاستيعاب : ١٣٧٨/٣ ، أسد الغابة : ٣٤١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٢/٢ ، الكاشف : ١١١/٣ ، الإصابة : ٦٦/٦ ، التهذيب : ٦٥/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٦) .

(سلمة بن سلامة بن وقش) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف فيه (محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ولم أجد من تابعه . أما (الحصين بن عبد الرحمن) فهو ثقة عند الذهبى ، وهو الأنسب ، ومقبول عند ابن حجر ، وقد تابعه صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤٦٧/٣) وصالح هذا ثقة من رجال الشيخين ، كما فى « التقريب » (ص ٢٧١) وكذا عند الحاكم فى : « المستدرک » : (٤١٧ / ٣) ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . اهـ .

أما (عبيد بن حاتم) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

فالحديث بالمتابعة القاصرة يرتفع إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٣٠ / ٨) : « رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (ابن إسحاق) ، وقد صرح بالسماع » اهـ .

وأما ما ورد فى الحديث من قول الراوى (عن محمود بن لبيد ، من حديث سلمة بن ==

سَلَمَةُ (*) بن هشام

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٥٨٩ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، نا عبد الله بن عاصم صاحب الخانات ، نا حماد بن سلمة ، نا عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك : « إذا كان الطاعون بأرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا عنها ؛ وإن لم تكونوا فيها ، فلا تأتوها » .

== سلامة بن وقش أن يهوديا كان . إلخ (فليس فيه إرسال ، فإن محمود بن لبيد صحابي عاصر سلمة بن سلامة ، وكان عمره عند وفاة سلمة بن سلامة ستا وثلاثين سنة ، كما هو واضح في ترجمة كل منهما .

(*) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي، أبو هاشم: وهو أخو أبي جهل: كان من خيار الصحابة وفضلائهم . من السابقين المعذبين في الله عز وجل . هاجر إلى الحبشة . ومنع من الهجرة إلى المدينة ، ولم يشهد بدرا لذلك . وثبت ذكره في «الصحيح» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجيّه من الكفار ، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وآذوه . وهاجر سلمة بن هشام إلى المدينة بعد وشهد مؤتة ، ولم يزل سلمة بالمدينة حتى توفي رسول الله ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام ، فقتل بأجنادين في المحرم سنة أربع عشرة قبل وفاة أبي بكر رضي الله عنه بأربعة وعشرين يوما . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٣٠ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٧٦ / ٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦٢ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ / ق ٢٩٢ / ب) و (الاستيعاب : ٦٤٣ / ٢ أسد الغابة : ٢٨٣ / ٢٠ ، تحريد أسماء الصحابة : ٢٣٤ / ١ الإصابة : ١٩٩ / ٣) .

٥٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقد سبق ==

== ذكرها عند الحديث (١١٧) .

ومنها : طريق عبد الله بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .
رجاله :

(أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

(عبد الله بن عاصم صاحب الخانات) التميمي الحماني ، أبو سعيد البصري :

حكى محمد بن مسلم عن أبي الوليد الطيالسي أنه قال : كان يجيئني ، كتب عندي في
الالواح ، ثم قال محمد بن مسلم : ولم أره ذكره بسوء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم :
صدوق ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . / ق .
(الجرح والتعديل : ١٣٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٨ ، الكاشف : ٨٨/٢ ،
التهذيب : ٢٧٠/٥ ، التقريب : ص ٣٠٨) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد المخزومي) هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام تابعي ثقة ،
تقدم في الحديث (٦٢) .

قوله : (عن أبيه) يعني خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم في
الحديث (٣٦٢) .

قوله : (أو عمه) يعني عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة تقدم في
الحديث (١١٧) .

قوله : (عن جده) يعني سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، كما تقدم عند الحديث
(١١٧) .

درجته :

فيه والد (عكرمة بن خالد) وعمه ، لم أجد لهما ترجمة . وللحديث شاهد عن أسامة بن
زيد - رضى الله عنه - مرفوعا ، بنحوه ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ٢٢١٨) وعند
المصنف ابن قانع برقم (١٣) .

والحديث ذكره المصنف برقم (١١٧) في ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاده برقم (٣٦٢) في
ترجمة الحارث بن هشام ، ثم أعاده هنا برقم (٥٨٩) في ترجمة سلمة بن هشام ، ولعل
سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابي الحديث ، فلذكره حيث ذكره غيره ، والراجح أنه
من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضى الله عنه) كما تقدم بيانه في ترجمة (العاص
بن هشام) ترجمة رقم (٧٠) .

سلمة(*) بن عمير ، وهو أبو حذرَد الأسلمي

٥٩٠ - حدثنا بشر بن موسى ، ومحمد بن عبد الله مَطِينٌ ، قالوا : نا جندَل بن وَاَلِق ، نا يحيى بن يعلى^(١) ، عن سعيد بن مِقْلَاص ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أنس^(٢) ، عن أبي حذرَد الأسلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هَجَرُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ ، كَسَفِكَ دَمَهُ » .

(*) أبو حذرَد الأسلمي : اختلف في اسمه على أقوال : قيل : سلمة بن عمير ، وقيل : سلامة بن عمير وقيل : سلامة بن سعد ، وقيل : عبيد ، بالتصغير ، وقيل : عبد مكبر بغير إضافة ويكنى : أبا محمد المدني .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وأول مشهد شهده الحديبية ، ثم شهد ما بعدها . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حذرَد ، ومحمد بن إبراهيم التيمي .

أخرج له البخاري في « الأدب المفرد » ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٠ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٣٢/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج١ ق ٢٩٣/ب) ، الاستيعاب : ١٦٣٠/٤ ، أسد الغابة : ٢٦١/٢ ؛ ٦٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٨/١ ، ١٥٨/٢ ، الإصابة : ١١١/٣ ؛ ٤١/٧ ، التهذيب : ٦٨/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣ ، المقتنى في الكنى للذهبي : ص ١٦٩) .

(١) - وقع في الأصل (يحيى بن معلى) ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

(٢) - وقع في الأصل (عمران بن أبي أنيسة) ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة .

٥٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندل بن والى ، به .

الطريق الأول : بشر بن موسى ، عن جندل بن والى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن عبد الله مطين ، عن جندل بن والى ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٠٨/٢٢ رقم ٧٨٢ ، بلفظ : « هجرة المؤمن أخاه سنة كسفك دمه » رجاله :

==

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

.....

== (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(جندل) بجيم ونون مفتوحتين وبينهما نون ساكنة (ابن والى) بن هجرس - بكسرهما
وسكون جيم وكسر راء وبسين مهملة - التغلبى ، أبو على الكوفى :

قال مسلم فى « الكنى » : متروك ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو زرعة فى حديث رواه جندل : علمت أنه صحف . وقال البزار فى كتاب « السنن » :
ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين
ومائتين . / تخ .

(التاريخ الكبير : ٢/٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٢/٥٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/١٦٧ ،
التهذيب : ٢/١١٩ ، التقريب : ص ١٤٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٢ ، ٢٦٨) .

(يحيى بن يعلى) الأسلمى ، أبو زكريا الكوفى :

قال ابن معين : ليس بشئ . وقال البخارى : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف
الحديث ، ليس بالقوى . وقال البزار : يغلط فى الأسانيد . وأخرج له ابن حبان فى
« صحيحه » حديثاً طويلاً فى تزويج فاطمة ، فقال ابن حجر فى « التهذيب » : فيه نكارة .

وقال ابن حبان فى « المجروحين » : يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات ، فلست أدرى وقع
ذلك فى روايته منه ، أو من أبى نعيم ، لأن أبى نعيم ضرار بن صرد سيئ الحفظ كثير
الخطأ . . . ووجب التنكب عما روى جملة ، وترك الاحتجاج بهما على كل حال . وقال ابن
عدى : كوفى ، وهو فى جملة شيعتهم . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعيف . وقال
ابن حجر : ضعيف شيعى ، من التاسعة . / بخ ت .

(التاريخ الكبير : ٨/٣١١ ، الجرح والتعديل : ٩/١٩٦ ، المجروحين : ٣/١٢٠ ،
الكامل لابن عدى : ٧/٢٦٨٨ ، الميزان : ٤/٤١٥ ، المغنى : ٢/٤١٦ ، الكاشف :
٣/٢٣٩ ، التهذيب : ١١/٢٠٤ ، التقريب : ص ٥٩٨) .

(سعيد بن مقلاص) هو سعيد بن أبى أيوب : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(الوليد بن أبى الوليد) واسم أبى الوليد عثمان القرشى مولى عمر وقيل مولى عثمان أبو
عثمان المدنى :

وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما خالف على قلة روايته . ==

== وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة . / بخ م ٤ .
 (التاريخ الكبير : ١٥٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٢/٧ ، الكاشف : ٢١٤/٣ ، التهذيب : ١٥٧/١١ ، التقريب : ص ٥٨٤) .
 (عمران بن أبى أنس) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤٥) .
 (أبو حذرد الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٥) .
 درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جندل بن والى) ، وهو « صدوق يغلط ويصحف » .
 وشيخه (يحيى بن يعلى) وهو « ضعيف شيعى » ، و (الوليد بن أبى الوليد) وهو « لين الحديث » .
 وللحديث شاهد عن أبى خراش السلمى رضى الله عنه مرفوعا : « من هجر أخاه سنة ، فهو كسفك دمه » .
 أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فيمن هجر أخاه المسلم : ٢١٥/٤ رقم ٤٩١٥ ، وفى إسناده أيضا (الوليد بن أبى الوليد) وهو لين الحديث .
 وابن سعد فى « طبقاته » : ٥٠٠/٧ ، وأحمد فى : « مسنده » ٣٢٠/٤ ، والحاكم فى « المستدرک » : ١٦٣/٤ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . أ.هـ .
 وآخر عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه مرفوعا : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليل ، يلتقيان ، فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام » .
 أخرجه البخارى فى الأدب ، ٦٢ - باب الهجرة : ٤٩٢/١٠ رقم ٦٠٧٧ (مع الفتح) .
 ومسلم فى البر ، ٨ - باب تحريم الهجر فوق ثلاث : رقم ٢٥٦٥ (١٩٨٤/٤) .
 فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .
 فوائده :

- فى الحديث تغليظ حرمة المهاجرة .

﴿ ٣٣٦ ﴾ سالم (*) بن عبيد

٥٩١ - حدثنا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا ورقاء ، عن منصور عن هلال - يعنى ابن يساف - عن خالد ، عن سالم بن عبيد ، قال : أقول كما قال رسول الله ﷺ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : (الحمد لله رب العالمين) ، وليقل من عنده : (يَرْحَمُكَ اللَّهُ) ، وليقل هو (غُفِرَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ) » .

(*) سالم بن عبيد الأشجعي :

له صحبة ، من أهل الصفة ، نزل الكوفة . روى حديثا فى تشميت العاطس . وهو الحديث رقم (٥٩١) ، وآخر فى حيرة عمر رضى الله عنه عند وفاة النبى ﷺ وكلام أبى بكر رضى الله عنه فى ذلك .

وروى عنه هلال بن يساف ، ونبيط بن شريط ، وخالد بن عرفطة .
أخرج له أصحاب السنن الأربعة . ذكره بقى بن مخلد فىمن ذكر ثلاثة أحاديث ، رضى الله عنه (طبقات ابن سعد : ٤٤/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٤ ، معجم الصحابة للبخارى : (ق ١٣١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥٨/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٩٤/أ) ، الاستيعاب : ٥٦٦/٢ ، أسد الغابة : ١٥٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٤/١ ، الإصابة ٥٤/٣ ، التهذيب : ٤٤١/٣ ، التقريب : ص ٢٢٧ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٦) .

٥٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سالم بن عبيد ، به :
الطريق الأول : خالد بن عرفطة ، عن سالم بن عبيد ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : عبد الصمد بن النعمان ، عن ورقاء بن عمر ، به : كما هو هنا .
ثانيا : أبو داود الطيالسى ، عن ورقاء بن عمر ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٧ رقم ١٢٠٣ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٤/أ) .
ثالثا : إسحاق بن يوسف ، عن ورقاء بن عمر ، به :
- أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى تشميت العاطس : ٢٨٨/٥ رقم ٥٠٣٢ .

== وقال فيه (خالد بن عرفجة) وهو خطأ ، وإنما هو خالد بن عرفطة ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (١٠٧/٣) .

رابعاً : يزيد بن هرمز ، عن ورقاء بن عمر ، به :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٣ رقم ٢٣١ .

الطريق الثاني : رجل من آل خالد بن عرفطة ، عن آخر ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٧/٦ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

الطريق الثالث : رجل ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٨ ، ٢٣٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٥٨/٧ رقم ٦٣٦٩ .

أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

الطريق الرابع : هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه أبو داود في الأدب ، باب ما جاء في تسميت العاطس : ٢٨٨/٥ رقم ٥٠٣١ .

والترمذي في الأدب ، ٣ - باب ما جاء كيف تسميت العاطس : ٨٢/٥ رقم ٢٧٤٠ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

والطبراني في « الكبير » : ٥٨/٧ رقم ٦٣٦٨ .

والحاكم في « المستدرک » : ٢٦٧/٤ .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .

(عبد الصمد بن النعمان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢) .

(ورقاء) هو ابن عمر : صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، تقدم في الحديث (٥٧٠) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلّس ، تقدم في الحديث (٦١) .

(هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١) .

== (خالد) هو ابن عرفطة - بضم مهمله وسكون راء وضم فاء وإهمال طاء

== وجاء في رواية أبي داود : خالد بن عرفجة . وفي رواية النسائي خالد بن عرفطة . وقال ابن حجر : صوابه ابن عرفطة : وخالد بن عرفطة اثنان ؛ الأول : روى عن الحسن البصري ، وأبى سفيان طلحة بن نافع ، وحبيب بن سالم . والثاني : روى عن سالم بن عبيد في تسميت العاطس .

وروى عنه هلال بن يساف . وقال ابن حجر في « التهذيب » : « الذي أظن أنه الأول » اهـ . يعنى أنه هو الذي روى عن الحسن البصري ، وأبى سفيان طلحة بن نافع وحبيب بن سالم . وإن كان هذا هو فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال في « التقريب » : خالد بن عرفطة يروى عن سالم بن عبيد : مقبول ، من الثالثة / د س .

وقال : خالد بن عرفطة يروى عن حبيب بن سالم وعنه قتادة : مقبول ، من السادسة . / بخ د س .

(التاريخ الكبير : ١٣٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨/٦ ، التهذيب : ١٠٧/٣ ، التقريب : ص ١٨٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٣) .
(سالم بن عبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٦) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (ورقاء) ، وهو « صدوق » ، في حديثه عن منصور لين ، وهذا من روايته عن منصور . و (خالد بن عرفطة) مقبول عند المتابعة ، ولم أجد من تابعه إلا رجلا لم يسم .

وقد أخرج الترمذى في « سننه » (٧٢/٥) من طريق منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد : « هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين (هلال بن يساف) و (سالم) رجلا » اهـ .

وقال المزى في « تهذيب الكمال » : « في إسناده حديثه اختلاف » اهـ . كما في « تهذيب التهذيب » (٤٤١/٣) وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

أخرجه البخارى في الأدب ، ١٢٦ - باب إذا عطس كيف يشمت : ٦٠٨/١٠ رقم ٦٢٢٤ (مع الفتحة) .

أما قوله في جواب التسميت : غفر الله لنا ولكم ، فله شاهد عن مالك ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر كان إذا عطس ، فقل له : يرحمك الله ، قال يرحمنا الله ==

سالم(*) بن معقل ، ومولى أبى حذيفة بن عتبة

٥٩٢ - حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، نا مكى بن إبراهيم ، نا بشر بن دينار القُطَعي ، قال : سمعت عمرو بن دينار ، يحدث مالك^(١) بن دينار ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبى حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَالْجِبَالِ ، حَتَّى إِذَا دُفِنُوا وَأُشْرِفُوا عَلَى الْجَنَّةِ ، نُودُوا : لَا نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا » .

== وإياكم ، ويغفر لنا ولكم . أخرجه مالك فى « الموطأ » : فى الاستئذان ، ٢ - باب التشميت فى العاطس : ٩٦٥/٢ رقم ٥ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥٤/٣) : « سالم بن عبيد الأشجعى ... روى له أصحاب السنن حديثين بإستاد « صحيح » فى العطاس » اهـ .

فوائده :

فى الحديث تعليم أدب تشميت العاطس ، وفيه دليل لمن يقول : بأن جواب التشميت : (غفر الله لنا ولكم) والأشهر والأصح أن يقال : (يهديكم الله ويصلح بالكم) واختار ابن أبى جمرة وابن دقيق العيد أن يجمع بين اللفظين . أما حكمة التشميت ، فقد بينها ابن أبى جمرة بقوله : « وفى الحديث دليل على عظم نعمة الله على العاطس ، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير . وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده ، فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ، ثم شرع له الحمد الذى يثاب عليه ، ثم الدعاء بالخير بعد الدعاء بالخير ، وشرع هذه النعم المتواليات فى زمن يسير فضلا منه وإحسانا » (فتح البارى : ٦٠٩/١٠ ، عون المعبود : ٣٧٤/١٣ ، تحفة الأحوذى : ١٣/٨) .

(*) - سالم بن معقل - بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف - مولى أبى حذيفة بن عتبة وقيل : سالم بن عبيد ، يكنى أبا عبد الله المدنى :

كان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم . كان من أهل فارس من اصطرخر ، وهو ==

== معدود في المهاجرين ، لأنه اعتقته مولاته « ثبته » الأنصارية ، زوج أبي حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة .

وشهد سالم بدرا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ويعد سالم مولى أبي حذيفة في قراء الصحابة ، لقول رسول الله ﷺ : « خذوا القرآن من أربعة » فذكره فيهم . وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ ، فكان يوم المهاجرين بالمدينة ، فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، لأنه كان أكثرهم أخذا للقرآن . وكان عمر رضي الله عنه يكثر الثناء عليه ، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ، وكان سالم قد قتل يوم اليمامة شهيدا .

وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم روى عنه شيء . وعلق عليه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » بقوله : بل روى عنه حديثان . . . ثم قال : فيحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٥/٣ ، طبقات خليفة : ص ١٢ ، التاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣١/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ٢٩٥/أ) الاستيعاب : ٥٦٧/٢ ، أسد الغابة : ١٥٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣/١ ، الإصابة : ٥٦/٣ ، المغني لمحمد طاهر : ٢٣٥) .

(٢) مالك بن دينار السامي الناجي مولاهم ، أبو يحيى البصري : وثقه ابن سعد ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الأزدي : يعرف وينكر .

وقال الذهبي في « الميزان » : من علماء البصرة ورهاذا المشهورين ، وكان ينسخ المصاحف ، صدوق . وثقه النسائي وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها . / خت ٤ .
(طبقات ابن سعد : ٢٤٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٠٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٠٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٣/٥ ، الميزان : ٤٢٦/٣ ، المغني : ١٣٩/٢ ، الكاشف : ١٠٠/٣ ، التهذيب : ١٤/١٠ ، التقريب : ص ٥١٧) .

٥٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم مولى أبي حذيفة :

الطريق الأول : شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حذيفة :

أولا : مكى بن إبراهيم ، عن بشر بن دينار ، به : كما هو هنا .

.....

ثانيا : مسلم بن إبراهيم ، عن بشر [بن مطر بن حكيم] بن دينار ، به :
أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ / ٢٩٥) .
الطريق الثاني : عطاء بن أبي رباح ، عن سالم مولى أبي حذيفة :
أخرجه ابن منده [في معرفة الصحابة] : كما في « الإصابة » (٥٦ / ٣) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٦ / ٣) لسمويه في السادس من
« فوائده » .

وابن شاهين من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم
بنحوه .

رجاله :

(محمد بن يونس بن موسى) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤) .
(مكى بن إبراهيم) بن بشير بن فرقد ، وقيل ابن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي أبو السكن
البلخي :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو يعلى الخليلي ،
والدارقطني . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم :
محلّه الصدق .

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس
عشرة ومائة ، وله تسعون سنة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣ / ٧ ، التاريخ الكبير : ٧١ / ٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٩ ،
الجرح والتعديل : ٤٤١ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٦ / ٧ ، الكاشف : ١٥٢ / ٣ ،
التهذيب : ٢٩٣ / ١٠ ، التقريب : ص ٥٤٥) .

- (بشر بن دينار القطعي) وقد نسب إلى جد أبيه ، وهو بشر بن مطر بن حكيم بن دينار
القطعي ، كما ورد في « معجم الصحابة » لأبي نعيم . (ج ١ / ٢٩٥) ، ولم أجد له
ترجمة .

(عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير بن شعيب ، أبو يحيى البصري الأعور :
ضعفه أحمد ، وابن عمار ، وعمرو بن علي ، والجزجاني ، وابن علي ، وأبو حاتم ،
النسائي ، الساجي ، والدارقطني وقال ابن معين : لاشيء ، وقال أيضا : ذاهب الحديث .
وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث .
==

وقال البخارى : فيه نظر ! . وقال أيضا : لا يتابع على حديثه . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوى . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر ، وعامة حديثه منكر . وقال أبو داود : حديثه ليس بشيء . وقال الترمذى : ليس بالقوى . وقال على بن الجنيد : شبه المتروك . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الذهبى فى « المغنى » و« الكاشف » : ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة . / ت ق (العلل للإمام أحمد : ٣٧٢/١ ، التاريخ الكبير : ٣٢٩/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٩/٣ ، المجروحين : ٧١/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٧٨٥/٥ ، الميزان : ٢٥٩/٣ ، المغنى : ٦٥/٢ ، الكاشف : ٢٨٤/٢ ، التهذيب : ٣٠/٨ ، التقريب : ص ٤٢١) .

- قوله (عن شيخ من الأنصار) رجل لم يسم .

(سالم مولى أبى حذيفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس بن موسى) شيخ المصنف ، وهو أحد المتروكين ، و (بشر بن دينار) لم أجد له ترجمة .

(عمرو بن دينار) وهو قهرمان آل الزبير ، ضعيف .

وفيه (شيخ من الأنصار) لم يسم ، وقد تابعه (عطاء بن أبى رباح) عن سالم ، بنحوه عند ابن منده ، كما فى « الإصابة » (٥٦/٣) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : « وفى السندين جميعا ضعف وانقطاع » اهـ .

﴿ ٣٣٨ ﴾ سالم (*) العدوى

٥٩٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل البُندار ، نا محمد بن مُؤمِّل بن الصَّبَّاح ، نا أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم العدوى ، قال : حدثني أبي أن أباه أخبره ، عن جده سالم ؛ أنه وفد إلى رسول الله ﷺ ، وهو غلام حَدَثٌ ، وعليه ذُؤَابَةٌ ، فمسح عليها ، ودعا له [ق ٥٦ / ب] / وتطهرَّ سالم بفضْل وضوء رسول الله ﷺ .

(*) سالم العدوى : هو سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله العدوى ، من عدى الرباب ، لا من عدى قريش . قال ابن حجر : سالم العدوى : أفردَه أبو عمر عن سالم بن حرملة ، وهو هو . له صحبة . روى حديثاً واحداً ، وهو أنه وفد على رسول الله ﷺ وهو غلام حدث ، وعليه ذُؤَابَةٌ ، فمسح عليها ، ودعا له ، وتطهرَّ سالم بفضْل وضوء رسول الله ﷺ الحديث رقم (٥٩٣) رواه عنه ابنه عتبة بن سالم رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٤٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٢ / أ) ، الثقات لابن حبان : ١٥٩ / ٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦١ / ٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ / ق ٢٩٥ / أ) الاستيعاب : ٥٦٩ / ٢ ، أسد الغابة : ١٥٧ / ٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣ / ١ ، الإصابة : ٥٤ / ٣ ، ٥٨) .

٥٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز ، به .
الطريق الأول : محمد بن مؤمل ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : العباس بن عبد العظيم العنبرى ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٢ / أ) .

==

والطبرانى فى « الكبير » : ٦١ / ٧ رقم ٦٣٨١ .

== والحسن بن سفيان في « مسنده » عنه ، به : كما في « معرفة الصحابة » لأبي نعيم ، و « الإصابة » .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٩٥ / ١) من طريق الحسن بن سفيان ، به .
الطريق الثالث : عبد الحميد بن عصام الجرجاني ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الرابع : عبد الرحمن بن حبيب ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به :
وسأيتني إن شاء الله برقم (٥٩٤) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٥٤ / ٣) للبغوي ، والحسن بن سفيان ، وابن الجارود ، والبارودي ، وابن السكن ، والطبراني ، كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، أن أباه وفد . . . وقد نبه أن ابن قانع أخرجه من طريق سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن عتبة ، به ، حيث إنه نسب سليمان إلى أبيه ، وقد نسبه غيره إلى جده .

رجاله :

(محمد بن إسماعيل) بن علي بن النعمان ، أبو بكر البغدادي البصلاني ، بفتح الموحدة المهملة ، نسبة إلى البصلية ، وهي محلة ببغداد ، - (البندار) بضم الموحدة وسكون النون وهي لفظية أعجمية ، وتعني من يكون مكثرا من شيء يشتري منه من هو أسفل منه ، وأخف حالا وأقل مالا منه ، ثم يبيع ما يشتري منه من غيره :
قال الدارقطني : ثقة ، وقال السمعاني : « كان شيخا ثقة » اهـ . مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(سؤالات السهمي : ص ٨١ ، تاريخ بغداد : ٤٦ / ٢ ، الباب : ١٥٩ / ١ ، ١٨٠) .
(محمد بن مؤمل) بفتح الميم المشددة (بن الصَّبَّاح) بفتح مهملة وشدة موحدة - ابن هاني العبسي ، ويقال : الأزدي أبو القاسم البصري : ذكر ابن حجر في « التهذيب » من روى محمد بن مؤمل عنهم ، ومن رواه عنه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذا في « الكاشف » .

وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في حدود سنة خمسين ومائتين / ق .
(الكاشف : ٨٩ / ٣ ، التهذيب : ٤٨٣ / ٩ ، التقريب : ص ٥٠٩ ، الباب : ==

٥٩٤ - حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمِي ، نا عبد الرحمن بن حبيب بن اليسرى بن عَكْرُوش العَبْدِي ، نا أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، نا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه سالم بن حرملة ، أنه أتى النبي ﷺ ، وهو غلام ، له ذؤابة .

== (٣٨٢ / ٣) .

(أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن سالم العدوى) لم أجد له ترجمة .
قوله (أبى) يعنى عدى بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم العدوى : لم أجد له ترجمة .
قوله (أن أباه) يعنى عبد العزيز بن عتبة بن سالم العدوى : لم أجد له ترجمة .
قوله (جده سالم) يعنى ابن حرملة العدوى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٨) .
درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز) ، وهو وأبوه وجده كلهم غير معروفين .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٦٥ / ٥) : « فيه جماعة لم أعرفهم » اهـ .

٥٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به وقد سبق ذكرها برقم (٥٩٣) .

ومنها : طريق عبد الرحمن بن حبيب ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن هارون) بن عبد الله بن حميد ، أبو حامد (الحَضْرَمِي) المعروف بالبعرائى - بفتح الموحدة وسكون العين المهملة .

قال الدارقطنى : ثقة . وذكره يوسف بن عمر القواس فى شيوخه الثقات .

وقال السمعانى : كان ثقة مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

(سؤالات السهمى : ص ٨٠ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٣٥٨ ، اللباب : ١ / ١٦١) .

(عبد الرحمن بن حبيب بن اليسرى بن عكروش العبدي) : لم أجد له ترجمة .

(أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة) وقد نسب إلى جده : هو

==

وأبوه وجده لم أجد لهم ترجمة ، وقد تقدموا فى الحديث (٥٩٣) .

سالم (*) ، ولم ينسب ، وهو الحضرمي

٥٩٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل البُندَار ، نا أبو غَسَّان مالك بن الخليل ، نا قيس ابن محمد الأصبهاني ، نا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن أبيه ، عن جده ، أن سالما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلٌ لبني أُمَيَّة » ثلاثا .

== (سالم بن حرمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه جماعة لا يعرفون ، كما تقدم عند الحديث (٥٩٣) .
(*) سالم غير منسوب ، وقال ابن قانع : وهو الحضرمي : لم أقف على أحد ذكره في الصحابة من يسمى « سالما الحضرمي » .

والظاهر أنه (أبو سالم الحنفى ثم السحيمي) ، فإنه ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ، فقال : « ذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن عبد الله بن بدر السحيمي ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل لبني فلان ثلاث مرات » اهـ .

وقال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : ذكره المتأخر [يعني ابن منده] وقال : « هو جد عبد الله بن بدر . روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أم سالم عنه . تقدم ذكره . ولم يزد عليه شيء » اهـ . وتبعه ابن الأثير في « أسد الغابة » ، فذكر ما ذكره أبو نعيم .

وقال الذهبي في « التجريد » : « أبو سالم الحنفى : جد عبد الله بن بدر . له حديث ، ساقه ابن منده » اهـ . (معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ٢ ق ٢٧٠ / ١) ، أسد الغابة : ١٣٢ / ٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٠ / ٢ ، الإصابة : ٨٠ / ٧) .

٥٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم :

الطريق الأول : جد عبد الله بن بدر ، عن سالم : كما هو هنا .

الطريق الثاني : أم سالم ، عن أبي سالم الحنفى :

أخرجه ابن السكن في «الصحابة» من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن عبد الله بن بدر =

== السحيمي ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويل
لبنى فلان » ثلاثا ؛ كما في الإصابة : (٨٠ / ٧) .
رجاله :

(محمد بن إسماعيل البُندَار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٣) .
(أبو غسان مالك بن خليل) بن بشير بن نهيك اليمامي البصري :
ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النسائي ، ومسلمة بن قاسم : لا بأس به .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشر ،
مات [بعد] سنة خمسين ومائتين . / س .
(الثقات لابن حبان : ١٦٦ / ٩ ، الكاشف : ١٠٠ / ٣ ، التهذيب : ١٤ / ١٠ ، التقريب :
ص ٥١٧) .

(قيس بن محمد الأصبهاني) لم أجده له ترجمة .
(محمد بن جابر) بن سيار بن طلق الحنفى السحيمي ، أبو عبد الله اليمامي ، كوفي
الأصل . ضعفه ابن مهدي ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ،
وقال أحمد : له مناكير . وقال ابن معين : كان أعمى ، واختلط عليه حديثه . وقال عمرو
ابن علي : صدوق كثير الوهم متروك الحديث وقال البخاري : ليس بالقوي يتكلمون فيه .
وقال أبو حاتم وأبو زرعة : من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق ، إلا أن في أحاديثه
تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح . وقال أبو زرعة أيضا : ساقط الحديث عند أهل العلم .
وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال الذهبي في « الكاشف » : سيئ الحفظ . وقال ابن
حجر : صدوق ، ذهب كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا وعمى فصار يلقي ويرجح أبو حاتم
على ابن لهيعة ، من السابعة ، مات بعد السبعين ومائة / د ق .

(التاريخ الكبير : ٥٣ / ١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٢١٩ / ٧ ،
الضعفاء للعقيلي : ٤١ / ٤ ، الكامل لابن عدي : ٢١٥٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء :
٢٣٨ / ٨ ، الميزان : ٤٩٦ / ٣ ، المغني : ١٧١ / ٢ ، الكاشف : ٢٤ / ٣ ، التهذيب :
٨٨ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧١) .

(عبد الله بن بدر) بن عميرة بن الحارث الحنفى السحيمي اليمامي : وثقه ابن معين ،
والعجلي ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .
وقال الذهبي في « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : كان أحد الأشراف ، ثقة ، من
==
الرابعة . / ٤ .

﴿ ٣٤٠ ﴾

سلمان(*) بن عامر

ابن أوس بن حُجْر بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة
بن طابخة بن إلياس بن مَضَرَ .

== (التاريخ الكبير : ٢١٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ١١/٥ ،
الثقات لابن حبان : ٤٧/٧ ، الكاشف : ٦٦/٢ ، التهذيب : ١٥٤/٥ ، التقريب : ص
٢٩٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى بدر بن عميرة : لم أجده له ترجمة .
(سالم) هو أبو سالم الحنفى على ما يظهر لى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم
(٣٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، وفيه (محمد بن جابر) وهو « صدوق ، ذهب كتبه فساء حفظه ، وخلط
كثيرا » وفيه (قيس بن محمد الأصبهانى) ووالد (عبد الله بن بدر) وجده ، ولم أجده لهما
ترجمة .

أما متنه : (ويل لبني أمية) فلم يصح عن رسول الله ﷺ .
قال ابن القيم الجوزية فى « المنار المنيف » (ص ١١٧) : « كل حديث فى ذم بنى أمية فهو
كذب » اهـ .

وتبعه على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (ص ٤٥٥) فقال : « ومن ذلك : ما وضعه
الكذابون فى مناقب أبى حنيفة والشافعى على التنصيص على اسميهما ، وكذا ما وضعه
الكذابون أيضا فى ذمهما . ومن ذلك : الأحاديث فى ذم معاوية ، وذم عمرو بن العاص ،
وذم بنى أمية » اهـ .

(*) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبى البصرى :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ أحاديث . روت عنه ابنة أخيه أم الرائح واسمها ==

٥٩٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال : « صدقة الرجل على قرابته صلةٌ وصدقة » .

== رباب بنت صليح ، ومحمد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين ، وعبد العزيز بن بشر .
وكان سلمان في حياة النبي ﷺ شيخا ، وقتل يوم الجمل ، وهو ابن مائة سنة .
أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٢/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١/٢٨٨) ، الاستيعاب : ٦٣٣/٢ ، أسد الغابة : ٢٦٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ١١٢/٣ ، التهذيب : ١٣٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦ الرياض المستطابة : ص ١١٥) .

٥٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلمان بن عامر :
الطريق الأول : محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : أيوب وهشام وحبيب ؛ كلهم عن محمد بن سيرين ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو سلمة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا .
الرواية الثانية : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٥/أ) .
الرواية الثالثة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢٧٤/٦ رقم ٦٢٠٤ .
ثانيا : أشعث بن عبد الملك ، عن محمد بن سيرين ، به :
أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢٧٥/٦ رقم ٦٢٠٥ .
الطريق الثاني : رباب أم الرائج بنت صليح ، عن عمها سلمان بن عامر :
أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على الأقارب : ٤٦/٣ رقم ٦٥٣ .

.....

- == النسائي في الزكاة ، ٨٢ - باب الصدقة على الأقرب : ٩٢/٥ .
- وابن ماجه في الزكاة ، ٢٨ - باب فضل الصدقة : ٥٩١/١ رقم ١٨٤٤ .
- وأحمد في « مسنده » ١٧/٤ ، ١٨ ، ٢١٤ ، والحميدى في « مسنده » : ٣٦٣/٢ رقم ٨٢٣ .
- وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الموارد » : ص ٢١٢ رقم ٨٣٣ .
- والطبراني في « الكبير » : ٢٧٥/٦ رقم (٦٢٠٧ - ٦٢١٢) .
- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (ج/٢٨٨ ب) .
- والحاكم في « المستدرک » : ٤٠٧/١ .
- الطريق الثالث : حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر :
- (أخرجه أحمد في « مسنده » : ١٨/٤ ، ٢١٤ .

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم عند الحديث (١) .
- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .
- (أيوب) هو ابن أبي تيممة السخثياني : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، تقدم عند الحديث (١٢٦) .
- (هشام) هو ابن حسان الأزدي القُرْدُسي - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة ، نسبة إلى القراديس ، بطن من الأزد ، نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم ، وهشام هذا ممن ينسب إلى المحلة ، كما قال السمعاني - ويكنى أبا عبد الله البصري :
- وثقه ابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى كثير الحديث . وقال العجلي : ثقة حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال :
- كان من العباد الخشن النكاثين .
- وقال أحمد بن حنبل : صالح ، وقال أيضا : لا بأس به عندي ، وقال ابن المديني هشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين ، وهشام ثبت . وقال أبو داود : تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء ، لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب . وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكرا ، وهو صدوق . وقال الذهبي في « الميزان » : ثقة إمام كبير الشأن . وفي « المغنى » : ثقة مشهور . وقال ابن حجر في
- ==

== « هدى السارى » : احتج به الأئمة ، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئا ، وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخارى منه يسيرا توبع فى بعضه ، وأما حديثه عن الحسن البصرى ففى كتب السنة . وقال فى « التقريب » : ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين . وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنها ، من السادسة ، مائة سنة سبى أو ثمان وأربعين ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٧١/٧ ، الثقات للعجلي : ٥٤/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٦/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٧٠/٧ ، الميزان : ٢٩٥/٤ ، المغنى : ٣٦٨/٢ ، الكاشف : ١٩٥/٣ ، هدى السارى : ص ٤٤٨ ، التهذيب : ٣٤/١١ ، التقريب : ص ٥٧٢ ، اللباب : ٢٤/٣) .

(حبيب) هو ابن الشهيد الأزدى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٣٩) .

(محمد بن سيرين) ثقة ثبت عابد كبير القدر ، تقدم عند الحديث (١٧٩) .

(سلمان بن عامر الضبى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف وهو « ثقة » ، و (سلمان بن عامر) وهو صحابى .

وقد أخرج الترمذى فى « سننه » (٤٦/٣) من طريق الرباب أم الرائح بنت صليح ، عن سلمان بن عامر ، وحسنه ، وقد أخرج الحاكم (٤٠٧/١) من طريق الترمذى هذا ، وصححه ، ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (١١٥/٣) : « وفى الباب : عن أبى طلحة ، وأبى أمامة ، رواهما الطبرانى » اهـ .

٥٩٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ قال : « من وجد ثمرأ ، فليُفطر عليه ؛ وإلا فليفطر على ماء ، فإنه طَهُور » .

٥٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمان بن عامر ، به :
الطريق الأول : حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر : وقد جاء عنها من ثلاثة وجوه :
أولا : عاصم بن سليمان ، عن حفصة بنت سيرين ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به كما هي هنا .
الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٢١٣ - ما يستحب للصائم أن يفطر عليه :
٢/٢٥٣ .

- وفي « الكبرى » أيضا في الوليمة ، ٥٣ - التمر وما ذكر فيه : ٤/١٦٤ رقم ٦٧١٠ رقم ٣٣١٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٤/١٨ ، ٢١٥ .

ثانيا : هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٢١٣ - ما يستحب للصائم أن يفطر عليه :
٢/٢٥٣ رقم ٣٣١٤ ؛ ٢/٢٥٤ رقم ٣٣٢٤ وفي « الكبرى » أيضا في الوليمة ، ٥٣ - التمر
وما ذكر فيه : ٤/١٦٤ رقم ٦٧٠٩ ، ٦٧١١ .
والطبراني في « الكبير » : ٦/٢٧٥ رقم ٦٢٠٦ .

ثالثا : خالد بن مهران الخلاء ، عن حفصة بنت سيرين ، به :
أخرجه النسائي في « الكبرى » في الصيام ، ٢١٣ - ما يستحب للصائم أن يفطر عليه :
٢/٢٥٣ رقم ٣٣١٦ .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « المراد » : ص ٢٢٤ رقم ٨٩٣
الطريق الثاني : الرباب أم الرائح بنت صليح ، عن سلمان بن عامر :
أخرجه أبو داود في الصوم ، باب ما يفطر عليه : رقم ٢٣٥٥ .
==

.....

== - الترمذى فى الصوم : ١٠ - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار : ٧٨/٣ رقم ٦٩٥
وفى الزكاة ، ٢٦ - باب ما جاء فى الصدقة على ذى القربى : ٤٦/٣ رقم ٦٥٨ (وزاد فيه
قصة الصدقة) .

والنسائي فى « الكبرى » فى الصيام ، ٢١٣ - ما يستحب للصائم أن يفطر عليه : ٢٥٤/٢
رقم (٣٣١٩ - ٣٣٢٣) .

وفى (الكبرى) فى الوليمة ، ٥٣ - التمر وما ذكر فيه : ١٦٤/٢ رقم ٦٧٠٧ .
وابن ماجه فى الصوم ، ٢٥ - باب ما جاء على ما يستحب الفطر : ٥٤٢/١ رقم ١٦٩٩ .
والطيايسى فى « مسنده » : ص ١٦٣ رقم ١١٨١ .

والحميدى فى « مسنده » ص ٣٦٣ رقم ٨٢٣ .

وأحمد فى « مسنده » ١٧/٤ ، ١٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٤/ب) .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٢٢٤ رقم ٨٩٢ .

والحاكم فى « المستدرک » : ٤٣٢/١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ٢٨٨/أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيايسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .

(حفصة بنت سيرين) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .

(سلمان بن عامر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال الشيخين ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف
وهو « ثقة » و (سلمان بن عامر) وهو « صحابى » . وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه
==
شذوذ ولا علة .

== وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤٧/٣) وقال : « حديث سلمان بن عامر حديث حسن » . وقال : « وفى الباب : عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وجابر ، وأبى هريرة » اهـ .

وقال فى « موضع آخر من « السنن » (٧٨/٣) : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ . وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الخبير » (١٩٨/٢) : « صححه أبو حاتم الرازى أيضا » اهـ .

وقد ذكره ابن حبان فى « صحيحه » (الموارد رقم ٨٩٢) والحاكم فى « المستدرک » (٤٣٢/١) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبى .

(*) - سلمان الفارسي : مولى رسول الله ﷺ ، وسئل عن نسبه فقال : أنا سلمان ابن الإسلام . يكنى أبا عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير .

صحابى جليل ، أصله من « جيا » قرية من قرى أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، وكان أبوه مجوسياً أقامه فى خدمة النار ، فمر على النصارى المجاورين للفرس ، وهم فى كنائسهم ، فأعجبه دينهم ولزمهم . وقد أخبره من لزمه من الرهبان بمبعث الرسول ﷺ ودلائل نبوته .

ثم قدم المدينة وأقام بها ، حتى قدم رسول الله ﷺ فكان يختلف إليه ويتعرف منه العلامات حتى رأى الخاتم بين كتفيه ، فقبله وبكى فسأله ، فحدثه بشأنه كله ، فأسلم . وكان أول مشاهدته مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو الذى أشار بحفره . ولم يتخلف بعده عن مشهد ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد من تشاق إليهم الجنة .

ولما قسم رسول الله ﷺ حفر الخندق احتج فيه المهاجرين والأنصار ، كل يدعيه ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » . وسئل عنه على رضى الله عنه ، فقال : سلمان علم العلم الأول والآخر ، وهو بحر لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . وكان سلمان قد أدرك بعض حوارى عيسى عليه السلام . وقرأ كتب اليهود والنصارى .

ومات سلمان سنة خمس وثلاثين فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه على رواية ==

٥٩٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا آدم بن أبي إياس ، نا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، قال : أخبرني أبي ، عن عبد الله بن وداعة ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتنظف بما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ؛ ثم يروح ، فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلّي ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام ؛ إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

== الأكثر . وكان من المعمرين ، يقال : بلغ ثلاثمائة سنة ، أخرج له الجماعة ، وله ستون حديثا على ما ذكره بقي بن مخلد ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٤/٤ ، التاريخ الكبير : ١٣٥/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢١٢/٦ ، حلية الأولياء : ١٨٥/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ق ٢٨٧/أ) ، الاستيعاب : ٦٣٤/٢ ، تاريخ بغداد : ١٦٣/١ صفرة الصفوة : ٢١٠/١ ، أسد الغابة : ٢٦٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ١١٣/٣ ، التهذيب : ١٣٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٠/٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥) .

٥٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد المقبري ، به :
الطريق الأول : ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجها :
أولا : آدم بن أبي إياس ، عن ابن أبي ذئب ، به :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ٦ - باب الدهن للجمعة : ٣٧١/٢ رقم ٨٨٣ (مع الفتح) عنه بمثله إلا أنه قال (يتطهر) بدل (يتنظف) وقال (أو يمس) بدل (ويمس) .
ومحيى السنة البغوي في « شرح السنة » : ٣٢٩/٤ .
ثانيا : عبد الله بن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، به :
أخرجه البخاري في الجمعة ، ١٩ - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة : ٣٩٢/٢ رقم ٩١٠
==
(مع الفتح) عن عبدان عنه به ، بنحوه

.....

== (والبيهقى فى « سننه » : ٢٣٢/٣ .

ثالثا : أبو داود الطيالسى ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » ص ٦٤ رقم ٤٧٧ ، ص ٩١ رقم ٦٥٩ .

رابعا : حجاج بن محمد ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٣٨/٥ .

خامسا : أبو النضر ، عن ابن ذئب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٤٠/٥ .

سادسا : عبيد الله بن عبد المجيد ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه السدزمى فى « سننه » : فى الصلاة باب فى فضل الجمعة والغسل والطيب :
٣٦٢/١ .

سابعا : عثمان بن عمر ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ١٩٤/٤ .

ثامنا : أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٣٦٩/١ .

تاسعا : شعبة بن سوار ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٤٧٨/١ .

وأحمد المروزى فى « الجمعة » : ص ٦١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٧١/٦ رقم ٦١٩٠ .

والبيهقى فى « سننه » : ٢٤٢/٣ .

عاشرا : عثمان وأبو النضر ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ٤٦٤/٢ ؛ ٢٤٢/٣ .

حادى عشر : حماد بن مسعدة ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢٦٧/٢ .

الطريق الثانى : الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧١/٦ رقم ٦١٨٩

==

== رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣) .

(آدم بن أبى إياس) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (٣٩) .

(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى ، أبو الحارث المدنى :

وثقه ابن سعد وابن معين ، والنسائى . وقال أحمد بن حنبل : كان يعد صدوقا أفضل من مالك ، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه ، وقال أيضا : كان ثقة صدوقا رجلا صالحا ورعا ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب . وقال أحمد بن صالح المصرى : شيوخ ابن أبى ذئب كلهم ثقات إلا البياضى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم ، وكان من أقول زمانه للحق .

وقال الذهبى فى « السير » كان من أوعية العلم ، ثقة ، فاضلا ، قوالا بالحق ، مهيبا .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل سنة تسع / ع .

(طبقات ابن سعد القسم المتمم ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير : ١/١٥٢ ، الجرح والتعديل :

٧/٣١٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/٣٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٨/١٣٩ ، الكاشف :

٣/٦١ ، التهذيب : ٩/٣٠٣ ، التقريب : ص ٤٩٣) .

(سعيد المقبرى) هو سعيد بن أبى سعيد : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠)

قوله : (أبى) يعنى كيسان أبا سعيد المقبرى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) -

(عبد الله بن وديعة) - بفتح واو وكسر دال مهملتين - ابن خدام - بكسر المعجمة وخفة

مهملة - الأنصارى المدنى :

مختلف فى صحبته . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال الدارقطنى : ثقة . وقال

ابن حجر فى « فتح البارى » : وهو تابعى جليل ، وقد ذكره ابن سعد فى الصحابة ، وكذا

ابن منده ، وعزاه لأبى ساتم . ومستندهم أن بعض الرواة لم يذكر بينه وبين النبى ﷺ فى

هذا الحديث أحدا ، لكنه لم يصرح بسماعه ، فالصواب إثبات الوسطة اهـ وقال فى

« التقريب » : مختلف فى صحبته ، ووثقه ابن حبان ، قتل بالحرّة / خ ق ==

٥٩٩ - حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا زكريا بن يحيى بن عُمارة الذَّارِع ، نا فائد أبو العَوَّام ، عن أبى عثمان ، عن سلمان ، أن النّبي ﷺ سئل عن الجرّاد ، فقال : « ذلك أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرّمه » .

== (التاريخ الكبير ٢٢٠/٥ ، الجرح والتعديل : ١٩٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٤/٥ ، أسد الغابة : ٣٠٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٤٠/١ ، الكاشف : ١٢٥/٢ ، الإصابة : ١٤٠/٤ ، هدى السارى : ص ٣٥٢ ، التهذيب : ٦٨/٦ ، التقريب : ص ٣٢٨ ، فتح البارى : ٣٧١/٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٦٥) .
(سلمان الفارسى) : صحابى جليل : تقدمت ترجمته برقم (٣٤١) .
درجته :

إسناده صحيح

أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٨٨٣) عن آدم بن أبى إياس ، به ، وهذا من الأحاديث التى تتبعها الدارقطنى على البخارى ، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبرى ، وقارن الحافظ ابن حجر بين هذه الرواية والروايات الأخرى ، وانتهى إلى أن الرواية التى اختارها البخارى هى أثقن الروايات . كما فى « هدى السارى » (ص ٣٥٢) ، و « فتح البارى » (٣٧١/٢) .

٥٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عثمان ، به :
الطريق الأول : فائد أبو العوام ، عن أبى عثمان ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : مسلم بن إبراهيم ، عن زكريا بن يحيى ، به : وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن مسلم بن إبراهيم ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : على بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢٥٦/٦ رقم ٦١٤٩ .
ثانيا : على بن عبد الله ، عن زكريا بن يحيى ، به :
أخرجه أبو داود فى الأئمة ، باب فى أكل الجرّاد : ١٦٥/٤ رقم ٣٨١٣ .
ثالثا : بكر بن خلف ، عن زكريا بن يحيى ، به :
أخرجه ابن ماجه فى الصيد ، ٩ - باب صيد الحيتان والجرّاد : ١٠٧٣/٢ رقم ٣٢١٩ ==

.....

== رابعا : نصر بن على ، عن زكريا بن يحيى ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضوع السابق ١٦٥/٤ رقم ٣٨١٣ .

وابن ماجه فى الموضوع السابق .

الطريق الثانى : سليمان بن طرخان التيمى ، عن أبى عثمان ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضوع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٥١/٦ رقم ٦١٢٩ .

رجاله :

(الحسن بن المثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم عند الحديث (٨٥) .

(مسلم بن إبراهيم) الأزدي : ثقة مأمون مكث ، عمى بأخرة ، تقدم عند الحديث (٢٤) .

- (زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع) الأنصارى ، أبو يحيى البصرى وقد ينسب إلى جده :

قال أبو حاتم : شيخ . وسئل أبو زرعة عنه ، فحسن القول فيه . وذكره ابن حبان فى

« الثقات » وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة . / يخ د س ق .

قلت : مات سنة سبع وثمانين ومائة .

(التاريخ الكبير : ٤١٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٠١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٦ ،

الكاشف : ٢٥٣/١ ، التهذيب : ٣٣٧/٣ ، التقريب : ص ٢١٦) .

(فائد أبو العوام) هو فائد بن كيسان الباهلى مولاهم ، الجزار :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ١٣٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٨٤/٧ ، الثقات لابن حبان :

٣٢٣/٧ ، الكاشف : ٣٢٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٦/٨ ، التقريب : ص ٤٤٤) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدي : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (١٠) .

(سلمان) هو الفارسى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن يحيى بن عمارة) وهو « صدوق يخطئ » وشيخه (فائد أبو

العوام) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . وقد تابعه (سليمان التيمى) عن أبى عثمان به ،

==

عند أبى داود (برقم ٣٧٩٥) وسليمان التيمى هذا « ثقة عابد » .

سلمان(*) الباهلى

ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنَم بن قُتَيْبَة بن مَعْن
ابن مالك بن أَعْصَر ، وهو منبّه بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ؛ وباهلة أم
معن بن مالك .

== وقال أبو داود فى « سننه » : « رواه المعتمر ، عن أبيه ، عن أبى عثمان النهدى ، عن النبى
ﷺ ؛ لم يذكر سلمان » اهـ . يعنى مرسلًا . وقال الحافظ المنذرى : « الرواية المرسلة هى
الصواب » اهـ . وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى « فتح البارى » (٦٢٢ / ٩) : « والصواب
مرسل » اهـ .

والحديث ضعفه محبى السنة البغوى فى « شرح السنة » .
وللحديث شاهد عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما ، قال : « غزونا مع النبى ﷺ
سبع غزوات ، أو ستا - كنا نأكل معه الجراد » .
أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد ، ١٣ - باب أكل الجراد : ٦٢٠ / ٩ رقم ٥٤٩٥ (مع
الفتح) .

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٨ - باب إباحة الجراد : ١٥٤٦ / ٣ رقم ١٩٥٢ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث إباحة أكل الجراد ، وقد نقل الإمام النووى الإجماع على حل أكل الجراد ؛
لكن فصل ابن العربى فى « شرح الترمذى » بين جراد الحجاز ، وجراد الأندلس ، فقال فى
جراد الأندلس : لا يؤكل لأنه ضرر محض . وقال الحافظ ابن حجر : وهذا إن ثبت أنه
يضر أكله بأن يكون فيه سمية تخصصه دون غيره من جراد البلاد تعين استثنائه . والله أعلم .
(فتح البارى : ٦٢٢ / ٩) .

(*) - سلمان ربيعة بن زيد بن عمرو الباهلى ، أبو عبد الله ، وهو سلمان الخليل ، لأنه كان يلى
الخيول فى خلافة عمر رضى الله عنه :

مختلف فى صحبته ، روى عن النبى ﷺ ، وعن عمر رضى الله عنه ، شهد فتوح الشام مع
أبى أمامة ، ثم سكن العراق ، وولاه عمر - رضى الله عنه - قضاء الكوفة ، وهو ==

٦٠٠ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، نا يحيى بن عثمان ، نا ابن حَمِيرٍ ، نا إبراهيم بن محمد ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : قسم رسول الله ﷺ ذات يوم [ق٥٧/أ] / قَسَمًا ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ﷺ ، لغير هؤلاء كانوا أحقَّ بها ، أهل الصفة . فقال : « إنهم يخبروني بين أن يسألوني ، وبين أن يُبَخِّلُونِي ، ولستُ ببخيل » .

== أول قاض استقضى بالكوفة . ثم ولى غزو أرمينية فى زمن عثمان رضى الله عنه .
قال أبو حاتم له صحبة . وذكره العقيلي فى الصحابة . وجزم ابن عبد البر بصحبته ، حيث قال : وهو عندى كما قالوا . وقد ذكره ابن سعد وخليفة فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلي : كوفى ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال : وكان رجلا صالحا ، يحج كل سنة ، وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يصح ، وقال أبو نعيم : أدرك أيام النبى ﷺ وليس له صحبة .
قال ابن الأثير فى « أسد الغابة » : أدرك النبى ﷺ وليس له صحبة ، وقال الذهبى فى « التجريد » : لا صحبة له . وقال فى « الكاشف » : وقيل له صحبة . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : مختلف فى صحبته ، وفى « التقريب » : يقال له صحبة اهـ . واستشهد سلمان بن ربيعة سنة ثلاثين أو قبلها . أخرج له مسلم فى « صحيحه » ، رحمه الله تعالى .
(طبقات ابن سعد : ١٣١/٦ ، طبقات خليفة : ص ١٤٢ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٢/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ٢٨٨ ب) ، الاستيعاب : ٦٣٢/٢ ، أسد الغابة : ٢٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٩/١ ، الكاشف : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ١١٢/٣ ، التهذيب : ١٣٦ ، التقريب : ص ٢٤٦) .

٦٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان الأعمش ، به :
الطريق الأولى : إبراهيم بن محمد ، عن سليمان الأعمش ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : جرير ، عن سليمان الأعمش ، به :
أخرجه مسلم فى الزكاة ، ٤٤ - باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة : ٧٣٠/٢ رقم ==

== ١٠٥٦ (وفيه : عن سلمان بن ربيعة ، قال : قال عمر بن الخطاب : قسم رسول الله ﷺ فذكره .

الطريق الثالث : أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٢٠ / ١

الطريق الرابع : سفيان ، عن سليمان الأعمش ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٣٥ / ١

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) حافظ رجال ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

(يحيى بن عثمان) بن سعيد القرشي : صدوق عابد ، تقدم عند الحديث (١٨٣) .

(ابن حمير) هو محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي - بضم السين وفتح اللام وقيل بفتح السين وكسر اللام ، نسبة إلى سليح بطن من قضاعة - أبو عبد الحميد ، ويقال أبو عبد الله الحمصي :

وثقه ابن معين ، ودحيم وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن قانع : صالح .

وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم :

يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الذهبي في « الميزان » : له غرائب وأفراد . وقال ابن

حجر في « هدى السارى » : ليس له في « البخارى » سوى حديثين ، وذكر أن لهما

متابعة . وقال في « التقريب » : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين / خ مد س ق .

(التاريخ الكبير : ٦٨ / ١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩ / ٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١ / ٧ ،

الميزان : ٥٣٢ / ٣ ، المغنى : ١٨٧ / ٢ ، الكاشف : ٣٢ / ٣ ، هدى السارى : ص ٤٣٨ ،

التهذيب : ١٣٤ / ٩ ، التقريب : ص ٤٧٥ ، الباب : ١٣١ / ٢) .

(إبراهيم بن محمد) بن الحارث أبو إسحاق الفزارى : ثقة حافظ له تصانيف ، تقدم عند

الحديث (٢٠٦) .

(سليمان الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع

لكنه يدلّس ، تقدم في الحديث (٢٣٢) ==

.....

== (شقيق) هو ابن سلمة الأسدي : ثقة مخضرم ، تقدم عند الحديث (٩٤) .

(سلمان بن ربيعة) : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (سلمان بن ربيعة) مختلف في صحبته ، ولم يحضر
القسمة ، وإنما حضرها عمر رضي الله عنه ، ولم يسمع سلمان الحديث من رسول الله ﷺ
وإنما سمعه من عمر رضي الله عنه .

وقد ورد الحديث موصولاً ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ١٠٥٦) حيث رواه من
طريق جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم رسول الله ﷺ قسماً . . . الحديث .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

سُلَيْمٌ (*) بن جابر الهَجِيمِي ، وَنَسَبُهُ فِي الْجِيمِ (١)

٦٠١ - حدثنا سليمان بن الحسن العَطَّار ، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا أبو جُمَيْع ، نا راشد أبو محمد الحِمَّاني ، عن زيد بن هلال ، عن أبي تَمِيمَةَ الهَجِيمِي ، عن سُلَيْم بن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فدعوتُ بِراحلتِي ، فقلت لَأَتِيَنَّ هذا الرجل ، فَأَتَيْتُهُ ، فوجدته قاعدا في بُرْدِهِ ، فسمعتَه يقول : « إِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ ، فَإِنَّهَا الْمَخِيلَةُ ، وَإِنْ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمَخِيلَةَ ، وَلَا تُسَبِّنُ أَحَدًا » .

(*) - سُلَيْمٌ - بالتصغير - ابن جابر الهَجِيمِي - بالتصغير - نسبة إلى الهَجِيمِ بن عمرو بن تميم : له صحبة ، ورواية ، سكن البصرة .

وقد فرق المصنف ابن قانع بينه وبين (جابر بن سليم) ، فترجم لكل منهما ، اعتمادا على ما ورد في الروايات ، وذكره أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٣٥ / ب) بالشك ، حيث قال : (سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم) .

وذكره الطبراني في « الكبير » (٦٢ / ٧) وصوبه ، حيث قال : « سليم بن جابر أبو جري الهَجِيمِي ، ويقال : جابر بن سليم . والصواب سليم بن جابر » .

وقد صحح البخاري ، وأبو أحمد العسكري ، وابن حبان ، وجماعة : « جابر بن سليم » .

وانظر أيضا : ترجمة « جابر بن سليم » رقم (١٤٧) وحديث رقم (٢٥٢) .

(١) حيث قال المصنف ابن قانع رحمه الله (في ترجمة رقم ١٤٧) : « جابر بن سليم بن جابر ابن حبال بن عمير بن عمرو بن أئمار بن الهَجِيمِ بن عمرو بن تميم » اهـ .

٦٠١ - تخريجه :

اختلف في ذكر الصحابي الذي روى الحديث على خمسة أقوال : ومنها : ما سمي فيه الصحابي « سليم بن جابر » :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٦٥ / ٧ رقم ٦٣٨٨ ، عن سليمان بن الحسن العطار ، به ، بنحوه .

==

== رجاله :

(سليمان بن الحسن العطار) أبو أيوب البصرى :

قال الدارقطني : لا بأس به . وقال أبو محمد بن غلام الزهرى : هو ثقة ، وهو من ولد الحجاج بن المنهال . وجاء فى « تاريخ بغداد » : سليمان بن الحسن أبو أيوب يعرف بأخى المقتصد ، كان ثقة ، ومات سنة اثنتين وستين ومائتين ، ولعله غيره ، لأن المصنف كان ابن عشر سنين عند وفاته .

(سؤالات السهمى : ص ٢١٧ ، معجم شيوخ الإسماعيلي : الترجمة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد : ٥٤ / ٩) .

(محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب) بن محمد بن عبد الله ، وقيل : إن أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله القرشى الأموى ، أبو عبد الله البصرى) :

وثقه النسائى فى « مشيخته » ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما بلغنى عنه إلا خير . وقال عثمان بن أبى شيبة : شيخ صدوق لا بأس به . وقال النسائى فى رواية : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . / م ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٢ / ٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٤ ، تاريخ بغداد : ٣٤٤ / ٢ ، الكاشف : ٦٤ / ٣ ، التهذيب : ٣١٦ / ٩ ، التقريب : ص ٤٩٤) .

(أبو جميع) بالتصغير ، هو سالم بن دينار ، ويقال : سالم بن راشد التميمى ويقال الهجيمى البصرى القزاز :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ، لم يكن عنده إلا شئ يسير من الحديث . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أبو داود : شيخ . وقال الذهبى فى « الميزان » : فيه ضعف ما . وفى « المغنى » : فيه ضعف . وفى « الكاشف » : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية . / د .

(التاريخ الكبير : ١١٢ / ٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٠ / ٤ ، الثقات لابن حبان : ٤١١ / ٦ ، الميزان : ٥١١ / ٤ ، المغنى : ٤٥٧ / ٢ ، الكاشف : ٢٧٠ / ١ ، التهذيب : ٤٣٤ / ٣ ، التقريب : ص ٢٢٦) .

(راشد أبو محمد الحمانى) هو راشد بن نجيح الحمانى أبو محمد البصرى : ==

== فقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ .
وقال الذهبى فى « المغنى » : صدوق تابعى . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من
الخامسة . / بخ ق .
(الجرح والتعديل : ٤٨٤ / ٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٤ / ٤ ، الميزان : ٣٦ / ٢ ، المغنى :
٣٢٩ / ١ ، الكاشف : ٢٣١ / ١ ، التهذيب : ٢٢٨ / ٣ ، التقريب : ص ٢٠٤) .
(زيد بن هلال) لم أجد له ترجمة .
(أبو تيممة الهجيمى) هو طريف بن مجالد : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .
(سليم بن جابر) وقيل : جابر بن سليم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٣) .

درجته :

إسناده ضعيف فيه (أبو جميع) وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فليكن . وقد توبع فى
شيخه ، وهو (زيد بن هلال) ولم أجد له ترجمة . وقد تابعه (أبو السليل الجريرى) عن
أبى تيممة الهجيمى ، به ، عند الحاكم فى « المستدرک » (١٨٦ / ٤) وأبو السليل اسمه
ضريب بن نقيير : ثقة ، كما فى « التقريب » : (ص ٢٨٠) وصححه الحاكم ، ووافقه
الذهبى . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .
